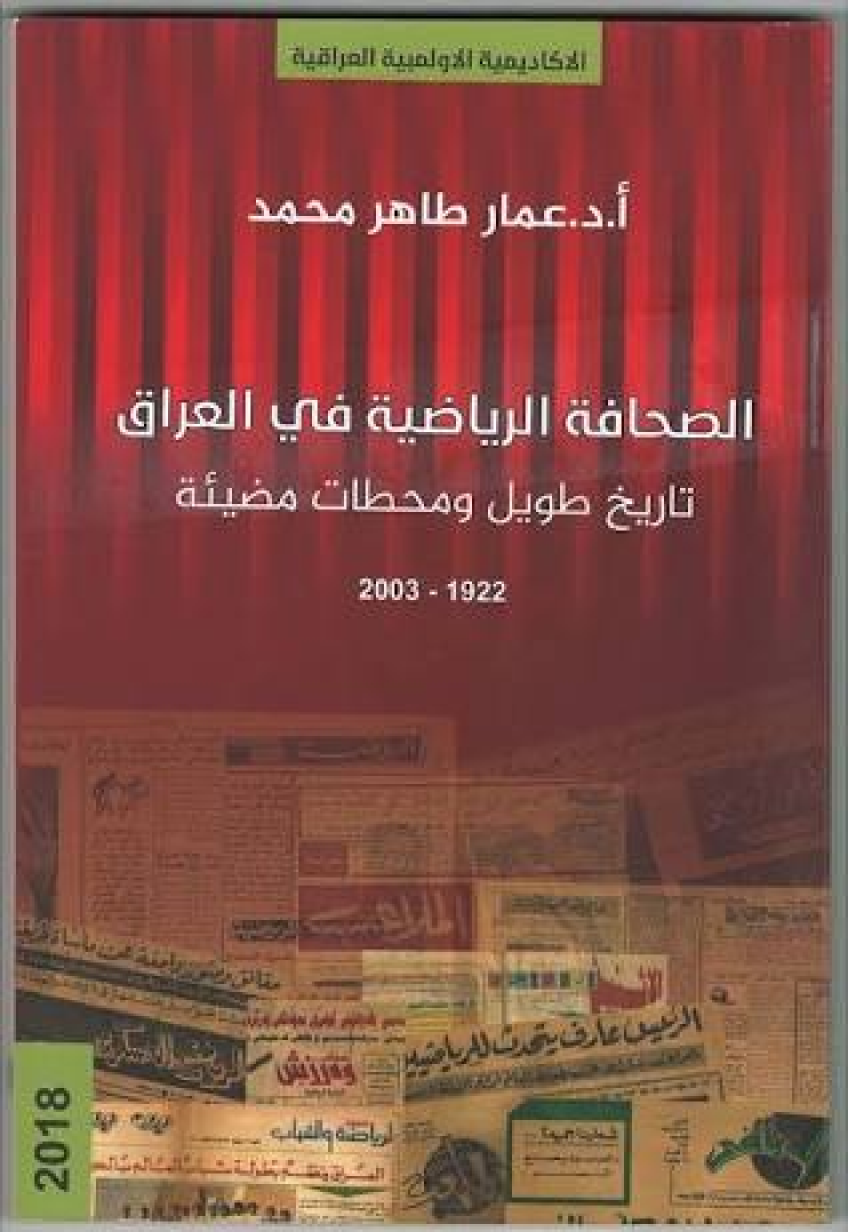

الاكاديمية الاولمبية العراقية
أ.د.عمار طاهر محمد
الصحافة الرياضية في العراق
تاريخ طويل ومحطات مضيئة
1922 - 2003
2018

أ.د.عمار طاهر محمد

الصحافة الرياضية في العراق

تاريخ طويل ومحطات مضيئة

1922 – 2003

2018



الصحافة الرياضية في العراق

تاريخ طويل ومحطات مضيئة 1922 – 2003

أ.د.عمار طاهر محمد

التصميم : د. فلاح حسن الخطاط
الطبع : شركة الدنس للطباعة والتصميم - بغداد
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد لسنة 2018

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

صدق الله العظيم

الاهداء

الى من أوقدوا اقلامهم شموعا لينيروا عتمة الزمن المجهول

الى الصحفيين الرياضيين الشجعان... المغامرون.. ممن عاشوا بصمت ورحلوا بلا ضجيج

اهدي هذا الجهد المتواضع

مقدمة

ظلت الصحافة الرياضية مهملة لا يعيرها الدارسون لتاريخ الصحافة العراقية أي اهتمام، بإستثناء بعض المحاولات المقتضبة هنا وهناك بحيث أن الكثير من الصحف الرياضية لا يعرف عنها سوى اسمائها، فضلا عن سقوط بعضها من الكشافات والموسوعات التي تبحث في تاريخ صحاقة العراق.

وقد ظهرت الصحف الرياضية في العراق قبل ما يقرب عن قرنا من الزمن، ولم يكن صدورها في البواكير إلا محاولات فردية لم يقدر لها أن تستمر أو تتواصل، إذ كانت تتوقف بعد صدور بضعة أعداد منها عند مواجهتها لأبسط الصعوبات التي تعيق مسيرتها أو لفتور همة وحماس أصحابها.

وشهدت الستينات لأول مرة صدور العديد من الصحف الرياضية بصورة منتظمة إذ استمر بعضها بالصدور حتى عام ١٩٧١، وهو العام

الذي تطلعت فيه جميع الصحف الرياضية في العراق على أثر صدور أول صحيفة رياضية يومية رسمية في العراق.

وفي الثمانينات صدر في العراق أكثر من صحيفة رياضية يومية واحدة لم تلبث الا ان توقفت في فترة التسعينيات بعد الحصار الاقتصادي على العراق حيث القى بضلال على الصحافة العراقية عموما والرياضية منها على وجه الخصوص حيث اختفى معظمها كما تقلص حجمها وتراجعت طباعتها واختفت الوانها

وشمل الكتاب حصراً كاملاً لجميع الصحف الرياضية التي تشير ترويستها على أنها رياضية والتي بلغ مجموعها (٣٧) مجلة وجريدة مستبعداً الصحف الرياضية التي أصدرتها الإتحادات أو الهيئات واللجان الرياضية العربية والأجنبية في العراق وبعض الصحف التي تتعلق بألعاب عدها البعض من ضمن الألعاب الرياضية.

وقد احتوى الكتاب ايضا استعراضا شاملا للصفحات الرياضية في الصحف العراقية منذ بدايات الظهور الى عام ٢٠٠٣ حيث توقف المؤلف عند ابرز المحطات الصحفية التي مرت بها الصفحات والزوايا الرياضية ليقدم للقارئ والمهتم صورة كاملة عن واقع الصحافة الرياضية خلال القرن العشرين.

وقد امتدت الحدود الزمنية للكتاب منذ أول صحيفة رياضية عام ١٩٢٢ الى عام ٢٠٠٣ بعد التغيير السياسي في العراق حيث شهد البلد توسعا افقيا هائلا في المطبوعات وسط حريات غير مقيدة انطلقت من عقالها بلا حدود.

وقد ارتكز الكتاب بصورة رئيسة على المتوفر من الصحف الرياضية في المكتبة الوطنية والمكتبة المركزية وبعض المكتبات الخاصة. وعلى الوثائق غير المنشورة والمقابلات الشخصية هذا فضلاً عن المصادر والبحوث القليلة التي تناولت الصحافة الرياضية .

لقد احتوى الكتاب على عدد من الصحف التي لم تذكرها المصادر أو الكشافات أو أي مصدر آخر تناول تاريخ الصحافة العراقية وذلك لعدم

توفر الدقة في بعض الموسوعات والكشافات حيث يخلط بعضها بين أسماء الصحف أو تواريخ صدورها فضلا عن اغفال ذكر العديد منها ان عدم وجود العديد من الصحف الرياضية أو بعض اعدادها جعل المؤلف يعتمد فيما يتعلق ببعض الصحف على عدد واحد وهو المتوفر منها حيث بحث عنها عند أصحابها أو اجرى مقابلات شخصية معهم في أماكن متعددة.

لذلك فان هذا الكتاب يستعرض ويوثق صحف ومجلات اضحت ضمن اسفار التاريخ فهي تعكس الواقع المهني والرياضي على مر الحقب والازمنة لمدة قرنا كامل شهد العديد من الصراعات والازمات والمشاكل.

كما يشير الكتاب الى اسماء وعناوين غدت منسية ومغيبة عن الواقع فهم مجرد اشباح واخيلة في الذاكرة مع انهم حفروا في الصخر وحرثوا في البحر وكتبوا اول حروف المهنة فكان لهم شرف السبق وريادة التاسيس في زمن عزت فيه الرياضة فكانت مجرد ترف في نظر السلطة والمجتمع على حد سواء .

كانوا نجوم ساطعة في ملاعب افلة فهم الرعيل الاول في شارع الصحافة الرياضية الكادحون في بلاطها فالمهنة كانت لهم موقف وقضية وكانوا جنود مجهولين يبحثون عن الخبر والموضوع مثل الذي يجمع حبات القمح في يوم عاصف فلا نشاط رياضي ولا وسائل اتصال حديثة تعينهم على تغطية زوايا وصفحات بياضها مظلم وسوداها مضيء.

ان هذا الكتاب في اصلة رسالة ماجستير من كلية الاداب بجامعة بغداد نالت درجة الامتياز مع توصية بالتعضيد تقديرا لاهميتها التاريخية كوثيقة مهمة او شاهد اثبات على تبدل الازمنة وقد نهل العديد من الباحثين في الشأن الصحفي من وردها دون الاشارة اليها كمرجع مهم يعد الاول الذي تناول تاريخ الصحافة الرياضية في العراق.

في هذا الكتاب يسعى المؤلف الى احياء جزء من تاريخ الصحافة العراقية عبر محطات مضيئة حفر فيها الكادحون ببلاط صاحبة الجلالة عميقا في ارض جرداء قاحلة ووضعوا بذور المهنة لتنبت

شجرة طيبة تجني الاجيال الجديدة اليوم من نضج ثمارها اروع الفنون الصحفية المتخصصة لقد زرعوا فحصد العراق صحافة رياضة متميزة.

في الختام .. لا يسعني الى ان اتقدم بالشكر الجزيل، والعرفان بالجميل، الى جميع من اسهم في خروج الكتاب بهذا المحتوى الغزير، والشكل الرائع، من زملاء اعزاء، وشخصيات صحفية، ومؤسسات رياضية ممن وردت اسمائهم في ثبت المصادر، ولاسيما الاكاديمية الاولمبية ومديرها الدكتور هادي عبد الله، الذي كان ساندا اثناء الكتابة، وداعما عندما تكرم وقرر ان يضيء قرنا كاملا عبر طباعة هذا التاريخ الخالد..

المؤلف

الفصل الاول:

الصحافة الرياضية
في العهد الملكي
(1922 - 1958)

ولادة بائسة ووضع مزري:

بقى العراق تابعاً لحكم الدولة العثمانية زهاء أربعة قرون امتدت منذ عام ١٥٣٤م حتى سقوط بغداد بأيدي القوات البريطانية سنة ١٩١٧م، وقد خلت القرون الأربعة للحكم العثماني من أي إصلاح جدي لأحوال العراق الإقتصادية والإجتماعية حتى أواسط القرن التاسع عشر، إذ شهد محاولة إصلاحية في عهد مدحت باشا (١٨٦٩-١٨٧٢م) الذي عين والياً على بغداد، لقد اقتصرت تلك المرحلة على تعاقب ولاة تركزت وظيفتهم على تهدئة أحوال البلاد وجمع الضرائب والاشتباك بعمليات عسكرية ضد الأقطار المجاورة المناهضة للعثمانيين.

أدت الهيمنة العثمانية على العراق الى عرقلة تطور التجارة والحرف والصناعة بسبب الثروات التي استولت عليها على شكل ضرائب مختلفة، فضلا عن الآثار السيئة للنظام الإقطاعي السائد آنذاك، كما كانت الحواجز الكمركية سائدة بين المناطق المختلفة وكانت الرسوم تجبى

من المواطنين على الجسور لمصلحة الدولة وشيوخ القبائل.
وشهد العراق في أواخر القرن التاسع عشر تخلفاً في الخدمات الصحية حيث كانت هذه المرافق في أسوأ حالة، مفتقرة الى الأدوات والمعدات، ونتيجة لذلك أنتشرت الأمراض وارتفعت نسبة الوفيات لإنعدام الوقاية الصحية والرعاية الطبية والمرافق والخدمات التي تتطلبها، أما مابذلته الدولة العثمانية فلم يكن شيئا يذكر إذ كانت شؤون الحياة مهملة لأنها كانت تمثل موضوعاً غير مهم في نظرها.
لقد كان العراق بلداً ينتشر فيه الجوع والتذمر، ولم تكن مدنه قد تغيرت في مظهرها عما كانت عليه قرون سابقة، وقد ساده الفقر وسيطر الجهل على أفراده وانتشرت فيه الأمية ، فلم يكن للتعليم في العراق شأن يذكر إذ لم تكن فيه قبيل الحرب العالمية الأولى (١٩١٤) سوى (١٦) مدرسة يبلغ عدد طلابها المسجلين (٦٠٠٠) ستة الأف طالب أما عدد المواظبين على الدراسة فعلاً فيقل عن هذا العدد بكثير، على أن المستوى العلمي لتلك المدارس لم يكن يتجاوز مستوى الدراسة الإبتدائية.
والخلاصة فإن العراق كان في حالة من التخلف وسوء الإدارة، حيث لم يكن يحكم العراق دولة تعرف واجبها الأساسي أو القيام بأبسط الواجبات كضمان الأمن والطمأنينة في البلاد.
ولم يشهد العراق في السيطرة العثمانية نشاطاً ملحوظا في المجال الرياضي بإستثناء المصارعة التي تميزت بنظام لعبة (الزورخانة) التي كانت تمارس في أماكن معروفة في بغداد وبعض المدن العراقية، فضلا عن ممارسة الألعاب الشعبية في المدن والأرياف.
أما الألعاب الرياضية الحديثة مثل لعبة كرة القدم أو كرة السلة أو ألعاب الساحة والميدان وغيرها فلم تكن معروفة على النطاق المدرسي أو الشعبي وكانت بغداد آنذاك خالية من أي ملعب أو ساحة.
ولم تعرف المدارس غير الكشافة لوناً من ألوان الرياضة والتي لم تكن معروفة في البدء إلا أن الأتراك ادخلوا هذا النظام اقتداء بحلفائهم الألمان حيث شكلت أول فرقة في العراق في المدرسة السلطانية ببغداد عام ١٩١٥، وعندما دعي الطلاب للإنخراط فيها كان اقبالهم عليها

ضعيفا ظنا من الناس أن التدريب يؤدي الى خلق جماعة من الطلبة المرشحين للخدمة العسكرية بيد أنها أهملت وتلاشت على أثر وقوع الحرب العالمية الأولى.
وفي ٦ تشرين الثاني ١٩١٤ نزل الى البصرة جنود الحملة البريطانية فكانت تلك العملية أول خطوة اتخذتها بريطانيا لتحقيق اطماعها التقليدية في العراق لتنهي بذلك الإحتلال العثماني معلنة بدء عهد الإحتلال الجديد.
وأدت العمليات العسكرية الى زيادة تأزم الوضع الإقتصادي في العراق حيث استخدم كلا الجانبين المتنازعين جميع الإمكانات والثروات المتوافرة لتلبية اجتياجات القوات المسلحة واسهم في ذلك سحب السلطات التركية اعداد كبيرة من السكان عن العمل وسوقهم الى الخدمة العسكرية.
وقد حاول الأنكليز في اعقاب الاحتلال القيام ببعض الإصلاحات الإدارية السريعة كان الهدف منها خلق الاستقرار السياسي دون الالتفات بصورة جدية الى تطوير الحالة الاجتماعية في العراق، وعند انتهاء الحرب العالمية الأولى (١٩١٨) كان الوضع الصحي في العراق في اسوأ حالة، فالعناية بالصحة العامة ونظافة المدن من وجهة النظر العسكرية كانت مجرد احتياطات ضرورية لإبقاء القوات العسكرية في منأى عن الأمراض.
أما بشأن الحالة المالية فقد تميزت تلك المرحلة بكثرة الضرائب والاستيلاء والمصادرة والغرامات التي فرضت على السكان إذ كان ثلثا ما يمول به الجيش البريطاني في العراق يأتي من ضرائب فرضت على المواطنين.
أما بشأن التعليم فقد كان اتجاه سلطات الأحتلال فيه شيئا ثانويا إذ كان هدفها الاساسي العمل على ضبط إلامن وترسيخ السيطرة البريطانية لكنها سرعان ما احتاجت او افتقرت الى موظفين من أهالي البلاد يجيدون لغة السلطة المحتلة.
لذلك أدركت أن حاجتها الملحة تحتم عليها الإسراع في تأسيس

المدارس لإيجاد طبقة من المتعلمين تعليما ابتدائيا تستفاد منهم في تمشية مصالح الحكومة.
أما ما يتعلق بالحركة الرياضية فالالعاب الحديثة لم تكن معروفة قبل ذلك الوقت كما أسلفنا ولكن بعد دخول الجيش البريطاني (١٩١٤) أخذت هذه الألعاب تنتشر تدريجيا في العراق، وعندما اتمت القوات البريطانية احتلال البصرة قامت وحداتها العسكرية المختلفة بتنظيم ساحات خاصة بلعبة كرة القدم، وأخذت فرقها المختلفة تجري مباريات فيما بينها، ولأن هذه اللعبة كانت جديدة بالنسبة للأهالي فقد اعجبوا بها وبنظامها وبطريقة اللعب الجماعية التي يقوم بها اعضاء الفريق الواحد.
ويمكن القول أن المدارس ادت دورا متميزا في نشر الوعي الرياضي في تلك المدة فقد أبدت السلطات اهتماما بإدخال الألعاب الرياضية الحديثة الى المدارس بتشكيل فرق فيها وقيام بعض الانكليز بالتدريب عليها، وقد أشار الى ذلك الحاكم العسكري لمدينة البصرة في التقرير الذي رفعه عن شؤون التعليم للسنة الدراسية (١٩١٧ – ١٩١٨).
وحين فتحت المدارس في بغداد قررت نظارة المعارف التأكيد في المنهج الدراسي على الألعاب الرياضية فاستوردت الكرات والأدوات الرياضية من الهند وقررت تنظيم ساحة معينة خارج سور بغداد خاصة بطلاب المدارس.
وقد وضع الإنكليز أول مسودة لمنهج التعليم الأولي والابتدائي في نيسان عام ١٩١٩ وطبعوه في السنة نفسها، حيث خصصت فيه ثلاث ساعات اسبوعيا للتربية البدنية في الصفوف الأولى والثانية والثالثة والرابعة للدراسة الأولية، بينما خصصت ساعتين للصفوف الأولى وثلاث ساعات للصفوف الثانية والثالثة والرابعة في الدراسة الإبتدائية.
وعلى الرغم من ادراج درس التربية البدنية في عام ١٩١٩ ضمن المنهج الدراسي للدراسة الإبتدائية لكن مفردات الدروس لم تثبت حيث ترك للقائمين بالتدريس التصرف في اختيار ما يتناسب وامكانات الطلاب، وكان معلم الرياضة وهو خريج دار المعلمين الابتدائية بعد تنظيم دوراته عام ١٩١٨ المسؤول الأول والمشرف والمدرب للألعاب

كافة الفرقية والفردية ولم يكن هناك أحد من ذوي الاختصاص.
أما الكشافة التي ارتبطت بمفهوم الرياضة خلال الاحتلال البريطاني فقد عني بها ناظر المعارف العمومية انذاك الميجر همفري بومن (Humphery Bowman) عناية خاصة ونشرها في المدارس واستعان في ذلك ببعض الانكليز العاملين في القوات المسلحة ممن لهم الخبرة في الكشافة لتدريب المعلمين ومن ثم طلاب المدارس على الأعمال الكشافية.
وعندما أصبح كشافة المدارس على درجة جيدة من التدريب، قررت نظارة المعارف في بغداد إقامة السباقات والمهرجانات الكشفية، وقد شاركت فيها فرق المدارس الحكومية والأهلية جميعها، واحتوى منهاج هذه المهرجانات على الألعاب الرياضية في الملاكمة والمصارعة فضلا عن الفعاليات الكشفية.
ومع كل ذلك فإن الحركة الرياضية لم تكن مبنية على اساس فني منتظم اذ كانت الفوضى تسودها في أكثر برامجها، كما أن أهداف الرياضة لم تكن واضحة لدى تلاميذ المدارس والأهالي وكانوا لا يعرفون عنها إلا كونها ضرب من ضروب التسلية.
وبعد قيام العهد الملكي في العراق (٢٣ آب ١٩٢١) كان درس التربية البدنية في المدارس الإبتدائية ضمن المنهج الدراسي للسنة الدراسية (١٩٢٢) وقد احتل فيه المرتبة الأخيرة من حيث الترتيب والأهمية.
ويلاحظ أن درس التربية البدنية لم يكن منتظما ولا متوازنا في المراحل كافة بالنسبة لعمر الطلاب ويظهر أن واضعي المنهج كانوا غير ملمين في التربية البدنية لأنه كان متشابها في المراحل كافة مع تغير بسيط جداً.
وظلت الكشافة ملازمة لدرس التربية البدنية حيث كانت المخيمات الكشفية من اهم الوسائل التنظيمية التي اتخذتها وزارة المعارف في نشر الحركة الرياضية بين طلاب المدارس وقد اهتم بها ساطع الحصري، وعمل على تشكيل جمعية الكشافة العراقية التي قامت بدور رئيس في تطوير الحركة الكشفية في العراق، على أن ازدهار هذه الحركة

كان يتطلب نفقات كثيرة وإن ما خصص لها من ميزانية المعارف لم يكن يكفي لذلك نظراً لمحدودية الميزانية المذكورة ولصعوبة الحصول على المزيد من الاعتمادات بسبب الوضع المالي آنذاك.
كما كان العراق يفتقر الى الملاعب والساحات الرياضية وعدم توفرها بالعدد المطلوب فحتى عام ١٩٢٩ لم يكن هناك سوى ملعب واحد في بغداد واخر في مدينة البصرة.أما الحركة الرياضية على الصعيد الأهلي فلقد أدت المتغيرات التي شهدتها الحياة الإجتماعية في العراق مع بدء عهد الدولة العراقية الى ظهور تنظيمات اجتماعية اكثر تمثيلا لظروف المرحلة ، فشكلت عقب ارساء اولى اسس النظام الجديد مجموعة من الاندية ذات الطابع الثقافي والاجتماعي.
لكن أكثرية هذه الاندية شكلت بدون تخطيط مسبق لذلك كانت قصيرة الاعمار وانجازاتها بسيطة، وكانت حساباتها تعلن بصورة صورية اما وزارة الشؤون الاجتماعية المسؤولة عنها فكانت تتعمد اهمال متابعتها تمهيداً لتصفيتها.
كما أن تطور تلك الاندية واجه صعوبات كبيرة نتيجة نقص الملاعب والأموال ولوجود روح المحافظة لدى الأهالي حيث ان التقاليد الاجتماعية وضعت عراقيل لانخراط الشباب فيها.
فضلا عن أن الحكومة لم تؤيد زيادة تلك الاندية الرياضية وذلك لأن مؤسسيها ابتعدوا عن الغاية التي أسسوا من اجلها تلك الاندية لذلك فقد كان تأثير هذه الاندية محدودا في نشر الحركة الرياضية بين اوساط الشعب العراقي عن طريق الألعاب والمسابقات الرياضية.
لقد كانت الاندية عاجزة عن القيام بدورها بشكل يحقق الأهداف التي أنشئت من أجلها ومن ثم تطور الحركة الرياضية بشكل جيد ولاسيما أن عددها كان محدودا فلغاية عام ١٩٥٥ لم يكن في مدينة بغداد سوى ثلاثة أندية فقط.
أن الحركة الرياضية في العراق نشأت في الميدان المدرسي وتطورت في الاربعينيات عندما انتشرت بين صفوف الشباب لتنتقل الى مختلف المؤسسات والمنظمات الرياضية الأهلية والرسمية وشبه الرسمية.

الصحف والمجلات الرياضية (1922 – 1958)

محاولات فذة وتجارب فاشلة

شهد عام ١٨٦٩ ولادة الصحافة المطبوعة في العراق حيث بدأت جريدة "الزوراء" بالصدور، أما الصحافة الرياضية فلم تظهر إلا بعد ذلك التاريخ بما يزيد عن نصف قرن حيث صدرت أول صحيفة رياضية في العراق عام ١٩٢٢ على الرغم من قلة الوعي وضعف ممارسة الألعاب الرياضية في ذلك الوقت.

وقد عدت بعض المصادر تاريخ صدور أول صحيفة رياضية في العراق "نادي الألعاب الرياضية" عام ١٩٢٢ هو بدء ولادة الصحافة الرياضية في الوطن العربي كونها أول صحيفة رياضية عربية متخصصة، كما ذهب آخرون الى اعتبار عام ١٩٢٢ هو العام الذي شهد ظهور الصحافة الرياضية في مصر ولبنان.

في حين أن مجلة "المضمار" المصرية التي صدرت في ٢١ تشرين الأول ١٩٢١ كانت قد سبقت مجلة "نادي الألعاب الرياضية".

وعلى الرغم من أن اسم "المضمار" يدل على أن المجلة المصرية تعنى بسباقات الخيل إلا أنها اهتمت بالألعاب الرياضية التي كانت سائدة في ذلك الوقت. ولعل ذلك يبدو واضحا من ترويستها "مجلة مصورة للألعاب الرياضية والفنون الجميلة تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع" فضلا عن ما جاء في تحديد "المضمار" لأهدافها والتي أوضحت فيها الأسباب التي دعت الى صدورها بقولها "ان الذين طلبوا الألعاب الرياضية على اختلاف أنواعها فحذقوها وخرجوا منها بسهم كبير ونالوا شهرة بعيدة لا تقل عن شهرة حذاق الغربيين منهم، إلا ان محرومين من جريدة تبحث في تلك الألعاب وتحمل اليهم الانباء المتعلقة بها" كما يستدل على ان مجلة "المضمار" قد حققت نجاحاً وانتشاراً واسعاً بواسطة المقال الافتتاحي للعدد الأول من مجلة "نادي الألعاب الرياضية" الذي تخاطب فيه جمهورها بقولها "انظر أيها العربي الكريم الى مصر ومجلاتها كالمضمار وغيرها تراها اكثر ابحاثها في هذا الفن الجميل

فاليك أيها العربي نقدم هذه المجلة الصغيرة.."
أن صدور صحيفة رياضية في العراق في تلك المدة التي شهدت ظهور مجلة "نادي الألعاب الرياضية" عام ١٩٢٢ كصحيفة موجهة الى جمهور رياضي يشكل حالة متميزة وذلك لإفتقار تلك المدة الى المفهوم والوعي الرياضي، يقول احد رواد الرياضة في العراق صبري الخطاط" ان صدور مجلة رياضية قي ذلك الوقت لا يمثل سوى مجازفة مالية وخيمة العواقب ولا تعنى سوى اشهار افلاس صاحبها الذي يضيع وقته وماله هباء ذلك لأن الرياضة لم تكن تمثل شيئا مذكورا لا في اهداف المؤسسات الرسمية الحاكمة ولا في حسابات المجتمع العراقي الذي كان غارقاً في مشاكل متلاطمة بسبب التخلف والجهل والمرض، فضلا عن قلة ممارسي الألعاب الرياضية الذين لا يتجاوز عددهم سوى بضع مئات من هواة الرياضة تحتضنهم أندية "جراديخ" هي أشبه بالخرائب وضمن هذا الحال من يقرأ عن الرياضة، ومن يكتب عنها..؟
لقد اتسمت الصحف الرياضية التي ظهرت في هذه المدة (١٩٢٢-١٩٥٨) وعددها (١٠) صحيفة ومجلة بقصر مدة صدورها وبصورة متقطعة وبشكل غير منتظم، إذ كان بعضها نشرات مدرسية وبعضها الأخر مبادرات فردية، كانت حصيلتها اعداداً متفرقة لم تستطع أن تستمر وتتواصل نتيجة الاخفاق الذي صاحبها أو الصعوبات التي اعترضت سبيلها أو فتور همة وحماس ناشريها.
كما كان لمرسوم المطبوعات الصادر في ١٣ كانون الأول ١٩٥٤ أثره السلبي في الصحافة الرياضية، إذ تم بموجبه الغاء امتياز ثلاث صحف رياضية.
وخضعت كذلك الأخبار المتعلقة بالسباقات الرياضية لفرق الجيش الى الرقابة، إذ كانت هناك لجنة خاصة في وزارة الدفاع مسؤولة عن ملاحظة هذه الأخبار قبل نشرها في الصحف.

اولا : مجلة الألعاب الرياضية:

صدر العدد الاول من مجلة "نادي الألعاب الرياضية" يوم الأربعاء في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٢٢ الموافق ٣ ربيع الثاني ١٣٤١ على أنها مجلة

أدبية رياضية مصورة، تصدر كل أسبوع عن نادي الألعاب الرياضية، صاحب امتيازها ومديرها المسؤول السيد محمد السيد علي معتمد نادي الألعاب الرياضية.

ونادي الالعاب الرياضية لم يكن في بواكيره سوى غرفة في احدى المقاهي الشعبية بمنطقة الصالحية حيث دعى صاحبه السيد محمد السيد علي المواطنين العراقيين الى التسجيل فيه عن طريق زيارة المقهى كما ذكرت ذلك جريدة العراق الصادرة عام ١٩٢٢.

يقول صاحب مجلة "نادي الألعاب الرياضية" عن الغاية والهدف من اصدارها في المقال الإفتتاحي للعدد الأول منها:

"إن الغاية المثالية لنشر هذه المجلة هو توسيع ونشر الدعوة الرياضية بكل ما يفيد نشره من مقالات أدبية ورياضية ورسوم مشاهير الأدباء والقائمين بشؤون الرياضة لعلمنا بحاجة بلادنا المحبوبة الى فن الرياضة البدنية والبلاد بأول رقيها الى مثل هذه المباحث التي تزيد من تربية العقول وترويض الأبدان وتغذية النفوس.. إن هذه المجلة ليس لها غاية سوى اعلاء شأن الرياضة والأدب وهي تخرج طبق برنامج النادي وتفتخر بأن تقدم للقراء الكرام أجمل مجلة عراقية تصدر في عاصمة العراق، والأمل وطيد بأن قراء مجلتنا سيساعدونا في كل ما في وسعها لنشر مجلة رياضية أدبية مصورة في بلادهم ووطنهم المفدى".

صدرت المجلة بحجم الكتاب الإعتيادي (٢٠×١٣سم) ب (١٦) صفحة وبسعر (٣) آنات للنسخة الواحدة أما بدل اشتراكها السنوي فكان (٤،٨) روبية وللطلاب المدارس والمعلمين بسعر (٣) روبية، طبعت مجلة "نادي الألعاب الرياضية" بمطبعة دنكور الفلاح.

أما أبرز كتابها فكان أبراهيم سعيد، وعبدالكريم محمد علي، ونجيب الرواي وأحيانا كانت تنشر مقالاتها بأسماء مستعارة.

لم تحتو مجلة "نادي الألعاب الرياضية" على أبواب أو زوايا ثابتة حيث كانت عبارة على مجموعة من الموضوعات والمقالات على غرار المجلات التي كانت تصدر في ذلك الوقت ، لكنها أشارت في غلافها الى أنها ستهتم ببعض الألعاب الرياضية التي ستمارس في نادي الألعاب

الرياضية الذي تصدر عنه المجلة مثل كرة القدم والملاكمة والألعاب الحديدية، والمصارعة والأميال.

احتوى العدد الأول من مجلة "نادي الألعاب الرياضية" على خمسة موضوعات ثلاثة منها كانت تتعلق بالرياضة وموضوع ادبي واحد فضلا عن المقال الافتتاحي الذي احتل صفحة واحدة.

وتناول الموضوع الأول تاريخ التربية البدنية عند المصريين القدامى وفي اليونان القديمة على خمس صفحات، والثاني عن الكشافة العراقية استعرضت فيه المجلة تاريخ دخول الحركة الكشفية الى العراق واشارة الى الأشخاص الذين كان لهم الدور في تقدمها على ثلاث صفحات جاء فيه:

"إن الكشافة دقيقة التفكير متعبة النفس للذي يتطوع تحت ارادة قوانينها الشريفة والمشهودة في التعاون الإنساني على اختلاف العناصر والأديان واليوم هذا الفن الجميل الذي امعنت النظر فيه الأمم الراقية وجعلته عضواً عاملا في العالم الإجتماعي وقد عرضت الدول بعضها البعض واعترف بالكشافة رسمياً في المؤتمر الذي تم قبل بضعة شهور، وقد اعترف بكشافة الحكومة العراقية المحبوبة مندوبو الكشافة الذين قدموا عن الدول وذاك بحضور قائد الكشافة العامة للعراق السيد محمد جميل افندي الراوي الذي ضحى بالنفس والنفيس في سبيل إرقاء هذا الفن في بلادنا المحبوبة".

وجاء الموضوع الثالث تحت عنوان "نادي الألعاب الرياضية" تناولت فيه الصعوبات التي تواجه من يحاول تأسيس ناد للألعاب الرياضية على ثلاث صفحات وقد دل مضمون المقال ان المجلة صدرت قبل تاسيس نادي الالعاب الرياضية حيث جاء فيه:

"إن نوادي الألعاب الرياضية فتحها شديد العناء وذاك ما يعرفه كل رجل وكل متفنن في فن الرياضة البدنية، إن هذه الاندية ليست كمثل غيرها كالاندية العلمية والادبية أو الزراعية أو التجارية أو غير ذلك فإن جميع هذه الاندية التي ذكرناها قابلة للفتح بمدة لا تقل ولا تزيد عن مرور شهر واحد.. ولكن مثل نادي الألعاب الرياضية يتوقف

فتحه على أن يكون له محل مناسب مع مرور الوقت ويكون موافق الى الصحة ذلك المحل على الأقل مساحته (أربعة دوانم تقريبا) وهذا المحل يختص بألعاب كرة القدم وكرة الصوت والتنس والأميال وما شابه ذلك وأن يكون لنادي الألعاب الرياضية محل ثان وهو السباق ومحل ثالث لفن السباحة ومحل رابع لتدريس هذه الألعاب وأن يكون له طقم الات موسيقية وهذه الاعمال التي ذكرناها لا تكفي لها مدة سنة الى ان تلم شعثها واحدة بعد الاخرى لان من المستحيل فتح الجميع سواء..."

ونشرت موضوعا أدبيا واحدا جاء تحت عنوان "محاورة أدبية" احتل ثلاث صفحات.

حثت مجلة "نادي الألعاب الرياضية" بواسطة مضامين موضوعاتها على نشر وتعميق الوعي الرياضي والوطني بين صفوف الشباب وطلبة المدارس فعن الهدف من تأسيس نادي الألعاب الرياضية الذي تصدر عنه المجلة تقول:

" ليس الغاية أيها السادة العراقيين من هذا النادي سوى تنشيط ابناء مدارسنا وشبابنا وتقوية عضلاتهم الرقيقة لنأتي أيها السادة الى الفرد من الأجانب وندعوه الى المصارعة ولنكن مطمئنين من أننا نتمكن على ذلك الأجنبي من صرعه الى الأرض، فإن هذا من المستحيل على كل شخص لم يدامن على الألعاب الرياضية، إن في البلاد الراقية نوادي كثيرة لهذه الألعاب وحتى اليوم في عاصمة العراق ناد قد رخصته شركة انكليزية وليس بأملها الاستفادة من ثروته.. كلا بل لأجل تمرين رجالهم المتمرنين على السباق هذا ما أعرضه لحضرات اخواني وسادتي العراقيين".

صدرت المجلة على أنها مصورة كما جاء في غلافها إلا أن العدد الأول كان خاليا تماما من أية صورة وقد برزت ذلك بقولها: "نعتذر للقراء الكرام لعدم وجود الزنكغراف في العاصمة ومن العدد الآتي في مجلتنا سنزينها بالتصاوير التي تأتينا من مصر".

واحتوت مجلة "نادي الألعاب الرياضية" على الاعلانات ونشرتها على غلافها الأخير إلا أن تلك الاعلانات لم تكن تتجاوز أكثر من سطرين مثل:

"من أراد أن ينجح في دعوته فليقصد المحامي البارع الحاج محمد رؤوف افندي الشيخ داود في داره الكائنة في محلة العاقولية".
استمرت مجلة "نادي الألعاب الرياضية" في الصدور ولمدة ثلاثة أشهر ثم توقفت ليصدرها صاحبها باسم "الألعاب الرياضية" في ٢٥ شباط ١٩٢٥ ب(١٢) صفحة من الحجم المتوسط وبعد خمسة ايام من صدورها نشرت صحيفة الاستقلال أن دائرة المطبوعات قد عطلت صحيفة الألعاب الرياضية" لنشرها بعض الصور المخلة بالآداب العامة" إلا أن المجلة صدرت في ٣١ آذار من العام نفسه ١٩٢٥ وقد جاء فيها:
"تقول بعض الناس أن المجلة قد سدت أو تعطلت والحال لا صحة بما ذكروا اننا لحد التاريخ لم نبلغ بتعطيل أوسد ولا سيما ونحن لم نقترف ذنبا لسد صحيفتنا..."

ثانيا : مجلة الألعاب:

منحت مجلة "الألعاب" الامتياز في ١٠ كانون الأول ١٩٣٤، ليصدر عددها الأول في ٣١ من الشهر نفسه وقد جاء في ترويستها أنها "مجلة فنية رياضية اسبوعية" صاحبها عادل أحمد حقي، وتعاقب على مسؤولية إدارتها عبدالجليل الراوي وكامل عبدالفتاح.
كتبت المجلة في عددها الأول عن الغاية من اصدارها:
"لم تهتم الصحافة عندنا بالألعاب واللاعبين فلم تنشر ولم تكتب ولم تصف مبارياتهم ولم تذكر حفلاتهم اللهم الا أشياء اقرب ما تكون الى العدم في بعض صحفنا وبهمه بعض شبابنا ، وبقينا بمعزل عن العالم الرياضي لا نسمع اخباره ولا نعرف ابطاله، لذلك فقد وجدنا انفسنا في أمس الحاجة الى صحيفة تكون لسان حال الحياة الرياضية في هذا البلد فعزمنا على اصدار هذه المجلة سدا لهذا النقص.."
وعن منهجها ذكرت:
"ليعرف القراء اننا لم تكن لنا صلة بفريق فنتعصب اليه ولم تربطنا رابطة بلجنة فننحاز اليها ولا بيننا وبين لاعب سابق حقد فنتحايل عليه ولا نحن نطمع بشهرة فنندد بغيرنا بقصد الظهور..".

صدرت مجلة "الألعاب" ب (٢٤) صفحة من حجم القطع الصغير وكان أبرز كتابها جلال حمدي، شاكر محمود شكري، عبدالمجيد محمد، عبدالكريم عسيران، حفظي عزين، يوسف روفائيل، وهاشم الوتري.
أما أهم أبوابها الثابتة فكانت الألعاب الرياضية التي تناولت فيها أخبار الألعاب الرياضية وصحيفة الطلبة التي تستعرض سباقات المدارس وقصة العدد التي تتناول فيها حياة أحد الرياضيين المعروفين آنذاك ولكل سؤال جواب والتي اهتمت فيها برسائل القراء فضلا عن مقالها الافتتاحي الذي كان تحت عنوان "كلمة المحرر" واهتمت مجلة "الألعاب" بالنقد الرياضي فقد كتبت في "كلمة المحرر":
"لطالما كان يؤلمني أن يرى بعض الناس يحنقون ويغضبون عندما يرون أن أحدا انتقد خطتهم التي عليها يسيرون، نعم يغضبون ولو كان النقد حقا، حتى لو أقر بخطئهم..."
لم تقتصر المجلة في موضوعاتها على المقالات حيث احتوت على العديد من الأخبار المحلية كما ضمت العديد من الصور، ونشرت الإعلانات في الصفحات الداخلية ولعل اطرف هذه الاعلانات تلك التي كانت خاصة بطلب اجراء سباقات في الألعاب المختلفة:
"أنا المصارع داود عباس في الوزن الثقيل، ادعو المصارع مجيد لولو لمنازلتي وأنا في انتظار جوابه".

ثالثا : مجلة التربية البدنية والكشافة:

صدر العدد الأول من مجلة "التربية البدنية والكشافة" يوم الجمعة ١٥ شباط ١٩٣٥ الموافق ١٢ ذي القعدة ١٩٥٣، أصدرها فريق من معلمي الرياضة والكشافة تحت اشراف مديرية التربية البدنية على أنها "مجلة رياضية كشافية عامة تصدر مرة من الشهر مؤقتا" صاحبها عبدالحميد نعمان ومدير ادارتها محمد علي صدقي.
حدد صاحبها الغاية من اصدار المجلة في افتتاحية العدد الأول بقوله:
"...افلا تريد أن تكون قويا من اخلاقك وجسمك وعقلك فإن كنت مؤمنا بهذه الفكرة فإنا واثقون ان مجلتنا هذه ستكون احدى الوسائل

لتوسيع شأن معلوماتك في فنون الرياضة التي تخلق منك شابا قويا، وفي فن الكشافة الذي يمهد لك السبيل للدخول في صفوف المجاهدين الذين اخذوا على أنفسهم الدفاع عن الوطن حين يمر به الخطب غير متواكلين ولا هيابين"

أما عن اهتمامات المجلة فيضيف بأنها "ستهتم بصورة خاصة بإعداد لوحات رياضية مصورة تكون عونا للمعلمة والمعلم مقرونة بلعبات صغيرة كما أنها ترحب بنشر وصف وصور الرحلات التي يقوم بها طلبة المدارس".

صدرت مجلة "التربية البدنية والكشافة" بـ ٢٨ صفحة بإستثناء الغلاف بحجم (٣٠×٢٣سم) وكان سعر النسخة الواحدة ثمانية فلوس أما بدل الإشتراك السنوي فقدره (٢٠٠) فلس في بغداد و (٢٥٠) فلسا في بقية المحافظات وطبعت المجلة في مطبعة الكرخ.

كان كتاب المجلة من معلمي ومعلمات الرياضة في المدارس فضلا عن شريف عسيران، حفظي عزيز، عبدالكريم عسيران، وعبدالرزاق شهاب، كما أنها نشرت العديد من موضوعاتها مذيلة بأسماء مستعارة واستخدمت معلمي الرياضة في المحافظات كمراسلين لها إذ جاء فيها: باشرنا بطبع العدد الرابع فنرجو من معلمي الرياضة والكشافة موافاتنا بتصاوير فرقهم والمبرزين من لاعبيهم ووصف المسابقات التي أجريت في كل لواء من هذا الأسبوع.."

أما أهم أبواب المجلة وزواياها الثابتة فكانت اخبار المدارس، صحيفة المرأة، واخبار الكشافة في العالم، واخبار الألوية.

نشرت مجلة التربية البدنية والكشافة الكثير من الموضوعات المترجمة وقامت بشرح قوانين الألعاب المختلفة كما اهتمت بالحركة الكشفية وخصصت العديد من الصفحات لها كذلك ابدت اهتماما ملحوظا بفعاليات الرياضة المدرسية حيث خصصت عددا من صفحاتها عن أخبار منافسات ونتائج المباريات التي تخوضها المدارس في بغداد والمحافظات فضلا عن ابواب المجلة الثابتة.

احتوت المجلة على الصور المختلفة فضلا عن بعض الرسوم التخطيطة

كما لم تخل المجلة من الأخطاء المطبعية مع وجود قائمة في صفحتها الأخيرة لتصحيح تلك الأخطاء.
ولقد حاول بعضهم عرقلة اصدار المجلة في بدء صدورها اشارت اليهم بقولها.
" اننا نعاتب تلك الجهات التي حاولت في بدء السنة مقاومة المجلة ظنا منها أنها أنشئت لمقاصد خاصة فذهبت كل مذهب في بث الدعاية السيئة ضدها، واننا بالرغم من اطلاعنا على بعض كتبهم التي ارسلوها الى الخارج لحض معلمين على عرقلة سيرها سرنا الى الأمام غير ملتفتين الى أقوالهم..."
لم تصدر مجلة التربية البدنية والكشافة بإنتظام وكان العدد الخامس الصادر في آب ١٩٣٥ اخر اعدادها فقد احتجبت عن الصدور لانتماء صاحبها الى الكلية العسكرية.

رابعا : مجلة الثقافة الرياضية:

صدر العدد الأول من مجلة الثقافة الرياضية في يوم السبت المصادف ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٥، وقد كتبت في ترويستها أنها "مجلة رياضية تصدرها مرتين في الشهر نخبة من الشباب الرياضي المثقف، وكان صاحب امتيازها ومديرها المسؤول ابراهيم خضير المحامي".
صدرت مجلة "الثقافة الرياضية" ب(١٦) صفحة بحجم القطع الصغير واستمرت تصدر بدون انتظام حتى توقفت عام ١٩٤٨.

خامسا : مجلة النادي:

منحت مجلة النادي امتيازها في ٢٤ تموز ١٩٤٧ لكن عددها الأول لم يصدر إلا في تشرين الاول من السنة نفسها على أنها "مجلة أدبية رياضية شهرية" تصدر عن النادي الأولمبي الملكي، صاحبها ورئيس تحريرها عبيد عبدالله المضايفي، ومديرها المسؤول محمد مشحن الحردان المحامي، أما سكرتير التحرير فكان نعمان ماهر الكنعاني.

صدرت " النادي" بحجم المجلة الاعتيادي وطبعت في مطبعة الفيض الأهلية ، أبرز كتابها كان صبري الخطاط، عبدالخالق العزاوي، مجيد محمد السامرائي، نعمان ماهر الكنعاني، وناظم الطبقجلي معتمد النادي الرياضي الملكي.
وقد ركزت المجلة في موضوعاتها بشكل واضح على أخبار الفروسية فضلا عن أبوابها الثابتة التي تناولت فيها أخبار ومواضيع متنوعة كما افردت ركنا يتعلق باخبار معلمي ومعلمات الرياضة في المدارس.
وكانت المجلة كثيرا ما تخرج عن موضوعاتها الرياضية الى موضوعاتها تتعلق بالتربية والتعليم كما أنها اسهمت في العديد من القضايا الوطنية ولاسيما ما يتعلق بقضية فلسطين.
حققت مجلة "النادي" اقبالا جماهيريا إذ لم يكن لها مرتجع من الباعة الا قليلا، واثرت في الحركة الرياضية ولاسيما في مواسم الرياضة العسكرية حيث كانت المجلة ترسل المندوبين لمتابعتها وتغطية اخبارها.
الغي امتياز مجلة " النادي" على اثر صدور قانون المطبوعات في ١٣ كانون الأول ١٩٥٤، إلا أنها كانت قد توقفت عن الصدور قبل هذا التاريخ بمدة ليست بالوجيزة.

سادسا : مجلة الإتحاد الرياضي:

صدر العدد الأول من مجلة "الإتحاد الرياضي" في شهر أيلول عام ١٩٥٠ بعد أن منحت امتياز صدورها في الخامس من الشهر نفسه ، وقد جاء في ترويستها أنها "مجلة رياضية ثقافية أدبية جامعة" تصدر شهريا عن نادي الإتحاد الرياضي في البصرة، رئيس تحريرها سامي الهلالي، ومديرها المسؤول عبد العزيز هاشم النقيب.
صدرت مجلة "الإتحاد الرياضي" ب(٣٢) صفحة بحجم (٢٨×١٨سم)، وطبعت في مطبعة حداد في البصرة باستثناء الغلاف الذي طبع بمطبعة سلمان الاعظمي في بغداد، وكان بدل اشتراكها السنوي دينارا ونصف داخل العراق ودينارين خارج العراق، بسعر (١٥) فلسا للنسخة الواحدة.

أبرز من كتب في مجلة "الإتحاد الرياضي" سامي الهلالي، تومي ترماس، محسن فرج، محمد جعفر الحسيني، عبدالمجيد لطفي، عبدالرضا البدر، يوسف يعقوب حداد، عبدالله لفته، والدكتور أحمد خالد البدر. فيما كان أهم أبوابها الرياضية:
شؤون النادي، من هنا وهناك، المرأة العراقية والرياضة، تاريخ الألعاب الأولمبية، الأطباء يكتبون، فضلا عن زاوية "ما يكتبه المراسلون" إذ كان للمجلة عدد من المراسلين خارج العراق منهم:
"عبدالرحمن الحسون – الجامعة الأمريكية في بيروت، خضير نعمان العبيدي– الاسكندرية، شاكر خصباك– القاهرة، صالح الشيخ خزعل – طهران".
حوت مجلة "الاتحاد الرياضي" على الصور المتنوعة، واقتصرت اعلاناتها على الاعلانات التجارية، وعانت خلال مدة صدورها من بعض المشاكل الطباعية لذا كانت غير منتظمة الصدور، وكانت تطبع (٣٠٠) نسخة شهريا توزع في محافظتي البصرة وبغداد فقط، احتجبت مجلة "الاتحاد الرياضي" بعد صدور ستة اعداد منها.

سابعا : جريدة الرياضي:

صدر العدد الأول من صحيفة "الرياضي" في ١٨ أيلول ١٩٥٠، وقد جاء في ترويستها أنها "صحيفة رياضية تربوية فنية أسبوعية يحررها نخبة من الشباب المثقف، صاحبها ومديرها المسؤول نجم الدين السهرودي ورئيس تحريرها عبدالحق العزاوي".
يقول صاحبها ومديرها المسؤول أن الهدف من صدور صحيفته هو "نشر الوعي الرياضي في صفوف الشباب والدعوة الى تطوير الألعاب الأولمبية والرياضية في العراق ونشر الوعي الصحي عن طريق الألعاب الرياضية"
صدرت صحيفة "الرياضي" بورق اسمر مزدانة بالصور وتكونت من (٨) صفحات بحجم (٤٢×٣٠سم)، وطبعت في مطبعتي بغداد والنجاح على التوالي بسعر (٢٠) فلسا للنسخة الواحدة، أما بدل اشتراكها السنوي

فكان (١،٢٥٠) في العراق و (١،٥٠٠) في الخارج.
أبرز من حرر في "الرياضي" صبري الخطاط، نعمان ماهر الكنعاني، فايق ميخائيل، اسماعيل محمد السامرائي، واسماعيل حمودي.
وكان أهم ابوابها الانباء الرياضية العالمية، الأنباء الرياضية في العراق، ادباؤنا والرياضة، التربية البدنية، ركن المرأة، منوعات عامة، قصة العدد.
واحتوت الصحيفة على عمود ثابت تحت عنوان "وخزة دبوس" كان يكتبه صبري الخطاط فضلا عن كلمة افتتاح العدد التي كانت تذيل باسم صاحب الصحيفة، كما انها احتوت على بعض الاعلانات الرسمية والتجارية.
صدرت صحيفة "الرياضي" بشكل منتظم في بدء صدورها ب(١٠٠٠) الف نسخة ثم تصاعد الرقم ليصل الى (١٥٠٠) الف وخمسمائة في اسبوعها الرابع وكانت تصل الى بعض المحافظات كما كان صاحبها يوزعها على بعض السفارات العربية والأجنبية في بغداد.
لم تواجه صحيفة "الرياضي" مشاكل معينة أثناء صدورها سوى عملية توزيعها إذ إن محاسب الصحيفة كان الوحيد الذي يقوم بالتوزيع، وتوقفت الجريدة بعد صدور ٣٤ عدداً منها.

ثامنا : مجلة الشباب:

صدرت مجلة الشباب عام ١٩٥٢ "كمجلة رياضية ثقافية تربوية" تصدر شهريا عن نادي الشباب الرياضي، وقد ترأس تحريرها المحامي ناظم بطرس.

تاسعا : مجلة الشعلة الرياضية:

منحت مجلة "الشعلة الرياضية" الامتياز في ١٦ كانون الأول ١٩٥٣ في مدينة الموصل، وقد كان صاحبها مراد سعيد مراد ومديرها المسؤول

سامي أيوب عبدالنور.
والغي امتياز هذه المجلة بعد صدور مرسوم المطبوعات في ١٣ كانون الأول ١٩٥٤.

عاشرا : مجلة عالم الرياضة:

صدرت مجلة "عالم الرياضة" عام ١٩٥٤ كمجلة رياضية شهرية تعنى بالألعاب الرياضية، وكان مديرها المسؤول المحامي باقر الشماع، ورئيس تحريرها شاكر اسماعيل.
أصدر هذه المجلة نادي الشباب الرياضي بعد احتجاب مجلته الأولى "الشباب"، وقد ألغي امتيازها بعد صدور مرسوم المطبوعات عام ١٩٥٤.

حادي عشر : جريدة الفتوة:

منحت جريدة "الفتوة" الامتياز في ١٣ شباط ١٩٨٥، وقد جاء في ترويستها أنها "جريدة أدبية ثقافية تصدر مرتين في الأسبوع"، صاحبها ورئيس تحريرها أحمد حمدي زينل ومدير تحريرها فاضل محمود المحامي.
صدرت الجريدة بورق اسمر من ثماني صفحات بحجم القطع الكبير (٦٠×٤٩سم) وبسعر ٢٠ فلسا للنسخة الواحدة أما بدل اشتراكها السنوي فكان خمسة دنانير داخل بغداد و٦ دنانير في بقية المحافظات ولم تستقر في مطبعة واحدة على الرغم من قصر عمرها فقد انتقلت الى اكثر من مطبعة حيث طبعت جريدة الفتوة" على التوالي في مطابع دار السلام، الاسواق التجارية، الامة ،العرفان، وشفيق.
خصصت الفتوة" صفحة واحدة للرياضة وكانت تشغل الصفحة الثالثة واحيانا الخامسة من الجريدة.
ومن اهتمامات هذه الصفحة يقول المحرر المسؤول عنها:
"تماشيا مع الخطة المرسومة لهذه الصفحة فسنقدم من الآن فصاعدا

ابطال الرياضة ومشجعي الحركة الرياضية الذين وضعوا على عاتقهم حمل رسالتهم والوصول بها الى المجد وذلك لتنوير الجمهور الرياضي وبيان الخدمات الجلية التي قدمها ومازال يقدمها هؤلاء الغيارى الى بلدهم العزيز".

أما زوايا الصفحة الرياضية فأهمها:

الرياضة في اسبوع، من الملاعب والأندية، نجوم الرياضة في خدمة الرياضة، كما كانت تنشر اخبارا متنوعة تحت عنوان اخبار قصيرة.

لم تصدر صحيفة "الفتوة" بانتظام كما ظهرت بعض اعدادها خالية من الصفحة الرياضية كالاعداد (١٢،١٣،١٤) حيث كانت الاعلانات تغطي الصفحة بالكامل.

وغلب على موضوعات صحيفة "الفتوة" بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ الطابع السياسي فتم الغاء امتيازها في ١٨ ايلول ١٩٥٨ وذلك لمخالفتها الامتياز الممنوح لها.

الفصل الثاني

الصحافة الرياضية
في العهد الجمهوري الاول
(1971-1958)

ثورة رياضية وولادة مهنية :

تمتد هذه المدة المهمة من تاريخ العراق السياسي على مدى ثلاثة عشر عاماً شهدت فيها صدور (١٧) مجلة وجريدة رياضية، فضلا عن عدد من النشرات الرياضية والملاحق الرياضية والاعداد الخاصة التي اصدرتها الصحف الرياضية المتخصصة .

وقد شهدت حصول بعض الصحف على امتياز رياضي إلا أنها لم تصدر مثل مجلة "الرياضي"التي حصلت على امتيازها في ٢٨ كانون الثاني ١٩٦٧ باسم اللجنة الأولمبية العراقية، ومجلة المبادئ الرياضية" التي منحت الامتياز في ١٩ شباط ١٩٦٧ باسم اتحاد كرة السلة العراقي على أن يكون صادق الصفار رئيسا لتحريرها إلا أنها لم تصدر أيضاً

ورفضت بعض الطلبات التي تقدم بها أشخاص للحصول على امتياز اصدار صحف رياضية مثل الطلب الذي تقدم به سلوم عبدالرحمن لإصدار مجلة فنية رياضية باسم "أهل الفن" في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٥٨.

وكذلك الطلب الذي تقدم به عبد علي عبد الأمير الى وزارة الإرشاد في

٢٨ كانون الثاني ١٩٦٢ لمنحه امتياز اصدار مجلة رياضية اسبوعية باسم "الشباب الرياضي"، ورفض ايضاً الطلب الذي تقدم به بهجت عزت الانكرلي الى وزارة الثقافة والإرشاد في ٨ حزيران ١٩٦٤ لإصدار مجلة رياضية في البصرة باسم "الأسبوع الرياضي".

لقد كان صدور هذا العدد من الصحف الرياضية وتعدد الطلبات للحصول على الامتياز الرياضي يمثل انعكاسا لتطور الواقع الرياضي الذي شهده العراق في ذلك الوقت.

فبعد خمسة أشهر من قيام العهد الجمهوري الاول (١٤ تموز ١٩٥٨) تم رفع مستوى مديرية التربية الرياضية المنضوية للعمل تحت مسؤوليتها اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية في العراق الى مديرية عامة، وقد اشارت جريدة "صوت الأحرار" الى ذلك في مقال جاء فيه:

"نحن في الشهر الخامس من عمر جمهوريتنا المديد وانجازات الثورة يتلو بعضها البعض في مختلف مجالات حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولم يكن نصيب الرياضة من هذه الإنجازات بالقليل فقد قررت وزارة التربية والتعليم رفع مستوى مديرية البدنية الى مديرية عامة.."

كما تم إلغاء نظام اللجنة الأولمبية ووضع نظام جديد لها، وقد تم بموجب هذا النظام تشكيل الاتحادات الرياضية وتأليف لجنة وطنية جديدة، وعلى أثر ذلك تم توسيع عمل الاتحادات الرياضية لا سيما في تهيئة المنتخبات الوطنية لكافة الألعاب الرياضية المعروفة في العراق.

وصدر قانون الجمعيات في عام ١٩٦٠ الذي تم بموجبه تنظيم شؤون الأندية الرياضية في العراق، إذ تأسس على أثر صدور هذا القانون (٢٣) نادياً رياضيا في بغداد و (٢٥) ناديا في بقية المحافظات، بعد أن كان عدد الأندية الرياضية في بغداد لحد عام ١٩٥٥ مقتصراً على ثلاثة أندية فقط.

وشهدت القطاعات الرياضية المختلفة تطوراً كبيرا وملموسا، إذ خطت الحركة الرياضية في القوات المسلحة خطوات واسعة كان لها تأثيرها في المستوى الرياضي في العراق ولاسيما في الستينيات، إذ شكل

رياضيو الجيش أكثر من (٧٥٪) من أبطال العراق في ألعاب الساحة والميدان وسجلت من قبلهم (٨٠٪) من الأرقام القياسية العراقية.
كما شمل هذا التطور الحركة الرياضية في الشرطة، إذ "تكونت في العهد الجمهوري ثمانية فرق رياضية مدربة أحسن تدريب من خيرة شباب الشرطة الرياضي.."
وشملت هذه التطورات التي حدثت في الحركة الرياضية النشاط المدرسي والجامعي، فقد تم تشكيل أول فريق جامعي في كلية الآداب عام ١٩٥٨، وتبعه فريق آخر عام ١٩٥٩ في كلية الهندسة وفريق ثالث في الكلية الطبية مما سهل اجراء سباقات دورية بين الكليات الثلاث.
وقد أشارت الى ذلك جريدة "الحرية" في مقال جاء تحت عنوان "الفتاة الجامعية تخوض معترك الرياضة":
" لأول مرة تنزل الفتاة الجامعية الى الميدان الرياضي بعزيمة وتصميم.. تنزل اليه وكلها ثقة وإيمان أن المجال فيه واسع أمامها، وستثبت أنها جديرة باقتحامه كما اقتحمت في الماضي ميادين أخرى، هذا التصميم وهذه العزيمة تجلت عند بعض طالبات كلية الآداب كانت رغبتهن شديدة وملحة في خوض هذا المعترك.."
كما كان للتغيرات السياسية التي حدثت في العهد الجمهوري وانفتاح العراق في علاقاته الخارجية مع دول العالم المختلفة ولاسيما دول المعسكر الإشتراكي اثره في تطور الحركة الرياضية في العراق نتيجة لتبادل الزيارات بين الفرق العراقية وبمختلف الألعاب بالفرق الرياضية لهذه الدول التي كانت متقدمة في مستواها الرياضي إذ كانت الحركة الرياضية في العراق في السابق مقتصرة على دول حلف بغداد وبعض الأقطار العربية مثل سوريا ولبنان. وقد اشارت الى ذلك جريدة الرأي العام في أحد مقالاتها التي جاء فيها:
" من نعم العهد الجديد على الوسط الرياضي وعلى مئات الألوف من محبي الرياضة وهواتها في جمهوريتنا الحبيبة أن حدود الوطن المغلقة في وجه الفرق الخارجية الرياضية قد فتحت على مصاريعها وأصبح من الممكن أن تشهد بغداد عشرات المباريات الدولية في الموسم

الواحد بعد أن كانت ملاعبها لا ترى سوى فرقاً تركية هزيلة تقرع لها طبول المجد ثم تخرج مشبعة بالاستخفاف لأنها لم تكن سوى فرقاً من الدرجة الثالثة أو الرابعة".

كما صدر قرار تم بموجبه رعاية الرياضيين الذين يمثلون العراق بصورة رسمية خارج القطر أو داخله واعتبار هذا التمثيل خدمة وطنية وواجبا رسمياً، وتغيب الرياضي في مثل هذا المجال يعد تغيبا مشروعا يستحق فيه رواتبه كاملة

بعد أن "كان الرياضي إذا سافر مع وفد رياضي لخارج العراق تحتسب عليه الأيام التي كان يقضيها في الخارج من صميم عطلاته الرسمية، وإذا كان لا يستحق العطلة المطلوبة تقطع الأيام من رواتبه حسب الأصول، ضاربين بالروح الرياضية عرض الحائط، أما الان فكل رياضي يسافر مع وفد رياضي تحتسب الأيام التي يقضيها في الخارج عطلة رسمية، مما يعد نصرا رياضيا في هذا البلد..."

ولم يقتصر الاهتمام بالحركة الرياضية فحسب بل شمل شؤون الشباب ورعايتهم بشكل عام، إذ جرت المحاولة في عام ١٩٦٤ لإحياء حركة الشباب في العراق إذ قدم مشروع "تشكيل مجلس أعلى لرعاية الشباب" واعقبه عام ١٩٦٥ قيام جامعة بغداد بإنشاء بيوت الشباب في بغداد وفي عدد من المحافظات الآخرى، ثم اصدرت الحكومة العراقية عام ١٩٦٧ نظام وزارة رعاية الشباب والتي انيطت بها مهمة رعاية حركة الشباب والتربية الرياضية.

وشهد العهد الجمهوري تطوراً ملموسا على صعيد الصحافة ايضا، فقد منح امتياز الصدور لعدد كبير من الصحف فقد بلغت عدد الصحف التي منحت الامتياز في العام الاول من العهد الجمهوري حوالي (٤٥) صحيفة في بغداد و(١٢٠) صحيفة في بقية المحافظات، كما صدر قانون "نقابة الصحفيين" عام ١٩٥٩ والذي تم بموجبه تحديد أهداف عديدة ومختلفة للصحافة تجسدت أهميتها ودورها في البناء الجديد وتم انشاء وكالة الأنباء العراقية في ٢٨ أيلول ١٩٥٩ التي بدأت عملها في تشرين الثاني من العام نفسه كما تم تعيين محرر رياضي مختص

فيها، وقد اشارت جريدة "البلاد" الى ذلك تحت عنوان "محرر رياضي لوكالة الأنباء العراقية":

"قابل الجمهور في كل مكان الخطوة الموفقة التي اختطتها وكالة الأنباء العراقية في تعيين محرر رياضي للوكالة بالإستحسان بعد أن حرم عشاق الرياضة من الاستماع الى انباء الرياضة في مختلف مناطق الجمهورية في ذات اليوم الذي تجري فيه النشاطات الرياضية على ملاعب الجمهورية العراقية، ونحن نأمل أن تجري الوكالة اتصالات مباشرة مع بقية الأولوية لنشر اخبار النشاط الرياضي فيها لليوم نفسه أسوة بما يجري في العاصمة".

وشهدت الصحافة عموما ارتفاعا في المستوى العام شكلا ومضمونا حيث دخل لأول مرة الريبورتاج الصحفي، فضلا عن إكثار الصحف من الأنباء الخارجية والصور الخبرية الدالة، وارتفاع معدلات توزيعها بشكل ملحوظ.

وقد ترك كل ذلك أثره في الصحافة الرياضية التي صدرت في العراق في هذه المدة من ناحية تعددها وتطورها، إذ اتسمت هذه الصحف بتطورها من ناحية الاخراج الفني وشهدت تحسنا في الطباعة ونوعية الورق وظهرت بالألوان لأول مرة.

أما من ناحية تغطيتها الإخبارية للمهرجانات والمباريات الرياضية فلم تعد مقتصرة على ما كان يجري في العاصمة بل تعدته الى تغطية المباريات التي تجري في المحافظات، إذ أصبح لأغلب الصحف شبكة من المراسلين في معظم المحافظات.

وشهدت الصحف الرياضية كذلك دخول التحقيق الرياضي والكاريكاتير لأول مرة، كما اتسمت باستخدامها للصور الرياضية المتنوعة، إذ أصبح لبعض الصحف مصورها الرياضي الخاص.

وتميزت هذه المدة ايضا بارتفاع معدلات توزيع الصحف الرياضية، فقد بلغت في بعض الأحيان (٢٥) الف نسخة، فضلا عن اصدار الملاحق الرياضية التي كانت تصدرها هذه الصحف في المناسبات الرياضية المختلفة.

أما من ناحية المضامين فإن دور الصحافة الرياضية في توعية الجماهير كان محدودا وما كان ينشر فيها لا يتعدى الأخبار الرياضية أو المقالات التي تناولت المشاكل التي تعاني منها الحركة الرياضية ولكن بدون تخطيط علمي يعطي الحلول الصحيحة.

ونتيجة عدم الإستقرار السياسي الذي مر به العراق في المدة من (١٩٥٨ – ١٩٦٨) لتعاقب أربع حقب سياسية على تولي السلطة فيه، تأثرت الصحافة بصدور عدد من القوانين الخاصة بالمطبوعات، فضلا عن المراسيم والأنظمة العرفية والإستثنائية وبعض الفقرات من قانون العقوبات العراقي التي تتعامل مع النشر، لذا تميز صدور الصحف بعدم الإنتظام وتعرض عدد منها الى التعطيل والإنذارات فقد حكم النشر والمطبوعات في هذه المدة (١٩٥٨ –١٩٧١) خمسة قوانين للمطبوعات تمثل كل منها انعكاسا لإتجاهات الفئة السياسية القائمة ونظرتها للصحافة وتقيمها لمهامها، فقد استبق ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ مرسوم المطبوعات رقم (٢٤) لسنة ١٩٥٤ بكافة فقراته، وبعد قيام انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ الغي هذا المرسوم وصدر قانون المطبوعات رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٣ الذي امتاز عن المرسوم السابق بجعل ارتباط منح امتياز الصحف بوزارة الارشاد وقلل من المواد الممنوع نشرها ومن الغرامات التي قد تفرض عند حصول تجاوزات في النشر، وبعد عام واحد وعلى أثر انقلاب١١ تشرين الثاني ١٩٦٣ صدر قانون المطبوعات رقم (٥٣) لسنة ١٩٦٤ والذي تألف من (٥١) مادة، وقد أخذ بجميع موانع النشر في القانون السابق وأضاف اليها موانع نشر جديدة، وفي ٣ كانون الأول ١٩٦٧ صدر تشريع خاص بتأميم الصحف وجعلها تحت سيطرة السلطة تحت واجهة قانون "المؤسسة العامة للصحافة والطباعة"، وبعد انقلاب ١٧– ٣٠ تموز ١٩٦٨ صدر قانون المطبوعات رقم (٢٠٦) لسنة ١٩٦٨ الذي تضمن (٣٥) مادة، وجدد هذا القانون التزامه بالنظام الوقائي في نهجه مع العملية الصحفية وشؤون المطبوعات في العراق.

كما حكم النشر بقوانين وبعض الاحكام الاستثنائية وقوانين منع الدعاية المضرة واقرت جرائم نشر عديدة في قانون العقوبات العراقي

المرقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ في المواد (٨١،٨٢،٨٣،٨٤) وكذلك المواد (١٧٧، ١٧٨،١٧٩،١٨٠)

كما يمكن القول بأن الصحافة الرياضية التي صدرت في هذه المدة قد تحكمت بها الحاجة والظروف الآنية وغاب عنها التخطيط العلمي للصحافة الرياضية الحديثة، فضلا عن عدم توافر المستلزمات التي تساعد على استمرارها، تقف في مقدمتها النواحي المادية وغياب الملاك العلمي المتخصص.

اما الصحف والمجلات الرياضية التي صدرت خلال هذه المدة فهي كما ياتي:

اولا : جريدة الشرق:

يعود صدور جريدة الشرق لعام (١٩٣٩) حين أسسها صاحبها عبدالباقي العاني ثم ألغي امتيازها في السنة نفسها.

وبعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ تقدم محمد عبد الباقي العاني بطلب الى وزارة الإرشاد للحصول على امتياز جديد للجريدة على أن يكون هذا الإمتياز ادبياً رياضياً" فوافقت الوزارة على الطلب ليصدر العدد الأول من جريدة "الشرق" في يوم السبت ١٣ كانون الأول ١٩٥٨ وقد جاء في ترويسته أنها "جريدة اسبوعية انتقادية حرة" صاحبها ورئيس تحريرها محمد عبد الباقي العاني، ورئيس تحريرها عبدالله جابر العاني وسكرتير تحريرها عبدالمهدي الفائق.

يقول صاحب "الشرق" عن جريدته في إصدارها الجديد في المقال الإفتتاحي للعدد الأول الذي جاء تحت عنوان "الشرق في عهدها الجديد":

" ليست الشرق جديدة على قرائها الكرام ولسيت وليدة هذا اليوم فقد أصدرها مؤسسها المرحوم والدنا عبدالباقي العاني عام ١٩٣٩ وظلت طوال مدة صدورها عرضة للتعطيل من قبل حكومات العهد البائد حتى قضي عليها بالإلغاء أخيرا.. واليوم إذ تعود الشرق الى الصدور في العهد الجمهوري الزاهر.. لتعود جريدة أدبية رياضية لإفتقار عراقنا العزيز الى جريدة من هذا الطراز بعد صدور جرائد سياسية عدة".

صدرت جريدة "الشرق" بورق أسمر خال من الألوان وب (٨) صفحات بحجم (٤٦×٣٠سم)، وطبعت في مطبعة الأمة البغدادية، وكان بدل اشتراكها السنوي ٣ دنانير في بغداد و٤ دنانير في خارج العراق، بسعر ١٠ فلوس للنسخة الواحدة.
وابتداءا من العدد السادس الصادر في ٢٤ كانون الثاني ١٩٥٩ اصبحت جريدة الشرق تصدر ب(١٢) صفحة بذات الحجم وبسعر ١٢ فلساً، ومن العدد ١١ الصادر في ٢٨ شباط ١٩٥٩ عادت الى الصدور ب(٨) صفحات بسعر ١٠ فلوس، ثم صدرت ب ٤ صفحات بحجم (٦٠×٤٥سم) وبسعر ١٦ فلساً من العدد ٣١ الصادر في ٧ آب ١٩٥٩، وتنقلت الجريدة بين مطابع "الأمة، دار السلام، الشرق، التضامن، الأسواق التجارية، الشباب، الرصافة، دار المعرفة".
إتسمت جريدة الشرق منذ بدء صدورها بشيوع الطابع السياسي على صفحاتها فقد خصصت الصفحة الأولى للمقالات والتعليقات السياسية وافردت في عددها الأول ثلاث صفحات للرياضة "الثانية والرابعة والسادسة" وفي العدد الثاني صفحتين "الخامسة والسادسة" واستمرت على ذلك الى العدد السادس، إذ خصصت الصفحة الرابعة للرياضة تحت عنوان "الملاعب الرياضية" بإشراف عبدالوهاب العاني.
أهم زوايا صفحة "الشرق" الرياضية نجوم الملاعب، رسائل الألوية الرياضية، المجتمع الرياضي، الرياضة في أسبوع، وزاوية تعارف الرياضيين التي ظهرت بعد مدة من صدور الجريدة وقد قدمها المحرر بقوله "اقترح علينا الكثيرون من الرياضيين وهواة الرياضة فتح زاوية للتعارف وإجابة لهذا المقترح فتحنا زاوية لنشر اسماء وعناوين الذين يريدون التعارف على أخوانهم الرياضيين الآخرين.."
اقتصرت جريدة "الشرق" على نشر الأخبار الرياضية المحلية وقليلا ما كانت تنشر اخبارا خارجية تتعلق بالحركة الرياضية في الوطن العربي والعالم، وضمت عمودا رياضيا واحدا جاء تحت عنوان "رأي" كان يذيل بتوقيع مستعار "رعد"، فضلا عن كلمة الصفحة التي تذيل بتوقيع المحرر، وافتقرت الجريدة بشكل واضح الى الصور الرياضية.

تابعت جريدة "الشرق" عمل الإتحادات الرياضية وعملت على كشف الحالات السلبية التي تعترض عملها فجاء فيها تحت عنوان "حركتنا الرياضية":

"لقد وصلت حركتنا الرياضية الى درجة الإنحطاط نتيجة تصرفات بعض المسؤولين في بعض الإتحادات فيما يتطلب اتخاذ اجراءات سريعة وحازمة لإعادة الثقة الى النفوس التي قطعت الأمل بالإصلاح المنشود.. أن الرياضيين ينظرون الى الاتحادات نظرات ملؤها الأسف لما هبط اليه بعض المسؤولين في بعض الإتحادات.. واتجاه هذا الوضع الشاذ الذي تتخبط فيه حركتنا الرياضية ويوشك أن يقضي نهائيا على ازدهارها يتوجب علينا جميعا أن نشمر سواعد الجد ونطرد خارج هيكل الرياضة الغريبين والدخلاء عليها.."

كما تناولت تدني مستوى الألعاب في العراق فكتب تحت عنوان "المصارعة وأسباب تأخرها في العراق":

"أبطال هذه اللعبة ماذا حدى بهم؟ أنهم لاشك وقفوا جامدين لا يلوون على شيء أمام موقف الإتحاد والمسؤولين هذا من جهة ومن جهة أخرى أن مصارعينا أو عشاق لعبة المصارعة منهمكون في التدريب على الأسلوب القديم.. نعم وإن المصارعة قد أخذت طريقها نحو التدهور وإن مسؤولية هذا التدهور تقع على اتحاد المصارعة وبالرغم من كثرة المصارعين وكفاءتهم ومقدرتهم من الناحية الجسمانية، إن أبطالنا كفيلون أن يسيروا بقافلة العراق نحو التقدم والسؤدد.."

أجرت "الشرق" مسابقة في صفحتها الرياضية للقراء كتبت عنها أن الجريدة "يسرها أن تعرف من القراء الكرام مدى معرفتهم بأبطال الرياضة ولاسيما نجوم كرة القدم لذا قررت إجراء هذه المسابقة التي تتلخص بإعطاء مواصفات اللاعب المطلوب معرفته"

وأصدرت الجريدة عددا رياضيا خاصاً تألف من (١٦) صفحة (٤٥×٢٨سم) وبسعر ٢٠ فلسا، ضم العديد من اللقاءات والصور والاخبار الرياضية المتنوعة وقد سبق للجريدة أن أعلنت عن هذا العدد بقولها:

" سيصدر في منتصف الشهر المقبل عدد الشرق الرياضي الممتاز، وسيضم هذا العدد بين دفتيه شتى البحوث الرياضية والريبورتاج المصورة عن النشاطات والفعاليات الرياضية مع عرض مصور لنجوم الملاعب والساحات ولأبطال العراق في مجلات الرياضة.. فترقبوا هذا العدد الفريد".

صدرت جريدة "الشرق" في الكثير من الأعداد وقد اختفت صفحتها الرياضية بعد أن احتلت الاعلانات الصفحة كلها، فخلت الصفحة الرياضية من (١٣٣) عددا من اعداد الجريدة ال (٥٢١) التي صدرت رغم ان "الشرق" تحمل الامتياز الرياضي واشارت الجريدة الى ذلك بقلم محررها في كلمة الصفحة الرياضية التي جاءت تحت عنوان "حايط نصيص":

".. مما يؤسف حقا أن الحقول الرياضية تعد شيئا ثانويا بالنسبة الى الموضوعات الاخرى وهنا هو سكرتير التحرير لهذه الجريدة كلما زاد عنده اعلان رفع من مواد الرياضة، وكلما ضاقت عنده المواد الأخرى صاح بأعلى صوته ارفعوا الرياضة وهكذا اصبح حقل الرياضة "حايط نصيص".

لم تصدر جريدة الشرق" بانتظام وتعرضت للتعطيل في أكثر من مرة نتيجة خروجها عن طبيعة الإمتياز الممنوح لها عن طريق نشر المقالات والتعليقات السياسية البعيدة عن الأدب والرياضة ومهاجمة اصحاب الصحف الأخرى، فقد نشرت جريدة الشرق في عدديها المرقمين ٤٩٣، ٤٩٤، والمؤرخين في ٢٧ و٢٨ ايار ١٩٦٢ مقالات واخبار عدت قذفا صريحا بحق رئيس تحرير جريدة البلاد وبعض محرريها مما عد مخالفة لقانون المطبوعات ولتعليمات الحاكم العسكري العام.

وكان صاحب "الشرق" قد تقدم في أكثر من طلب الى وزارة الإرشاد لتغيير امتياز جريدته "الأدبية الرياضية" الى "سياسية" إلا أن طلبه لم يحظ بالموافقة إلا في ٢ تموز ١٩٦٢ بعد صدور (٥٢١) عددا منها وقد أشار الى ذلك فكتب تحت عنوان "الشرق سياسية"، يقول:

" أمس ، وباسم الله الذي عليه توكلت واليه انيب تسلمت من الحاكمية

العسكرية العامة الكتاب المرقم ١٣ – ٢٧١٧ والمؤرخ باليوم نفسه ٢٤ حزيران ١٩٦٢ يخبرني فيه سيادة الحاكم العسكري العام، بأنه وافق على جعل جريدة "الشرق" سياسية.. أن الشرق وهي تتلقى هذا الكتاب الكريم الذي تراه شهادة نبيلة على وطنيتها وسيرها في الخط الجمهوري الواضح المستقيم تأخذ في عمل الاجراءات لأجل إكمال المعاملة القانونية المطلوبة لتعاهد قراءها الاعزاء بانها ستبقى عند حسن ظنهم شاكرة لهم إقبالهم عليها وتشجيعهم لها.."

ثانيا : مجلة الرياضي العربي:

منحت مجلة" الرياضي العربي" امتيازها في ٢٠ كانون الأول ١٩٥٨ على أنها "مجلة رياضية اسبوعية" صاحبها علي حمود الخزرجي وتعاقب على رئاسة تحريرها عبدالجبار الجعفري وأحمد الجبوري.

لم تصدر هذه المجلة بانتظام والغي امتيازها في ١ تموز ١٩٥٩ لعدم صدورها بعد انتهاء المدة القانونية المقررة لصدور الصحف استنادا الى الفقرتين الثانية والثالثة من المادة الرابعة عشرة من مرسوم المطبوعات المرقم (٢٤) لسنة ١٩٥٤.

ثم تقدم صاحبها مرة ثانية للحصول على امتياز جديد لمجلته إلا أن طلبه لم يحظ بالموافقة.

ثالثا : مجلة الرياضة العسكرية:

صدر العدد الأول من مجلة "الرياضة العسكرية" يوم الثلاثاء ١٥ آذار ١٩٦٠ كمجلة رياضية فصلية تعنى بالحركة الرياضية على مستوى الجيش والقطر العراقي كافة تصدر عن مديرية ألعاب الجيش، وكان رئيس تحريرها العميد اسماعيل ارزوقي مدير ألعاب الجيش آنذاك، وتألفت بقية هيئة التحرير من العقيد عزيز الحجية، الرائد عادل بشير، والملازم آلاول حسين على النوح، واسهم كذلك في كتابة موضوعات المجلة عدد من الاساتذة المتخصصين في التربية الرياضية ورؤساء الاندية والاتحادات الرياضية.

صدرت مجلة "الرياضة العسكرية" مزدانة بالصور ب (١٢٠) صفحة، وطبعت في مطبعة الجيش التابعة لوزارة الدفاع، بسعر (٥٠) فلسا للنسخة الواحدة.
تناولت المجلة بواسطة موضوعاتها وزواياها الثابتة نشاطات الأندية والإتحادات الرياضية التابعة للجنة الأولمبية العراقية والنشاط الرياضي في العالم واولت اهتماما خاصا بمسابقات الجيش في مختلف الألعاب الرياضية "كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، التنس، العاب الساحة والميدان، السباحة، الملاكمة، المصارعة، الفروسية، التدريب العنيف" إذ كان للمجلة مراسلون موزعين في كركوك والديوانية وبعقوبة وبغداد وبقية المدن العراقية التي تحتوي على قطعات عسكرية، كما اهتمت المجلة بنشر اخبار ونشاطات المجلس الرياضي العسكري الدولي الذي كان العراق عضواً فيه.
لم تصدر مجلة " الرياضة العسكرية" بانتظام واحتجبت بعد صدور اربعة اعداد منها حيث توقفت في ٨ شباط ١٩٦٣ بعد ان احيل رئيس تحريرها الى التقاعد.

رابعا : جريدة الرياضة:

صدر العدد الأول من جريدة "الرياضة" في ٨ حزيران ١٩٦٣ على أنها "جريدة رياضية اسبوعية" تصدر صباح كل يوم سبت، صاحبها مطر مجيد رئيس نادي الهواة الرياضي، ورئيس تحريرها أسعد عبدالهادي رحيم، ومدير التحرير والإدارة عبدالله العزاوي، وابراهيم اسماعيل، وعبدالجليل موسى، وهادي مهدي، وحسين حافظ.
خاطبت جريدة "الرياضة" قراءها في المقال الإفتتاحي العدد الأول الذي جاء تحت عنوان "الثورة والرياضة":
"أيها القارئ الكريم نلتقي على هذه الصفحة وكلانا مشتاق الى الآخر بدافع الزمالة الرياضية وهي خير رابطة تجمع الشباب على صعيدها الرحب الواضح المعالم.. نحن رياضيون قبل كل شيء تجمع بيننا الرياضة وتشد من أزرنا ومن ثم فهي رسالتنا في الحياة نبشر بها

لتعميق مفاهيمها بين الشباب في محاولة لرفع مستوى الأمة العربية في ارجائها كافة".

صدرت جريدة "الرياضة" بورق أسمر خالية من الألوان باستثناء الصفحة الأولى والأخيرة، ب (٨) صفحات وحجم (٣٤×٣٠سم)، طبعت اعدادها في مطبعة الأزهر وكان ثمنها ٢٠ فلسا للنسخة الواحدة.

أما أهم ابوابها الثابتة فكانت الرياضة حول العالم، الرياضة في الوطن العربي، اخبار الاتحادات الرياضية في العراق، في الملاعب والأندية، الرياضة في الجيش، ثقافة رياضية، نجوم الرياضة، واخبار الرياضة في صور.

خصصت جريدة "الرياضة" معظم مساحتها لتغطية اخبار ونشاطات فرق بغداد الرياضية، ولم تنشر موضوعات أو أخبار عن النشاط الرياضي في المحافظات إلا قليلا كما انها افتقرت الى الصور في صفحاتها على الرغم من تخصيصها زاوية "أخبار الرياضة في صور" في صفحتها الأخيرة، ونشرت الاعلانات بنوعيها الحكومي والتجاري في اسفل الصفحتين الخامسة والسابعة.

اتسمت الجريدة بكشف السلبيات التي تعيق تقدم الحركة الرياضية عن طريق النقد فكتبت تحت عنوان "النقد البناء".

"كلما انتقدنا اتحاداً أو هيئة أو نادياً أو حتى لاعبا قامت الدنيا ولم تقعد.. كل امرئ يظن نفسه منزها عن الأخطاء.. ومع اننا لا نملك التغاضي عن الأخطاء الجسمية وإلا اصبحنا مقصرين في رسالتنا كنقاد.. واننا نحب أن يفهم الجميع اننا ننقد أعمالاً لا أشخاصا، وأننا اذا جاملنا الاشخاص تغاضينا عن الأعمال وتعطل الاصلاح.. ومن واجب كل قائم على عمل عام أن يتحمل النقد بصدر رحب ما دام يعرف فينا نزاهة القصد، ونحن بنقدنا نعاون على البناء ولسنا نهدم ولذلك دائما نذكر الخطأ ونبين الصواب.. وبعض الذين ننتقدهم لهم مكانتهم الاجتماعية التي نقدرها وبعضهم اصدقاء لنا اعزاء علينا، ولكنهم عندما يخطئون ليسوا الا متصدين للخدمة العامة.."

كما جاء فيها تحت عنوان "الى أين تسير اللجنة الأولمبية":

"أعمال اللجنة الأولمبية وفعاليتها يجب أن تنهض من سباتها المطبق ويتعدد الأشخاص الذين يشرفون على ادارتها حتى تنجز الأعمال المتعلقة بمجلس رعاية الشباب الذي وعدت حكومتنا الوطنية، بتكوينه ولما كنا اليوم في عهدنا التحرري فإن أعمال الرياضة بحاجة الى ثورة.. وثورة في كل شيء.. ثورة في الاجهزة الرياضية كافة لتستطيع الرياضة السير قدما مع الأجهزة كافة الثورية العاملة من أجل دفع عملية الحركة الرياضية الى الأمام".

وكتبت عن اللجنة الأولمبية العراقية" المسؤولة عن الاتحادات الرياضية أيضا تحت عنوان "اللجنة الأولمبية وسياسة التفضيل بين الاتحادات الرياضية":

".. يجدر بنا أن نضع النقاط على الحروف.. أن المسؤول الأول والأخير عن تجميد هذا النشاط للإتحادات الرياضية هو اللجنة الأولمبية.. فجميع القرارات التي تصدرها اللجنة الأولمبية لا تراعي ظروف الاتحادات وتعبها في الحصول على الاتفاقات مع بقية الاتحادات الشقيقة والأجنبية".

وأكدت جريدة "الرياضة" ضرورة تنظيم العمل الرياضي للإرتقاء بمستوى الإنجازات الرياضية فكتبت في مقالها الإفتتاحي تحت عنوان "ضرورة التنظيم الإداري":

"من يعمل في ميداننا الرياضي لابد وأنه يشعر بأن من يتولون زمام ادارة العمل في ذلك الميدان يعيشون في فوضى عدم التنظيم وعدم الشعور بالمسؤولية الكبيرة في التخطيط للشباب الذي اتجه نحو الرياضة ليعمل لها ويعيش في عالمها.. أننا نقول هذا لأننا نشعر أن مجال العمل الإداري عندنا لا ينبت في أرض خصبة، وأن فوضى الإداريين في بلادنا هي العثرة التي تقف في طريق شبابنا ورياضينا ليحققوا المستويات ويرتفعوا بألعابهم نحو الأمجاد"

عانت جريدة "الرياضة" من مشاكل طباعية مما أثر ذلك في صدورها، إذ صدرت بشكل غير منتظم، وقد اشارت الى ذلك بقولها:

"إن سبب توقف الجريدة بين أسبوع وآخر يعود لأسباب مطبعية لا

أكثر، وإن الجريدة وهيئة التحرير تستطيع اصدار جريدة بعشرات الصفحات تكون مداومة على الصدور في المستقبل ولاسيما عند بدء الموسم الرياضي"

توقفت جريدة "الرياضة" في ١٧ ايلول ١٩٦٣ بعد صدور عشرة اعداد منها، إذ الغي امتيازها لمخالفتها شروط قانون المطبوعات لعدم اكمال اصحابها الوثائق الرسمية الواجب توافرها في القانون بالنسبة لمالك المطبوع.

خامسا : جريدة الملعب:

صدر العدد الأول من جريدة "الملعب" في ١٥ تشرين الأول ١٩٦٣ وقد جاء في ترويستها أنها "نشرة رياضية يصدرها الإتحاد العراقي لكرة القدم"، وكان صاحب امتيازها الاتحاد المذكور في بدء صدورها ثم انتقل بعد مدة من صدورها الى، ابراهيم اسماعيل، وتعاقب على رئاسة تحريرها كل من مؤيد البدري، واسماعيل حمودي، وفاضل عبدالقادر المحامي، وتولى مسؤولية مدير تحريرها زكي كاظم، أما هيئة التحرير فتألفت من شاكر اسماعيل، وعادل بشير.

واتخذت الجريدة من صورة الحكم في لعبة كرة القدم شعارا لها، وكانت تصدر يومين في الاسبوع" السبت، الثلاثاء".

ومن الاهداف التي تسعى الى تحقيقها كتبت "الملعب" في المقال الافتتاحي لعددها الأول تحت عنوان "كلمة" بقلم نجيب اديب صاحب فكرة تأسيسها:

"اعتزم الاتحاد العراقي لكرة القدم اصدار مطبوع رياضي هدفه نشر الوعي الرياضي في البلاد، وقد تبلور ذلك العزم بهذا المطبوع الذي بين أيديكم، لقد كانت الفكرة أن يكرس المطبوع لابناء كرة القدم فقط، ولكننا وجدنا أن خدمة الرياضة يجب أن لا تقتصر على مجال واحد ولهذا السبب فتحنا باب المطبوع على مصراعيه لكل ابناء الرياضة في عراقنا الحبيب، واطلقنا اسم "الملعب" عليه ليكون شاملاً عاما يولي اهتمامه لمختلف صنوف الرياضة، وفي الوقت الذي يخرج فيه أول عدد

من "الملعب" الى النور نود أن نعلن ثقتنا وأملنا في آن يؤدي ما عليه من واجبات وأن يحمل الرسالة التي أوجدته والتي نسعى جميعا يدا واحدة من أجل نشرها واعمامها خدمة لابناء وطننا والعالم أيضاً".

وعن النهج والخطة التي ستتبعها جاء في المقال الإفتتاحي للعدد الثاني تحت عنوان "نداء ورجاء الى الاخوان كافة – الملعب مشاع للجميع":

"الملعب جريدة الجميع دون استثناء أنها تنطق بلسان الكل وتحاسب الكل وتنتقد الكل ومن حق الكل أن يراقبها ويقوموا اعوجاجها ويحاسبوها، "الملعب" ملك مشاع للرياضيين في العراق وحتى في العالم العربي إنها تنشر انباءهم وتعالج قضاياهم وترد على اسئلتهم وهي ترحب بكل ما يكتب اليها إذا توخى الكتاب مصلحة الجميع.

إن خطة العمل في هذه الجريدة واضحة وضوح أهداف الرياضة فهي لا تحتمل الالتواء أو الزوغان، وانطلاقا من هذا المفهوم ندعو الجميع من اتحادات ومؤسسات واندية وفرق شعبية انى وجدوا أن يناقشوا ويكتبوا ويرسلوا ما عندهم من انباء وتعليقات وتصاوير.. الملعب منكم واليكم".

صدرت جريدة "الملعب" بورق أسمر خالية من الألوان باستثناء عناوينها الرئيسة واسم الجريدةب (٨) صفحات (٤٦×٣٠سم) في ٦ أعمدة طبعت في مطبعة الحوادث، ببدل اشتراك سنوي قدره ديناريين داخل العراق، وثلاثة دنانير خارج العراق، وبسعر٢٠ فلسا للنسخة الواحدة.

أهم أبواب "الملعب" اخبار رياضية من العالم، الرياضة في العالم العربي، اخبار كرة القدم في الملاعب الشعبية، نادي الملعب لهواة التعارف، بريد القراء، جريدة يحررها القراء، احاديث المجتمع الرياضي، فضلا عن زاوية من كل لواء خبر حيث كان لها عدد من المراسلين في بعض الأقضية والمحافظات:

(نجف – عبدالنبي ابراهيم، بعقوبة – عبدالوهاب الزبيدي، ديوانية – حسن راضي، كركوك – عباس عبدالرحمن، الرمادي – كامل فالح ، البصرة – فيصل شريف الخفاجي، ديالى – عبدالواحد حسن، سدة الهندية – يونس عزيز)

كما جاء فيها أن ضياء المنشيء وعبدالخالق مال الله مراسلوا "الملعب"

في اوربا.
اتسمت العناوين الرئيسة لجريدة "الملعب" في أكثر اعدادها بطابع الإثارة:
"انهيار ملعب اسكتلندة وسقوط مئات الجرحى والقتلى"
"معارك دامية في بطولة العالم العسكرية بكرة القدم"
"طالب ثانوي ينتحر لهزيمة الزمالك"
وخصصت الجريدة الصفحة الأولى للأخبار الرياضية المتنوعة (المحلية، العربية، العالمية)، إذ كانت تخصص لها عددا من الأعمدة تحت عنوان "أخبار سريعة أخبار قصيرة، خبر اليوم".
واهتمت الجريدة بالعمود الرياضي، ولعل أهم الأعمدة التي ظهرت في صفحاتها "رأي وليس نقد" يوميات واحاديث واشياء اخرى" لشاكر اسماعيل، ونشرت سلسلة من المقالات عالجت عن طريقها قضايا الرياضة والشباب مثل (رياضة الشباب بين النظرية والتطبيق) لنجم الدين السهرودردي، وسلسلة مقالات تكونت من احدى عشرة حلقة تحت عنوان (رعاية الشباب – اراء ومقترحات مطروحة للبحث والمناقشة) كانت تذيل بتوقيع مستعار "جهينة". وأجرت "الملعب" العديد من المقابلات الصحفية التي كانت تظهر تحت العناوين "الملعب تقدم هذا الرياضي" و"شخصيات رياضية".
كما نشرت الجريدة "العديد من الصور في الصفحة الأولى وبقية الصفحات وكثيرا ما صدرت وقد غطت الصور صفحاتها الأولى كلها وكانت تحصل على الصور عن طريق وكالة الأنباء العراقية فضلا عن مصورها الخاص "عباس اسماعيل".
واهتمت جريدة "الملعب" بالمنوعات وافردت لها ركنا جاء تحت عنوان "تسلية" احتوى، كلمات متقاطعة واخبارا رياضية طريفة، ونشرت اعلاناتها في اسفل الصفحات الثانية والثالثة والخامسة وكانت أغلب هذه الإعلانات حكومية.
تابعت جريدة "المعلب" تطور الواقع الرياضي وحثت على تشجيعه فجاء فيها تحت عنوان "اطلقوا الايادي الرياضية":

".. ولعل من نافلة القول أن نقول أنه بالرغم من الاهتمام الملحوظ من لدن المسؤولين إلا أن الاسرة الرياضية بحاجة الى دعم أكثر والى عناية أوسع وتتنفيذ اسرع فإن الحاجة ماسة جدا الى مساعدة الاندية الرياضية وفسح المجال والسبل أمام المعنين بها.. وهذا وإن الدعم الرياضي لا يؤتى أكله إلا بالدعم المادي الذي يذلل الصعوبات كافة ويهيء للرياضة المكانة المرموقة، فاطلقوا الايادي للرياضة ومدوها بالمعنويات المادية الكافية فإنها احوج ما تكون الى السند المادي لتركتو اعمدة الاندية وتستقيم ابنية المؤسسات وليقبر – العوز الرياضي – الى الابد"

كما نشرت تحت عنوان "أبو سمرة" زعلان":

" ساحة الكشافة عجيبة بكل شيء فهي عجيبة لكونها الملعب الوحيد في بغداد الذي تجري عليه السباقات كافة الودية والرسمية للمدارس الإبتدائية والمتوسطة والثانوية والكليات وفرق الدرجة الأولى والثانية والثالثة وسباق العاب الساحة والميدان وأحيانا الملاكمة وكذلك الاحتفالات.. وعجيبة أيضا لأن احدا لم يهتم بها ولكن الكل ينتقد عندما يجدونها غير لائقة وكافية للجمهور المحتشد".

اتسمت الجريدة بالصراحة والموضوعية في متابعاتها للإتحادات والفرق الرياضية ومما جاء فيها "دعونا نتكلم بصراحة.. اتحاد كرة القدم مسؤول عن هزائمنا كلها. الجمهور أكثر ذكاء من محاولة تهرب الإتحاد غير الذكية" كما كتبت تحت عنوان "خسرنا لضعفنا":

" المباراة التي خسرها فريقنا الأولمبي بكرة القدم في إيران تحمل في تضاعيفها أكثر من درس وعظة فالخسارة يجب أن لا تخفينا بقدر ما تدفعنا الى دراسة اسبابها في محاولة لتصحيح الأخطاء.. خسرنا لأننا الأضعف، وفاز زملاؤنا الإيرانيون لانهم الأقوى"

وحثت الجريدة على العناية بالناشئين لتطوير الحركة الرياضية في العراق فكتبت في مقالها الإفتتاحي:

" لنا من الخامات الطبية التي تزخر بها الفرق اللاعبة من أهلية وعسكرية مما يطمئننا على ازدهار اللعب في بلادنا وبلوغها مكانة

وطيدة في العالم الكروي.. أن العناية بالناشئين هي الضمان الوحيد لمسيرتنا السريعة نحو مستقبل رياضي افضل".
" تعاني الحركة في المدارس الإبتدائية أزمة خانقة بسبب ندرة الملاعب والأدوات، ومتى استطاعت وزارة التربية تذليل هذه ثم حقها يمكن القول أن عهدا رياضيا جديدا بدت تلوح تباشيره في افق العراق..
أن اعمام الرياضة على نطاق المدارس الإبتدائية سيخلق بالتأكيد أفواجا متعاقبة من رياضيي المستقبل وهذا من شأنه أن يرفد الملاعب بسيل لا ينقطع من الأبطال وعندها ستزدحم سماؤنا بالكواكب اللامعة ولن تقتصر على الآحاد منهم"
وتابعت "الملعب" الرياضة في الوطن العربي، فضلا عن تخصيصها زاوية" الرياضة في العالم العربي" ونشرت عددا من المقالات علقت فيها على الأنشطة الرياضية العربية المختلفة فقد جاء في أحد مقالاتها الافتتاحية تحت عنوان "تحية للشباب العربي":
"على أديم الكويت العربي التقى امس الجيل العربي الصاعد في مظاهرة عربية كبري شارك فيها ابناء الأمة العربية المجيدة من كل حدب وصوب، ولم يكن اللقاء أمس مجرد استعراض اعلام واجساد فتية بقدر ماهو استعراض للامة العربية المتمثلة في جيلها الفتي المؤمن بوطنه الكبير وبوحدته المنشودة وبمستقبله الزاخر بالرخاء.. تحيه الى الناطقين بالضاد في يومهم هذا وهم يحثون السير في درب المستقبل على أمل اللقاء في وحدة لا انفصام لها".
وحثت جريدة "الملعب" الجمهور الرياضي على التحلي بالروح الرياضية وضبط النفس فكتبت تحت عنوان "جنوح":
".. نقول هذا بمناسبة حوادث مؤسفة شهدتها الملاعب مثل فيها بعض الاداريين أو اللاعبين أدوار مختلفة عما حدد لهم في سير اللعبة كاعتداء اداري مثلا على حكم المباراة أو مدرب على لاعب بينما المفروض من الاداري أو المدرب أن يكون هو صمام الأمان فإذا به برميل بارود هذا قد يحدث في مجالات اخرى أما في الميدان الرياضي فهو جنوح عن خط سيرته الواضحة والميدان يحتاج الى حمامات تحمل اغصان الزيتون لا

الى ألسنة تطلق الرصاص".
كما اهتمت الجريدة بالثقافة الرياضية وشرح القوانين التي تخص الالعاب الرياضية المختلفة فقد كانت تنشر الدراسات المتنوعة تحت عنوان "بحوث رياضية ثقافية للجميع" فضلا عن ترجمتها العديد من الموضوعات والتقارير الرياضية عن مجلات رياضية معروفة تحت عنوان "ترجمة الملاعب".
وتابعت الجريدة حرب حزيران ١٩٦٧ ونشرت العديد من الموضوعات المتعلقة بتطوراتها فضلا عن اجراء عدد من المقابلات الصحفية مع الرياضيين للحديث عن المعارك ومما جاء فيها تحت عنوان "الرياضي ومعركة المصير" :
"اليوم نحن نجتاز مرحلة خطيرة لرسم ابعاد المعركة المصيرية ينبغي علينا ان نحسب الف حساب وحساب لإستغلال الطاقات الرياضية وتهيئتها والدخول بها في معارك الشباب، والرياضي عندما يدعو لهذا الواجب لا يرى في هذه الدعوة تكليفا إنما يرى فيها تشريفا ونحن اليوم كرياضيين كلنا جنود على استعداد لخوض معركة الثأر".
نظمت جريدة "المعلب" مسابقة بكرة القدم للفرق الشعبية باسم (كأس الملعب بكرة القدم للفرق الشعبية) ودأبت على اجراء استفتاء الملعب الرياضي لإختيار أفضل رياضي وأفضل لاعب".
كما كانت الجريدة تصدر في الأيام غير المخصصة لصدورها في حالة تغطيتها للأحداث الرياضية المهمة كما في الاعداد(٢٦٠، ٣٣٧، ٤٦٧، ٥٧٢) واصدرت ملحقا اسبوعيا يحمل تسلسل اعداد الجريدة.
الغي امتياز جريدة "المعلب" بعد صدور جريدة "الرياضي" في ٢١ أيلول ١٩٧١ مساواة ببقية الصحف الرياضية في العراق إلا أن صاحبها اصدر عددا واحدا فقط ثم احتجبت نهائيا عن الصدور.

سادسا : جريدة الجمهور الرياضي:

صدر الأول من جريدة "الجمهور الرياضي" في يوم الأربعاء ١٥ تموز ١٩٦٤ الموافق ٥ ربيع الأول ١٣٨٤ كصحيفة اسبوعية رياضية تصدر كل أربعاء عن نادي الأمة الرياضي"، تعاقب على رئاسة تحريرها محمد

حاتم السوداني، وغني الجبوري، ويونس حسين، وعبدالقادر العاني وتولى مسؤولية ادارة تحريرها كلا من هاشم الخياط، ويونس حسين، ومحمد جاسم الابراهيم، وغني الجبوري على التوالي، اما سكرتير التحرير فكان يونس حسين في أول صدورها وتألفت هيئة المحررين من غني حسين الجبوري، مجيد سرحان طاهر، عبدالقادر العاني، يحيى عبدالله .

وكتبت جريدة الجمهور الرياضي توضح منهجها في كلمة العدد الاول التي جاءت تحت عنوان "دعوة الرياضيين":

"تصدر صحيفة الجمهور الرياضي هذا اليوم بعددها الاول وبهذه المناسبة تدعو اسرتها كافة الرياضيين الى المساهمة فيها، والجمهور الرياضي ترحب بكل نقد أو توجيه وسيكون المجال مفسوحا أمام جميع الرياضيين والأندية الرياضية إذ لم تكن هذه الصحيفة مقتصرة على نادي الأمة فقط وإنما هي لكل الرياضيين والله نسأل أن يوفقنا لما فيه الخير والإنتصار للرياضة والرياضيين في أرجاء جمهوريتنا الخالدة".

صدرت جريدة "الجمهور الرياضي" بورق أسمر مقتصرة الوانها على عناوين الصفحة الأولى والاخيرة ب (٨) صفحات بحجم (٤٣×٣٠سم) على ٦ أعمدة طبعت على التوالي في مطابع "الجاحظ، الزمان، دار الاخبار، دار الجمهورية، الثورة، التضامن، الشعب، الحوادث، المأمون، الحرية" وكانت ببدل اشتراك سنوي قدره ٣ دنانير وللوسط الرياضي والطلابي ديناران، بثمن ٢٠ فلسا للنسخة الواحدة.

وقد طرأ تغيير اثناء مسيرة الجريدة على حجمها وعدد صفحاتها فصدرت بحجم (٥٣×٤٣سم) ب (٤) صفحات، ورافق ذلك تغيير في هيئة التحرير فأصبحت تتألف من يوسف جويدة، عبد الخالق مال الله، عبد الصمد السامرائي، سعدون جواد، صبحي الدراجي، يحيى زكي، ويونس حسين، وذلك ابتداءا من العدد ٣١٩ الصادر في ١١ حزيران ١٩٦٨، وكتبت "الجمهور الرياضي" عن هذا التغيير تخاطب قراءها في صفحتها الأولى:

" هذا العدد الذي بين يديك عزيزي القارئ.. يختلف عن بقية الأعداد

في جوانبه كلها الا الجوهر، فإنك ترى اليوم تجديدا في كيفية عرض المادة على صفحاته وطريقة اخراجه والتغير في حجمه إلا إنك ستلمس أنه ما زال محتفظا بالدفق الحقيقي لكلمة النقد الرياضي – وكنت انت السبب في ذلك، فإن تشجيعك إياها ودفعك أقدم المشرفون على مثل هذه الخطوة.." ثم تطرقت الى النجاح الذي حققه على أثر هذه الخطوة فكتبت تقول "حينما اقدمنا على التغيير الجذري في شكل الجريدة وحجمها وتبويبها كنا نتوقع أن نحرز نجاحا أكبر ولكننا لا نكتم اسرارنا لم نكن نتوقع مطلقا مثل هذا النجاح الكبير والإقبال المنقطع النظير من جمهورنا القراء الأعزاء عن طريق التهافت والتمتع بكل كلمة تكتب وحرف يسطر.. وبعد صدور ٣٤ عددا عادت الجريدة للصدور ابتداءا من العدد ٣٥٣ الصادر في ١٠ ايلول ١٩٦٨ بنفس حجم وعدد صفحات اصدارها الأول.
أهم زوايا جريدة "الجمهور الرياضي" أخبار رياضية عالمية، نشاطات الأندية الرياضية، من الملاعب الشعبية، كوكتيل رياضي، نادي الكشافة، طبيبك يجيبك، الحقيبة الرياضية، قراؤها اراؤهم ورسائلهم، لكل سؤال جواب، فضلا عن زاوية من كل لواء رسالة حيث كان "للجمهور الرياضي" عدد من المراسلين في بعض الأقضية والمحافظات:
(الناصرية – طالب أحمد ، كربلاء – محمد علي يحيى، الرمادي – هاشم البكري، البصرة – حامد مرعي، الخالص– –حسين علي، الديوانية – كاظم حسين، الكوت – محسن الواسطي، المقدادية – محمد القيسي).
اهتمت جريدة "الجمهور الرياضي" بالعمود الصحفي إذ كان لها أعمدة عدة عبر مسيرتها ولعل أهمها "كلمات صريحة" ليونس حسين، و"الى اللقاء" المذيل بتوقيع مستعار "مسمار" و"خاطرة الأسبوع" لحسن حمزة الربيعي الذي يخاطب فيه القراء:
"عزيزي القارئ... ابتداء من هذا العدد وفي كل عدد سألتقي معك لأتحدث اليك عن كل ما يتعلق بالرياضة وسأكون صريحا في احاديثي الى أبعد حدود الصراحة واضعا نصب عيني المصلحة الرياضية فوق كل اعتبار مستوحيا الموضوعات التي اكتبها من وحي واقعنا الرياضي.."

ونشرت الجريدة العديد من التحقيقات الصحفية تحت عنوان " تحقيقات الجمهور الرياضي" بقلم عبدالخالق مال الله، واجرت عددا من المقابلات الصحفية المختلفة فضلا عن تخصيصها زاوية :نجوم المستقبل" للغرض نفسه.

وازدانت جريدة "الجمهور الرياضي" بالصور الرياضية التي كانت تحصل عليها عن طريق وكالة الأنباء العراقية فضلا عن مصدرها الخاص "المصور باك" كما اهتمت بالكاريكاتير الذي عالجت بواسطته بشكل ساخر بعض القضايا والمشاكل التي تتعلق الحركة الرياضية، ولم تخل الجريدة من المنوعات المسلية التي كانت تظهر في اعدادها تحت عنوان "زاوية منوعات".

نشرت جريدة "الجمهور الرياضي" اعلاناتها في أسفل الصفحات الثانية والثالثة والسادسة والسابعة وكانت أغلب هذه الإعلانات تجارية إذ عانت الجريدة من شحة الإعلانات الحكومية والتي كتبت عنها تحت عنوان "الإعلان الحكومي":

"تصدر جريدة الجمهور الرياضي منذ أمد بعيد وهي خالية من الإعلانات الحكومية" كما تصدر بقية الصحف الرياضية.. أيضا.. وطبيعي أن اية صحيفة رياضية أو غير رياضية لا تستطيع العيش ومواجهة المصاريف المتعددة من تكاليف الطباعة والورق والنثريات والأجور وسواها دون أن يتوافر لها مردود الإعلان، لذلك فإننا نبدي اسفنا الشديد لمنع الإعلان الحكومي عن جريدتنا وعن بقية الصحف الرياضية الأخرى، نأمل أن تستجيب وزارة الثقافة والإرشاد الى هذا الطلب الملح الذي بدون تحقيقه سنكون نحن وبقية من يصدر الصحف الرياضية عرضه لغلق هذه الصحف، أن استمرار هذه الصحافة بدون الإعلان الحكومي لا يعني سوى تراكم ديونها وعجزها في النهاية عن الاستمرار ولهذا نضع هذا الواقع أمام أنظار السادة المسؤولين وفي مقدمتهم وزيري الثقافة والإرشاد ورعاية الشباب وإنا لمنتظرون.."

عبرت جريدة "الجمهور الرياضي" عن طريق مضامين موضوعاتها عن التزامها بالنقد والذي اتسم بالصراحة فجاء فيها تحت عنوان "الجمهور

الرياضي لماذا تكتب" واصفة كتابتها:
"هذه الجريدة لا تكتب من أجل أن يقال أنها تكتب!! إنما تكتب لتثبيت موقف ولإجلاء حقيقة وتحديد سلوك.. ولتثبيت الموقف الصحيح لها ولكل الرياضيين اتجاه أي قضية تتعلق بالرياضة في أنحاء العراق.. الجمهور الرياضي عندما يكتب يقف بلا تردد بجانب الأكثرية المطلقة ضد القلة الطارئة والنفر المحسوب"، كما كتبت تحت عنوان "جريدتنا حرة":
"عن احرار فيما نكتب لأن كل الذي نكتبه مرده أيماننا بعدالة القضية التي نكتب لها أو عنها، وهذا أمر واضح جدا من كل حرف يقرأ في جريدتنا.. نحن لم نكن ملحقا لأي مؤسسة أو اتحاد ولا نرضى أن نكون.."
كما كشفت الجريدة عن الحالات السلبية التي تواجه الحركة الرياضية فكتبت تحت عنوان "صح النوم يالجنتنا الأولمبية":
"وأخيرا اعلنت اللجنة الأولمبية مقاطعة دورة المكسيك الأولمبية وأصدرت بيانها وانا أود أن أقول صح النوم يالجنتنا الأولمبية.. لقد فات على اللجنة الأولمبية اننا قد اشتركنا فعلا في الدورة الأولمبية.. المكسيكية.. وهل كان سفر فريقنا الكروي الى تايلند للنزهة!! أم لخوض تصفيات دورة المكسيك؟؟ إذن نحن اشتركنا بدورة المكسيك إن اعلان المقاطعة هو بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار"
وكتبت عن العلاقة بين قادة الحركة الرياضية تحت عنوان "الرحمة للرياضيين يا سادة" جاء فيه:
" قادة الرياضة لهم المكانة الطبيعية في المجتمع الرياضي ولكنهم يعيشون في جو الغش وعدم الثقة والتخلف في علاقاتهم وتصرفاتهم الرياضية، معذرة يا أخوان فقد طفح الكيل وواجبنا الصراحة.. فأنتم عماد الرياضة واساسها المتين، قوتكم قوة الرياضة وضعفكم تهديم للحركة الرياضية فهي مرتبطة بكم تقدما وتأخرا وإذ الكل ترك المسؤولية فمن يعمل لخير وتقدم الرياضة.."
وقامت الجريدة بمتابعة الحركة الرياضية وعكست معوقاتها وحالة

التخلف التي تعانيها فتحت عنوان "القمة والوادي" جاء فيها:
" يزداد عدد المتألمين على هبوط الرياضة في القطر العراقي خاصة عندما تقارن مع الإنطلاقة الهائلة في كافة اقطار العالم ، فالرياضة في العراق في الواقع جامدة، والجمود نوع من التأخر، ولكن يا ترى من المسؤول عن هذا الجمود والتأخر..؟ ومن المسؤول عن مسببي هذا التأخر.."
كما جاء فيها:
".. والحركة الرياضية اليوم تتطلب في مثل هذه الظروف التي نعيشها ولادة نهضة حضارية شاملة من واقع التخلف وطريق التعثر المؤلم وشبح الفراغ الجاثم على الصدور، يتطلب أن نرفع الميزان ونكيل بالقسطاس ما قد فات وما هو آت.. لقد عاشت الحركة الرياضية طوال حياتها السابقة عندنا معيشة القافلة التي ليس لها دليل حتى تاهت في البيداء.."
ونقلت جريدة "الجمهور الرياضي" معاناة الأندية الرياضية وحثت على دعمها انطلاقا من أنها رفعت شعار أن الجريدة هي " صوت الأندية الرياضية في الجمهورية العراقية"، فكتبت تحت عنوان "في الصميم":
" إن الاندية الرياضية تحتاج الى المال لكي توسع مجالات اعمالها.. وتحتاج الى مدربين تستعين بهم.. وتحتاج الى رعاية، ومتى اعطيت الاندية كل هذه المتطلبات ستقوم مما لا شك فيه بواجباتها على أحسن ما يكون الاداء وستسهم بنشاط وقوة واندفاع في الرياضة ورفع كفاءة الرياضيين"
كما كتبت عن الأندية الرياضية تحت عنوان "حل الأندية الرياضية أيضا":
" الأندية هي القلوب الحانية الخضراء التي تحتضن البطاقات الشابة وترعاها.. وتطورها وتغذيها بتقديم العديد من اللاعبين المهرة وفرق مفخرة فالعناية بالاندية معناه العناية بالرياضة وبالعكس فأهمال الأندية هو أهمال الرياضة، أن طريق النصر الحقيقي هو أن نعتني بالاندية.."

واهتمت الجريدة بالناشئين وخاطبتهم بقولها:
"أيها الناشئون.. سنبقى معكم وليترفع عنكم من يترفع.. ستبقى الجمهور الرياضي جريدتكم لإنها تريد الخلود.. تبقى الى أن تدخلوا الساحات من بعدكم،، أما الذين يترفعون عن الناشئين فليتركوا الساحات منذ الساعة"
وتابعت الرياضة النسوية اذ افردت لها زاوية تحت عنوان "مجلة المرأة الرياضية" تحررها "منى جورج" خصصت لها الصفحة الثالثة وكتبت عنها "المرأة الرياضية هي رمز الرقي والتقدم ومفخرة البلد الناهض ، ومجلة المرأة الرياضية التي تصدرها جريدة الجمهور الرياضي هي لسان حال كل رياضي تنشر لك في كل ركن ما تطلبه.. وباب الركن مفتوح لكل الأخوات الرياضيات" كما أجرت في هذه الزاوية مسابقة باسم "استفتاء حواء الرياضة".
واهتمت الجريدة باخبار المحافظات الرياضية، فضلا عن تخصيصها الزاوية الثابتة" من كل لواء رسالة" نشرت العديد من التحقيقات الصحفية عالجت عن طريقها المشاكل والمعوقات التي تواجه الحركة الرياضية في المحافظات:
" محنة الرياضة في الموصل الى أين؟"
"ماذا يجري في أندية البصرة؟"
ورفضت الجريدة فكرة دخول مبدأ الإحتراف الرياضي فكتبت بالعدد ١٢٩ الصادر في ٣ آيار ١٩٦٦تحت عنوان "الإحتراف وعالم الرياضة":
" فهذا الاحتراف الملعون تدخل فيما لا يعنيه واستطاع أن يجرف الرياضة عن أهدافها السامية فضربت المقاييس.. وجعل من المال الغاية والهدف وقد توغل الاحتراف في أهم النشاطات الرياضية.. فها هو اليوم قد انتشر بشكل واسع في الملاكمة والمصارعة وكرة القدم والسلة..الخ"
وشجبت المراهنات وكتبت عنها تحت عنوان "كفى يا ادعياء الرياضة":
"هناك بادرة خطيرة يخشى تسربها وانتشارها بنطاق واسع، أن خطر المراهنات اصبح واضحا للجميع وقد عالجه الكثير ممن يحرصون

على المصلحة الرياضية، إما أن تمتد المراهنات الجارية بين المتفرجين الى أبعد من ذلك لتشمل رؤساء الفرق الأهلية وبعض حكام المباريات الأهلية فهذا أمر لا يقره خلق ولا ترتضيه الروح الرياضية".

وحثت الجمهور الرياضي "على التحلي بالخلق الرياضي ونبذ التعصب فجاء فيها تحت عنوان "تصرف أهوج":

" بعض النفوس المريضة تريد لمستقبلنا الرياضي الخراب والدمار فهي تمد أيديها المريضة للحكم تارة والى مراقب الخط تارة أخرى بدافع من التحيز المقيت.. والأخبار الكاذبة أو الصادقة التي تنشرها الصحف الرياضية بين الاونة والأخرى عن حوادث الشغب في الملاعب يجب أن لا يؤثر في سلوكنا الحسن وتصرفنا الحميد لأن لدينا من المثل والسجايا ما يرفعنا عن مثل هذه الأمور".

واهتمت الجريدة بالثقافة الرياضية ونشرت عددا من البحوث العلمية الرياضية تحت عنوان "كتاب الجمهور الرياضي المتسلسل".

وتابعت الجريدة حرب حزيران ١٩٦٧ فجاء في عناوينها الرئيسة".

"نلعب من أجل شرف الوطن"

"نلعب من أجل الثأر"

نلعب من أجل شرف وجودنا"

كما نشرت في صفحاتها "نداء رياضيا" جاء فيه:

" أخي الرياضي.. تبرع بالدم فهناك من ينتظره من الأبطال.. تبرع بالمال فكأنك تشارك في المعركة"، فضلا عن الموضوعات والمقالات المختلفة.

دأبت جريدة "الجمهور الرياضي" على إجراء مسابقة بأسم مسابقة الجمهور الرياضي الكبيرة" لمعرفة توقعات الجمهور الكروي عن نتائج منافسات فرق الدوري العراقي لكرة القدم كما نظمت مسابقة بكرة القدم للفرق الشعبية وخصصت لها جائزة باسم "كأس الجمهور الرياضي.. والمثابرة.. والتحدي" كذلك أجرت استفتاء لإختيار أفضل أحد عشر لاعبا بكرة القدم لعام ١٩٦٦، وصدرت الجريدة في الأيام غير المخصصة لصدورها لتغطية الأحداث الرياضية المهمة، كما كانت

تصدر ملحقا لها في المناسبات الرياضية المختلفة.
عانت جريدة "الجمهور الرياضي" اثناء مسيرتها من المشاكل الطباعية، فقد طبعت خلال سبع سنوات في عشر مطابع، مما ترك أثرا فيها إذ رافق هذا التنقل بين المطابع المختلفة تغيرا واضحا في نوعية الورق والألوان، وقد أشارت الجريدة الى ذلك فجاء فيها تحت عنوان "مشاكل طباعية" :
"تواجه الجمهور الرياضي منذ زمن طويل مشاكل طباعية بعد أن تآمر عليها المتاجرون باسم الرياضة وملاعبها.. ما كنت أخوض في هذا الموضوع إلا أن الجمهور الرياضي وقراءها ذاقوا شتى أنواع المشاكل من وراء المطابع فترى هذه الجريدة كل يوم في مطبعة، وهذا ما أراده نفر ضال.."كما عانت الجريدة من التوقفات أثناء صدورها، كتبت عن أحد هذه التوقفات والذي استمر ثمانية عشر يوما تحت عنوان "عادت الجمهور الرياضي وهي أقوى من السابق":
"وأخيرا عادت الجمهور الرياضي.. عادت بعد أن أراد لها البعض أن تختفي نهائيا من الوجود، وتصور هذا البعض أنهم يتمكنون من ذلك.. إلا أننا على ثقة أكيدة أنهم سيصابون اليوم بخيبة أمل.. لأن الجمهور الرياضي المجاهدة والتي طالما قالت الكلمة الصريحة بلا خوف أو وجل وبكل جرأة لا يهمها مطلقا هذا البعض.."
بلغت معدلات توزيع جريدة الجمهور الرياضي (٢٠) الف نسخة وتصاعد هذا الرقم في المناسبات والأحداث الرياضية فبلغ (٢٥) ألف نسخة.
توقفت جريدة "الجمهور الرياضي" عن الصدور وألغي امتيازها في ٢١ ايلول ١٩٧١ لصدور جريدة الرياضي الرسمية بعد (٧٠١) عدد منها.

سابعا : جريدة الجنوب:

صدر العدد الأول من جريدة "الجنوب" يوم السبت ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٥م الموافق ١٧ رجب ١٣٨٥ عن نادي الجنوب الرياضي في البصرة كـ"جريدة رياضية أدبية ثقافية اسبوعية" تصدر صباح كل يوم جمعة، رئيس تحريرها عبدالصاحب الشيخ ومدير ادارتها كاظم جبارة الحبيب، وتألفت هيئة تحريرها من جواد شبيب وهاشم مهدي.

وكتبت جريدة الجنوب في المقال الافتتاحي للعدد الاول موضحة الاهداف التي صدرت من اجلها:

"لقد اقدمنا على اصدار هذه الجريدة متكلين على الله وعلى مؤازرة كافة العاملين المخلصين في حقل الرياضة في هذا اللواء العامر بالرياضة والرياضيين رائدنا الأول وهدفنا الوحيد أن نرفع مستوى الرياضة ودفعها الى الأمام بشتى الوسائل ولا شك فإن المنصفين يعلمون حق العلم أن نادينا ولا فخر من الاندية التي عملت وستعمل بكل جد ونشاط في الحقل الرياضي لما فيه من الخير للمصلحة العامة..".

ثم تضيف الى ذلك في المقال الإفتتاحي للعدد الثالث الذي جاء تحت عنوان "اهدافنا":

".. واهدافنا واضحة للعيان جلية لا لبس فيها ولا ابهام فإن الأهداف التي ننشدها هي دعم الحركة الرياضية وتقوية اسسها واصلاح المعوج فيها والعمل على نشرها بطرق النقد والتشجيع والوصف، وليست الرياضة مقتصرة على وصف الألعاب الرياضية فحسب انما تشمل نشر ماضي الرياضيين وحاضرهم والقول للمحسن احسنت وللمسيء أسأت وهذا ما سيجعل منهم اداة خيرة ذات فائدة لبناء مجتمعنا الرياضي.."

صدرت جريدة "الجنوب" بورق أسمر خالية من الألوان وبـ (٨) صفحات بحجم (٤٣×٣٠سم)، وطبعت في دار الطباعة الحديث ومطبعة حداد حيث أصبحت الصفحة الأولى والأخيرة ملونة ، كما أن بدل اشتراكها السنوي دينارين في البصرة ودينارين ونصف في بقية المحافظات وثلاثة دنانير خارج العراق، وبثمن ٢٠ فلسا للنسخة الواحدة.

أهم ابواب الجريدة كانت أخبار العالم الرياضية، أخبار الاندية والمؤسسات، نشاطات الأندية الرياضية، الأخبار المحلية، مشاكلنا الرياضية، عالم الكشافة، من ملاعبنا الشعبية، بريد القراء، قراء الجنوب يكتبون، وبعد فترة من صدورها ظهرت زوايا الرياضة في أسبوع، واخبار الرياضة في الدول العربية.

خصصت الجنوب "الصفحة الأولى للأخبار التي كانت تشمل الأخبار الرياضية المحلية والخارجية فضلا عن بعض أخبار دول الخليج

العربي إذ كانت هذه الأخبار تنشر دون ذكر اسم المحرر، كما نشرت في صفحاتها بعض الأعمدة بتواقيع مستعارة مثل "ابن الجنوب، خريبط" فضلا عن المقال الافتتاحي الذي كان يكتب تحت عنوان "كلمة العدد" وافتقرت جريدة "ألجنوب" الى الصور التي تمثل الفعاليات الرياضية وكثيرا ما كانت تصدر وبعض صفاحاتها خالية من أي صورة إما اعلاناتها فكانت تنشرها في أسفل الصفحتين السادسة والسابعة، واشتملت على الإعلانات التجارية وعدد من الإعلانات الحكومية التي عانت من شحتها فقد اشارت الى ذلك تحت عنوان "اعلانات":

" نلاحظ أن بعض الدوائر جعلت من نفسها ودائرتها وقفا على بعض الصحف في حين اغفلت الصحف الاخرى ولم تجهزها بأي إعلان ومنها جريدتنا ونحن نتساءل لم هذه التفرقة ولماذا؟"

تابعت الجريدة عن طريق موضوعاتها واخبارها نشاطات الفرق الرياضية في المحافظات الجنوبية بشكل عام ومحافظة البصرة بشكل خاص وقد كتبت عن ذلك تقول تحت عنوان "الجنوب الرياضي":

" لقد قيل أن عماد البناء اساسه وإن اسفل الجسم فيه الخلاصة لكيانه.. وإن ما قدمته البصرة وهي ثقل الجنوب من جيل الأبطال الذين رفعوا سابقا اسم العراق عاليا في الميادين الدولية محققين أعظم الانتصارات وافخر البطولات والتي حققوها اليوم وسيقدمون ابطالا جددا مستقبلا، كل تلك البطولات ما هي إلا دليل على أن الجنوب الرياضي هو حقا عماد الحركة الرياضية، وأن القول يؤكد عماد البناء أساسه فإن البصرة مركز الجنوب هي عماد حرمنا الرياضي فتقدمها تقدم الجميع وفشلها وتأخرها وضع معول لهدم ذلكم الصرح والبناء.."

حثت جريدة "الجنوب" على الاهتمام بالرياضيين ودعم الحركة الرياضية فكتبت تحت عنوان "الرياضة أمانة في اعناق المسؤولين":

"الرياضة واجب مقدس لدى المسؤولين سواء كانوا رؤساء دوائر أو إداريين في الأندية والاتحادات وعليه فإننا نطلب من هؤلاء المسؤولين كافة بمختلف دوائرهم أن يعملوا على رعاية الرياضة والعناية بالرياضيين واكرامهم وليست المسؤولية محصورة في الدوائر

إنما تمتد الى الأوساط التجارية والشركات والأشخاص فهم مسؤولون أدبيا واجتماعيا على مدى توسيع الرياضة التي هي عندنا مفتقرة الى المادة.."

واهتمت بالرياضيين الناشئين وطالبت الأندية البصرية بالعناية بهم إذ جاء فيها:

"قليل هو عدد الأندية عندنا في البصرة التي تعنى بلاعبيها الناشئين ونادر عدد الأندية التي تمتلك فرقا لكرة القدم لذلك يكاد يأتي موسم التواقيع وينقل بعض اللاعبين من ناد الى اخر حتى يكبو النادي الذي خسر بعض لاعبيه ولا نعود نرى له أي مباراة قوية لذا إن عناية الأندية باللاعبين الناشئين ضمان لاستمرار نشاطها وانقاذ لها.."

كما حثت الرياضيين على التحلي بالأخلاق فكتبت تحت عنوان "الروح الرياضية قبل العضلات":

" أخي الرياضي ليست الميادين الرياضية مسرحا أو منتزها يتخذها المارة لقتل الوقت فحسب.. بل إنها وسيلة لتثقيف وتهذيب النفوس، فالرياضي يجب أن يتحلى بالاخلاق الحميدة والصفات الفاضلة على الفوز في السباقات واحراز البطولات وذلك لأنه الكثير من الأبطال افل نجمهم بعدد الحوادث المؤسفة التي ارتكبوها في الملاعب وخارجها.."

وحوت جريدة الجنوب على صفحة ادبية وبعض الزوايا التي كانت تهتم بالمواضيع والاخبار المحلية والثقافية في محافظة البصرة وكانت قد اشارت الى ذلك في المقال الافتتاحي للعدد الثاني الذي جاء فيه تحت عنوان "جريدتنا":

" .. وما يقال عن الرياضة يقال عن بقية فصول الجريدة حيث خصصنا صفحة أدبية تنشر فيها جميع ما تجود به قرائح الأدباء وقد خصصنا أيضا أبواب لكل ما يستجد في مجتمعنا من أخبار.."

واصدرت الجريدة عددا خاصا بمناسبة الذكرى السنوية لصدورها وأشارت إليه تحت عنوان "الجنوب":

" نسترعي انتباه اخواننا الرياضيين والأدباء وقراء الجنوب كافة بأننا سنصدر عددا خاصا بمناسبة مرور سنة على جريدتنا الجنوب

وسيكون العدد بست عشرة صفحة يصدر يوم الجمعة ١١ تشرين الثاني ١٩٦٦ فنلفت الإنتباه"
لاقت جريدة "الجنوب" نجاحا واقبالا من قرائها وقد اشارت الى ذلك بقولها:
" أخي الرياضي.. لولا تشجيعك ومساندتك والعزيمة التي نستمدها من تصميمك على تطوير "الجنوب" ولولا رغبتك أنت في كل هذا لما قفزت "الجنوب" الى المستوى الذي هي عليه الآن ولما كثر عدد المشتركين فيها.. وأخيراً لما أنهال هذا العدد من رسائلك على ادارتها.. إن الجنوب تستمد من تشجيعك وموازنتك العزم والتصميم لرفع مستواها وتحسينها أكثر فأكثر.."

ثامنا : جريدة النهار:

صدرت جريدة "النهار" بعد أن تقدم صاحبها عبود علي الشبر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٥ الى وزارة الثقافة والإرشاد بطلب منحه امتياز صدور صحيفة أدبية رياضية أسبوعية باسم "النهار" في محافظة البصرة، وبعد مضي يومين تمت الموافقة على الطلب الذي تقدم به ليصدر العدد الاول من جريدة "النهار" في يوم السبت ١١ كانون الأول ١٩٦٥م والموافق ١٧ شعبان ١٣٨٥هـ وقد جاء في ترويستها أنها "جريدة أدبية رياضية تصدر أسبوعيا صباح كل سبت"، صاحبها ومدير ادارتها وتحريرها عبود الشبر وتعاقب على رئاسة تحريرها فاضل عذافة المحامي، ثم سلمان ابراهيم المحامي ابتداءا من ٢٩ آذار ١٩٦٦.
يقول صاحب جريدة "النهار" عن المنهج الذي سوف تسير عليه جريدته وعن سماتها في المقال الإفتتاحي للعدد الأول الذي جاء تحت عنوان "كيف ظهرت الجريدة للوجود":
"..وبعد فلا بد أن يتسائل البعض عن الخطة التي ستسير عليها هذه الجريدة وعن المنهج الذي تنتهجه، والجواب على ذلك هو أن هذه الجريدة أدبية ثقافية ستضع الأدب والثقافة نصب اعينها وستكون في

خدمة الشباب الرياضي.. وسيكون طابعها طابع اصلاح لا فساد وتعمير لا هدم فهي لا تكتب عن شيء إلا بعد أن تدرسه دراسة وافية وسوف لا تتسرع بالحكم على أمر إلا بعد أن تلم بجميع اطراف ذلك الأمر.. وهذا ولي أمل وطيد أني سالاقي التشجيع اللازم من أخواني البصريين الذين ستكون هذه الجريدة لسان حال كل واحد منهم لكي يكون بإمكاني الإستمرار في القيام بواجب خدمتهم".

صدرت جريدة "النهار" بورق أسمر بـ ٤ صفحات وبحجم (٨٥×٢٤سم) ومن العدد ٣٤ الصادر في ٢٤ تشرين الأول ١٩٦٦، أصبحت تصدر بـ ٨ صفحات بحجم (٤٣×٣٠سم) وطبعت في دار الطباعة الحديثة في البصرة ببدل اشتراك سنوي قدره ٥ دنانير اما ثمن النسخة الواحدة من الجريدة فكان ٢٠ فلسا.

خصصت جريدة "النهار" صفحة واحدة من صفحاتها للرياضة في أول صدورها وهي الصفحة الرابعة ومن العدد ٣٤ الصادر في ٢٤ تشرين الأول ١٩٦٦ لم تستقر على صفحة معينة جاءت تحت عنوان "الرياضة في أسبوع" يشرف على تحريرها محمد تايه وسامي ناجي، فضلا عن ظهور بعض الموضوعات موقعة باسماء مستعارة (رياضي متقاعد، أبو سفيان، ك.م) وقد كتبت الجريدة توضح الخطة التي ستسير عليها الصفحة الرياضية في "كلمة الصفحة" في العدد الثالث إذ جاء فيها:

" أخي الرياضي.. ان هذه الصفحة الرياضية من جريدة "النهار" هي ملك للرياضيين كافة وبجميع ضروب الرياضة في بصرتنا الفيحاء وعراقنا الحبيب وامتنا العربية جميعا وشعارها من الرياضيين وعلى الرياضيين وللرياضيين فعندما نقول من الرياضيين فإننا نرحب بكل ما يردنا من اخواننا الرياضيين كافة وننشر بكل رحابة صدر إذا كان صالحا للنشر وللمصلحة العامة، ورائدنا خدمة الرياضيين في انديتهم ومؤسساتهم ومدارسهم وسنصفق كثيرا ونكتب بأحرف من نور للرياضي الذي يؤمن بأن الرياضة خلق قبل أن تكون تربية عضلات وأن اللعب من أجل اللعب أما المسيء فسنقول له بكل صراحة أنت على خطأ لا تراوغ ولا تبتغي مصالح على إيذاء الآخرين"

نشرت جريدة "النهار" في صفحتها الرياضية مجموعة من الأخبار وبعض التعليقات والتقارير الرياضية فضلا عن كلمة الصفحة التي كانت غالبا ما تذيل بتوقيع عبود الشبر صاحب الجريدة ومدير تحريرها لكنها اقتصرت على تغطية نشاطات الفرق الرياضية في البصرة واجراء المقابلات الصحفية مع رياضييها ولم تهتم كثيرا بأخبار المحافظات الأخرى أو بالنشاطات الرياضية في الدول العربية كما كانت تنشر أخبارا مختصرة عن النشاط الرياضي في العالم.

تميزت جريدة "النهار" بتحيزها الواضح لفرق البصرة الرياضية دون بقية المحافظات سواء كان ذلك، بواسطة عناوين الأخبار:

" فازت البصرة على بغداد"

أم بتسليط الضوء على رياضيي البصرة فمثلا جاء فيها تحت عنوان "البطل عبدالسيد .. مفخرة":

"الذين يصنعون التماثيل عليهم أن يصنعوا تمثالا لراكب الدراجات البصري البطل عبد السيد أحمد.. أن البطل عبد السيد فخر شباب البصرة وفخر العراق أن اسم عبد السيد يجب أن يقترن مع البطولات جميعها ويجب أن يكون أمام عيون رياضيينا في الأوقات كلها".

أم بواسطة مقالاتها وتعليقاتها على الأحداث الرياضية:

"المتحكمون بالرياضة.. لماذا لا يشملون البصرة بعطفهم"

كما جاء فيها تحت عنوان " يا دهاقنة الاتحاد المركزي.. لماذا هذا التعالي على رياضيي البصرة":

"لقد قاد الحركة الرياضية في العراق منذ اوئل هذا القرن حتى الان شباب البصرة وتوفقوا في كل الميادين يوم كان شباب بغداد وغيرها يغطون في نوم عميق، إذن لماذا يتعالى رجال الإتحاد المركزي على شباب البصرة الرياضي، لماذا يغمطون حقهم؟ ولماذا يقدم أغلبية أعضاء الاتحاد المركزي شروطا قاسية للبصريين ولا يقدم لكركوك مثلا مثلها؟.. إن الإتحاد المركزي ما هو في الواقع إلا اتحاد بغداد وليس اتحاد العراق، وما عليكم إلا أن تسموه بهذا الأسم حتى يثوب الى رشده.."

وكثيرا ما كانت تصدر جريدة "النهار" والإعلانات تغطي اكثر من

نصف صفحتها الرياضية كما ظهرت الجريدة في بعض اعدادها خالية من الصفحة الرياضية إذا كانت الاعلانات تشغل الصفحة بالكامل.
تعطلت جريدة "النهار" عن الصدور في أكثر من مرة لخروجها عن طبيعة الإمتياز "الأدبي الرياضي" الممنوح لها حيث كانت تنشر مقالات سياسية وتوقفت نهائيا عن الصدور في ٥ أيلول ١٩٦٨ بعد أكثر من سنتين وعشرة اشهر من صدور عددها الاول حيث تم الغاؤها لعدم تجديد كفالتها المصرفية

تاسعا : مجلة أضواء الرياضة:

منحت مجلة "أضواء الرياضة" الامتياز في ٧ آذار ١٩٦٦ على أنها "مجلة رياضية شهرية مصورة" تصدر عن النادي الرياضي لعمال النفط، رئيس تحريرها هاني البارودي.
لم تصدر المجلة بانتظام والغي امتيازها في ١٨ كانون الثاني ١٩٦٩ على أثر صدور قانون المطبوعات المرقم (٢٦) لسنة ١٩٦٨

عاشرا : جريدة الملاعب:

صدر العدد الأول من جريدة "الملاعب" في يوم الأحد المصادف ١٠ تموز ١٩٦٦ على أنها " جريدة رياضية عامة" تصدر اسبوعيا كل يوم أحد وبعد مدة وجيزة من صدور "الملاعب" أصبحت تصدر ثلاث مرات في الأسبوع (الاحد – الثلاثاء – الخميس) وذلك عن الإتحاد العراقي لكرة القدم متخذة من الحلقات الأولمبية الخمس شعارا لها ليختفي هذا الشعار من العدد ٦٨ الصادر في ١٧ كانون الثاني ١٩٦٧ وقد تولى رئيس تحريرها المسؤول عبدالغني عسكر، ومدير تحريرها عبدالله العزاوي، أما سكرتير التحرير فكان شاكر اسماعيل، وتألفت هيئة التحرير من صبحي الدراجي، وعبدالخالق مال الله، وهوبي حبيب.
وضمنت "الملاعب" في المقال الإفتتاحي لعددها الأول أهدافها قائلة: " إيمانا بأهمية الصحافة الرياضية في تطوير الحركة الرياضية وتأكيداً لدورها الطليعي البارز في معركة البناء الخلاق من أجل

مستقبل رياضي امثل يشمل العراق والوطن العربي في مختلف اقطاره وامصاره يسر اتحاد كرة القدم أن يحقق فكرة ايجاد صحيفة رياضية تسهم مع بقية الزميلات في تأدية رسالتها الهادفة وعكس نشاطات المؤسسات والأندية في ملاعبها ورائدها فيما تكتب وتقول خيرا للرياضة والرياضيين".

أما عن النهج الذي سوف تسير عليه فتضيف:

"... والملاعب لن تكون صوتا لأهل الكرة بل هي صوت لكل الرياضيين.. وهي شمعة تحترق لتنير.. وترشد وتسترشد وهي ان اخطأت وكبت فعذرها أنها في أول الطريق وترجو أن تبلغ في مقبلات الأيام مداه ومنتهاه والله الموفق".

صدرت جريدة الملاعب بورق أسمر ب (٨) صفحات بحجم (٤٢×٣٠سم)، طبعت في مطبعة الجاحظ ودار السلام، وكانت بسعر ٢٠ فلسا للنسخة الواحدة.

أهم أبواب الملاعب الرياضة " في ملاعب العالم، الرياضة من هنا وهناك، اخبار المجتمع الرياضي، ملاعب الفرق الأهلية، بين الملاعب والقراء، والنشاط الرياضي في الألوية".

وبعد مدة من صدورها استحدثت الجريدة بابا ثابتا بعنوان " مجلة القارئ الرياضي" كتبت عنها تحت عنوان "صفحتك الرياضية" مخاطبة القراء:

" عزيزي القارئ.. هذه صفحتك الرياضية أنها منك واليك.. تعبر عن رأيك الحر وتعكس ملاحظاتك مادمت تتوخى المصلحة الرياضية العامة، أنك تستطيع أن تسهم مشكورا في تطوير الحركة الرياضية على ضفاف الرافدين مما تبديه من اراء وملاحظات هادفة وليكن شعارنا دائما وابدا خير الرياضة والرياضيين.. إننا نرحب بالكلمة الصادقة والرأي السديد.. والنقد البناء وستجد ركن القارئ الرياضي مثيرا حرا يعكس بصراحة ما يجول في خاطرك من ملاحظات.. إن مجلة القارئ تفتح ذراعيها لتقول لكل قراء الملاعب أهلا بكم.."

وكان لجريدة الملاعب عدد من المراسلين في بعض المحافظات

والاقضية:
"عامر الدليمي – الحبانية، أحمد موسى محمد – النجف، مجيد محسن العاني– الرمادي، اسماعيل حاجم– الكوت، خليل ابراهيم احمد– بعقوبة، فضلا عن قاسم المندلاوي الذي قالت عنه أنه "مراسلها في أوربا".
توقفت جريدة "الملاعب" عن الصدور لمدة وجيزة بعد إعادة تشكيل الإتحاد العراقي بكرة القدم الذي تصدر عنه بانتخاب هيئة اتحادية جديدة، ثم تقدم الاتحاد الجديد الى وزارة الثقافة والإعلام بطلب لإعادة منحه امتياز جديد لإستئناف صدورها على أن يتم تعيين مؤيد عبد الحميد البدري رئيسا للتحرير
فصدرت يوم الثلاثاء المصادف ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٩ وقد جاء في ترويستها أنها "جريدة رياضية عامة" تصدر ثلاث مرات في الأسبوع (أحد – ثلاثاء – خميس).
واصبح شاكر اسماعيل مديرا للتحرير بعد أن كان سكرتيرا للتحرير في اصدارها الأول.
ولم يطرأ أي تغيير على اخراج الجريدة كما ظلت بنفس الحجم وعدد الصفحات والسعر باستثناء انتقالها الى مطبعة دار الزمان البغدادية.
كذلك ظهرت بعض الزوايا الجديدة في "الملاعب" مثل " من ملعب الى ملعب، اخبار الملاعب الرياضية، أحاديث الملاعب الرياضية".
تميزت جريدة الملاعب في صدورها الأول باستخدام العناوين الرئيسة المثيرة "المانشيت":
" كلاي يطلب اعفاءه من الجندية لأنه واعظ إسلامي".
" مؤامرة صهيونية ضد المصارع العراقي عدنان القيسي"
" عدنان القيسي يصرع (ايركب) الياباني في الشارع العام"
أما في إصدارها الثاني فكان احيانا لا يظهر العنوان الرئيسي إلا إذا كان فيه شيء من الإثارة:
" كيف حاولت اسرائيل نسف طائرة الفريق العراقي"
" لا عذر للقيسي في نزال اليوم.. هاجم أيها الذئب ثم هاجم"

" أسرار وراء هزيمة منتخب العراق الأولمبي الكروي في لبنان"
نشرت جريدة "الملاعب" اخبارها المختلفة على الصفحة الأولى والتي تضمنت اخبارا محلية مهمة فضلا عن الاخبار العربية والعالمية، وافتقرت الجريدة للاعمدة الثابتة كما كانت تخلو من المقال الافتتاحي.
واهتمت الجريدة بالمقابلات الصحفية ففضلا عن تخصيصها زاوية "نجوم الملاعب" للمقابلات كانت تظهر بين صفحاتها بين مدة واخرى زاوية (يوميات لاعب)، أما التحقيق الصحفي في "الملاعب" فكانت تنشر بعض الموضوعات المترجمة تحت عنوان " تحقيقات الملاعب الرياضية".
واهتمت الجريدة كذلك بالصور، إذ ضمت العديد منها في صفحاتها الداخلية فضلا عن صدورها في اكثر من عدد وقد ازدانت صفحتها الأولى بالصور وعلى حجم الصفحة، كما عالجت بعض القضايا الرياضية بأسلوب سافر عن طريق "الكاريكاتير".
ونشرت اعلاناتها في صفحاتها المختلفة والتي شملت الإعلانات الحكومية والتجارية والتي اتسمت بقلتها.
تابعت جريدة "الملاعب" عن طريق موضوعاتها الحركة الرياضية وحثت على تشجيعها ودعمها بمختلف الوسائل، فجاء فيها تحت عنوان " واجب المسؤولين تجاه الرياضة":
" على الرغم مما نقرأه من اهتمام المسؤولين بالإسراع في تنفيذ كل ما يلزم الرياضة من رفع لمستواها وتدعيم لوجودها نجد أن هناك واجبات كثيرة ومتعددة ما زالت بحاجة الى عناية ودراسة وأول هذه الواجبات أيجاد الملاعب الكافية المتطورة والساحات الرياضية الجديدة، ثم المكافآت التشجيعية لكل ناشيء ولكل محترف، وهناك فتح باب البعثات الخارجية أيضا لإيفاد الرياضيين للدراسة والإختصاص على فنون التربية البدنية وتطورها وهذا الأمر قد اتسع مداه في كثير من بلاد العالم.. أن المسؤولين مدعوون الى دعم ونشر الرياضة في كل مكان من أنحاء القطر الحبيب وجعلها حقا وواجبا. كما لا يخفى على احد نستطيع زيادة الملاعب وحمامات السباحة والصالات المختلفة

بما فيها من أدوات وحدات رياضية للألعاب كافة، فبواسطة هذه العناية والرعاية يتكون لدينا اللاعبون المهرة وتتحقق أحلام الجماهير الرياضية.."

كما شجعت الملاعب على تبادل الزيارات مع الفرق الرياضية الخارجية تحت عنوان "ليس عيبا أن نخسر" تقول:

" نعم.. أن فرقنا بأمس الحاجة الى اللعب في الخارج فافتحوا الأبواب، وليس عيبا أن نخسر ولكن العيب ألا نتحرك ونلتزم الجمود خوفا من الهزيمة".

وتابعت الرياضة النسوية وعملت على تشجيعها وافردت صفحة اسبوعية باسم " مجلة حواء الرياضية" وكانت تحرر تحت اسم مستعار "حواء" واهتمت بأخبار المسابقات النسوية الدولية والتحقيقات المحلية التي تتعلق بالنشاط الرياضي النسوي.

كما اهتمت أيضا بالثقافة فقد خصصت زاوية بحوث رياضة لهذا الغرض ونشرت حلقات متسلسلة من البحوث والدراسات العلمية لمختلف الألعاب الرياضية، فضلا عن نشرها العديد من الموضوعات والمقالات المترجمة تحت عنوان "ترجمة الملاعب".

وتابعت جريدة "الملاعب" حرب حزيران ١٩٦٧ عن طريق نشر العديد من المقالات والمقابلات الصحفية التي تتعلق بالحرب فكتبت تحت عنوان "الرياضة والمعركة"

".. لقد بدأت المعركة خطواتها الحاسمة ولابد أن نقف جميعا وقفة رجل واحد وذرعا واقية صلبة وسلاحا ونارا.. ومثالا أعلى للجهاد في سبيل الحق والحرية ومستقبل الأجيال الرياضية.. انتفض اخي الرياضي ولبي نداء الواجب واغسل أرض المعركة بالدم"

فضلا عن العناوين الرئيسة في صفحتها الأولى والصفحات الداخلية:

"اهلا بالمعارك.. لبيك يا ناصر""

"ناديا الأمة والأثوري يلعبان الجمعة من أجل المجهود الحربي"

"اتحاد الكرة يتبرع ب(٥٠٠) دينار للقوات العراقية"

" نجومنا يتحدثون عن دور الرياضة في المعركة"

أجريت جريدة "الملاعب" مسابقة بكرة القدم للفرق الأهلية باسم "مسابقة الملاعب الكروية" كما قررت "اسرة جريدة الملاعب منح أحسن لاعب من الفرق الأهلية المشاركة في كأس الملاعب الذهبي كأسا فضيا ولقب لاعب العام.." ودابت الجريدة على تنظيم استفتاء سنوي لإختيار لاعب السنة باسم "استفتاء الملاعب السنوي" وصدرت "الملاعب" أحيانا في الأيام غير المخصصة لصدورها وذلك في حالة تغطيتها للأحداث الرياضة المهمة وبلغت معدلات توزيع جريدة "الملاعب" ٢٥ ألف نسخة واحتجبت والغي امتيازها بعد صدور جريدة الرياضي في ٢١ أيلول ١٩٧١.

حادي عشر : جريدة الميادين الرياضية:

صدر العدد الاول من جريدة "الميادين الرياضية" يوم الأحد الموافق ٩ نيسان ١٩٦٧ وقد جاء في ترويستها أنها "جريدة رياضية عامة" تصدر مريتن في الأسبوع يومي (الأحد والجمعة) ومن العدد (١٣) الصادر في ٢ حزيران ١٩٦٧ اصبحت اسبوعية تصدر يوم الجمعة فقط وذلك عن اتحاد كرة السلة المركزي العراقي، وكان رئيس تحريرها المسؤول صادق الصفار وسكرتير تحريرها حسين على الراشد، ومدير الإدارة داود رشيد العاني، وتألفت بقية هيئة التحرير من صاحب مهدي، وقيس اليعقوبي، وغازي طالب متخذة من الشعلة الأولمبية شعارا لها ثم تحول هذا الشعار من العدد (٤٠) الصادر في ١ آذار ١٩٦٨ من الشعلة الأولمبية الى كرة قدم.

كتب رئيس تحرير "الميادين الرياضية" في المقال الإفتتاحي للعدد الأول عن جريدته يقول:

"يضع اتحاد كرة السلة العراقي هذا اليوم بين يدي قراء الميادين الرياضية خاصة والشعب العراقي عامة صحيفته الرياضية التي تنطق باسمه راجيا من العلي القدير أن تكون عند حسن ظنهم ومحققة لأهدافهم ومتفقة مع اذواقهم فهي ستكون منهم واليهم.."

أما عن منهجها فيقول:

" ستسير جنبا الى جنب مع شقيقاتها الصحف الرياضية الأخرى في تدعيم الحركة الرياضة ونشر الوعي الرياضي بين أبناء الشعب العراقي كافة والأسهام في تطويره وتقدمه قدر المستطاع إن شاء الله وهي لا تألوا جهدا عن بذل أقصى الجهود في سبيل ذلك.. وسوف لا تأخذها بالحق لومة لائم وستضع نصب عينها كل ما من شأنه أن يفيد ويرفع اسم الحركة الرياضية في البلاد.. ومن أجل ذلك ستفتح هذه الصحيفة صدرها امام المواطنين جميعهم لنتقبل منهم كل نقد بناء من شأنه أن يعزز ويرفع المستوى الرياضي في قطرنا العزيز ويسهم في تطويره وهي كلها ثقة ورجاء أن تجد من المواطنين الكرام تجاوبا قويا وعونا صادقا في شد أزرها والتجاوب معها.."

صدرت جريدة "الميادين الرياضية" خالية من الألوان باستثناء العناوين الرئيسة في الصفحة الأولى والأخيرة ب(٨) صفحات وبحجم (٤٢×٣٠سم)، طبعت في مطبعة الحوادث، بسعر (٢٠) فلسا للنسخة الواحدة.

أهم أبواب جريدة "الميادين الرياضية" كان الرياضة حول العالم، الميادين في الاندية الرياضة، من الوسط الرياضي، باب التعارف، من نجوم المستقبل، ملاعبنا الشعبية والنشاط الرياضي في الأولوية إذ كان للجريدة عدد من المراسلين في بعض الأقضية والمحافظات:

"المحمودية– محمد مهدي العجيلي، العمارة– جاسم نايف، النجف– عبدالأمير الساعدي، الكوت – اسماعيل الحاجم، كربلاء – علي حسين الغريباوي)

تابعت الجريدة عن طريق موضوعاتها معاناة الأندية الرياضية وحثت المسؤولين على متابعة متطلباتها فقد جاء فيها تحت عنوان "كلمة":

"عانت الاندية الرياضية الأمرين في معظم الأوقات؟.. عانت الشحة في المنح والتأخير في صرفها.. وظلت أكثر الاندية حتى اليوم تعاني أزمة الإيجار الذي أثقل كاهلها – والاندية اليوم ترنو والأمل يحدوها في انفتاح غمة العراقيل فإنما ترنو الى انطلاقة رياضية ورعاية شاملة يكون موضوع الأخذ بعين الأهمية مسألة الإعانات والمنح وضرورة

توافرها الى الاندية الرياضية.. أن على وزارة الشباب اليوم تقع مهمة هذه الإنطلاقة المعبرة عن أماني الرياضيين كلهم من الرعاية والعناية وتأمين المستقبل الأفضل.. وعلى وزير الشباب اليوم تحقيق الرفاه وتوفير أهم المتطلبات للنوادي الرياضية خاصة وللعائلة الرياضية عامة وفي مقدمة هذه المتطلبات تهيئة مقرات ثابتة للأندية وتقديم المنح السنوية وسرعة صرفها للأندية لتمشية مهامها وأمورها"

واهتمت الجريدة أيضا بالثقافة الرياضية فنشرت سلسلة من الدراسات تناولت فيها قوانين بعض الألعاب ولاسيما لعبة كرة السلة، وتابعت "الميادين الرياضية" تطورات حرب حزيران ١٩٦٧ عن طريق نشر الكلمات والمقالات المختلفة.

لم تواجه جريدة "الميادين الرياضية" صعوبات معينة وبلغت معدلات توزيعها (٢٠٠) نسخة، وكانت تصل الى بعض المحافظات.

واحتجبت جريدة "الميادين الرياضية" عن الصدور في ٢٦ نيسان ١٩٦٨ بعد صدور (٤٨) عددا منها.

ثاني عشر : مجلة الكندي:

صدر العدد الأول من مجلة "الكندي" في ١٧ حزيران ١٩٦٧ على أنها "مجلة أدبية ثقافية علمية رياضية جامعة" نصف شهرية تصدر كل شهر مؤقتا عن جمعية الكندي الثقافية، صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول أحمد حقي محمد على المحامي رئيس الجمعية المذكورة.

صدرت المجلة ب(٢٤) صفحة (٢٧×٢١سم)، وطبعت في مطبعة الأديب البغدادية، وكان بدل اشتراكها السنوي (٣) دنانير لمنتسبي القوات المسلحة و (٥) دنانير داخل العراق و (١٠) دنانير للمؤسسات الأجنبية والعالم العربي بسعر (٥٠) فلسا للنسخة الواحدة.

ويمكن القول أن على الرغم من الامتياز الرياضي لمجلة الكندي إلا أنه لا يمكن عدها مجلة رياضية متخصصة فقد افردت صفحة واحدة للرياضة وهي الصفحة (٢٢) تحت إشراف "سعدي السامرائي" وكانت خالية من الأخبار والصور كما لم تتطرق "الكندي" في المقال الإفتتاحي لعددها

الأول والذي طرحت فيه خطتها ومنهجها الى الرياضة، إذ لم تكن هناك أية إشارة تدل على أن المجلة سوف تعنى بالحركة الرياضية.

ثالث عشر : جريدة النشاط الرياضي:

تعد جريدة النشاط الرياضي امتدادا لجريدة "النشاط المدرسي" التي صدرت لأول مرة في ١٩ آيار ١٩٦٣ على أنها "جريدة اسبوعية تربوية جامعة"، صاحبها ومدير تحريرها هاشم الخياط ورئيس تحريرها المسؤول عبداللطيف الحافظ والتي الغي امتيازها في ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ اسوة ببقية الصحف التي كانت تصدر آنذاك، ولم يقدم صاحب الجريدة طلبا لإعادة اصدارها.

وبعد مرور حوالي سنتين سعى صاحبها بمحاولة لإعادة منحه امتياز اصدارها مرة ثانية فلم ينجح في الحصول على موافقة وزارة الثقافة والإرشاد إلا في ٢٦ كانون الاول ١٩٦٥ ليصدر عددها الأول بالاسم نفسه "النشاط المدرسي" في ٢٧ كانون الثاني ١٩٦٦ الموافق ٦ شوال ١٩٦٦ وقد جاء في ترويستها أنها "صحيفة أسبوعية جامعة" رئيس تحريرها المسؤول جهاد الأنصاري المحامي، بـ (٨) صفحات بحجم (٤٣×٣٠سم) وطبعت في مطبعة المأمون، بثمن ٢٠ فلسا للنسخة الواحدة.

تميز صدور "النشاط المدرسي" الثاني بغلبة الطابع الرياضي على صفحاتها جميعهاعلى الرغم من أن الإمتياز الممنوح لها كان يحتم عليها الاهتمام بالشؤون المدرسية كما كانت الصفحة الأولى من الجريدة تحت عنوان "النشاط المدرسي"، مما حدا بوزارة الثقافة والإرشاد بعد صدور ثلاثة اعداد منها الى استدعاء صاحبها هاشم الخياط وتنبيهه، ثم صدر العدد الرابع وقد غلب عليه الطابع الرياضي أيضا لذا تم استدعاؤه مرة اخرى فاحتج بان الصحيفة نفذت بسرعة من الأسواق لطابعها الرياضي وتقدم بأكثر من طلب الى وزارة الثقافة لتغيير امتياز الجريدة وتحويل اسمها الى النشاط الرياضي" إلا أن الوزارة لم توافق على طلبه بحجة "وجود صحف عدة تبحث في النشاط الرياضي".

لذلك ظل اسم الجريدة "النشاط المدرسي" واستمرت بالصدور مع تغير مضمون الجريدة بعيدا عن الرياضة واخذت بتناول موضوعات تتعلق بالشؤون المدرسية مع تخصيص الصفحة الثامنة للرياضة تحت عنوان "ركن الرياضة" بإشراف عباس خضير، ونشرت بعض الأخبار والموضوعات الرياضية في صفحاتها الداخلية كما أصدرت ملحقا رياضيا يتكون من أربع صفحات.

وفي العدد السابع عشر الصادر في ٢٧ أيلول ١٩٦٦ نشرت جريدة "النشاط المدرسي" مقالا تحت عنوان "الموقعون على اسقاط حساب اوقات فراغ الطلاب" بقلم صاحبها ومدير تحريرها جاء فيه:

" ... أن ضغط الجموع الطلابية أملى علينا مكاشفة اتحاد كرة القدم بالحقيقة المرة المؤلمة التي اندفع اليها بالعاطفة وشطب يوم الجمعة من جدول مباريات الدوري الممتاز وإذا كان الاتحاد لا يعلم أن الانسياق وراء العواطف يأتي على الغالب بعواقب سوداء.. فليعلم ذلك ويتراجع.. وبرجوعه تعزيز لمركزه واستجابة للصالح العام..".

وقد أدى هذا المقال الى وقوع اعتداء من رئيس الإتحاد العراقي لكرة القدم آنذاك عادل بشير على صاحب الجريدة كاتب المقال فخرجت الجريدة بعنوان رئيس:

"رئيس اتحاد كرة القدم العراقي يعتدي على صاحب هذه الجريدة لإنتقاده تصرفات الاتحاد"

كما كتبت في الصفحة الخامسة من العدد نفسه تحت عنوان "زعلان الاتحاد لكرة القدم":

" ما كنت أعلم ان في اتحاد كرة القدم اناساً بلا قلوب.. اسبوعان عاشتهما النشاط وكأنها في تكساس أو شيكاغو.. مرحى... فلقد سجلت أول انتصار في أول معركة لك في حياتك العسكرية.. علمتني الرياضة أن الرياضي يتميز بالحلم.. والصبر.. بالصفح والتسامح فأي من هذه الأوصاف عندك يا..."

ونتيجة لذلك قررت وزارة الثقافة والإرشاد تعطيل الجريدة لمدة خمسة عشر يوما على اعتبار أن ما جاء فيها يتضمن تهجما شخصيا على

بعض المسؤولين في الاتحاد المذكور في حين أن الصحيفة اجيزت لبحث النشاط المدرسي لا للقضايا الرياضية والشبابية وبذلك قد خرجت عن حدود الامتياز الممنوح لها.

وقد كتبت جريدة "النشاط المدرسي" عن هذا التعطيل ما يأتي:

".. لئن استقبلت "النشاط المدرسي" نبأ تعطيلها في البدء بأسف وصبر جميل فإنها تقبله في اليوم الاتي بصدر رحب بعد ان تفهمت انطباعات السيد وزير الثقافة والإرشاد واستوعبت توجيهاته القيمة في امر خلافها مع الاتحاد.. إن القانون الذي عطل جريدتنا بناء على مقتضى احكامه هو نفسه سيقضي لنا والشيء الذي نود التأكيد عليه هو أن لا ولاية لأحد على هذه الجريدة غير ولاية الدولة والقانون".

لم تصدر جريدة "النشاط المدرسي" بانتظام في صدورها الثاني وقد تم الغاء امتيازها في ٢٣ كانون الثاني ١٩٦٧ لعدم تجديد الكفالة"

وبعد ثلاثة أشهر من غلق الجريدة تقدم هاشم الخياط للمرة الثالثة الى وزارة الثقافة والإرشاد بطلب منحه امتياز جديد لصحيفته "النشاط المدرسي" فوافقت الوزارة بتاريخ ٤ آيار ١٩٦٧ ليصدر العدد الأول منها في ١٠ تموز ١٩٦٧ وقد جاء في ترويستها أنها "صحيفة اسبوعية غير سياسية" صاحبها ومدير تحريرها هاشم الخياط ورئيس تحريرها المسؤول عبد علي عباس البياتي، بعدد الصفحات نفسه وحجم وسعر اصدارها الثاني.

إتسمت "النشاط المدرسي" في صدورها الجديد بالطابع الرياضي إذ أصبحت – تقريبا– اخبارها وموضوعاتها وابوابها كلها رياضية.

وعلى أثر تقدم صاحبها هاشم الخياط بطلب لتغيير امتيازها الى "رياضي" وافقت وزارة الثقافة والإرشاد ليتحول اسمها الى "النشاط الرياضي" "ابتداء من ٣٠ تشرين الأول ١٩٦٧ بعد صدور خمسة عشر عددا منها، وقد كتبت عن ذلك تحت عنوان "النشاط الرياضي بدلا من النشاط المدرسي".

".. اليوم وبعد مسيرة خمسة أعوام قطعتها النشاط المدرسي بثبات تتنازل عن كل حقوقها لزميلتها النشاط الرياضي التي ستسير على

النحو الذي اختطته لنفسها.. وان احتجب اسم النشاط المدرسي عن القراء وبناء على رغبتهم في تبديل الاسم الى النشاط الرياضي لكي يكون مجالها أوسع في افاق الخدمة فإنها تعاهد **الله** والقراء بأنها ستحافظ على الامانة التي مارستها في الأعوام الماضية و**الله** نعم المولى ونعم النصير"

وأصبحت ترويستها "جريدة اسبوعية رياضية تصدر كل يوم اثنين"، صاحبها ومدير تحريرها هاشم الخياط، ورئيس تحريرها المسؤول عبد علي عباس البياتي، ومدير ادارتها عباس خضير أما سكرتير التحرير فكان غني الجبوري وتألفت هيئة تحريرها من عبدالوهاب العاني وجاسم أبو العواطف، بعدد الصفحات نفسه (٨) والحجم (٤٣×٣٠سم) وبالثمن ٢٠ فلسا للنسخة الواحدة مع انتقالها الى مطبعة الأوقات.

أهم أبواب جريدة "النشاط الرياضي" الرياضة هنا وهناك، أخبار وأحاديث المجتمع الرياضي، أخبار من الألوية، نشاط الفرق الأهلية، بين القارئ والمحرر، ومن كل نادي بطل.

اهتمت جريدة "النشاط الرياضي" بالأخبار ولاسيما المحلية – كما كان لها تحت عنوان "عبوسيات رياضية" عمود ثابت يسوده العامية بقلم" ناقد رياضي متقاعد" ونشرت اعلاناتها في أسفل الصفحتين الثانية والسابعة وكانت معظم هذه الإعلانات تجارية مع انها كانت بشكل عام قليلة نسبيا.

ولعل أهم ما تميزت به الجريدة معالجتها التي اتسمت بالحدة لواقع الحركة الرياضية عن طريق موضوعاتها المختلفة فضلا عن استخدامها "الكاريكاتير" بشكل لاذع فجاء فيها تحت عنوان "ماذا كانت حصيلتنا بعد ٢٠ سنة من المخالفات":

".. في اتحاداتنا فقط اعضاء لم يمارسوا الرياضة في طفولتهم ولا شبابهم ولكن في سن كهولتهم اصبحوا رياضيين مقتدرين في عشرين سنة ونحن نعيش في ظل المخالفات.. ومنذ عشرين سنة واللجنة الأولمبية يتم تأليفها عن طريق التنسيق والتعين.. وبناء على هذا التشكيل فقد حرمنا الإستفادة من عقول نيرة وخبرات اصيلة ظلت

بعيدة عن عضوية اللجنة الأولمبية بل حتى عن الاتحادات الرياضية بسبب الإهمال وعدم الأخذ بمبدأ الانتخاب المباشر الذي دعا اليه القانون الدولي.."

ونشرت تحت عنوان "بمناسبة خسارة منتخبنا الوطني" تعليقات مختلفة جاء في بعضها:

" عائد من الاتحاد السوفيتي يروي فصول المهزلة.. شاهد عيان يروي مأساة هزائمنا.. بواسطة إصرار المدرب وتدخل الاتحاد قصم ظهر فريقنا مع الأسف.. إننا يجب أن نترك الملعب ونجلس على المدرجات.. أحوج ما نحن اليه مدربين اكفاء مختصين بالتكتيك الحديث.. لعبنا على مسؤولية المدرب وخسرنا ٧–١.. مسؤول سوفيتي يقول كل ما يمكن أن أصف به لعبكم أنه هرولة وراء الكرة"

كما كتبت بمناسبة تعيين وزير جديد لرعاية الشباب مقالا تحت عنوان: "حزمة مشاكل تنتظر السيد وزير رعاية الشباب الجديد".

"لقد انعدم الوقت ولم تتمكن برغم من جهودك من عمل شيء"

" إن أهم ما يعانيه الإنسان الرياضي في بلادنا هو خوفه من المستقبل"

ونشرت جريدة "النشاط الرياضي" مقالا تحت عنوان "لا نريد أن يقال عنك يا سيادة وزير الشباب قولا عبثا.. الجرائد التي تصدر تحت لواء وزارتك أكثر مما يصدر عن المؤسسة العامة" بقلم هاشم الخياط صاحب الجريدة خاطب فيها وزير رعاية الشباب بالقول:

".. يا سيادة الوزير لا أريد أن يقال عن وزارتكم الشابة بأنها في الطريق لتأسيس مؤسسة للصحافة الرياضية.. يا سيادة الوزير غدا أو بعد غد وكل يوم ستصدر جريدة رياضية وليس في الدنيا كلها.. ليس في الكون كله أن اتحادا رياضيا يصدر جريدة اسبوعية.. الاتحادات الدولية تصدر نشرات شهرية لتغطية اخبارها فقط أما اتحادنا فقد لمسنا منها أنها تريد المتاجرة بالصحافة وهذا من باب الممنوعات في المؤسسات العامة وحسب القوانين المرعية.."

ثم توقف اصدار الجريدة ما يقارب أربعين يوما لتصدر بعدد متواضع

جدا من ناحية الطباعة بورق أسمر وبأربع صفحات، خال من الصور والأخبار وقد عبرت عن ذلك في صفحتها الأولى إذ كتبت:

"هذه الصحيفة التي تطل اليوم بهذا الوجه المشوه هي نفسها التي كانت تطل قبل اربعين يوما على قرائها بثوب قشيب وحلة مهيبة متكاملة من حيث المادة والطباعة والإخراج، هذه الجريدة التي تطل اليوم وقد تقلص حجمها وانعدم بهاؤها وتفتت تكاملها هي لا غيرها من الجرائد حققت للمجتمع الرياضي العديد من المكاسب.. والنشاط الرياضي لم تخرج بهذه المكاسب بسهولة حيث أن الطريق لم يكن أمامها ممهدا أو مفروشا بالزهور والرياحين بل العكس أن دربها قد زرعت ومنذ صدورها بالشوك والعاكول إن لم نقل بالإلغام والعراقيل ممن وجدوا فيها مزاحما ولغير ذلك من الاعتبارات.."

ووضعت في الصفحة الرابعة من العدد نفسه الأسباب التي دعت الى احتجابها فقد جاء فيها تحت عنوان "وزارة رعاية الشباب تقترح":

"... علمت النشاط الرياضي بأن وزارة الشباب قد رفعت اقتراحا لمجلس الوزراء بحصر الصحافة الرياضية بالاتحادات الرياضية فقط وإذا صح ذلك فيكون ما توقعته هذه الجريدة عن عزم وزارة الشباب على تأسيس مؤسسة عامة للصحافة الرياضية خاصة بها قد أصبح حقيقة واقعة.. إن تكريس الاتحادات طاقاتها للعمل الصحفي يتنافى مع الغاية التي من أجلها وجدت كيانات الاتحادات فلصحافة رجال كما للرياضة رجال.. أن الصحف الرياضية التي تصدر حاليا كلها اتحادية عدا هذه الجريدة وعلى هذا فإن اقتراح وزارة الشباب يستند في جوهره على عزل النشاط الرياضي فقط وهذا ما يدعو للأسف.."

كما جاء فيها:

"النشاط بعد هذا يسرها أن تسقط في أرض المعركة شهيدة تحمل راية النضال بيد ورسالة المهنية والجهاد الأكبر، الجهاد في سبيل تربية وبناء مستقبل أفضل لهم بيد أخرى.. النشاط صمدت وانتم تعلمون ذلك جيدا اعزائي القراء.. صمدت وهي تصارع بيد واحدة بينما كان لمثيلاتها اكثر من متكأ تستند اليه وأكثر من ساعد قوي يمدها بالعون

ولعل ساعد وزارة الثقافة والإرشاد كان أقوى تلك السواعد".
ثم توقفت جريدة النشاط الرياضي بعد هذا العدد حوالي ٢٤ يوما لتصدر بعد ذلك بشكل غير منتظم حتى احتجابها بشكل نهائي بعد أن تم الغاء امتيازها في ٨ كانون الثاني ١٩٦٩ بسبب صدور قانون المطبوعات المرقم ٢٠٦ لسنة ١٩٦٨.
وتقدم صاحبها هاشم الخياط مجددا الى وزارة الثقافة والإعلام في ٩ تشرين الثاني ١٩٦٩ بطلب لمنحه امتياز صدورها على ان يكون عبداللطيف عبد الحافظ رئيسا للتحرير إلا أن الوزارة المذكورة لم توافق وسوغت ذلك لوجود عدد كاف من الصحف الرياضية".

رابع عشر : جريدة الفتوة الرياضية:

لم تصدر جريدة "الفتوة الرياضية" بانتظام والغي امتيازها في ٨ كانون الثاني ١٩٦٩ بعد صدور قانون المطبوعات المرقم (٢٠٦) في عام ١٩٦٨، إلا أنها كانت قد احتجبت قبل هذا التاريخ بمدة ليست بالوجيزة.

خامس عشر : جريدة الرياضي العسكري:

صدر العدد الأول من جريدة "الرياضي العسكري" يوم الثلاثاء المصادف ٨ نيسان ١٩٦٩ عن نادي الجيش الرياضي كـ "جريدة رياضة عامة" تصدر يوم الأحد من كل اسبوع ثم اصبحت من العدد ١٣ الصادر في ١٩ حزيران ١٩٦٩ نصف اسبوعية تصدر مرتين في الأسبوع (الأحد – الخميس) وقد اتخذت من الشعلة الأولمبية المحاطة بالدوائر الأولمبية الخمس شعارا لها ثم اختفى هذا الشعار من العدد ١٠٧ الصادر في ٢ تموز ١٩٧٠.
تعاقب على رئاسة تحريرها كلا من نجم العراقي، وغازي طالب، وقيس اليعقوبي، وعدنان الرومي، وتولى سكرتارية التحرير قيس اليعقوبي، وماهر برصوم، أما مديرها المسؤول فكان عادل بشير، وتألفت هيئة تحريرها من عدنان الرومي، وغازي طالب، وماهر برصوم.

وعن الغاية من صدور جريدة " الرياضي العسكري" نشرت مقالا بمناسبة الذكرى السنوية لصدورها جاء فيه:

" لقد جاء هذا الوليد الرياضي بعد أن شعر المسؤولون عن الرياضة في الجيش أن الحاجة باتت ماسة الى وجود صحيفة رياضية تعكس الوجه الناصع للنشاط الرياضي في الجيش، هذا النشاط الذي يمثل في الواقع الرياضة في العراق، وقد سلكت الرياضي العسكري منذ مولدها خطا معينا متزنا وكان هدفها الأول إعطاء صورة واضحة عن الرياضة ونشر الثقافة الرياضية القائمة على أسس عملية في محاولة مها لرفع مستوى الإنسان الرياضي.. وقد استطاعت في مدة قصيرة أن تحقق الأهداف التي جاءت من أجلها واستطاعت كذلك أن تقف على قدميها وأن تجد لها جمهورا واسعا من الذين يسعون للحصول على الخبر الصادق والقول الحق.."

أما عن منهجها فكتبت في عددها الأول:

"أن هذه الصحيفة وجدت لتكون سندا لكل الرياضيين وجانبا مهما من الصحافة الرياضية البعيدة عن المهاترات والقذف والتجريح وإن هذا العدد والأعداد القادمة ماهي إلا جهدا ونتاج منتسبي جيشنا الباسل في هذا المجال".

صدرت جريدة "الرياضي العسكري" بورق أسمر وخالية من الألوان باستثناء عنوان الجريدة وشعارها ب (٨) صفحات وبحجم (٤٣×٣٠سم) وطبعت على التوالي في مطابع (الحوادث، السعدي، الشعب، دار السلام)، أما بدل اشتراكها السنوي فكان (٤) دنانير داخل العراق و(٥) دنانير خارج العراق بسعر (٢٠) فلسا للنسخة الواحدة.

أهم زوايا "الرياضي العسكري" كانت انباء الرياضة في العالم، اخبار وشؤون محلية، كوكتيل الرياضي العسكري، ملاعبنا الشعبية، ثقافة رياضية لقاء الاسبوع، اخبار المجلس الدولي العسكري، فضلا عن زاية اخبار الرياضة في الالوية حيث كان للجريدة عدد من المراسلين في بعض المحافظات:

(النجف- عبدالأمير، السماوة- شاكر بادي، الكوت- هادي عباس،

العمارة– عدنان الكناني، الحي– ابراهيم اسماعيل الشمري).
ركزت جريدة "الرياضي العسكري" في متابعتها وتغطيتها الإخبارية على نشاط فرق الجيش الرياضية وابرزت أخبار مبارياتها وانتصاراتها الرياضية بشكل واضح كما أكدت على بيان أثر الرياضة العسكرية كانت ولا تزال دائما في القطر العراقي على مستوى الأحداث والتطورات العالمية الرياضية ولقد اثبتت الفرق العسكرية دائما وجودها على الصعيد المحلي والدولي وقامت بتنظيم العديد من البطولات المحلية والدولية.. إن الرياضة العسكرية ستكون دوما في خدمة قطرنا العراقي الناهض وهي على استعداد تام لتقديم خبراتها كافة التي اكتسبتها طول مراحل عملها الطويل وما تضمه من عناصر متخصصة واعية للنهوض بالحركة الرياضية ودفعها الى التقدم والازدهار".
واهتمت الجريدة بالنقد الهادف للحركة الرياضية فكتبت عنه تقول "لقد كنا وما زلنا نؤمن بالنقد البناء الذي يبغي خدمة المصلحة العامة لا التلاعب بالألفاظ كالذي اعتمده البعض واتخذه وسيلة لاشباع رغبات جامحة ويدنها التفرقة وغايتها تعكير صفو الحياة بأسلوب لا يمت الى اصالة الكتابة البناءة بصلة"
كما اهتمت الجريدة بالأندية الرياضية في بغداد وبقية المحافظات وقامت بجولة فيها كانت "تهدف من ورائها بيان حال الأندية وعكس نشاطها وعرض احتياجها"
وكتبت عن معاناة تلك الأندية فجاء فيها تحت عنوان "محنة الاندية الرياضية":
" نخرج اليوم الى انديتنا المفتقرة – بصراحة – الى معظم العون والدعم والإسناد المادي والذي يعد من أهم مقومات الحركة الرياضية.. فلقد عانت انديتنا الأمرين بل وظلت تصرخ وتعج بالمطالبة المادية دونما فائدة لنكن صريحين أكثر فنقول أن محنة الاندية عظيمة وكبيرة إذ كيف يعمل المسؤولون في الاندية ومحنتهم المالية لا تكفي لمعاش الفراش سنويا.. فلا عجب أن رأينا معظم انديتنا وهي اشبه بالخربات وبالأنقاض ولا ندهش إذا ماتت الحركة الرياضية في اكثر الاندية.."

وحثت جريدة "الرياضي العسكري" على التحلي بالروح الرياضية ونبذ التعصب فكتبت.. مع الاعتراف الصريح بفعل الجماهير وتأثيرها من أي جانب من جوانب حياتنا الرياضية يظهر للأسف بين صفوف البعض الذي يحول التشجيع الرياضي الى صيحات باطنها مسموم وهدفها تعكير الجو وتحويله الى مكان للشجار والخناق.. وكم مرة احتضنت الاعشاب الخضراء زجاجات القناني والحجارة في سبيل افساد تلك الصور التي حضر من أجلها الجميع.."

نشرت الجريدة بحوثا رياضية مترجمة عن مجلات رياضية اجنبية كما نشرت كتبا رياضية علمية على شكل حلقات متسلسلة تحت عنوان "كتاب الرياضي العسكري المتسلسل"، وكما اعتادت الجريدة على نشر اعلاناتها في اسفل الصفحتين الثانية والثالثة.

أجرت جريدة الرياضي العسكري مسابقة رياضية لقرائها باسم "مسابقة الرياضي العسكري"، وكانت تصدر ملحقا خاصا عند اقامة الدورات الرياضية المهمة فضلا عن الاعداد المصورة الخاصة التي صدرت في المناسبات المختلفة.

لم تصدر جريدة الرياضي العسكري بشكل منتظم واحتجبت بشكل نهائي بعد صدور جريدة "الرياضي" في ١١ أيلول ١٩٧١.

سادس عشر : جريدة الرياضي:

صدر العدد الأول من جريدة "الرياضي" في ٢٣ تموز ١٩٧٠ كجريدة رياضية اسبوعية" تصدر عن مديرية ألعاب الشرطة، رئيس تحريرها فهمي القيمقجي، ومدير تحريرها نزار بهاء الدين.لم تصدر جريدة "الرياضي" بانتظام واحتجبت بعد مدة وجيزة من صدورها.

سابع عشر : مجلة الثقافة الرياضية:

صدرت مجلة "الثقافة الرياضية" على أثر تقدم المحامية وداد أنور العلمدار الى وزارة الثقافة والاعلام بتاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٧٠ بطلب منحها امتياز صدورها جاء فيه:

"تعاني المكتبة العربية في قطرنا العربي من نقص حاد من عدم وجود مجلة علمية رياضية تعالج القضايا الأساسية في هذه الفعالية المهمة من الفعاليات الإجتماعية، مجلة تساعد في القضاء على التخلف الفكري الرياضي باسم "الثقافة الرياضية".."

وبعد مرور خمسة عشر يوما وافقت الثقافة والاعلام على منحها الامتياز ليصدر العدد الأول من مجلة "الثقافة الرياضية" في ٤ ايار ١٩٧٠ وقد جاء في ترويسته انها "مجلة علمية رياضية شهرية" متخذة من الحلقات الأولمبية الخمسة شعارا لها وتولى رئاسة تحريرها الدكتور سامي الصفار. وعن الخطة التي سوف تسير عليها مجلة "الثقافة الرياضية" والمنهج الذي تتبعه، كتب رئيس تحريرها في المقال الافتتاحي للعدد الأول يخاطب القراء:

بين يديك أول عدد من مجلة الثقافة الرياضية وقد بذلنا جهدنا لإخراجه بهذا الشكل واننا نؤمن بان ما ينشر هو ملك لجميع امتنا العربية ومن حق الجميع أن يسهموا فيه لذا فإن "الثقافة الرياضية" تفتح صفحاتها أمامك وتنشر ما تستلمه منك في حدود الخطة التي تعمل بموجبها والتي تتلخص بما يأتي:

١- العمل على رفع الوعي القومي والوطني عن طريق الرياضة والتربية الرياضية على هدى الخطط التي يضعها (الحزب القائد، حزب البعث العربي الإشتراكي من أجل الوصول الى أهداف أمتنا الكبرى في الوحدة والحرية والإشتراكية).

٢- تقديم دراسات في العلوم الرياضية كالفزيولوجي الرياضي والتشريح الرياضي وعلم النفس الرياضي والأصول التربوية الحديثة وصناعة الأجهزة الرياضية البسيطة والميكانيكية والكهربائية وما الى ذلك.

٣- توفير مجال للإساتذة العراقيين والعرب لنشر بحوثهم العلمية والضرورية للحصول على الترقية العلمية.

٤- عرض التحليلات العلمية لاهم الأحداث الرياضية الداخلية والخارجية.

٥- الكشف عن التاريخ الرياضي الجيد للعراقيين والعرب في ارجاء الوطن العربي قديما وحديثا.
٦- تقديم معلومات ثقافية رياضية عامة.
٧- الإجابة عن الاسئلة التي يود لاعبون ومدربون ومتتبعون للحصول على جواب عنها.
٨- تنشر الأخبار الداخلية والخارجية ذات الدلالة الخاصة
٩- تقوم المجلة الدروس الرياضية التي تصلح لمختلف الاعمار بما يكفل تكوين أبناء امتنا تكوينا صحيحا من النواحي البدنية والنفسية والخلقية كذلك الحصول على نتائج رياضية جيدة في الميدان الدولي.
١٠- ويسرنا نشر الصور الرياضية والطريفة والأخبار والمقالات المنقولة أو المترجمة وكذلك المقالات والبحوث الموضوعة من قبلك عسى أن نوفق في خدمة الرياضة والرياضيين في القطر العراقي وأن نسهم في نهضة امتنا العربية المجيدة).

صدرت مجلة "الثقافة الرياضية" بورق أسمر خالية من الألوان باستثناء الغلاف ب(٢٦) صفحة وبحجم (٢٨×٢٢سم)، طبعت في مطبعة أسعد البغدادية وكانت بسعر (٥٠) فلسا للنسخة الواحدة.

لم تحتو المجلة على زوايا أو أبواب ثابتة حيث اقتصرت على نشر موضوعات وبحوث رياضية علمية معززة بالصور والرسوم البيانية والجداول الإحصائية وتتخللها بعض الأخبار المحلية والخارجية فضلا عن تخصيص غلاف المجلة الأخير للأخبار.

أجرت مجلة "الثقافة الرياضية" مسابقة لنظم أحسن قصيدة رياضية تصلح أن تكون نشيدا يردده الرياضيون"

واحتوت على الاعلانات الحكومية والأهلية وقامت بنشرها في صفحاتها الداخلية وعلى غلافها الأخير من الداخل.

كتبت مجلة الثقافة الرياضية على غلاف عددها الأول أنها " أول مجلة علمية تصدر في العراق"، لم تصدر بانتظام والغي امتيازها في ٢١ ايلول ١٩٧١ مساواة ببقية الصحف الرياضية بعد صدور جريدة الرياضي

الفصل الثالث

الصحف الرياضية في العهد الجمهوري الثاني (1971 – 2003)

تطور تقني وتراجع فكري :

يعد عام ١٩٧١ عاما فاصلاً من تاريخ الصحافة الرياضية في العراق، كونه العام الذي الغيت فيه الصحف الرياضية جميعها (ثلاث صحف تصدر بانتظام في ذلك الوقت وهي الملعب، الملاعب، الجمهور الرياضي، وصحيفة واحدة تصدر بشكل منتظم هي الرياضي العسكري) لتصدر جريدة "الرياضي" في ١١ ايلول ١٩٧١ على أنها أول صحيفة رياضية يومية تصدر عن مؤسسة رسمية في العراق.

وقد جاءت فكرة اصدار "الرياضي" بناء على مقترح من وزارة الشباب الى اللجنة الاولمبية الوطنية بإصدار جريدة رياضية يومية، انسجاما مع السياسية الإعلامية المركزية الموجهة وتطبيقها لفكرة العمل ضمن اطار من وحدة الفكر على أن يتم ذلك بالإستعانة بالنسخة الجيدة من العاملين في الصحافة الرياضية.

وعلى أثر ذلك عقدت اللجنة الأولمبية الوطنية جلسة استثنائية نصت الفقرة الثانية من مقرراتها على اصدار "صحيفة رياضية يومية

تصدرها وزارة الشباب بالتعاون مع اللجنة الأولمبية باسم "الرياضي" ، تعمل على تثبيت سياسة اللجنة الأولمبية العراقية ووزارة الشباب بشأن نشر الحركة الرياضة ودعمها وتطويرها في القطاعات الرياضية جميعها".

كما نصت الفقرة نفسها على تصفية جميع الصحف الرياضية المجازة التي كانت تصدر في تلك الفترة في شهرين والطلب من وزارة الإعلام بالغاء امتيازها وعدم منح الامتياز لأي صحيفة رياضية في المستقبل دون استشارة اللجنة الأولمبية العراقية ووزارة الشباب كذلك حثت على الاستعانة بالنخبة الجيدة من الصحفيين العاملين في حقل الصحافة الرياضية للعمل في ادارتها وتحريرها.

وبناء على ذلك تم تأليف لجنة مشتركة من ممثلين عن وزارة الشباب واللجنة الأولمبية الوطنية لوضع قواعد تأسيس صحيفة "الرياضي" وتنظيم كل ما يتعلق بشأن اصدارها من النواحي الفنية والادارية والمالية.

وقد أيدت وزارة الإعلام مقترح الغاء امتياز الصحف الرياضية الذي تقدمت به وزارة الشباب بطلب رسمي وذلك لأنها كانت ترى أنها " أكثر مما تحتاجه الرياضة في العراق وان تلك الصحف أصبحت وسيلة للانتفاع ووسيلة ضغط على المطابع التي زادت من تكاليفها لكثرة التزاماتها اتجاه الصحف والمجلات".

أما الصحف الرياضية الصادرة في ذلك الوقت فقد عارضت الفكرة حين نشرت جريدة "الجمهور الرياضي" التي كانت تصدر عن نادي الأمة الرياضي مقالا هاجم المقترح بشدة تحت عنوان "هل ستغلق الصحف الرياضية؟" بقلم رئيس تحريرها جاء فيه:

"همسات تدور هنا وهناك ستغلق الصحف الرياضية – اللجنة الأولمبية قررت ذلك.. علامات التعجب على وجه كل من سمع الخبر لماذا ولمصلحة من تغلق هذه الصحف.. هل في ذلك خدمة للحركة الرياضية في قطرنا – هل ستكون الصحيفة الوحيدة التي تصدرها اللجنة الأولمبية كمجلة الشباب التي تصدرها وزارة الشباب والتي

مع الأسف فاشلة جدا.. أم أن هناك اشخاصاً معدودين يحاولون سد الصحف الرياضية لأنها لم تكتب عنهم ولم تطبل وتثرثر لهم.. أنني أقولها كلمات صريحة إذا كان في مصلحة القطر غلق الصحف الرياضية فلتغق وليذهب جميع العاملين فيها الى الجحيم"

كما نشرت مقالا اخر تحت عنوان "مساكين أيها النقاد الرياضيون" بقلم رئيس تحريرها ايضا والذي كان رئيسا للجنة النقاد الرياضيين في العراق جاء فيه:

" لقد آن الاوان لتحرير الاقلام وليجف الحبر من الأقلام – لقد آن الاوان لتكتبوا ولن تكتبوا ابدا لأن اللجنة الأولمبية حفظها **الله** تريد ذلك..أيها النقاد.. أيها المساكين اقبعوا في بيوتكم ولا تبرحوها واتركوا الصحف واهجروها لأن اللجنة الأولمبية تريد ذلك.. اتعلمون لماذا ستغلق الصحف الرياضية لأن البعض من اعضاء اللجنة لا يريد للقلم الحر أن ينطق ولا يريد للأقلام التي تكتب الحق أن تقول كلمة حق بهم.. إنني و**الله** لأعجب أشد العجب من هذا الأمر، مجلة الشباب التي تصدر عن وزارة الشباب تبيع شهريا مائة نسخة لا غيرها لأن الفرق التي فيها موظفون بمعنى الكلمة ولا يهمهم شيئً أبدا".

أما صحيفة الملعب التي كانت تمثل القطاع الخاص فإنها طلبت بإعادة النظر في تلك الخطوة ودراستها جيدا حيث نشرت مقالا تحت عنوان "الوريث الرياضي المرتقب للصحافة الرياضية" جاء فيه:

"ثبتت اللجنة الاولمبية العراقية اقتراحا يهدف الى اصدار جريدة رياضية يومية تكون بديلا للصحف الرياضية الموجودة حاليا، والاقتراح بطبيعة الحال لكي يرى النور عليه كتم انفاس الصحف الرياضية جميعها وسيفسح المجال أمام جريدة "الرياضي" أن تهيمن على سوق تلك الصحف.. هناك مخاوف لها ما يبررها من تلك الخطوة وهي الخوف من التفكير بانتفاء الحاجة الى النقد والتوجيه في سياسة الجريدة المقترحة كما نتساءل هل تستطيع الجريدة ان تستوعب النشاط الرياضي في أرجاء العراق يضاف اليه نشاط الشباب وحركة الكشافة بشكل مغاير لما كان متبعا.. أن الذين سيأخذون على عاتقهم فكرة

الجريدة الواحدة مطالبون سلفا بالتفكير بذلك كله، وأكثر منه أيضا عليهم أن يحسبوا حساب الرأي العام الرياضي ومن ثم مدى النجاح المرتقب لعملهم الكبير.. أرجو ان لا يفهم كلامي كله كونه مدعاة لتثبيط الهمم، أنه دعوة الى تكرار دراسة الخطوة الجديدة لتكون الطبخة ذات نكهة ملائمة للامزجة".

ولم تعلق صحيفة (الملاعب) التي كانت تصدر عن الاتحاد المركزي بكرة القدم العراقي بشيء على تلك الخطوة.

وقد انقسمت اراء العاملين في الصحافة الرياضية والمتابعين للحركة الرياضية بين مؤيد ومعارض لتلك الخطوة. فذهب المعارضون الى أن الجريدة ستكرس لخدمة التيار الرسمي للحركة الرياضية وهذا ما لا يوفر حرية الرأي ويؤدي الى تحجيم دور النقد الرياضي، اما المؤيد فانهم قالوا ان ذلك سيوفر اكفأ العناصر الصحفية للعمل في هذه الجريدة الناطقة باسم اللجنة الأولمبية العراقية المسؤول الرسمي عن الرياضة في العراق.

وعلى الرغم من ان صدور "الرياضي" يعد أمرا مهما من ناحية عدم تأثر الصحفيين والصحف الرياضية بوجهات نظر الجهات التي كانت تصدر عنها وانها تمثل وجهة نظر اللجنة الأولمبية التي تعد الواجهة الرسمية للرياضة الأهلية في العراق إلا أن ان ذلك لا يبرر الغاء دور الصحف الرياضية الأخرى اذ إن تعدد الصحف يؤدي الى تعدد وجهات النظر وتباين الاراء بما يخدم الحركة الرياضية انطلاقا من أهمية النقد في تقويم المسار الرياضي كما أن ذلك يؤدي الى خلق روح المنافسة بين تلك الصحف ويوفر مجالا أكبر للعاملين في حقل الصحافة الرياضية مما يؤدي الى خلق ملاك كبير متمرس.

وقد جرت محاولة لإصدار صحيفة رياضية بعد قرار الغاء الصحف جميعها في عام ١٩٧١ حيث تقدم عبدالقادر العاني في العام نفسه بطلب لإصدار صحيفة باسم "الهدف الرياضي" إلا أن وزارة الإعلام لم توافق على طلبه.

اما الصحف الرياضية التي صدرت في هذه المدة فقد بلغ مجموعها (٩)

ما بين مجلة وجريدة رياضية.

اولا : جريدة الرياضي:

وافقت وزارة الإعلام على إصدار جريدة "الرياضي" من وزارة الشباب في ٢٣ ايار ١٩٧١، لكن العدد الأول من الجريدة لم يصدر إلا في ١١ أيلول ١٩٧١ وقد جاء في ترويستها أنها "جريدة رياضية يومية عامة" تصدر عن وزارة الشباب.

وقد تحولت الجهة المسؤولة عن اصدار جريدة الرياضي الى اللجنة الأولمبية الوطنية من العدد ٦١٠ الصادر في ٢١ أيلول ١٩٧٣ ثم صدرت عن مكتب الثقافة والإعلام في اللجنة الاولمبية وابتداء من العدد ٢٥٠٥ الصادر في ١ نيسان ١٩٨٠ ثم عادت الى الصدور عن اللجنة الأولمبية العراقية من العدد ٣٢٥٨ الصادر في ١٨ شباط ١٩٨٣ ثم تغير نعتها الى "جريدة رياضية شبابية" تصدر عن وزارة الشباب من العدد ٣٩٥٣ الصادر في ٢٣ تموز ١٩٨٥ ولتتحول بعد ذلك الى جريدة رياضية يومية تصدر عن اللجنة الأولمبية العراقية من العدد ٣٩٧٣ الصادر في ١٦ آب ١٩٨٥ وتستمر على ذلك.

تولى رئاسة تحرير جريدة "الرياضي" عبر مسيرتها عدد من رؤساء التحرير وهم كل من ابراهيم اسماعيل ويساعده ضياء عبدالرزاق حسن في بداية الصدور، ثم تولى ماهر القيسي رئاسة تحرير جريدة "الرياضي" من العدد ١٩٤ الصادر في ٧ آيار ١٩٧٢، وأموري اسماعيل من العدد ٣٩٦ الصادر في ١ كانون الثاني ١٩٧٣، وناطق شاكر محمود من العدد ٢٥٠٥ في ١ نيسان ١٩٨٠، وأحمد حسين السامرائي من العدد ٣٤١٦ الصادر في ٣٠ آب ١٩٨٣ ليكون أول وزير شباب يتولى رئاسة تحرير الجريدة، ونوري فيصل شاهر من العدد ٣٥٢٤ الصادر في ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٥، وموفق توفيق السمعاني من العدد ٤٣٩٦ الصادر في ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٧، وقصي صدام حسين من العدد ٤٥٩٧ الصادر في ٢٧ أيلول ١٩٨٧ ثم كريم الملا حتى نهاية صدورها.

وتعاقب على مسؤولية نائب رئيس التحرير كل من علي عبد الزهرة

الهاشمي من العدد ٣٣٥٦ الصادر في ١٥ حزيران ١٩٨٣، ثم قصي صدام حسين من العدد ٣٩٧٣ في ١٦ آب ١٩٨٥ وياسر تحسين من العدد ٣٩٩٩ في ٢٥ ايلول ١٩٨٥، وموفق السمعاني من العدد ٤٥٩٧ الصادر في ٢٧ ايلول ١٩٨٧، أما سكرتير التحرير فكان شاكر اسماعيل.
وضمت هيئة تحرير الجريدة في اول صدورها أكبر فريق من المحررين شهدته الصحافة الرياضية في العراق قبل صدور "الرياضي" فتألف من ١٣ محررا وهم عبدالوهاب الأمين، وضياء المنشيء، ويوسف جويدة، وأحمد القصاب، ونبيل محسن، وزكي كاظم، وصكبان الربيعي، ونعمة عبدالصاحب، ومنير اسماعيل، وعبدالله اللامي، وزكي السلامي، وماهر القيسي، وفاضل محمد رستم.
صدرت جريدة "الرياضي" بورق أسمر خالية من الألوان بـ(١٦) صفحة من حجم التابلويد (٤٣×٣٠سم) وعلى (٥) أعمدة، طبعت على التوالي بمطابع التضامن، الزمان، الدار العربية للدعاية والطباعة، مطبعة الأديب البغدادية المحدودة، والدار العربية للطباعة، وكانت بسعر ٢٠ فلسا للنسخة الواحدة، ثم أصبح سعر النسخة الواحدة من الجريدة ٢٥ فلسا من العدد ٧٩٦ في ١٢ ايار ١٩٧٤ ثم بسعر ٥٠ فلسا من العدد ٣٠٢٢ في ٢ آيار ١٩٨٢ ثم بسعر ١٠٠ فلسا للنسخة الواحدة من العدد ٤٠٨٤ الصادر في ١ كانون الثاني ١٩٨٦
وقد تغير حجم الجريدة وعدد صفحاتها في مدة صدروها فاصبحت تصدر ب (١٢) صفحة وب (٨) صفحات ثم (٤) صفحات بحجم القطع المتوسط (٦٠×٤٣سم) على ٨ أعمدة، لتنتقل بعد ذلك الى طباعة الاوفسيت فصدرت بورق أبيض وبالالوان في ٨ صفحات بحجم (٦٠×٤٣سم) على ٨ أعمدة، ثم أصبحت جريدة الرياضي تصدر ب١٢ صفحة من العدد ٣٩٦ الصادر في ١ كانون الثاني ١٩٧٣ وبثماني صفحات من العدد ٢٣٤٥ الصادر في ٢٠ أيلول ١٩٧٩ و ٤ صفحات من الحجم المتوسط من العدد ٣٤٤٠ الصادر في ٢ تشرين الأول ١٩٨٣ وب ٨ صفحات بطباعة الاوفسيت من العدد ٣٦٤١ الصادر في ٣ حزيران ١٩٨٤ وب ٤ صفحات من القطع المتوسط من العدد ٣٧٣٩ الصادر في

٤ تشرين الثاني ١٩٨٤، واشارت الجريدة للتطور الاخير الذي حصل فيها فكتبت تحت عنوان "الرياضي على طريق التطور الإعلامي":
" خطوة جريدة متواضعة تخطوها "الرياضي" على طريق التطور الصحفي الرياضي نرجو أن تصادف فيها نجاحا نسعى الى تحقيقه وفق الإمكانات المتاحة والتي نرجو أن تتكامل مستقبلا على اعتبار "الرياضي" صوت كل الرياضيين في عراقنا المناضل.."
وقد اتخذت جريدة "الرياضي" في مدة صدورها أكثر من شعار واحد، فقد اتخذت من كرة القدم شعارا لها من العدد ٩ الصادر في ٢٨ كانون الأول ١٩٧١ واختفى هذا الشعار في العدد ١٥٦ الصادر في ٢٠ آذار ١٩٧٢، ثم اتخذت من الحلقات الأولمبية الخمسة شعارا لها من العدد ٣٤٠٨ الصادر في ٢١ آب ١٩٨٣ ليختفي ويظهر في ترويستها خريطة الوطن العربي من العدد ٣٨٤٥ الصادر في ١١ آذار ١٩٨٥ ثم لتعود الحلقات الأولمبية من العدد ٤٢٣٢ الصادر في ٦ تموز ١٩٨٦ وتستمر عليه، كما أن الجريدة رفعت العديد من المقولات وهي على التوالي: اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون" من العدد ٢٥٠٥ الصادر في ١٩٨٠، و"الشباب ليس امامه مستحيل وليس خلفه ما يخيف" من العدد ٣٩٥٣ الصادر في ٢٣ تموز ١٩٨٥، "المطلوب من قطاع الشباب ان يكون اكثر من غيره قدره على التعبير عن الحياة بصيغة تجعل الاخرين يقتدون بها" من العدد ٣٩٦٣ الصادر في ٤ آب ١٩٨٥، ومن العدد ٤٠٥٠ الصادر في ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٥ عادت للمقولة الاولى واستمرت عليها
وصدرت طيلة ايام الاسبوع في بدء صدورها ثم اتخذت من يوم الجمعة عطلة لها لذلك فقد احتجبت عن الصدور ايام السبت واشارت الى ذلك بقولها" سيكون يوم الجمعة عطلة جريدة الرياضي وتبعا لهذا سوف لن تصدر ايام السبت من كل اسبوع"
ضمت جريدة "الرياضي" العديد من الصفحات والزوايا الثابتة عبر مسيرتها وكان ابرزها صفحة الشباب التي كانت تصدر بأربع صفحات، وصفحة" مع القراء في ارائهم ورسائلهم" والتي يقول عنها محررها"

عزيزي القارئ.. هذه الصفحة الاسبوعية تخصصها لك فأرسل ما عندك من افكار وكلمات واحساسات وما يخالج نفسك من امور تخص الحركة الرياضية وسنحييك عن كل سؤال اذ أن غايتنا هي التعاون في اداء واجبنا.." وصفحة "أهلا وسهلا" والتي كتبت عنها "تعميقا للصلة بين القاريء والرياضي وجريدتنا، وتحقيقا للرغبة الشديدة في مواكبة الأحداث الرياضية وتسليط الأضواء عليها سواء بالنقد ام نقل اراء المعنيين والمتتبعين حولها ولأجل اغناء قرائنا بما يتعطشون اليه من معلومات عن هذا الرياضي أو ذاك، ارتأت جريدتكم "الرياضي" استحداث هذه الصفحة" فضلا عن الزوايا: "من ملاعب القطر، أخبار رياضية من ارجاء العالم، الرياضة حول الوطن العربي، تقارير رياضية، ملاعب شعبية، مشاهد رياضية مصورة، الطب الرياضي، بين المحرر والقراء، صورة وتعليق، والقراء يكتبون".

اهتمت جريدة "الرياضي" بالمتابعة الاخبارية للأحداث الرياضية وعملت على تغطيتها محليا وعربيا وعالميا كما دأبت على إجراء المقابلات الصحيفة لا سيما وإنها استمرت بالصدور وبشكل يومي وبدون منافس لمدة طويلة فعلى سبيل المثال نشرت الجريدة في الاسبوع الممتد بين (٢٤-٣٠) تموز ١٩٨٢ والذي لم يشهد أي حدث رياضي مهم (١٠٦) أخبار محلية منها (١٦) خبراً مصوراً و(٣٠) خبراً عربيا (٤) منها مصورة و (٣٧) خبراً رياضياً عالمياً منها (١٤) خبراً مصوراً كما نشرت (١٣) لقاء مع مسؤولين وشخصيات رياضية و (١٧) موضوعاً بين تحليل وتعليق كما كتبت مرتين شرحاً عن القوانين الرياضية ومرة واحدة عن التاريخ الرياضي ومرة واحدة نقداً رياضياً و (٧) مرات بطاقة شخصية للرياضيين وتقريرين رياضيين وخمسة موضوعات مترجمة عن مختلف الألعاب الرياضية.

أما أهم اعمدتها الثابتة فكان "بلا هوادة" لضياء حسن، و"حاول أن تفهم" لطارق حسن، و"مناقشات صريحة لشاكر اسماعيل"، و" أحداث وأحاديث رياضية" لإسماعيل محمد، و"كلمة" بتوقيع مستعار "متفرج".

افتقرت جريدة "الرياضي" في أول صدورها للصور في صفحاتها

الداخلية ثم بدأ اهتمامها يتزايد الى أن صدرت بالألوان حيث ازدانت بالعديد منها فضلا عن تخصيص عددٍ من الزوايا التي تهتم بالصورة كزاوية مشاهد رياضية مصورة، وصورة وتعليق وكانت تعتمد على وكالة الأنباء العراقية للحصول على الصور فضلا عن مصوري الجريدة "جرجيس عبدالنور، وحمزية جاسم، وجبار فرج".، ولم تهتم الجريدة بالكاريكاتير واقتصرت على نشر عدد منه نقلا عن مجلات اجنبية.

نشرت جريدة "الرياضي" اعلاناتها في الصفحات (١٢، ١٣، ١٤، ١٥) عندما كانت تصدر ب (١٦) صفحة، وعندما اصبحت ب (١٢) صفحة خصصت الصفحات (١٠، ١١) للإعلانات الى أن تقلص عدد صفحات الجريدة الى ٤ صفحات حيث افردت ملحقا اعلانيا من صفحتين ثم توقفت عن اصدار هذا الملحق وخصصت الصفحة الثالثة للإعلانات.

ولقد اقتصرت إعلانات "الرياضي" على الإعلانات الحكومية حيث كانت المؤسسات الحكومية تنشر إعلاناتها في الجريدة كدعم لها بتوجيه من وزارة الثقافة والإعلام.

أما الإعلانات التجارية فقد نشرت الجريدة في أكثر من مرة على صفحتها الأولى على قبول الإعلانات الأهلية في صفحاتها حيث كتبت:" تعلن جريدة الرياضي عن قبول الإعلانات كافة التجارية والأهلية في صفحاتها الداخلية بأربعة ألوان أو لونين" لكن الإستجابة لما اعلنته الجريدة كان ضعيفا حيث كانت صفحاتها تكاد تكون خالية تماما من الإعلانات التجارية.

تابعت جريدة "الرياضي" عن طريق موضوعاتها عمل الاتحادات الرياضية فجاء فيها تحت عنوان "نداء الصدور الواسعة": "مع كل تشكيل جديد للإتحادات الرياضية تفوح امال واشراقات يحسد الرياضي نفسه عند سماعها، لكن القليل والقليل جدا من هذه الاتحادات من ينفذ برنامجه كاملا وبالصورة التي فاح عطرها بالبدء، فقد جنينا سابقا حزمة من السطور المنضدة بخط جميل كتب على شكل تصريح وبقيت تصريحا فقط..".

كما حثت على عدم حصر الاهتمام بلعبة واحدة فقط واهمال بقية

الالعاب الرياضية فكتبت تحت عنوان "مطلوب شهادة ميلاد لمستقبل رياضي افضل":

"عندما يخمد نشاط لعبة كرة القدم تموت الرياضة في العراق وعندما تعاود الفرق اللعب تستعيد الرياضة الروح ليس في الملعب فحسب بل حتى في الصحف الرياضية وبهذا نستطيع أن نقرر بلا نقاش الرياضة في العراق كرة قدم وكرة قدم فقط، أما بقية الألعاب فهي اصداء ومظاهر فهي تبدأ وتنتهي دون أن تعرف بها إلا عندما تكون المباراة نهائية فتسمع انها مشمولة برعاية أحد المسؤولين، وإكراما وتكريما للسيد المسؤول فقد تجد جمهرة من المشاهدين لم يتجشموا عناء الحضور حبا في اللعب بل تقربا من السيد المسؤول.. هذا هو واقع الرياضة في بلادنا بلا رتوش ولا تزويق وهو واقع بائس يعكس تخلفنا الرياضي في أغلب الألعاب التي عجزت عن استقطاب الناس بها واشعارهم بوجودها من اجل هذا ندعو الى بعث الحياة في الألعاب الأخرى- أنه بعث للرياضة والحياة والشباب وشهادة ميلاد لمستقبل رياضي مشرق".

وكتبت عن الرياضة في المحافظات تحت عنوان "الحركة الرياضية في المحافظات":

"الرياضة في محافظات القطر كانت وما زالت تعيش في ظلام وقلما تظهر في الأضواء إلا عن طريق انجازات غير عادية يحققها رياضيو المحافظات في العاب فرقية أو فردية تزيل عنهم أطباق الظلام وتسلط عليهم الأضواء مدة قليلة من الوقت تبرز فيها اسماؤهم عبر وسائل الإعلام يغمرهم بعدها النسيان بخفوت حرارة الحدث الرياضي وتقاوم عهده.."

كما حثت على الاهتمام بالرياضة النسوية فجاء فيها:

" إن تخلف الرياضة النسوية في عراقنا بالرغم من أنه تركة ثقيلة من تركات العهود البائدة فإن محاولة النهوض بالحركة الرياضية النسوية، ودعوة الأندية والمؤسسات لإيلاء هذا الجانب ما يستحقه من اهتمام ورعاية وموضوعية ووضع اسس سليمة للنهوض بالرياضة النسوية كونها حركة تربوية هادفة تتعلق بنصف المجتمع أن يأخذ

دوره الكامل والمؤثر في اعداد النشيء العراقي الجديد لبناء المستقبل الأفضل..."

كما تابعت الجريدة المنشآت الرياضية وحالة الملاعب الرياضية في بغداد والمحافظات فكتبت عن ملعب الكشافة مقالا تحت عنوان "الملعب الطنبوري يشكو جراحه" كذلك جاء فيها عن ملاعب المحافظات تحت عنوان "واحة الملاعب الرياضية القديمة":

" لقد آن الأوان لنلفت الأنظار لوضع وحالة البناء في ملاعب الديوانية وبعقوبة والحلة وغيرها من المدن العراقية مما يستوجب قيام الجهة المسؤولة عن تلك الملاعب بالإهتمام بأعمال الصيانة والديمومة وبشكل مستمر لتوفير أجواء أفضل يعيشها المتفرجون والرياضيون أثناء المزاولات والممارسات في الألعاب كافة".

ونشرت جريدة "الرياضي" العديد من المقالات والشعارات السياسية في صفحاتها الأولى عن عملية تأميم النفط ١٩٧٣ كان الغرض منها تعبئة الجماهير ومن الجبهة الداخلية.

أجرت " الرياضي" العديد من الاستفتاءات والمسابقات الرياضية كما نظمت مسابقة بكرة القدم للفرق الشعبية باسم كأس الرياضي" تحملت الجريدة نفقات مبارياتها التي شارك فيها ٦٨ فريقا شعبيا من جميع مناطق بغداد"، كما أصدرت جريدة "الرياضي" أعدادا خاصة في المناسبات المختلفة (الأعداد: ٨٢٤، ٢٣٠٢، ٢٩٢٨، ٣٣٨٩).

واجهت الجريدة بعض المشاكل الطباعية في بدء صدورها فقد جاء في أحد مقالاتها:

"إن ما نعاني منه بصراحة يتلخص بإفتقارنا للمطبعة الخاصة كما أننا نعاني من وطأة أزمة صامتة لا يشعر بها سوى من عايشها وعانى من قسوتها وحدتها.. فجميع المطابع مشغولة في التزامات رسمية صحفية منها وغير صحفية، فلم يبق أمامنا سوى أن نعتمد مطبعة خاصة نديرها ذاتياً.."

كما وعلى الرغم من أن اللجنة الأولمبية العراقية كانت المسؤولة عن إصدار الجريدة في اغلب اوقات صدورها إلا أنها أهملت متابعتها وتلبية

حاجاتها مما جعل الجريدة تطالب باستقلالها عنها فكتب نائب رئيس التحرير في مقالها الإفتتاحي الذي جاء تحت عنوان "اللجنة الأولمبية وراء تخلف الرياضي":

"جريدة الرياضي.. تلاقي العناية من الجهات كلها إلا الجهة التابعة لها اللجنة الأولمبية التي أوقعت بها من الظلم والتجاهل والنسيان على مر الزمن ما يجعل الجريدة تشك حتى بانتمائها الى اللجنة لعدم توافر ابسط مبررات الحرص عليها، بل تصل الفجوة الى أن الجريدة التابعة للجنة آخر من يعلم بأخبار اللجنة والى أن أعضاء لجنة أولمبية لا يقرأونها أو يسألون عنها على أقل تقدير.. إذا اردتم تطوير جريدة الرياضي فافصلوها عن اللجنة واشعروها باستقلاليتها واستقرارها..."

وقد انخفض توزيع جريدة "الرياضي" في عام ١٩٨٧ لاسيما بعد زيادة جريدة "البعث الرياضي" من كمية مطبوعها لذلك فقد أجرت "الرياضي" مسابقة تلجأ اليها الصحف عند انخفاض معدلات توزيعها وذلك بتخصيص جائزة معينة للقارئ الذي يقتني الجريدة لمدة شهر متواصل.

وفي ٩ حزيران ١٩٨٩ صدر العدد الاخير من جريدة "الرياضي" بعد أن تقرر دمجها ونقل ملكيتها الى جريدة "البعث الرياضي" لتكون بذلك أول مطبوع رياضي يومي في العراق يستمر بالصدور طوال مدة ثمانية عشر عاما بشكل منتظم ومتواصل.

ثانيا : مجلة الثقافة الرياضية:

صدر العدد الأول من "الثقافة الرياضية" في آذار ١٩٧٩ على أنها مجلة "علمية رياضية فصلية متخصصة" تصدر عن مديرية النشاط الطلابي في جامعة بغداد، رئيس تحريرها فوزي السوداني مدير النشاط الطلابي في الجامعة المذكورة، وسكرتير تحريرها قاسم المندلاوي وتألفت بقية هيئة التحرير من عقيل الكاتب، واثير صبري، واحسان الحسن، وحسان خالد.

يقول رئيس تحرير "الثقافة الرياضية" في كلمة العدد الأول التي كانت

تحت عنوان "كلمة الثقافة الرياضية" موضحاً فكرة إصدار المجلة والغاية منها:
".. بإعتزاز بالغ يسرنا ان نتطرق لبدء "الثقافة الرياضية" والتي تمثلت بطرح فكرة اعدادها كمجلة ثقافية على عدد من الاخوة العاملين في الوسط الرياضي الجامعي لغرض دراستها دراسة مستفيضة وكافية لترجمة مضمون تلك الفكرة من واقعها النظري الى الواقع الظاهر والملموس آخذين بنظر الإعتبار حجم وقدرة امكاناتها الذاتية من جهة، وما توفره لنا رئاسة جامعة بغداد من جهة أخرى، يدفعنا في ذلك احساسنا المدرك لأهمية ظهور مثل هذه المجلة التي تعنى بأمور التربية الرياضية بواسطة البحوث والدراسات المتخصصة القادرة على تحليل واقعنا الرياضي وكذلك وضع اقتراح الصيغ الكفيلة بمعالجة ما قد يشخص من ظواهر ومؤشرات غير صحيحة..".
صدرت مجلة "الثقافة الرياضية" بورق أبيض وبالألوان، وتكونت من (٦٤) صفحة ما عدا الغلاف، بحجم (٢٢×١٦سم)، طبعت بمطبعة جميل في بغداد، بثمن ٢٠٠ فلس للنسخة الواحدة.
اقتصرت مجلة "الثقافة الرياضية" على نشر البحوث والدراسات الرياضية المعززة بالرسوم والجداول البيانية والإحصائية لدعم تلك البحوث والدراسات وكذلك بعض الصور الرياضية التي توضح الجانب التطبيقي للحركات الرياضية المعينة في البحث أو الدراسة لذا خلت هذه المجلة من الأبواب والزوايا الثابتة كما خلت من الاخبار والفنون الصحفية الأخرى.
لم تطبع مجلة "الثقافة الرياضية" سوى (١٠٠) نسخة فضلا عن أنها لم تصدر بشكل منتظم وتوقفت بعد صدور ثلاثة اعداد منها.

ثالثا : مجلة الطليعة الرياضية:

صدرت مجلة "الطليعة الرياضية" في شهر حزيران عام ١٩٨٠ عن مكتب الثقافة والإعلام التابع للجنة الأولمبية الوطنية العراقية، جاء في ترويستها أنها "مجلة شهرية رياضية"، رئيس تحريرها ناطق شاكر

محمود، ونائب رئيس التحرير قيس عبدالرحمن.
صدرت المجلة بـ (٥٠) صفحة بحجم (٢٨×٢٠سم) وبسعر ١٥٠ فلسا للنسخة الواحدة، طبعت في مطبعة الفرات والزمان على التوالي.
أهم ابوابها: رياضة في المحافظات، رسائل القراء، من الملاعب العربية والعالمية، بانوراما، والكاميرا المصورة.
وتمثل ملاك المجلة بالملاك نفسه العامل في جريدة "الرياضي" وذلك لأن المجلة والجريدة في ذلك الوقت كانت تصدر عن مكتب الثقافة والإعلام في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية:
صدر العدد الأول من (الطليعة الرياضية) بالأسود والأبيض ما عدا الغلاف بورق أسمر وطباعة رديئة وقد أشارت الى ذلك:
"إذا كانت طباعة المجلة متواضعة فإننا وضمن خطتنا وتوجهنا الجاد سوف نمتلك مطبعتنا الخاصة التي تجري الان اتصالات بشأنها لتكون بعد مدة ليست طويلة في خدمة مجلتنا ومطبوعاتنا الرياضية والثقافية والتعبوية الأخرى.."
وبدء من العدد الثاني صدرت المجلة بورق أبيض وبالألوان وظهرت صفحاتها مزدانة بالصور الملونة حيث قالت:
" لقد احدثنا تغيرات شاملة من خطة العمل بدء من ورق المجلة والإخراج الفني الى الموضوعات والمعالجات الأخرى، لاسيما وإننا جندنا بعض ملاك الجريدة ليسهم كليا في المجلة.."
ولم تصدر المجلة بشكل منتظم على الرغم من أن ترويستها تشير الى أنها مجلة شهرية فلقد صدر العدد الثاني منها في نيسان ١٩٨١ والعدد الثالث في تموز ١٩٨١ أما الرابع والأخير فقد صدر في تشرين الثاني من العام نفسه وعزت الأضطراب في صدورها لعدم وجود مطبعة خاصة بالمجلة:
"إن طموح مكتب الثقافة والإعلام في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية يهدف الى اصدار هذه المجلة بشكل شهري ثم نصف شهري وبصراحة نقول إن العقبة التي تقف في طريق تنفيذ هذا الطموح المشروع عدم وجود المطبعة الخاصة للمجلة حيث ستذلل هذه العقبة في المستقبل.."

وقد لاقت مجلة "الطليعة الرياضية" إقبالا من الجمهور على الرغم من قصر عمرها وصدور أربعة اعداد منها فقط فقد كتبت عن ذلك: "نحن نشكر اصدقاءنا الأعزاء الذين طالبونا بأن نضاعف الكمية المطبوعة مع أننا طبعنا أكثر من ٣٠ ألف نسخة وهو رقم سنتجاوزه في طبعاتنا القادمة إن شاء الله.."

رابعا : جريدة الشعلة الرياضية:

صدر العدد الأول من جريدة الشعلة الرياضية في ١٨ تموز ١٩٨١ على أنها "نشرة رياضية اجتماعية شهرية" يصدرها نادي الشباب الرياضي، رئيس تحريرها صباح مرزا محمود.
يقول رئيس تحرير "الشعلة الرياضية" عن منهج الجريدة الذي اختطته الجريدة لنفسها : " اننا في الشعلة الرياضية لا ننطلق في مسؤوليتنا من خلال كونها جريدة ناد ننتمي اليه .. وإنما حرصنا أشد الحرص على أن تكون الجريدة جريدة كل الرياضيين.. وهذا النهج في الواقع قبل أن يكون توجها خاصا بالجريدة هو استلهام للمنهج الصائب في العراق كون الهدف الأكبر يظل دائما هو الخدمة العامة والصالح العام.. إنها صحيفة تضع قبل كل شيء المصلحة العامة في المقام الأول وتراعي كل مايتعلق الحركة الرياضية ويدفعها الى الأمام".
صدرت "الشعلة الرياضية" بورق أسمر باثنتي عشرة صفحة بحجم (٤٢×٣٠سم) وبسعر ٥٠ فلسا للنسخة الواحدة ومن العدد ٨٥ الصادر في ٤ كانون الثاني ١٩٨٦ اصبح سعر النسخة الواحدة ١٠٠ فلسا، وقد طبعت في دار العراق للطباعة والنشر.
لم تصدر الجريدة بإنتظام ومن العدد السابع الصادر في ١٣ حزيران ١٩٨٤، وبعد تشكيل هيئة تحرير مؤلفة من صباح مرزا محمود "رئيسا للتحرير"، ونصر الله الداودي" نائبا لرئيس التحرير"، وعصام عمر علي" سكرتيرا للتحرير"، وعباس الجنابي، وأحمد عبدالصاحب "محررين" ، وعلي عباس "رئيسا للقسم الفني" وناظم كاظم "مسؤولا لقسم الإعلانات" تغير إخراج الجريدة بشكل واضح فصدرت بورق أبيض

وبألوان زاهية وتغير نعتها الى "جريدة رياضية اسبوعية يصدرها نادي الشباب" كما اتخذت الجريدة من الشعلة الأولمبية شعاراً لها وقد وافق هذه التغيرات تقلص عدد صفحاتها الى (٨) صفحات وانتقالها الى مطبعة دار الصياد البغدادية.
أما أهم أبواب الجريدة فكان: لقاء الأسبوع نادي الشباب في الأسبوع، إستراحة السبت، نجم من بلادي، لاعب من وطني الكبير، القارئ يسأل والشعلة تجيب، وكوكتيل رياضي.
ولم تخصص الجريدة باباً ثابتاً لأخبار المحافظات الرياضية إلا أنها كانت تخصص بين مدة وأخرى بعض الأخبار تحت عنوان "رسائل المحافظات الرياضية" أما أهم مراسلي الجريدة في المحافظات فكان: سلام حسين– واسط، عبدالكريم – مصطفى – نينوى، صاحب القريشي– القادسية، هادي عبدالنبي التميمي – النجف.
افتقرت جريدة "الشعلة الرياضية" الى التحقيق والعمود الصحفي واقتصرت على المقابلات وكما يبدو ذلك واضحا من أبوابها والتي ركزت على فرق نادي الشباب الرياضي الذي تصدر عنه.
وقد نشرت الجريدة إعلاناتها على الصفحة العاشرة والحادية عشر وبعد صدورها بثماني صفحات افردت ملحقا اعلانيا لها مكون من أربع صفحات بالأسود والأبيض، وقد اقتصر هذا الملحق على الإعلانات الحكومية إما الإعلانات الأهلية فقد كانت تنشرها في صفحاتها الداخلية والتي كانت تشغل احيانا صفحة كاملة.
حثت الجريدة في موضوعاتها على الاهتمام بالاندية الرياضية "فقد كتبت:
" لا نهضة رياضية بدون أندية ولا مستقبلاً رياضيا بدون نهضة رياضية لأن الأندية الرياضية هي سبيلنا لتحقيق نهضة رياضية وصناعة مستقبل رياضي مرموق.. الأندية الرياضية هي قاعدة العمل الرياضي ولا قمة بدون قاعدة وكيفما تكون الأندية الرياضية يكون المستقبل الرياضي، قاتما كئيبا إذا كانت الأندية الرياضية عاجزة عن القيام بواجبها واداء رسالتها، ومشرقا براقا اذا حالفها النجاح في اداء

وتحقيق تلك الواجبات.."
كما نشرت عن الرياضة في المحافظات:
" من الأقوال الشائعة أن الرياضة في العراق، تولد في المحافظات وتزدهر في بغداد ثم تموت في المحافظات، لأن العاصمة تحتكر المنشآت والملاعب والفرق وأجهزة التدريب وأدوات الرياضة الحديثة كما تستأثر بالشهرة والمجد والأضواء... إن المواهب الرياضية لا يمكن أن تكون وقفا على مواليد محافظة دون اخرى فهي كالمعادن مطمورة في كل مكان تحت الأرض..."
كذلك اهتمت الجريدة بعض الإهتمام بأخبار الوطن العربي الرياضي وكثيرا ما كانت تنشر اخبار الفرق الرياضية العربية لاسيما الأجنبية.
وشجعت "الشعلة الرياضية" الفرق الشعبية ونظمت مسابقة بكرة القدم باسم "كأس الشعلة الرياضية" فقد جاء فيها:
" بمناسبة العطلة الصيفية، قررت جريدة "الشعلة الرياضية" إقامة بطولة كروية بعد استحصال موافقة الاتحاد العراقي لكرة القدم، تشارك فيها ثماني فرق"
ولاقت جريدة "الشعلة الرياضية" إقبالا جماهيريا في بغداد وبقية المحافظات،ففي بدءصدورها كانت تطبع ٣ الاف نسخة ثم ازداد العدد ليصل الى ٣٢ الف نسخة بحسب كتاب الدار الوطنية للتوزيع والإعلان المرقم ١٤٧٣ والمؤرخ في ٢٢ آيار ١٩٨٥.وقد أشارت الى ذلك:
" نظرا للإقبال الجماهيري على جريدة الشعلة الرياضية والطلب بزيادة كمية الطبع وفقا لكتاب الدار الوطنية للإعلان والتوزيع، سوف نزيد من كمية المطبوع تلبية لرغبات القراء".

خامسا : جريدة البعث الرياضي:

جاءت فكرة إصدار جريدة "البعث الرياضي" على أثر اجتماعات ضمت عدي صدام حسين وعبدالرزاق بكر وضياء عبدالرزاق حسن وابراهيم اسماعيل للمدة من الأول الى الخامس من آيار عام ١٩٨٤ حيث تم الإتفاق على تأسيسها بعد استحصال موافقة وزارة الثقافة والإعلام.

اصدرت جريدة البعث الرياضي عدد تجريبي في يوم السبت الموافق ٢٦ أيار ١٩٨٤ ثم صدر العدد الأول من "البعث الرياضي" في يوم السبت الموافق الثاني من حزيران ١٩٨٤ على انها "جريدة رياضية يومية" تصدر عن نادي الرشيد الرياضي ومن العدد ١٤٠٧ الصادر في كانون الثاني ١٩٨٩ أصبحت تصدر عن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية ، تولى رئاسة تحريرها كل من عدي صدام حسين، كريم حسين الملا ومظهر عارف على التوالي.

يقول رئيس تحرير جريدة "البعث الرياضي" عن اهدافها ومنهجها في المقال الإفتتاحي للعدد الأول الذي جاء تحت عنوان "هذا هو صوتنا":

" نؤكد للقراء ولكل من ستكون الجريدة في متناول يديه أن طريقنا سيكون واضحا وإن معالجتنا لقضايا الشباب والرياضة ستنطلق من مبدئية تحرص على تعزيز الإيجاب ورعايته وتؤكد أهمية القاء الضوء على حالات السلب بهدف معالجتها وتجاوزها مبتعدين عن التأثيرات ذات النفس الشخصي والتيارات التي لا ترى الأمور بعين صائبة، وستكون لنا وقفة دعم واشادة بكل الظواهر الإيجابية التي تشهدها الحركة الرياضية وبجهود الرياضيين الذين يبذلون بسخاء من أجل خدمتها وإن جريدتنا هذه للقراء قبل كل شيء وحرصنا كبير أن ندعوهم لأن يطرقوا على الداوم أبوابها، كما أن صدور الجريدة باسم نادينا لا يلغي الرغبة بأن تكون صفحاتها مفتوحة أمام الأندية والمؤسسات على حد سواء.."

صدرت جريدة "البعث الرياضي" بـ ٤ صفحات بحجم القطع الكبير (٦٣×٤٢سم) على ٨ أعمدة، وكان سعر النسخة الواحدة ٥٠ فلسا ومن العدد ٤٨٤ الصادر في ١٣ كانون الثاني ١٩٨٦ اصبح سعر النسخة الواحدة ١٠٠ فلسا، وطبعت في أكثر من مطبعة بالأوفسيت وهي مطبعة دار الصياد ابتداء من العدد الأول الى العدد ٥٦ الصادر في ١١ أب ١٩٨٤ حيث انتقلت الى مطبعة الاديب البغدادية ثم انتقلت بعد ذلك الى الدار العربية للطباعة من العدد ٢٢٢ الصادر في ٢ آذار ١٩٨٥ واخيرا استقرت في دار الحرية للطباعة من العدد ١٨٤٥ الصادر في ٩ حزيران

.١٩٩٠

صدرت "البعث الرياضي" بورق اسمر ثم تغيرت نوعية الورق الى ورق ابيض صقيل من العدد ٦٣٧ الصادر في ٤ تموز ١٩٨٦، وكانت الصفحة الأولى والاخيرة ملونة في بدء صدورها ثم أصبحت صفحاتها كلها بالألوان بعد ذلك وقد أشارت لهذا بقولها "إذا كانت اسرة" البعث الرياضي" قد خطت هذه الخطوة الجديدة بإصدار الجريدة بأربع صفحات ملونة فإنما هي تهدف الى ايصال الكلمة الصادقة التي من شأنها ان تدفع عجلة الرياضة الى الأمام"، وكانت الجريدة تستخدم اللونين الأحمر والاسود في كتابة العناوين الرئيسة "المانشيت" أما العناوين الفرعية فقد استخدمت الألوان الأخضر والأزرق والأسود.

أما أبرز محرري "البعث الرياضي" فكان أحمد أسماعيل، عباس الجنابي، صكبان الربيعي، يحيى زكي، علي رياح، باسم السامرائي، وصكبان الربيعي، فضلا عن مساهمة بعض الصحفيين برفد الجريدة بالموضوعات المختلفة.

ولم يكن "للبعث الرياضي" مراسلون" في المحافظات لذلك عانت من مشكلة التأخير في تغطيتها لأحداث المحافظات الرياضية، واعتمد في ذلك على مندوبي وكالة الأنباء العراقية الذين لم تكن لهم الخبرة الكافية في العمل الصحفي الرياضي وقد كتبت عن ذلك تحت عنوان "مراسلو" "واع" في المحافظات مزاجيون في تغطية الأحداث الرياضية " مقالا جاء فيه:

" الذي حدث ومتوقع له أن يستمر في الحدوث هو أن بعض زملائنا الكرام مراسلي ""واع" في المحافظات يجهلون الرياضة بشكل يكاد أن يكون كاملا ويتصورون أن تغطية الأحداث ليست من اختصاصهم بل ينبغي وحسب تصورهم طبعا أن ترسل "واع" أو الصحف مندوبيها الرياضيين الى المحافظات لتغطية المباريات أو الأحداث الرياضية التي تقام في المحافظات.."

أما أهم أبواب الجريدة فكانت جولة الأسبوع، بريد المحرر، أخبار عربية، زاوية شطرنجية، القراء يكتبون، أوراق اسبوعية، استراحة في الملاعب

العالمية، كوكتيل رياضي، الرياضة في ملاعب المحافظات، مجلة القراء، كل الألعاب، فضلا عن الأبواب التي ظهرت بعد مدة من صدورها مثل (اراء حرة) التي قدمتها بالقول "أننا نفرد هذا الباب أمام أقلام الأخوة القراء لنقل ما يرونه صميما في عملية البناء الرياضي الذي نسعى جميعا للمساهمة فيه وتصعيد وتائره كي يتحقق الطموح.."، كذلك زاوية "اهلاً" الأسبوعية التي تصدر كل يوم خميس بحجم الصفحة الثانية والتي يقول عنها معدها "اعزاؤنا القراء.. اليوم من كل اسبوع نلتقي معكم عبر هذه الصفحة لنضع بين أيديكم الطريف والخفيف من الأخبار والمتابعات والتعليقات راجين أن تكتبوا الينا ما ترونه مناسبا كي نضيفه الى أخبار وطرائف الصفحة..."
والتي اختفت لتحل محلها بعد مدة زاوية "أبجد هوز" التي كتبت عنها الجريدة" في هذه الأبجدية سنطوف معكم كل أسبوع لنقطف لكم من حروف لغتنا الجميلة أخبار أهل الرياضة ونشاطات الإتحادات والأندية الرياضة ساعين بكل جهودنا أن نقدم الأفضل والأحسن".
خصصت الجريدة العديد من الأعمدة الثابتة في صفحاتها والتي تناولت عن طريقها سلبيات ومعوقات الحركة الرياضية وكيفية معالجتها، اما أبرز هذه الأعمدة فكان "كلمة" لإبراهيم اسماعيل، و"كل ثلاثاء" "لمؤيد البدري"، و"تعليقات وأحاديث كروية" لإسماعيل محمد، و"في الأسبوع مرة" يحيى زكي، و "غيض من فيض" لباسم السامرائي، و "أول الأسبوع" لماجد عزيزة و"من الأحد الى الأحد" لأحمد القصاب. فضلا عن المقال الإفتتاحي للجريدة الذي كان يذيل بتوقيع رئيس التحرير تحت عنوان "صوتنا".
واهتمت الجريدة بالمقابلات الصحفية والتي كانت تجريها أحيانا على صفحة كاملة، كما أجرت بعض التحقيقات الصحفية التي تناولت بواسطتها الحالات السلبية التي تعترض الحركة الرياضية.
كما زينت "البعث الرياضي" صفحاتها بالصور الرياضية الملونة وكانت تنشر صورا بحجم الصفحة ولاسيما في صفحتها الأخيرة أما أبرز مصوري الجريدة فكان هيثم فتح الله، صباح جاسم، فالح

خبير، وعلوان السوداني، كذلك اهتمت بالكاريكاتير كثيرا وعالجت عن بواسطته الكثير من القضايا التي واجهت الحركة الرياضية باسلوب ساخر معبر وقد كتبت عن ذلك "تولت البعث الرياضي دوما محاربة الظواهر السلبية المرفوضة كتابه ورسما "كاريكاتير" يحدوها الأمل في تكوين رأي رياضي عام يكون سدا رادعا بوجه المخربين والمندسين على الرياضة.."

أما اهم رسامي الكاريكاتير فكان غازي، وعبدالمحسن، وعاصم جهاد".

لكنها افردت ملحقا إعلانيا مستقلا كانت تشير اليه في صفحتها الأولى وقد اقتصر هذا الملحق على الإعلانات الحكومية.

وتناولت "البعث الرياضي" في مضامين موضوعاتها المختلفة نقد الظواهر السلبية التي تعترض مسيرة الحركة الرياضية فتحت عنوان "من فضلك" تقول:

" إن الخط الذي تسير عليه جريدة "البعث الرياضي" هو استعمال اسلوب النقد البناء لكل ما تراه مخالفا للخط الصحيح الذي يجب أن تسير عليه الرياضة في بلادنا لذلك اتسمت مقالاتها بالابتعاد عن شهوة الهدم والحقد والإنتقام ونسيان العلاقات الشخصية..."

وتابعت الجريدة عمل الإتحادات الرياضية وحثت على رفع كفاءة العاملين فيها وقد كتبت عن ذلك باسلوب ساخر:

" بفضل اتحاداتنا وعن طريق ممارستها الخارجية ذقنا حلاوة الفوز حتى كدنا نصاب بالسكري، وبفضلها ايضا شربنا الخسارة حتى صار كل ماهو فرات زقوما قاطع المرارة..."

وتابعت الجريدة الأندية الرياضية وحثت على دعمها، وخصصت صفحة أسيوعية تعرض عن طريقها أهم انجازاتها والمعوقات التي تعترض عملها، فقد كتبت تحت عنوان "البعث الرياضي تفتح صدورها للأندية الرياضية":

"ستقوم" البعث الرياضي" كل سبت بمنح واحد من الأندية الرياضية صفحة كاملة يحررها أعضاء النادي كونها صفحة مفتوحة لهم ويأتي ذلك بناء على توجيهات رئيس التحرير التي تؤكد على أن الجريدة هي

صوت الرياضيين جميعهم.."

وحاربت الجريدة أعمال الشغب والعنف في الملاعب وحثت على التحلي بالروح الرياضية، فكتبت " هذا المتفرج الذي يمنح نفسه حرية الإعتداء على حرية الآخرين بأي شكل من الأشكال ليس بمتفرج ابدا، أنه طارئ على الرياضة ومن السهولة اقتلاعه من هذا الوسط الذي لا يرضى بالمتحللين من ضوابط الأخلاق.. هذا المتفرج الذي يود أن يجعل من نفسه أضحوكة للأخرين مرفوض تماماً من هذا الوسط المبني أصلا على ترويض النفس واخضاعها الى ضوابط السلوك الإنساني الكريم".

نشرت جريدة البعث الرياضي العديد من البحوث والدراسات العلمية والرياضية على شكل حلقات متسلسلة كما ترجمت مقالات وموضوعات عن مجلات عالمية متخصصة بالشؤون الرياضية وكان أبرز مترجمي الجريدة فلاح حسن كامل، هاشم الجنابي، حسام حسن، عبداللطيف كاظم، وصلاح البزاز.

ودأبت جريدة "البعث الرياضي" على إجراء إستفتاء سنوي في نهاية كل سنة لإختبار الرياضي الأفضل والإنجاز الأهم اثناء العام، وقد لاقت استفتاءات الجريدة إقبالاً من الجمهور فقد كتبت عنها:

"لعل جريدتنا تكون قد انفردت في الإستفتاء الذي نظمته عن طريق مشاركة أكبر عدد من القراء في عملية الإختبار والتسمية..." كما أصدرت الجريدة أعدادا خاصة في المناسبات المختلفة (الأعداد ٣٦، ١٤١، ٢٧١، ٣٠١).

ولقد اعترضت جريدة البعث الرياضي اثناء مسيرتها بعض المشاكل أشارت اليها بقلم رئيس التحرير بالمقال الإفتتاحي في العدد الذي صدر بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لصدورها الذي جاء بعنوان "عام جديد وآفاق للتطور الطموح":

" لقد واجهت الجريدة مواقف سلبية متشنجة ومتعددة تمثلت بقيام البعض بالتهجم على بعض العاملين فيها ومنهم رسامي الكاريكاتير متهددين ومتوعدين وبأسلوب بعيد عن التربية والأخلاق.. وهناك من لجأ الى رفع مقترحات يطالب بغلق الجريدة والنادي مما جعلنا نشعر أن

هؤلاء جميعاً كانوا يهدفون بشكل أو بآخر الى إيقاف مسيرة هذه الجريدة التي لم تفعل سوى أنها كانت تؤدي دورها المشروع في نشر الوقائع والحقائق وتفتح صفحاتها لعرض مشاكل الأندية والإتحادات.."
طبعت جريدة "البعث الرياضي" من بدء صدورها ١٥ ألف نسخة ثم تصاعدت معدلات التوزيع الى ٧٠ ألف نسخة ليصل بعد ذلك الى ١٠٠ ألف نسخة ولقد أشارت الى ذلك في مقالها الإفتتاحي الذي جاء بعنوان "باعث جديد على التطور".
"تغمرنا الفرحة حقا عندما يتجاوز طبع جريدتنا الفتية مئات الآلاف من النسخ ونكاد نستحم بالسعادة لأن "البعث الرياضي" أصبحت زاد الجمهور في مدة زمنية قياسية وصار الإقبال عليها باعثا لهيئة التحرير كي تستمر في عطائها وتفتح أبواب الصراحة مع قرائها وتقدم لهم الحقائق كلها وتضعهم دائما في قلب الأحداث".
وحالها حال بقية الصحف العراقية اثر الحصار الاقتصادي على جريدة البعث الرياضي بعد اب ١٩٩٠ فاصبحت تصدر بثماني صفحات من القطع الصغير خالية من الالوان وبورق وطباعة رديئة لكنها رغم ذلك ظلت مؤثرة في الوسط الرياضي كونها كانت الوحيدة المتخصصة الصادرة في تلك الفترة.
وقد تعاقب على رئاسة تحريرها العديد من الصحفيين حيث يتم اقصاء رئيس التحرير بسبب ابسط الاخطاء واحيانا يتعرض الى الحجز والعقوبات البدنية في اجراء لم تشهده الصحافة العراقية عموما طيلة تاريخها وحقبها المختلفة .
وتولى رئاسة تحريرها خلال فترة التسعينات والسنوات الاولى من الالفية الجديدة كل من وعلى التوالي سعدون جواد ماجد عزيزة ووليد طبرة وخالد جاسم وصفاء الهرمزي(وكالة) ثم خالد جاسم مرة اخرى وعلاء مكي ووليد طبرة مجددا.
اما نائب رئيس التحرير فتولاه خالد جاسم في فترة رئاسة صفاء الهرمزي ووليد طبرة كما شغل خالد جاسم منصب مدير التحرير في عهد وليد طبرة وعلاء مكي وتولى منصب سكرتير تحرير كل من صفاء

العبد وسلمان علي ومهدي صالح وعبد الوهاب النعيمي وعلي حنون وشدراك يوسف وكان سكرتير التحرير التنفيذي عماد البكري.
ورغم ظروف الحصار الاقتصادي اصدرت جريدة (البعث الرياضي) عدد خاص لها يوم الجمعة ابتداءا من ٥ تشرين الاول ٢٠٠١ الموافق ١٨ رجب ١٤٢٢هـ وهو يوم عطلة الجريدة اليومية وقد صدر العدد الاول من ٨ صفحات وبسعر ١٢٥ دينارا وبالحجم النصفي ٣٨×٢٦سم وحمل ترويسة على الجانب الايسر العلوي (العدد الخاص للبعث الرياضي) وظهر بطباعة جيدة ضمت صفحتين ملونتين وطبعت في مطابع دار الرافدين .
وكتب في ترويستها ان صاحبها عدي صدام ورئيس التحرير علاء مكي ومدير التحرير خالد جاسم وسكرتير التحرير علي حنون وسكرتير التحرير التنفيذي عماد البكري .
وكتب في اول عدد كل من المحررين سلمان علي وهشام السلمان ومحمد خلف وصكبان الربيعي وسامي عيسى واحمد رحيم نعمة وجليل صبيح وكان لها مراسلون هم اسماعيل البكري (الديوانية) وحمودي السوداني (النجف) ووليد انور مراد (اربيل) واحمد كركوكلي (كركوك) وجميعهم من العاملين في الجريدة اليومية كما كتب عدنان لفتة وعدنان السوداني.
وقد نجح العدد الخاص عندما استغل هذا الصدور بنشر مباريات الدوري قبل الصحف اليومية التي تخصص صفحات رياضية وتصدر في اليوم التالي باستثناء جريدة (الثورة) التي كانت تصدر يوم الجمعة ايضا .
وكتب في العدد الاول في الاعمدة الصحفية خالد جاسم وعلي حنون وخصصت الجريدة ٦ صفحات للشأن المحلي وصفحة عالمية والصفحة الاخيرة للاعلانات.
وافردت الصفحة الاولى لنشر الصور الملونة ، ثم تقرر زيادة عدد صفحات الجريدة الى ١٢ صفحة ثم اصبحت تصدر بـ١٦ صفحة وتميزت بأبوابها الثابتة (اكشن رياضي ، وكشكول رياضي ، ومنوعات رياضية، ونجم وحوار، ونجوم من داخل الملاعب، وبصراحة، والملفات، ومن

الارشيف، وشؤون كروية، ونقوش كروية، وملاعب عالمية، والماضي في صور، وصباح الخير، والصفحة الاخيرة تحت مسمى (شرق وغرب) . وامتدت الاعلانات على صفحاتها كلها وخصص لها الجزء السفلي،واخذت الصحيفة في النهاية تصدر بورق اسمر لصفحاتها الداخلية.وقد توقفت جريدة البعث الرياضي في نيسان عام ٢٠٠٣.

سادسا : مجلة الرشيد:

أصدر نادي الرشيد الرياضي في الأول من كانون الثاني عام ١٩٨٥ مجلته "الرشيد" على أنها مجلة نصف شهرية تعنى بشؤون الرياضة والشباب" رئيس تحريرها عدي صدام حسين رئيس الهيئة الإدارية للنادي، وتولى مسؤولية نائب رئيس التحرير كلا من يعرب عبد الرزاق ونصير عبد الكريم على التوالي، أما سكرتير التحرير فكان أحمد إسماعيل. وعن الغاية من صدور "الرشيد" ومنهجها أكدت في المقال الإفتتاحي للعدد الأول أنها:

"مجلة متخصصة بشؤون الرياضة خارجة عن أساليب الطرح التقليدية التي تسيدت الساحة الصحفية لمدة طويلة دون أن تقدم الانموذج الذي يقتدى به في الحركة الرياضية.. ونؤكد للجماهير الرياضية كلهم أنها ستنهج خطا واضحاً وصريحا وستتصدى للظواهر السلبية كلها وتثمن الخطوات الإيجابية كافة وتضع النقاط على الحروف دون أن تجامل هذه الجهة أو تلك، هذا الإتحاد أو ذلك، هذا النادي أو ذاك على حساب المبادئ والحق.."

صدرت المجلة بالألوان وبورق صقيل مزدانة بالصور وكان عدد صفحاتها (١٠٠) صفحة ثم تقلص عدد صفحات المجلة الى (٧٨) صفحة من العدد ١١٨ الصادر في الأول من كانون الثاني ١٩٩٠ وكانت بحجم (٢٨×٢١سم) أما سعر النسخة الواحدة فكان ديناراً واحداً أو مايعادله وطبعت في مطبعة الدار العربية ببغداد وبعد مدة من صدور المجلة طرأ تغير على تبويبها ونوعية الورق أشارت اليه بقولها:

"قد يجد القارئ العزيز ثمة تغير قد أصاب تبويب وتصحيف المجلة

وكثافة ورقها منذ العدد السابق، ولم نشأ أن ندخله في تفاصيل هذا التحول طالما أننا ندرك بأنه منا ونحن منه وإن أية خطوة نخطوها إنما هي إنعكاس طبيعي لما يرد ويرضى ولاسيما إننا نحرص على مواكبة الأنماط المتقدمة من الصحف في طريقة تصحيفها وتبويب مادتها... أننا في مانقدم عليه نضع القارئ العزيز ورغباته في الطليعة لأنه مقياس النجاح ومؤشر التطور".

وتمثلت أهم أبواب المجلة في:

(حقيبة الرشيد، بانوراما عالمية، ملاعب عربية، ملف العدد، واحة القراء، صفحات دافئة، مع العدسة، مدارات رياضية، ورد وشوك، من القاموس الكروي، مكتبة الرشيد، نوافذ عربية، جولة الرشيد، بأقلام الأصدقاء، من الملاعب النسوية).

فيما تألفت هيئة تحريرها من:

(سمير الشكرجي، خالد جاسم، ضياء الرواي، وليد طبرة، ثائر صالح مهدي، محمد ذياب، فيصل صالح، يعقوب ميخائيل، سعدون جواد).

كما اسهم العديد من الصحفيين بكتابة موضوعات للمجلة منهم:

(شاكر اسماعيل، عباس الجنابي، باسم السامرائي، صكبان الربيعي، علي رياح، صفاء العبد فضلا عن أمير الحلو الذي قدمت عموده في صفحة المحتويات تحت عنوان "قلم جديد ومعروف يكتب للرشيد والرياضة)

وضمت المجلة مجموعة من المراسلين لها في بعض الدول العربية والأجنبية:

" عز الدين الكلاوي- مصر، فتحي رضوان- الكويت، سليم حمدان- الأردن، عبدالله بو زيد- المغرب، محمد النصيري- تونس، حسن بشير -السودان، جمال الدين عزوز- الجزائر، نجيب عبده الزنداني- اليمن، سعدي علي- يوغسلافيا، لؤي زهير نديم- فرنسا، محمد لغوازي- اسبانيا). اهتمت "الرشيد" بالخبر الرياضي على الرغم من أنها مجلة "نصف شهرية" وافردت له صفحة تحت عنوان "خاص بالرشيد" كما كتبت عن متابعتها للحدث الرياضي وملاحقتها للأخبار "إذ كان صدور

المجلة مرتين في الشهر يجعل" متابعة" الأحداث والبطولات الرياضية داخل القطر وخارجه مرهونة بعامل الوقت الذي هو بلا شك في صالح المطبوع اليومي أكثر مما هو في صالح المطبوع نصف الشهري، فإننا في الرشيد نحرص على أن لا يفوتنا متابعة أي حدث رياضي بالتوثيق والصورة والجديد من المعلومات وهكذا قدمت المجلة العديد من ملفات البطولة في الكرة الطائرة والسلة والقدم والكثير من الألعاب..." كذلك اهتمت بالعمود الرياضي وكان لها في مسيرتها ثلاثة أعمدة ثابتة تحت العناوين الرئيسة "في الشوط الثاني" لعباس الجنابي، و"على الطريق" لشاكر اسماعيل، و"آراء خلف الكواليس" لباسم السامرائي فضلا عن المقال الإفتتاحي للمجلة الذي كان في البدء تحت عنوان "كلمتنا" ثم أصبح فيما بعد "رأي الرشيد".

وقد اهتمت بالمقابلات الصحفية وأجرت العديد منها فقد كتبت بعد خمس سنوات من صدورها: "إن العشرات من لاعبينا قد ضيفتهم مجلتنا وكنا وراء أكثر من لاعب شاب في مختلف الألعاب وكان هدفنا دائما أن نسند المبدعين ونشد من أزرهم ونمدهم بالثقة للإرتقاء وتقديم الأفضل من أجل سمعة الوطن والإرتقاء بالمستويات الرياضية".

وعززت المجلة الكثير من موضوعاتها بالصور الرياضية الحديثة وكان لها "مصورها (هيثم فتح الله، صباح جاسم) وقد كتبت:

" كنا دائما نشجع منح اللقطة "الحلوة" حيزا أكبر من الصفحة واعتاد المصمم أن يستجيب لآراء الأغلبية فيجعل للصورة مكانتها مع الخبر والموضوع وهو من أجل ذلك يناقش ويستطلع الآراء بغية الوصول الى ما يجعل المادة في نهاية الأمر أكثر ابداعا".

وخصصت المجلة صفحات ثابتة للكاريكاتير الذي تقول عنه "الكاريكاتير فن مشوق تواصلت معه الرشيد اثناء مسيرتها، لامس وجدان قارئها العزيز ولبى عنده الحاجة الى المتعة والتسلية".

كما خصصت صفحتين للمنوعات تحت عنوان تسلية تضمنت كلمات متقاطعة ومسابقات متنوعة، فضلا عن احتوائها على كثير من الإعلانات الحكومية والتجارية التي ضمتها المحلة بين صفحاتها.

وقد ركزت مجلة "الرشيد" عن طريق موضوعاتها المتنوعة على نقد الحركة الرياضية ومتابعاتها والعمل على كشف السلبيات التي تعيق عملها وقد كتبت:

"النقد الرياضي الذي تمارسه "الرشيد" بوحي من توجيهات رئيس التحرير يظل الهاجس الوحيد الذي يقضي مضاجع المسيئين، فقد صار الملاذ الأمين لكل هموم الرياضيين ومعاناتهم وكل أفراحهم واتراحهم وأصبح للرياضي منبر باسق يتحدث منه بصوت واثق لا يخشى في قول الحق لومة لائم طالما أنه أخذ ينهل من الديمقراطية ما يعينه على التخلي عن كل مظاهر الوجل والتردد والخوف.."

كما تابعت عمل الأندية والإتحادات الرياضية واهتمت بالرياضة المدرسية فضلا عن اهتمامها بالرياضة النسوية فقد كتبت تحت عنوان "الرياضة النسوية تستغيث" مقالا جاء فيه:

" لا نعرف المسؤول عن إيصال الرياضة النسوية الى ما وصلت اليه من حالة انعدام الوزن.. ولكننا نحمل الإتحادات الرياضية كافة مسؤولية عدم الخوض في أسباب التراجع والتخلف الذي أصاب ألعاب النساء كافة والى درجة بات فيها الأمر يستدعي وقفة جريئة لتحديد المسارات الخاطئة التي تتخبط في دروبها رياضات النساء.. الحال يتطلب الإسراع.. وإلا فلا تكون للنساء.. رياضة".

وحثت "الرشيد" على الاهتمام بالناشئين ودعم الحركة الرياضية في المحافظات واستهجنت ظواهر الشغب في الملاعب كما اهتمت بالبحوث العلمية الرياضية ونشرت العديد منها مترجمة عن مجلات عالمية.

ودأبت المجلة على نشر صور رياضية مختلفة "ملصق"، وقدمتها على أنها "هدية الرشيد" كما اصدرت اعدادا خاصة في بدء كل سنة بمناسبة الذكرى السنوية لصدورها تستعرض فيه أبرز الأحداث الرياضية التي جرت اثناء العام، كذلك اصدرت اعدادا خاصة في المناسبات الرياضية المختلفة.

كما دأبت مجلة "الرشيد" على إجراء استفتاء سنوي لإختيار أهم الأحداث الرياضية وافضل الرياضيين في العام وخصصت للفائزين وقد كتبت

عن ذلك:
"مع نهاية كل عام تعكف المجلات والصحف على استفتاء الرأي العام حول أبرز الأحداث وأحق الرجال الذين صنعوها بالتكريم.. إذ كانت بعض المجلات العالمية تلجأ الى هذه الإستفتاءات حبا بالإنتشار واستقطابا للإهتمام المتزايد أو حتى إعتبارها وسائل مبتكرة لجني الأرباح فإن الإعلام الإشتراكي يلتزم الجانب الهادف والعلمي والتربوي من العملية حتى يكون له الدور البارز في تقويم الكفاءات ودفعها لأن تبذل المزيد.."

كما أنها أجرت العديد من المسابقات الرياضية لقرائها في المناسبات الرياضية المختلفة.

وقد واجهت المجلة بعض المشاكل المتعلقة بالطباعة وشحة الورق أدت الى تأخرها عن الصدور في مواعيدها المحددة اكثر من مرة وقد أشارت الى ذلك:

" على الرغم من المعوقات التي اعترضت عملنا في الأعداد الأخيرة وعلى الرغم من المصاعب الكثيرة التي وقفت حجر عثرة أمام صدور الرشيد بموعدها المقرر فإن أسرة التحرير لم يخامرها أدنى شك من أن القارئ العزيز سيبقى محتفظا بحقه من البحث عن المادة الجديدة والهادفة المشوقة وحتى المثيرة..."

وعلى الرغم من أن الرشيد حققت نجاحا كبيرا في بغداد وبقية المحافظات حيث طبعت عند بدء صدورها (٢٠)الف نسخة، وقد كتبت عن ذلك:

" لم تكن مفاجأة لنا بالمرة أن تعلن الدار الوطنية عن مطالبتها بزيادة كمية المجلة فقد كنا نتابع بإهتمام حجم هذه المطالبة "المشروعة" وعندما حان وقتها أدركنا بتواضع أن وطأة الإعجاب الذي يجمع الرشيد بقرائها قد اشتد وإن مساحة هذا الإعجاب قد اتسعت لتشمل حدا يبعث على التفاؤل"

كما أنها حققت رواجا وإقبالا جماهيريا في الأقطار العربية وكانت تصل الى دول الخليج العربي ومصر والأردن وأقطار المغرب العربي والسودان الذي وصلت فيه نسبة التوزيع الى (١٢) الف نسخة كما كانت

تصل الى بريطانيا وفرنسا بكميات محدودة ولقد كتبت عن ذلك في مقالها الإفتتاحي "رأي الرشيد" تحت عنوان "الرشيد والقارئ العربي" الذي جاء فيه:

"في كل يوم تصل إلينا رسائل الإصدقاء والأحبة من الاشقاء العرب وفي كل مناسبة أو بطولة رياضية نسمع فيها من أشقاء لنا مسؤولين ورياضيين شهادات تقدير واعتزاز بمجلتنا كمطبوع هادف ومشوق، نشعر بالفخر في أسرة التحرير ونجعل من ذلك طاقة جديدة نعمل بها على تطوير المجلة وانتشارها عربيا على طريق خدمة القارئ العربي حينما تنتشر الرشيد وتصل لأية بقعة عربية ولتحقيق الهدف في رياضة عربية متطورة تلحق بالركب الرياضي الدولي.. نعاهدكم بأن تبقى الرشيد مجلة الرياضي العربي ونفخر بإنتشارنا عربيا وخدمتنا للشباب الرياضي العربي والله وراء القصد.."

وبذلك تكون "مجلة الرشيد" أول مطبوع رياضي عراقي يحقق انتشاراً عربيا ويصل الى أغلب أقطار الوطن العربي.

وتوقفت مجلة الرشيد عن الصدور عام ١٩٩٠ بعد الحصار الاقتصادي ثم عادت الصدور عام ١٩٩٨ ولكن بحجم اصغر وبورق اسمر رديء وقد تولى رئاسة تحريرها في تلك السنوات وليد طبرة وسلمان علي واستمرت حتى تعطلت بشكل نهائي عام ٢٠٠٣.

سابعا : جريدة كارواني وه رزش (المسيرة الرياضية)

صدرت جريدة "كارواني وه رزش" في ٣٠ تموز ١٩٨٥ كملحق أسبوعي باللغة الكردية لمجلة "كارواني" الأدبية الثقافية التي تصدر عن الأمانة العامة للثقافة والشباب في منطقة كردستان الحكم الذاتي.

وبعد مدة من صدور هذا الملحق تحول الى جريدة أسبوعية جامعة تعني بالحركتين الرياضية والشبابية " تصدر باللغتين الكردية والعربية عن جهة الإصدار نفسها التي كانت تصدر الملحق.

تولى رئاسة تحرير جريدة " كارواني وه رزش" الأمين العام للثقافة والشباب في منطقة كردستان الحكم الذاتي "محمد أمين محمد أحمد،

وحكمت حاجي سليم" وتعاقب على مسؤولية نائب رئيس التحرير كلا من "يحيى سعيد، محمد محي الدين محمد، وحسن حسين الله داد" ، وتألفت هيئة التحرير من صديق سعيد هورمزياري، عبدالحكيم مصطفى رسول، أحمد عبدالله جاسم، عماد قادر حمد، وليد أنور مراد.

صدرت جريدة " كارواني وه رزش" بورق أسمر مكونة من أربع صفحات واحدة منها هي "الثانية" باللغة العربية أما البقية فكانت باللغة الكردية وبحجم (٦٢×٣٤سم) على سبعة أعمدة طبعت بمطبعة الثقافة والشباب في أربيل وكانت بثمن ٢٠ فلسا للنسخة الواحدة.

أهم " كارواني وه رزش" مع نجوم العالم، صورة وتاريخ، ضيف الأسبوع، زاوية قانونية، زاوية شطرنجية، ووصلت رسالتك.

تركزت جريدة" كارواني وه رزش" في تغطيتها الإخبارية على النشاطات الرياضية لفرق محافظات الحكم الذاتي "أربيل ، سليمانية، دهوك" حيث كان لها مراسلوها في تلك المحافظات أما الأخبار الرياضية لبقية المحافظات فكانت لا تنشر شيئاً عنها إلا في حالة خوضها مباريات مع فرق المنطقة كما نشرت أخباراً متفرقة عن بعض النشاطات الرياضية في الوطن العربي والعالم وكان للجريدة عدد من الأعمدة الثابتة أهمها "كلمة حرة" الذي كان يذيل بتوقيع أحد المحررين ، و"خواطر صحفية"لياسين عزيز، و"اسبوعيات" الذي يذيل بتوقيع مستعار" آزاد" و "كل ثلاثاء" بتوقيع مستعار "قلم".

واهتمت " كارواني وه رزش" بالمقابلات الصحفية واحتوت على العديد منها في صفحاتها ولاسيما مع رياضيي فرق منطقة كردستان الحكم الذاتي، فضلا عن زاوية "ضيف الأسبوع" كما ان الجريدة كانت تصدر مزدانة بالصور الرياضية المتنوعة ونشرت بعض الرسوم الكاريكاتيرية في صفحاتها مذيلة بتوقيع "محمد ساله بي، دارا محمد علي".

افتقرت الجريدة للإعلانات مما دفعها أن "تعلن بأنها ستنشر الإعلانات الرسمية لدوائر كافة في منطقة الحكم الذاتي ونرجو من الأمانات العامة والمديريات كافة والدوائر الرسمية على أن ترسل إعلاناتها".

تابعت جريدة كارواني وه رزش أندية منطقة الحكم الذاتي فجاء فيها

تحت عنوان " اسعفوا نادي أربيل":
"الإنخفاض المفاجيء في مستوى فريق نادي أربيل بكرة القدم محل أسف ودهشة الناس كلهم يتساءلون لماذا دخلت سفينة نادي أربيل في دوامة، فاين العابه الجميلة السابقة وأين لاعبوه الجيدون وأين مدربه الموهوب، أين إداريوه المخلصون.. فريق نادي أربيل بدأ يقتل رغبة الاف المشجعين بيده وعمدا وإلا لماذا هذه المشاكل وإلى متى..."
نشرت الجريدة بعض الموضوعات المترجمة عن صحف رياضية عربية كما أجرت مسابقة رياضية بأسم "مسابقة جريدة كارواني وه رزش".

ثامنا : مجلة الثقافة الرياضية:

صدر العدد الأول من مجلة " الثقافة الرياضية" في آذار ١٩٨٦ على أنها "مجلة علمية رياضية فصلية" تصدر عن عمادة كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة، رئيس تحريرها ريسان خريبط. أما هيئة تحرير المجلة فتألفت من: (ابراهيم رحمة سلمان، عدنان جواد خلف، قاسم حسن حسين، فاضل سلطان، ناهدة رسن، مؤيد عبدالله، وعبدالزهرة حميدي).
وقد بينت المجلة منهجها والهدف من اصدارها عن طريق كلمة رئيس التحرير في العدد الأول:
" إن صدور مجلتنا الثقافة الرياضية إنما هو تعبير عن حاجة حيوية وضرورية ووسيلة مهمة لتأدية رسالتنا، فضلا عن أنها تكشف عن المساهمة الجادة للأخوة الباحثين الذين اسهموا بتغطية المجلة وعكسوا التوجيه الجاد للبحوث العلمية التي قدموها والتي اهتمت بالتربية البدنية والرياضية، إننا نطلب أن تكون هذه المجلة تعبيرا صادقا عن تطلعات زملائنا الباحثين وأن تقوم بعد ذلك مرجعا وافيا للأحداث والوقائع الرياضية التي يشهدها قطرنا".
صدرت الثقافة الرياضية "بالألوان وبورق أبيض صقيل بحجم (٢٢×١٦سم) ، أما عدد صفحاتها فكان "١٦٠"صفحة وقد كتبت على الغلاف الأخير أن ثمنها ديناران خصص ريعها للمجهود الحربي دعما

للحرب ضد ايران، طبعت في مطبعة القادسية ببغداد.
وقد خلت المجلة من الزوايا الثابتة إذ إقتصرت في موضوعاتها على البحوث والدراسات العلمية البحتة التي تتعلق بالفعاليات الرياضية المختلفة معززة ذلك بالصور والرسوم البيانية والجداول الإحصائية وقد دعت المجلة المتخصصين في مختلف الألعاب الرياضية الى المساهمة فيها عن طريق البحوث والدراسات التي يرسلونها إليها فقد كتبت :
" أيها الزملاء الأعزاء...
" الثقافة الرياضية" مجلتكم جميعا وهي سجل جديد لرفد مسيرة البحث العلمي في قطرنا العزيز.. الى هذا ندعوكم وانتم اهل للمساهمة في هذا العمل الخلاق"
وزعت مجلة " الثقافة الرياضة" الى مختلف المحافظات حيث طبعت العدد الأول بألف نسخة ثم ازداد العدد الى أربعة الآف من العدد الثاني واستمرت على ذلك، كما نشرت دراسات وبحوثا رياضية من بعض الأقطار العربية. لم تصدر المجلة بانتظام حيث صدر منها أربعة أعداد فقط كان آخرها في عام ١٩٩٠.

تاسعا : جريدة الزوراء الرياضي:

أصدرت جريدة الزوراء الرياضي عدد تجريبي (صفر) في يوم الخميس ٣١ آب ١٩٨٩ الموافق ٣٠ محرم ١٤١٠ه ثم اصدرت العدد الأول " يوم الجمعة ٢٠ تشرين الأول ١٩٨٩ الموافق ٢٠ ربيع الأول ١٤١٠ على أنها "جريدة رياضية أسبوعية" تصدر عن نادي الزوراء الرياضي يوم الجمعة من كل اسبوع، رئيس تحريرها أرشد ياسين رشيد ونائب رئيس التحرير ضياء المنشيء، وتعاقب على مسؤولية سكرتير التحرير كلا من علي رياح ومهدي فتح الله ابتداءا من العدد ٢٢ الصادر في ١٦ آذار ١٩٩٠، أما هيئة التحرير فتألفت من هادي عبدالله العيثاوي وسامي عبدالامام.يقول رئيس تحرير جريدة الزوراء الرياضي" عن أهداف الجريدة وغاياتها في المقال الإفتتاحي للعدد الأول الذي جاء تحت عنوان "نريدها رسالة محبة" :

" .... نحن نريد أن ننقل فكرة ونعمق مبدأ ونوسع قاعدة وندعو لفكرة ولابد في ضوء هذا أن يتخذ عملنا شكلا وعمقا يفرح به المعنيون بالحركة الرياضية، ونرجو مخلصين أن يكون هذا الصوت الإعلامي منصفاً وبارزاً وعادلاً ويكون صوت المحبة والأخوة والتفاعل في ميدان تؤسس فيه الأمم بكيانها وشخصياتها وحضاراتها ويكون الصوت الذي يجمع محبي الزوراء حوله ومحبي الأندية العزيزة الأخرى حولها..."

وقدمها سكرتير التحرير للقراء فكتب يقول عنها:

" الزوراء جريدة منك وإليك أيها القارئ العزيز.. وسوف تحتضن كل نفس رياضي جاء يخلص للرياضة ويسعى لتطورها بإستمرار، وبأن تأخذ الفكرة النيرة وتتبناها وأن تكون الصوت الزورائي الذي يجمع اليه ويوجهها نحو خدمة الرياضة بمفهومها الشامل وأن تكون في قلب الحدث الرياضي كلما كان السبيل الى ذلك ممكنا هذه وعود.. وحقك علينا أن نكون أوفياء لها".

صدرت جريدة الزوراء الرياضي بورق اسمر وبالالوان وب(٤) صفحات بحجم (٦٠×٤٤ سم) على ٨ اعمدة وطبعت بالاوفسيت في دار الحرية للطباعة بسعر ١٠٠ فلسا للنسخة الواحدة ثم أصبح سعر النسخة الواحدة ١٥٠ فلسا من العدد التاسع الصادر في ١٥ كانون الأول ١٩٨٩، أهم أبواب " الزوراء الرياضي" العالم الرياضي بين يديك، في الملاعب العربية، أسبوعيات محلية، أصدقاء الزوراء الرياضي، الزوراء الفني، ضيف الزوراء الرياضي.

ركزت جريدة " الزوراء الرياضي" في تغطيتها الإخبارية على الأخبار المحلية، واهتمت بالعمود الصحفي، فكان لها في مسيرتها اثنان من الاعمدة الثابتة وهما "المنبر الرياضي" "الذي كان يذيل باسم مستعار "جهينة".

و"العمود الثامن" لعلي رياح الذي تغير الى "زاوية حرة" وأصبح يذيل بأسماء محرري الجريدة من العدد ٢٢ الصادر في ١٦ آذار ١٩٨٩، كذلك اهتمت الجريدة بالمقابلات وأجرت العديد منها ولا سيما مع لاعبي فريق نادي الزوراء الرياضي الذي تصدر عنه الجريدة كما نشرت بعض

الرسوم الكاريكاتيرية في أعدادها المختلفةبريشة مؤيد نعمة ، كذلك اهتمت بالمنوعات وافردت لها بعض الزوايا مثل "حظك هذا الأسبوع" و "كلمات متقاطعة".

افتقرت جريدة الزوراء الرياضي" الى الإعلانات الحكومية والتجارية حيث كانت خالية منا تقريباً، ونظمت استفتاء لإختيار أحسن لاعب كرة قدم لعام ١٩٨٩ حيث جاء تحت عنوان " الزوراء الرياضي" تدعوك لإختيار نجمك المفضل لعام ١٩٨٩" :

" لأن عام ١٩٨٩ كان حافلا بالأحداث الرياضية ومنها الكروية على وجه التخصيص فإن " الزوراء الرياضي" تفتح أمام قرائها باب الإشتراك في تقديم نجوم الأحداث وتقويمهم استجابة لرغبة القراء الشديدة في إعطاء كل ذي حق حقه وتقدير البذل العالي للاعبينا، فهي دعوة منا اليك أيها القارئ العزين، لإختيار نجمك المفضل بعد أن تقلب الأحداث وتراجعها لتشير لنا نحو النجم الأفضل".

أصدرت جريدة " الزوراء الرياضي" ملحقاً يوميا بمناسبة إقامة بطولة أندية مجلس التعاون العربي الثانية بكرة القدم في بغداد حيث صدر العدد الأول من هذا الملحق يوم الثلاثاء في ٦ شباط ١٩٩٠ وقد جاء في ترويستها أنه " ملحق يومي يصدر بمناسبة إقامة البطولة الثانية لأندية مجلس التعاون العربي بكرة القدم"

صدر ملحق " الزوراء الرياضي" ، بورق أبيض وبالألوان ب ٨ صفحات بحجم (٤٧×٣١سم)، طبع في مطبعة الأديب البغدادية المحدودة وكان بسعر ١٥٠ فلساً للنسخة الواحدة.

تابعت الجريدة في هذا الملحق البطولة ونشرت فيه الكثير من التقارير والتحقيقات الصحفية عن الفرق واللاعبين المشاركين فيها فضلا عن إجراء المقابلات المختلفة بمناسبة إقامة البطولة.

أصدرت جريدة " الزوراء الرياضي" (٦) أعداد من هذا الملحق الذي لاقى نجاحاً فقد جاء فيها تحت عنوان "هل فاتتك فرصة إقتناء ملحق الزوراء الرياضي" :

" استجابة للطلبات الكثيرة التي وصلت لجريدة " الزوراء الرياضي"

ولاسيما في المحافظات للحصول على الأعداد الصادرة من "ملحق الزوراء الرياضي" الذي صدر لمناسبة بطولة أندية مجلس التعاون العربي الثانية بكرة القدم قررت ادارة الجريدة توفير أعداد المحلق الستة مجتمعة وتوزيعها على المحافظات لإتاحة الفرصة للجمهور لغرض اقتنائها مقابل سعر رمزي قدره (٥٠٠ فلس)".

كما ان الجريدة لاقت رواجا في بغداد وبقية المحافظات فقد طبعت عند صدور عددها التجريبي (صفر) (١٥) الف نسخة ثم ازدادت كمية المطبوع عند صدور العدد الاول الى (٢٥) الف نسخة، وبعد عددين فقط إرتفعت معدلات التوزيع الى (٥٠) ألف نسخة ثم لتستقر في النهاية عند (١٠٠) ألف نسخة في حين كان المرتجع منها قليلاً جداً

صدر آخر عدد من جريدة " الزوراء الرياضي" في ١١ آيار ١٩٩٠ فبعد صدور ٣٠ عددا منها احتجبت عن الصدور وتم تحويل الورق المخصص الى جريدة البعث الرياضي وذلك بناءا على الأمر الأداري الصادر عن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية المرقم أ/ ١٦/ ٣١٠٢ والمؤرخ في ١٠ آيار ١٩٩٠.

الفصل الرابع

الصفحات والزوايا الرياضية
في الصحافة العراقية
(1954 – 1963)

بواكير النضال المهني :

تعد صحيفة " الاهرام" المصرية أول صحيفة عربية خصصت مساحة ثابتة في صفحاتها للأركان الرياضية إذ أفردت هذه الصحيفة في عام ١٩٢٢ مساحة (١٢) سم على عمود واحد للأخبار الرياضية تحت اشراف ابراهيم علام الذي كان يذيل هذا الركن باسم مستعار "جهينة" اما في العراق فقد ظهرت الأخبار الرياضية التي تتعلق ببعض الألعاب الرياضية الحديثة في الصحافة العراقية بعد الأحتلال البريطاني لمدينة بغداد ١٩١٧، إذ نشرت جريدة العرب الصادرة في ٤ تموز ١٩١٧ عددا من الأخبار التي تتعلق بالمسابقات والمنافسات الرياضية التي كانت تجري آنذاك فضلا عن أخبار الفعاليات الكشفية التي كان يؤديها طلاب المدارس وذلك في (الاعداد : ١٦١، ١٨١، ١٨٦، ١٨٧، ٤٨٥، ٥٣٧، ٦٣١، ٧٣٤، ٧٩٧، ٨٤٥، ٨٤٧).

وبعد قيام ما يسمى بالحكم الوطني في العراق (١٩٢١) أفردت بعض

الصحف المتخصصة صفحات ثابتة للرياضة ولا سيما الصحف الموجهة الى طلاب المدارس مثل مجلة "الكشاف العراقي" الصادرة في شهر حزيران عام ١٩٤٢ والتي جاءت صفحتها الرياضية تحت اسم "الألعاب" التي اصبح اسمها "الألعاب الرياضية" من العدد الرابع في ١ أيلول ١٩٢٤ ومجلة "الطالبة" الصادرة في الأول من كانون الأول ١٩٣٢، ومجلة "الفتوة" الصادرة في ٨ تشرين الأول ١٩٣٤ اللتان خصصتا الصفحات الرياضية تحت اسم "الرياضية والألعاب".

كما أفردت بعض الصحف الأخرى مثل مجلة "الزهراء" المتخصصة بالأدب والفنون الاسبوعية الصادرة في ١٥ تشرين الأول ١٩٤٣ بابا للرياضة كتبت عنه تقول:

" إن قلم تحرير الزهراء يخصص باب الرياضة والألعاب للتعاون مع الاندية الرياضية والمدربين لأداء واجبهم في هذا الطريق والقيام بنهضة رياضية شاملة طالما تعد الحالة الجسمية هي مرآة الحالة النفسية وإن العقل السليم في الجسم السليم، وزيادة في خدمة هذا الفن وتشجيعاً لهواته فقد خصصت حقلا خاصا لنشر صورة الأبطال البارزين من الأبطال المصارعين.. ولما كانت غاية المجلة بث الحركة الرياضية ونهضتها فيرجى من الرياضيين تزويدنا بما يريدون نشره عن الرياضة والألعاب لنتمكن من أداء الخدمة لألعابنا وتربيتنا البدنية".

وخصصت مجلة "قرندل" الأسبوعية الساخرة الصادرة في ٢٠ شباط ١٩٤٧ بعض صفحاتها للحركة الرياضية ابتداء من العدد (٨٤) الصادر في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٤٩، وقد كتبت عنها تقول: "أيها القارئ.. رأينا عدم اهتمام الجرائد اليومية بالحركة الرياضية فخصصنا بعض صفحات هذه المجلة لها ونحن نرحب بالرسائل والأنباء الرياضية والصور الفوتغرافية للفرق المدرسية والأهلية والفعاليات وصور ابطال الرياضة في العراق وفقنا الله الى ما فيه خدمة وطننا".

وقد اتسمت الصفحات الرياضية في الصحف المتخصصة بعدم الثبات وبإختفائها وظهورها غير المنتظم فضلا عن ان معظم هذه الصحف

كانت قصيرة الأعمار، فمثلا مجلة، "قرندل" التي خصصت صفحة للرياضة من العدد (٨٤) لم تنشر في العدد (٨٥) سوى موضوعاً رياضياً واحداً يتعلق بوصف مباراة كرة السلة، أما في العدد (٨٦) فلم تنشر أي خبر أو موضوع عن الرياضة.

أما الصحف اليومية فكانت حتى عام ١٩٥١ تعامل الأخبار والمقالات والموضوعات الرياضية معاملة الإعلانات، إذ كانت تتقاضى أجوراً عند نشرها، باستثناء الحالات الآتية:

١- إذا كانت السباقات الرياضية تقام تحت رعاية أحد المسؤولين.

٢- الأخبار الرياضية التي تتعلق بنتائج سباقات مديريات المعارف أو الفرق العسكرية.

٣- في حالة زيارة أحد المصارعين الاجانب وإقامة مباريات مع المصارعين العراقيين.

٤- إذا كان صاحب الخبر أو المقالة الرياضية تربطه علاقات معينة بصاحب الصحيفة.

وكانت الأخبار الرياضية ترسل الى مديرية الدعاية العامة قبل نشرها، وبعد استحصال الموافقة- ينشرها أصحابها سواء كانت للاعبين أم لأندية أهلية أم لاتحادات رياضية.

فنتيجة لعدم وجود إتحادات في بعض الألعاب الرياضية تقوم بتنظيم المسابقات أو المباريات بين اللاعبين والفرق الرياضية، كان اللاعبون يعلنون عن مبارياتهم بأنفسهم في الصحف اليومية بعد إرسالها الى مديرية الدعاية العامة، وكانت تتخذ الشكل الاتي:

"مديرية الدعاية العامة الموقرة"

" تحية واحتراما.. لما كنت أجد فيكم من يشجع بالدعاية والنشر ضروب النشرات والإعلانات كافة ولاسيما الرياضية منها فأتقدم بصفتي ملاكم من وزن المتوسط لمنازلة أي ملاكم من هذا الوزن في العراق كما أرجو نشر هذه الكلمة في الصحف وأشكركم سلفا..).

ومن الطريف أن مدير الدعاية العامة كتب ردا على هذا الطلب "تهمل العريضة إذ ليس فيها طابع"

كذلك كان الحال مع الأندية الرياضية عند نشرها مبارياتها وفعالياتها، والتي كانت مديرية الدعاية العامة في معظم الأحيان تخبرها بأن الصحف لا تنشر أخبارها دون أجر لا سيما إذا كانت هذه الأخبار تشغل مساحة كبيرة.
أما ما يتعلق بالأخبار الرياضية لمديرية المعارف وفروعها في المحافظات فكان مدير الدعاية العامة يأمر بنشرها كأخبار محلية.
وعن ذلك يقول شاكر إسماعيل في أحد مقالاته:
" مسكينة الرياضة.. كانت الصحف المحلية كلها آنذاك تلقي أخبار الرياضة والرياضيين في سلال المهملات وإذا تفضلت إحداهن وسمحت بنشر خبر رياضي فلابد من دفع ثمن الإعلان ولا فرق بين إعلانات الطابو وأخبار الرياضة."
وقد استمرت بعض الصحف اليومية الى عام ١٩٥٣ بمعاملة نشر كل ما يتعلق بالرياضة معاملتها للإعلانات.
يقول الرائد الرياضي المعروف نجم الدين السهروردي قدمت احدى المقالات الرياضية الى جريدة الزمان عام ١٩٥٣، وبعد نشرها طالبني محاسب الجريدة بأجور نشر المقال.
وتعد صحف العراق، العالم العربي، الإستقلال، الإخاء الوطني، نداء الشعب، البلاد، الزمان، والأخبار من أبرز الصحف التي نشرت على صفحاتها الأخبار الرياضية وذلك لصدورها المنتظم ولاوقات طويلة.
ولقد كانت بعض هذه الصحف تنشر الأخبار والموضوعات الرياضية باوقات متفاوتة ومن مكان ثابت على صفحاتها وبلا ذكر اسم المحرر الرياضي تحت اسم (الرياضة) أو (شؤون الرياضة) أو (النشاط الرياضي) أو (الرياضة والألعاب)، إلا أن ذلك لا يمكن أن يعد ركنا رياضيا ثابتا فعلى سبيل المثال ظهرت الأخبار والموضوعات الرياضية في جريدة نداء الشعب" في فترة امتدت(٤) أشهر من عام ١٩٣٠ تحت اسم "الرياضة" في (٩) أعداد من مجموع (٩٥) عددا، وظهرت "الألعاب والرياضة" في جريدة "الإخاء الوطني" على امتداد فترة استمرت حوالي (٥) اشهر في (٨) إعداد من مجموع (١٢٦) عددا.

أما أوائل المحررين الرياضيين الذين كتبوا لهذه الصحف فكان محمد إسماعيل الحمامي الذي كان يكتب في جريدة العراق عام ١٩٢٢ وصبري الخطاط وسعاد سليم وعبدالرزاق نعمان.

وفي مطلع الخمسينيات خصصت بعض الصحف اليومية أركانا للرياضة بعد أن لاحظت أن هذه الأركان تلاقي إقبالا من الجمهور مما يؤدي الى زيادة كمية المطبوع وأخذت بالبحث عن محررين رياضيين لإستقطاب الجمهور الرياضي.

".. فعندما اشتد إقبال الناس على قراءة الخبر الرياضي حدث مالم يكن في الحسبان، إذ ارتفع معدل توزيع الصحف التي تعنى بأخبار الرياضة عن غيرها.. وهذا ما ذكرته مجلة قرندل التي كانت تنشر إحصائية أسبوعية تعكس أرقام التوزيع، لذا بدأت الصحف اليومية تقبل على شراء محرري الأركان الرياضية بأعلى الأجور".

وتعد صحيفة العالم العربي "أول صحيفة يومية في العراق خصصت ركنا رياضيا ثابتا بإشراف محرر رياضي مختص، إذ ظهر هذا الركن في صحيفة "العالم العربي" ابتداء من العدد ٧٢٤٧ الصادر في ٢٠ آذار ١٩٥١، وقد شغل (١٧×١٤سم) من يسار الصفحة الثالثة للصحيفة التي تكونت من أربع صفحات تحت اسم "ركن الرياضة" وبإشراف شاكر اسماعيل.

وقد أشارت الى ذلك جريدة "الحرية" بقلم محررها، ابراهيم اسماعيل، إذ كتبت تحت عنوان "الاستاذ لطفي بكر صدقي وشاكر اسماعيل أوجدا الصحافة الرياضية في العراق":

" الصحافة الرياضية في هذا البلد قامت بجهود شخصين أولهما الاستاذ لطفي بكر صدقي والثاني شاكر اسماعيل، فقد كانت جريدة "العالم العربي" التي يصدرها الأستاذ لطفي بكر صدقي أول الصحف التي أفسحت مجالا لأخبار الرياضة بصورة مستمرة ودائمة.. وأول قلم كتب للرياضة بأسلوب أدبي رفيع هو شاكر اسماعيل..".

وقد اقتصر الركن الرياضي لصحيفة "العالم العربي" على نشر حلقات متسلسلة من المقالات تناولت فيها أبطال الرياضة في العراق آنذاك

تحت عنوان "دليل الأبطال"، وبعد (١٦) حلقة من هذه السلسلة توقف هذا الركن نتيجة لتعطيل جريدة "صدى الإتحاد" التي صدر عددها الأول في ١٠ حزيران ١٩٥١، وقد كتبت في ترويستها أنها تصدر لتعويض مشتركي جريدة "العالم العربي" وليظهر "ركن الرياضة" وهو يحمل الرقم (١٧) من سلسلة "دليل الأبطال" وقد استهل بالقول:
" بدأنا بنشر هذه السلسلة من التراجم لأبطال الرياضة في العراق في جريدة العالم العربي المعطلة، وقد كانت ترجمة الرياضي (٠٠٠) جاهزة للطبع حين انبئنا بالتعطيل، ونحن ننشرها اليوم وكلنا أمل في أن يوالي الأديب شاكر اسماعيل اتحاف قرائنا من الرياضيين بهذه التراجم القيمة".
واستمر الركن الرياضي بنشر هذه السلسلة الى العدد التاسع من الصحيفة إذ بدأ بنشر موضوعات رياضية مختلفة، ونظم استفتاء رياضيا تحت عنوان "من هو بطل الجماهير؟" خاطب فيه جمهور القراء بالقول:
" يزخر الميدان الرياضي بعدد من نجوم الكرة وأبطالها الذين تألقت كواكبهم متلالئة في الرياضة، ولكل أولئك صفات ومواهب ومزايا ترجح كفته إذا ما وضعت مواهبه وامكاناته في ميزان النقد فمن هم الـ (١١) لاعبا الذين ترشحهم للبطولة والمجدوعضوية منتخب العراق؟.."
وبعد يومين من نشر هذا الاستفتاء الرياضي انتقل هذا الركن ومحرره مرة ثانية الى جريدة "الإخاء" التي صدر عددها الأول في ١٥ تموز ١٩٥١، وقد شغل مساحة (١٣×٣٠سم) من يسار الصفحة الثالثة وكتب محرره يخاطب القراء تحت عنوان "إيضاح حول استفتاء من (هو بطل الجماهير؟)":
"سبق وأن نشرنا هذا الإستفتاء "من هو بطل الجماهير؟" على صفحات جريدة صدى الإتحاد الغراء يوم كان يرأس تحريرها استاذنا الفاضل لطفي بكر صدقي رئيس تحرير هذه الجريدة، ولما كنا قد ارتبطنا بالعمل تحت امرته منذ كان رئيس تحرير جريدة العالم العربي المحتجبة فنرجو من قراء "ركن الرياضة" الذين يودون الاسهام والمشاركة في هذا الإستفتاء الشعبي إيراد رسائلهم واجوبتهم على عنوان جريدة الإخاء –

ركن الرياضة– وسيمنح الفائز الأول وسام (الإخاء الرياضي" وسننشر صورته وصورة بطل الجماهير على صفحات هذه الجريدة ولإعلان الكيفية بادرنا الى تصحيح هذا الخبر."

كما كتب المحرر الرياضي موضحا الخطة التي سوف يسير عليها ركنه الرياضي تحت عنوان "هذا الركن" :

" هذا الركن ملك الشعب وأبطاله وجماهيره وبنيه، فهو المرآة المجلوة التي تعكس على أديمها البلوري صورة الأبطال في مجالات نشاطهم ومضامير انطلاقهم.. فيسرنا ونحن في خدمة الشعب أن يلقي هذا الركن من أبطاله وانديته وجماهيره المؤازرة والاقبال.. لذا نضع – هذا الركن – في خدمة الأبطال والاندية كافة والمؤسسات الرياضية في كافة أنحاء القطر لموافاة الجمهور بكل ما هو شائق وجديد من أخبارهم وأنبائهم، هذا وسنحاول نشر كل ما يعني القراء من خواطر وانتقادات وملاحظات وشكاوى يتوخى من عرضها ونشرها الصالح العام وخير الوطن..." .

وكان للركن الرياضي في جريدة "الإخاء" بعض الزوايا الثابتة منها: يعجبني ولا يعجبني، في مجالات النشاط الرياضي، والإخاء حول العالم، ولم تنشر فيه أية صورة رياضية.

وخصصت جريدة "اليقظة" كذلك في عام ١٩٥١ ركنا رياضيا ثابتاً وذلك ابتداء من العدد (١٢٤٦) الصادر في ١٤ تشرين الأول ١٩٥١ تحت اسم "زاوية الالعاب الرياضية"، وقد شغلت (٣٨×١٣سم) من يسار صفحتها الرابعة تحت إشراف أديب الدسوقي.

اقتصرت "زاوية الألعاب الرياضية" في جريدة اليقظة على نشر جداول المباريات الرياضية ومواعيدها المختلفة وكانت تخلو من الأخبار الرياضية في بدء صدورها، لذا كتب محررها تحت عنوان "نداء الى حضرات رؤساء الاندية الرياضية في العراق":

" عندما استحدثنا هذه الزاوية الرياضية في اليقظة، كان جل اهتمامنا نشر الروح الرياضية الصحيحة في العراق – في مدنه وقراه – وقد لاقينا كل تشجيع من حملة منار الرياضة في العراق خاصة والبلاد

العربية والإسلامية عامة.. دفعنا ذلك الى أن نستزيد في عملنا المبارك هذا .. إن لا حياة لأمة إلا بقوة شبابها لذا وجهنا نداء الى حضرات رؤساء وأمناء الاندية والهيئات الرياضية بموافاتنا بأعمالهم كافة ونشاطاتهم في الحقل الرياضي، ويسر اليقظة – ومحرر هذه الزاوية – أن يرحبوا بكل ما ينهال عليهم من الاندية الرياضية من أخبار ومعلومات ليطلعوا المهتمين بالحركة الرياضية عن كل صغيرة وكبيرة".

وفي عام ١٩٥١ أفردت جريدة "لواء الإستقلال" ركنا للرياضة تحت اسم "لواء الرياضة" ابتداء من العدد ١٦١٢ الصادر في ٢٩ حزيران ١٩٥٢ وكان يذيل بتوقيع مستعار "ع"،كما أفردت جريدة "الأفكار" اليومية السياسية عام ١٩٥٤ ركنا للرياضية تحت اسم "الألعاب الرياضية" وكان تحت إشراف مجيد محمد السامرائي الذي كتب عن هذا الركن:

" ... قررنا فتح حقل الرياضة في صحيفة الشباب "الأفكار" التي شعرت بما للرياضة من الأثر الفاعل في نهضة الشعوب وجعلنا هذا الباب مفتوحا لكل من يريد ابداء رايه في حقلنا الرياضي ولكل من يريد نشر ما يرجى منه الفائدة على أن لا ينافي ذلك خطتنا القومية والوطنية..".

لقد اتسمت الأركان الرياضية الثابتة التي صدرت في هذه المدة (١٩٥١– ١٩٥٤) بشحة الأخبار الرياضية واقتصرت على نشر جداول مباريات الأندية الأهلية وإعلانات الرياضيين في مختلف الألعاب الفردية والتي يعلنون فيها عن تحديهم لمنافسيهم، فضلاً عن اختفائها أحياناً بالكامل لتسهل تتمات بقية مقالات الصحيفة محلها أو لتغطيتها الإعلانات بالكامل.

"ـــ فحين وجدت الرياضة موطيء قدم لها في بعض الصحف ظلت "مادة احتياطية" فهي معرضة دوما للإغتيال أو الإختزال عن طريق القائها في سلة المهملات لتحل محلها الإعلانات وبقايا المقالات المحولة من الصفحات الأخرى.."

وبعد صدور مرسوم المطبوعات المرقم (٢٤) عام ١٩٥٤، والذي تم بموجبه إلغاء الصحف الصادرة آنذاك جميعها، أجيزت صفحات ثابتة

للرياضة كما تم تخصيص محررين رياضيين في كل صحيفة.
فعمل كل من عبدالخالق مال الله في صحيفة "اليقظة" الرياضية ومحمد عبدالباقي العاني في " الحوادث"، وشاكر اسماعيل في "الأخبار"، وعبدالله عباس في "الزمان"، إبراهيم اسماعيل وضياء عبدالرزاق حسن في "الحرية"، وسالم الجسار في "الشعب" ، وعبدالخالق مال الله في البلاد بعد استحداث صفحتها الرياضية، كما كان "ويكي بيرد" يحرر الصفحة الرياضية لصحيفة "الأوقات العراقية" التي كانت تصدر تحت إشراف السفارة البريطانية باللغة الإنكليزية، وصدرت صحيفة "الناس" في البصرة عام ١٩٥٦، وقد تولى عبدالسلام نيازي تحرير صفحتها الرياضية وصحيفة "العمل" في بغداد عام ١٩٥٧ التي حرر صفحتها الرياضية عبدالله العزاوي.
وشهدت المدة (١٩٥٤–١٩٦٣) ظهور العديد من الصفحات الرياضية في الصحف العراقية ولاسيما بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ اذ أفردت معظم الصحف اليومية الصادرة آنذاك صفحات رياضية متخصصة مثل صحف الأهالي و الاستقلال و اليقظة و الرأي العام و صوت الأحرار و المبدأ و البيان ، المواطن العربي ، الثورة وفتى العراق فضلا عن صحف البلاد ، الزمان ، الأخبار ، والحرية.
ويعود ذلك إلى قلة الصحف الرياضية المتخصصة التي صدرت في ذلك الوقت فقد شهدت هذه المدة صدور أربع صحف رياضية متخصصة ثلاث منها صدرت بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ ولم تستمر هذه الصحف بالصدور سوى بضعة أعداد ثم احتجبت باستثناء جريدة الشرق التي غلب عليها الطابع السياسي كما يعود ذلك إلى تنامي الفعاليات الرياضية في العراق. ولقد اتسمت الصفحات الرياضية التي صدرت في المدة (١٩٥٤– ١٩٦٣) بما يأتي:
١– اتسمت بمعالجتها الآنية و السطحية للمشاكل والمعوقات التي كانت تواجه الحركة الرياضية آنذاك.
٢– تشابه مضامينها وموضوعاتها ومعالجتها للمشاكل التي تولتها وذلك ما أشرته على نفسها اذ جاء فيها :

" أن الذي يتتبع أغلب الموضوعات التي تنشر على الصفحات الرياضية يجدها تكاد تكون متشابهة مثلها مثل الشوكات الرنانة ذات الذبذبات المتقاربة ، فصحيفة تكتب عن مشكلة ما تقوم صحيفة ثانية بالكتابة عن الفكرة نفسها بألفاظ أخرى".

٣- صدرت الصفحات الرياضية تحت إشراف محرر رياضي واحد فقط.

٤- حفلت هذه الصفحات بالمهاترات الشخصية بين محرريها الرياضيين ، اذ كانت مسرحاً للقذف بين هؤلاء المحررين عن طريق المقالات والكاريكاتيرات الصحفية التي كانت تأخذ الشكل العلني والمباشرة وأحيانا المبطن ، وخير مثال على ذلك ما جاء في جريدة "الأخبار" تحت عنوان " خور بريخا أو صاحب العقدة النفسية " :

" عزيزي القارىء قد لا تعلم من هو خور بريخا الذي ذكره المحرر الرياضي للحرية الغراء وأعقبه بذكر ذلك محرر البلاد الفاضل ، أقول قد لا تعلم من هو خور بريخا صاحب العقد النفسية والرقبة الطويلة وذو الرأس الذي يقرع فتجده خاويا..

انه عبدالامير البكري محرر الاخبار الرياضي وأكون مثلك قد اوضحت لك دون عناء التفكير عن ضجة هذا الالتباس الذي أرادوه ، وستسأل ولاشك عن مغزى هذه الضجة المصطنعة التي أرادوها والكتابة التي رسموها والخطة التي بيتوها ، انها ضجة وكتابة وخطة يراد بها الانغماس بالمهاترات الشخصية دون الالتفات الى الجهد الرياضي .. كنت اودَ ان اقف لهذا الحد لاستلم الجائزة التي خصصت لمكتشف هذا الشخص ولكنني .."

٥- احتلت الصفحات الرياضية الصفحة السادسة والسابعة من الصحف اليومية التي كانت متكونة من ثمان صفحات.

٦- اتسمت الصفحات الرياضية في المدة بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ بشحة أخبارها واختفاء زواياها الثابتة وبقلة اعمدتها لاسيما في السنوات الاولى ، كما عانت الصحف نفسها من التعطيلات وذلك نتيجة الوضع السياسي المضطرب السائد في ذلك الوقت ، وقد اشارت الصحف إلى ذلك فجاء في احداها تحت عنوان " الانقسامات بين الرياضيين سببها

تغلغل السياسة بين أوساطهم " :
".. ان نادي الشباب الرياضي حاول ان يقيم استعراضاً رياضياً لحفلته السنوية لعام ١٩٥٨ ومع انها اجلت مراراً لاسباب تتعلق بإنشغال ملعب الكشافة في مهرجانات سياسية الا ان الفرصة الاخيرة التي تمكن فيها النادي من الحصول على الملعب اتضح لنا بان الرياضيين اعضاء النادي اعتذروا عن المشاركة نتيجة للاعياء الشديد الذي اصابهم من جراء مشاركتهم في هذه المهرجانات والتظاهرات السياسية ، ونتيجة لذلك الغي السباق نهائياً بعد ان طبعت ووزعت بطاقات الدعوة واخذت الاستعداد له لاكثر من مرة .."

٧- تعرضت هذه الصفحات إلى الاختزال والاحتجاب في أكثر من مرة خلال مدة صدورها وذلك لان معظم الصحف عدتها مادة ثانوية أو غير مهمة مقــارنة بمواد الصحيفة الاخرى، وقد جاء فيها اشارة إلى ذلك :
" غالبية الاقلام الرياضية في هذا البلد تتنفس في جو ضيق كئيب .. انها حقيقة خطرة اقرها فوق هذه السطور الصريحة عندما اقول ان كثيراً من أقلامنا الرياضية لا تتمتع بكيانها الحيوي المناسب على صفحات بعض الزميلات .. السادة الأكابر من أصحاب الصحف والسادة ورؤساء التحرير فيهم طائفة لا تؤمن في قلبها بالرياضة .. بعضهم ينظر اليها كشكل ولا يحاول ان يفهمها كفكرة أو كموضوع وبعضهم يعدها مجموعة المظاهر البريئة فيها – المن – والسلوى .. من هنا بدأت الاستهانة بالقاريء الرياضي فتناسوه .. وهان عليهم .. وهانت عليهم الرياضة وأصبح المكان المخصص لها في كثير من الزميلات عرضة دائماً لكل هجوم تتناوله الأوامر بأسلحة الشطب والحذف والحفظ.."

٨- اتسمت الصفحات الرياضية التي صدرت آنذاك بنشاطاتها العديدة والمتمثلة بتنظيم المباريات الدولية بين الفرق العراقية والأجنبية ، وأقامت السباقات والبطولات الرياضية في الألعاب المختلفة ، لاسيما في لعبة كرة القدم ، وتخصيص الجوائز والكؤوس التقديرية للرياضيين الذين يحققون الانجازات الرياضية المتقدمة داخلياً وخارجياً ، وارسال مندوبين رياضيين عنها لتغطية البطولات والدورات الرياضية

الخارجية التي تشترك فيها الفرق العراقية ، فضلاً عن تنظيمها العديد من الاستفتاءات الرياضية التي كانت تسعى من وراء معظمها الى بث الوعي الرياضي في العراق.

الصفحات الرياضية
بعد صدور مرسوم المطبوعات ١٩٥٤:

ثمة اربع صفحات رياضية متميزة في هذه الصحف اليومية أجيزت بعد صدور مرسوم المطبوعات لسنة ١٩٥٤ واستمرت ثلاثة منها حتى ٨ شباط ١٩٦٣ وقد عدت من الصحف الناجحة مهنيا وفنيا وتميزت بإنتظام وطول مدة صدور صفحاتها الرياضية وانتشارها الواسع فضلا عن مهارة محرريها الرياضيين وخبراتهم ولما لاقته صفحاتها من إقبال جماهيري كبير وهي (البلاد، الزمان، الأخبار، الحرية).

اولا : جريدة البلاد:

تعد صحيفة "البلاد" من أقدم الصحف العراقية واوسعها انتشارا، صدر عددها الأول في ٢٥ تشرين الأول عام ١٩٢٩، وكان صاحبها شركة روفائيل بطي وجبران ملكون ورئيس تحريرها روفائيل بطي، استمرت بالصدور حوالي ٣٤ عاما.

صدرت صحيفة "البلاد" بست صفحات لتكون أول صحيفة عراقية تتكون من هذا العدد من الصفحات، واهتمت بتنوع موادها وبإخراجها فضلا عن تخصيصها الحقول المتنوعة في الأدب والمرأة والفنون.

نشرت صحيفة "البلاد" منذ بدء صدورها وحتى عام ١٩٥٥ العديد من الأخبار الرياضية في صفحاتها، وكانت تظهر هذه الأخبار باوقات متفاوتة وقد بوبت تحت عنوان "الألعاب الرياضية" بأحجام مختلفة ومكان غير ثابت ولم يذكر اسم المحرر الرياضي.

وفي عام ١٩٥٥ أعلنت الصحيفة عن بدء صفحتها الرياضية فجاء فيها تحت عنوان "صفحة البلاد الرياضية":

" ستبدأ جريدة البلاد في الأعداد القادمة بنشر صفحة رياضية

يحررها استاذ مختص في التربية البدنية وكل ما يتعلق بشؤون الرياضة والألعاب، وهو مستعد للإجابة عن كل ما يهم الرياضي من أسئلة وما يصادفه من مشاكل سواء كانت فنية أم شخصية وأننا نؤازر إخواننا الرياضيين بموافاتنا بما عندهم من أخبار وستكون خطتنا في النشر التوجيه الرياضي الصحيح والنقد النزيه".

بدأت الصفحة الرياضية في جريدة "البلاد" من العدد (٤٣٣٩) الصادر في ٤ أيار ١٩٥٥ وقد كتبت في منتصف أعلى صفحتها السادسة تحت عنوان "بدأت صفحة البلاد الرياضية" مخاطبة الرياضيين:

" أيها الرياضي.. هذه صفحتك هي منك وإليك فلا تتوان في الكتابة إليها والإستفسار منها عن كل ما يصادفك من مشكلة أو قضية رياضية".

ظهرت هذه الصفحة باسم "الألعاب الرياضية" وبعد عددين فقط أصبحت تحت اسم "الوان من النشاط الرياضي"من العدد ٤٣٣٩ في ٤ أيار ١٩٥٥ ثم أصبحت دنيا الرياضة من العدد ٤٤٧٢ في ١٧ تشرين الأول ١٩٥٥ والى العدد ٥٠٨٥ من ٣ تشرين الأول ١٩٥٧، ثم عاد الى اسم "الرياضة من العدد ٥٢٧٥ في ٢٥ تموز ١٩٥٨ وأخيرا استقرت على الألعاب الرياضية" من العدد ٥٢٩٥ في ١٥ آب ١٩٥٨ والى نهاية ١٩٥٥، وقد شغلت (٦٠×٢٥سم) من يسار الصفحة السادسة على ٤ أعمدة، تاركة بقية الصفحة للإعلانات وتتمات بقية صفحات الجريدة، وكتب المحرر الرياضي لصحيفة "البلاد" موضحا الخطة التي سوف يسير عليها والغاية من استحداث صفحة "البلاد" الرياضية:

" أيها الأخ الرياضي.. جريدة البلاد التي آمنت بضرورة تشجيع الحركة الرياضية في العراق فإنها خصصت صفحتها هذه لتكون مسرحا ينقل إليك أخبار الرياضة في الخارج والداخل ، وينبغي أن تكون على يقين تام أن الحركة الرياضية لا تزدهر بالمؤسسات والملاعب والخبراء فقط، إذ يجب أن يصاحب ذلك نهضة صحفية شاملة تعنى بأخبار الرياضة وأبطالها ومؤسساتها، تكافيء المتقدمين وتحارب الذين يستغلون الرياضة لأغراض دنيئة بدون هوادة، لتنظيم الحركة الرياضية في

العراق وترسخ قواعدها وتقفز بخطوات سريعة نحو المجد.."
ويلاحظ أن المحرر الرياضي لجريدة "البلاد" كان يخاطب جمهور القراء بعبارة "أخي الرياضي" .. وذلك ما يشير الى قلة متابعي الألعاب الرياضية في العراق في تلك المدة.
تولى عبدالخالق مال الله تحرير صفحة البلاد الرياضية منذ بدء صدورها والى العدد ٤٤٣٨ من ١٧ أيلول ١٩٥٥، ثم ماجد العزي الى العدد ٤٤٥٧ في ١ تشرين الأول ١٩٥٥ إذ أصبح تحت أشراف شاكر اسماعيل والى العدد ٤٩٢٩ في ١٠ نيسان ١٩٥٧ لتصبح تحت إشراف عبدالله العزاوي، ثم عادت مرة اخرى تحت اشراف شاكر اسماعيل ابتداء من العدد ٥٠١٦ في ٢٨ تموز ١٩٥٧ والى نهاية صدورها.
وظهرت في صفحة البلاد الرياضية العديد من الزوايا الثابتة عبر مسيرتها ولعل اهمها :
(أخبار رياضية، أخبار الميادين الدولية، من رسائل القراء، بريد المحرر، في المجتمع الرياضي، من أرشيف البلاد الرياضي، النشاط الرياضي المدرسي، المرأة والرياضة ثم النشاط الرياضي في الألوية التي ظهرت بعد مدة من صدور الصفحة الرياضية).
تابعت الصفحة الرياضية لصحيفة "البلاد" منذ بدء ظهورها الاخبار الرياضية المحلية، وكانت تنشرها تحت العناوين: أخبار سريعة، أخبار رياضية، كما نشرت بعض الأخبار المتفرقة عن الألعاب الرياضية في الوطن العربي تحت عنوان "أخبار الرياضة في الأقطار العربية".
وفي عام ١٩٥٨ ونتيجة لإشتراك جريدة "البلاد" في وكالة أنباء الصحافة المتحدة (يوناتيد بريس) أخذت بنشر العديد من الأخبار الرياضية المتنوعة، وقد اشارت الى ذلك تحت عنوان "البلاد تقدم لك اهم أنباء العالم الرياضية" فكتبت:
" يسر القسم الرياضي في البلاد أن يعلن لقرائه أنه بعد أن تم اشتراك – البلاد – في وكالة أنباء الصحافة المتحدة – يوناتيد بريس– وهي من امهات وكالات الأنباء العالمية فإنها سوف تقدم لقرائها في الأيام القلائل المقبلة أهم أنباء العالم الرياضية يوما بيوم مع طائفة من

تعليقات أشهر معلقي الرياضة في العالم بفضل اللاقطة الجديدة التي تم نصبها في مكتب الجريدة، إن عالم الرياضة سيصبح بين يديك.."

واهتمت صفحة البلاد الرياضية بالاعمدة الصحفية فظهر فيها عبر مسيرتها العديد من الاعمدة اهمها : في الصميم ، حديث الرياضة ، اضواء ، فاول ، وكانت تذيل بتوقيع المحرر كما ظهرت فيها احيانا اسماء لمحررين رياضيين عرب مثل ناصيف مجدلاني ، ونجيب مستكاوي ، وذيلت اعمدتها احيانا باسماء مستعارة (جهينة ، اسعد).

واجرت هذه الصفحة مقابلات صحفية مع العديد من الرياضيين فضلا عن تخصيص زوايا ثابتة لهذا الغرض مثل ابطال اليوم ، هذا اللاعب ، ابطال الغد التي تقول عنها :

" تحت هذا العنوان تقدم البلاد لمحات موجزة عن ناشئة الجيل الطلابي الطالع ممن يتوسم فيهم مدرسو الرياضة والألعاب في المدارس المتوسطة والثانوية الموهبة الرياضية التي تقود صاحبها الى المجد الرياضي، ويسر البلاد أن تتلقى من الأندية الرياضية كافة والمدارس الرسمية صورا لأبطال الغد من ناشئة الوطن الرياضية مع نبذة مختصرة عن حياة كل مرشح وعمره واسم هوايته الرياضية ومثله الأعلى من أبطال اليوم تنشرها تشجيعا لهم وشحذاً لهممهم وعزائم أشبال الرياضة في العراق".

اتسمت "البلاد" الرياضية بافتقارها الى الصور الرياضية في اول صدورها ثم ازدانت بالعديد منها تدريجيا وكان مصور صحيفة البلاد هو نفسه مصور الصفحة الرياضية.

اما اهم المواضيع التي دعت اليها هذه الصفحة عبر مسيرتها فهي دعوتها المسؤولين على الحركة الرياضية الى دعمها مع الإشارة الى الواقع المتخلف الذي تعانيه هذه الحركة في ذلك الوقت.

كما دعت الى توفير الملاعب الرياضية فكتبت:

" في العراق رياضيون بلا رياضة، ورياضة بلا ميادين رياضية، رياضة تقرأها على صفحات الصحف دون أن تراها في الملاعب وأن رأيتها فلماما، وفي العراق وعي رياضي متنام تلمحه واضحا جليا

من أحاديث القراء في مجالسهم الخاصة وفي إقبالهم على مشاهدة هذه المباريات المحلية وتتبع الأنباء الرياضية عن طريق الردايو والصحافة فعلام يدل هذا؟ إن دل على شيء فعلى حاجة الجماهير في كل مكان الى رئة تتنفس بها ملاعب الرياضة رئات تمنح الناس نعمة الحياة فلا عجب إذا رأيت الحركة الرياضية في العراق مريضة! لأننا نعيش برئة واحدة هي ملعب الكشافة.."

ونادت في مرات عديدةالى ضرورة الإسراع في دخول المرأة العراقية الى الحقل الرياضي، فجاء فيها تحت عنوان "الى متى أيتها الفتاة":

" الى متى أيتها الفتاة .. الى متى أقولها من الاعماق وإلالم يحز في نفسي.. الى متى أيتها الأخت ستظلين بعيدة عن وسطنا الرياضي؟ ألا ترين أن شقيقاتك وصديقاتك في البلدان الأخرى قد غزون الرياضة ودخلن عالمها من الباب وليس من الشباك فمتى ستقفزين أنت الى هذا العالم؟.."

وبعد ١٤ تموز ١٩٥٨ كرست الصفحة معظم موضوعاتها للحديث عن الحركة الرياضية في دول المعسكر الإشتراكي كما دعت الى تبادل زيارات الفرق العراقية بالفرق الرياضية لهذه الدول فكتبت تحت عنوان "دعو هذه الفرق تلعب في الخارج":

" خرج العراق الى النطاق العالمي الرياضي مشتركا في مباريات رياضية عدة توجت أغلبها كفاح ابطالنا بأوسمة النصر أو وضعت العراق في فرصة طيبة أن دلت على شيء فعلى تقدم ملموس يسجله الرياضي العراقي في تلك المباريات بالرغم من حداثة عمره في الإحتكاك الخارجي وافتقاره الى المدربين الذين تزخر بهم عواصم العالم.. لذا اننا نرى أن تمنح هذه الفرق فرصة للإشتراك في سباقات خارجية أو استقدام فرق اجنبية للعراق.."

وأجرت الصفحة الرياضية لجريدة "البلاد" عبر مسيرتها عددا من الإستفتاءات والمسابقات الرياضية، فقد اعتادت على إجراء استفتاء سنوي في نهاية كل عام لأختيار أفضل الرياضيين في الألعاب المختلفة، وكتبت عن ذلك تقول:

" دأبت البلاد على إقامة استفتاءات سنوية لإختيار أحسن أبطال الرياضة في العراق في مختلف الألعاب.
وكانت قد أعلنت في مطلع العام الجديد أنها ستقوم بمثل هذا الإستفتاء لإختيار أحسن أبطال العراق في ألعاب كرة القدم والسلة وألعاب الساحة والميدان وسباحة المسافات الطويلة والقصيرة ورفع الأثقال والمصارعة والدراجات لتكرم في مثل هذه الإستفتاءات الشعبية أنواع الرياضيين والنجاحات التي سجلوها لوطنهم الحبيب في الميادين المحلية والخارجية.."
ونظمت كذلك مسابقة بكرة القدم للفرق الشعبية بالتعاون مع الصفحة الرياضية لجريدة "الحرية" باسم "بطولة كأس البلاد والحرية بكرة القدم"، كما نظمت مباراة بكرة القدم بين الفريقين العراقي والجزائري خصص دخلها لمنفعة الشعب الجزائري قدمتها تحت عنوان:
" مباراة الأبطال للأبطال.. البلاد تقيم أروع مباراة بكرة القدم لمنفعة أبطال الجزائر".
وقدمت الكؤوس والجوائز للرياضيين العراقيين الذين حققوا نتائج متقدمة في الألعاب المختلفة فجاء فيها تحت عنوان "هدية جريدة البلاد الى البطلين" :
" اعترافا بالجهود القيمة وتثمنياً للبطولة والفوز المشرف الذي احرزه كل من السباحين.. في سباقات المسافات الطويلة الدولي ستقدم جريدة البلاد كأسين فضيين تكريما لهما على ما حققاه من نصر لامع.. ".
وتقدمت صحيفة "البلاد" بطلب الى وزارة الإرشاد في عام ١٩٥٩ لإصدار ملحق رياضي أسبوعي بأسم "الملعب" يحمل أرقام تسلسل الجريدة وحصلت على موافقاتها إلا أن الصحيفة اعتذرت عن إصداره بعد أن أعلنت عنه، وقد بررت ذلك بسبب الظروف الطباعية فكتبت تخاطب قراءها:
" حالت بعض الظروف الطباعية دون "الملعب" الذي اعتزمت هذه الجريدة اصداره اسبوعيا، ومتى ما تذللت تلك العقبات فسيطالعك "الملعب" بأخباره قريبا".

توقفت صفحة "البلاد" الرياضية على أثر تعطيل الصحيفة حوالي الشهر من عام ١٩٥٨ وعام ١٩٦٢ فقد تعطلت خلال المدة من ٢٧ آب ١٩٥٨ لغاية ٣٠ أيلول ١٩٥٨ بأمر الحاكم العسكري العام لنشرها أخبار لم تخول بنشرها، وتوقفت من ١١ أيلول ١٩٦٢ ولغاية ١٠ تشرين الأول ١٩٦٢ بإنتظار موافقة مديرية الصحافة على رئيس التحرير الجديد ، وقد أشارت الى توقفها الثاني فجاء فيها تحت عنوان "عودة":

" نعود اليوم بعد غيبة دامت شهرا كاملا الى قراء القسم الرياضي لنواصل السير في طريق الرياضة مستهدفين المستقبل الأفضل لحركتنا الرياضية بما نقدم من أخبار ونكتب ونعقب باذلين كل جهد ممكن..".

واحتجبت الصفحة بعد توقف جريدة "البلاد" في ٨ شباط ١٩٦٣ وبعد أن صدر آخر عدد من هذه الجريدة الذي كان يحمل التسلسل (٦٥٨٥).

ثانيا : صحيفة الزمان:

صدر العدد الاول من صحيفة "الزمان" في الخامس من أيار عام ١٩٣٧، وكان صاحبها توفيق السمعاني ورئيس تحريرها محمود نديم اسماعيل، وتعد من الصحف القديمة الواسعة الإنتشار.

ظهرت صفحة "الزمان" الرياضية ابتداءا من العدد ٥١٩٧ الصادر في ٢٧ تشرين الأول عام ١٩٥٤وقد بررت سبب ظهورها تحت عنوان "كلمة تقديم واستهلال" إذ كتبت:

" نزولا عند رغبة قراء الزمان من هواة الألعاب، وحبا في عرض أوجه نشاطنا الرياضي عرضا إخباريا فقد قمنا بتخصيص هذه الزاوية لننقل اليك فيها مجمل انباء الميدان الرياضي في العراق وخارجه، لعلمنا أن الصحافة كانت ولا تزال اداة للتوجيه الرياضي في كل قطر".

ودعت جمهور القراء الى المساهمة فيها والكتابة اليها فكتبت تحت عنوان "اسهم معنا في هذه الزاوية":

" إن هذا الحقل يعنى برعاية الشباب وتشجيع اللاعبين فهو من الرياضة والى الرياضة، فإن كنت ممن يحلو لهم الخدمة في هذا الحقل فلا تتردد في الكتابة الينا بكل ماهو مفيد ونافع، خدمة للميدان

الرياضي".
شغلت الصفحة الرياضية في صحيفة الزمان في بدء صدورها (٦٠×٤٦سم) من الصفحة السادسةوانتقلت الى الصفحة السابعة من العدد ٥٥٨١ في ٢ آذار ١٩٥٦ ثم عادت الى الصفحة السادسة من العدد ٧٦٢٦ الصادر في ١٠ كانون الثاني ١٩٦٣ للصحيفة التي تكونت من (٨) صفحات تحت اسم "الميدان الرياضي"وتغير الاسم الى "الميادين الرياضية" من العدد ٥٨٥٩ في ٢ شباط ١٩٥٧، ثم أصبح "الألعاب الرياضية" من العدد ٦٠٩٣ في ١٥ تشرين الثاني ١٩٥٧، ثم الرياضة من العدد ٦١٦٠ في ١ شباط ١٩٥٨، ثم أصبح "الميدان الرياضي" من العدد ٦٤٤٥ في ١٦ كانون الثاني ١٩٥٩ وليستقر اخيرا على "الألعاب الرياضية" من العدد ٦٩٥٠ في ٢ تشرين الأول ١٩٦٠ وحتى نهاية صدورها، وكان يحررها عبدالله عباس الذي لم يظهر اسمه في بدء صدور هذه الصفحة.
أما أهم الزوايا الثابتة في الصفحة الرياضية لصحيفة "الزمان" في مسيرة صدورها فكانت الزمان الرياضية حول العالم، الرياضة في الأقطار العربية، النشاط الرياضي المحلي، من بريدنا الرياضي، هل تعلم، في المجتمع الرياضي، صورة رياضية قلمية، وأخبار الألوية التي أولت لها اهتماما كبيرا لا سيما في بدء صدورها، إذ كانت احيانا تخصص الصفحة بالكامل للأخبار والنشاطات التي تجري فيها، كما أنها خاطبت المسؤولين عن النشاط الرياضي في المحافظات لتزويدها بهذه الأخبار، فكتبت تحت عنوان "أخبار الألوية":
" يرحب محرر هذه الزاوية بنشر أخبار النشاط الرياضي في ألالوية، ويرجو من المسؤولين تزويده بوقائع النشاط الرياضي والكشافي والمرشدات والجوالة ويحبذ تعزيز الأخبار بالصور لتكون الأخبار أكثر وقعا لدى القراء".
اهتمت الصفحة الرياضية لجريدة "الزمان" بالأخبار الرياضية بصورة عامة ولا سيما المحلية منها، فضلا عن الزوايا الثابتة كانت تظهر اخبارها تحت العناوين: الرياضة في الخارج، الرياضة حول العالم،

أخبار في سطور، أنباء الرياضة الدولية.
أما أهم الأعمدة التي ظهرت في هذه الصفحة، فهي "نحو الهدف" المذيل بتوقيع نجم الدين السهروردي و "ماقل ودل" الذي يذيل باسم مستعار "ابوالياس" كما ظهر على يسار الصفحة عمود تحت اسم "رأي القراء" الذي كان يخصص للقراء ويذيل بتوقيع المرسل.
واجرت مجموعة من المقابلات الصحفية مع الرياضيين والعاملين في الحقل الرياضي آنذاك، فعلى الرغم من تخصيصها الزاوية الثابتة" صورة رياضية قلمية" للمقابلات الصحفية، أجرت مجموعة من اللقاءات تحت اسم "رياضيونا في المرآة"، كما أجرت المقابلات مع الرياضيين الناشئين ونشرتها تحت عنوان " المستقبل لهؤلاء" أو "نجوم الغد".
افتقرت هذه الصفحة الى الصور الرياضية وقد اعلنت في أكثر من مرة أنها ترحب بنشر الصور الرياضية فكتبت تحت عنوان "صور الأبطال البارزين":
" يرحب المحرر بنشر صور الأبطال البارزين على أن تكون بوضعيات رياضية معجبة".
أما أبرز ما تناولته الصفحة الرياضية لجريدة "الزمان" عن طريق مضامين موضوعاتها الوضع السيء الذي كانت تعانيه الحركة الرياضية، والخلافات المستمرة بين المسؤولين عنها، فجاء فيها تحت عنوان "عيوب الرياضة".
" من أغرب ما يلاحظ في وسطنا الرياضي أن الإتفاق يكاد أن يكون تاماً بين قادة الحركة الرياضية على العيوب التي تعطل عجلة سير نهضتنا الى الأمام وأن الإختلاف لا يدب بينهم إلا عندما يطرقون سبل القضاء على هذه العيوب.. إن وضعنا أصبح أكثر من مؤسف ولا أحد يعلم النهاية المحزنة التي ستنتهي اليه حركتنا الرياضية وإن البقاء على هذا المنوال لا يشرف أحداً من المسؤولين عن مستقبل الرياضة عندنا ولا يدل على صدق إخلاصهم للحركة.. فإلى المسؤولين الرياضيين.. نتوجه بنداء جديد طالبين اليهم ان ينهجوا نهجا جديدا في خدمة الرياضة.."
ونادت بأبعاد الطارئين على الحركة الرياضية، إذ كتبت تحت عنوان

"أبعدوا المتطفلين والمرتزقة عن الرياضة":

" .. ما فتئ بعض المتسلطين على الحركة الرياضية يستثمرونها بشكل أضحى السكوت عنهم جريمة لا تغتفر.. منذ سنين طويلة والرياضة تعاني تسلط بعض الذين يدعون أنهم رياضيون على مقدرات بعض اللجان في الأندية أو الإتحادات لا غاية لهم في ذلك سوى الشهرة والمنفعة الشخصية بغية الوصول الى ما يتمون من مناصب.."

واشارت الى النقص الكبير في الملاعب الرياضية واكدت على ضرورة سد هذا النقص لرفع مستوى الحركة الرياضية في العراق فكتبت تحت عنوان "نقص الملاعب في العراق" مشكلة المشاكل":

" إن عدة الآلف من أبناء شعبنا يحرمون من كثير من المباريات الدولية والمباريات المحلية المثيرة لعدم وجود ملعب دولي يجد فيه هؤلاء بغيتهم.. لكي نرفع المستوى الرياضي بين أفراد الشعب لابد لنا من الإمكانات والتي يمكننا تلخيصها في الملاعب اللازمة لممارسة الرياضة والقادة اللازمين للتوجيه والإرشاد والمال اللازم للإدارة والصيانة.. إن الإحصاءات الرسمية تشير الى أن النقص الذي يعانيه العراق في ملاعبه من الخطورة بحيث لا نعتقد أن له مثيل في أنحاء العالم".

كما نادت الى رفع مستوى الثقافة الرياضية للرياضيين ومدربيهم:

" في وسطنا الرياضي مآخذ كثيرة لعل ابرزها ضعف ثقافتنا الرياضية، فنحن لا نهتم الإهتمام اللازم بهذه الناحية الأساسية في تغذية معلوماتنا والألمام بفنون اللعبة التي نزاول أو ندرب أو نخدم فيها ولاسيما بعد أن سخر العلم ليعطي ما يستطيع من نتائج، والشواهد على ذلك أوفر من أن تحصى فاللاعب لا يعرف غير القليل من قانون لعبته والمدرب لا يملك سوى معلومات سطحية عن التمرين ونظامه والإداري لا يعلم شيئا إلاعن ناديه أو منافسيه.."

ودأبت هذه الصفحة على إجراء المسابقات والاستفتاءات الرياضية تناولت موضوعات مختلفةمنها ما يتعلق بمعرفة نتائج المباريات والمسابقات المحلية والخارجية في الألعاب المختلفة، ومنها ما يهدف

الى معرفة مقترحات القراء لرفع المستوى الرياضي في العراق وذلك عن طريق توجيه الأسئلة عن طريق هذه الأستفتاءات، فتحت عنوان "الزمان تقدم استفتاء شاملاً عن الحركة الرياضية في العراق" كتبت:

" دأبت هذه الجريدة على البحث عن كل وسيلة بناءة وفاعلة لرفع مستوى الحركة الرياضية في عراقنا العزيز.. لذلك يسعدنا أن ننقل صورة أمينة عن آراء عدد كبير من الرياضيين العاملين في الحقل الرياضي في الحركة الرياضية في العراق لنقدم صورة متواضعة للأسس والسبل التي يجب أن يقوم عليها بناؤنا الرياضي المأمول".

اتسمت الصفحة الرياضية لجريدة "الزمان" بثباتها بإستثناء الأشهر الثلاثة الأولى بعد ظهور هذه الصفحة، كما أنها افتقرت الى الأعمدة والزوايا الثابتة بعد (١٤ تموز ١٩٥٨) وكرست معظم مساحة الصفحة للأخبار الرياضية المحلية.

توقفت جريدة الزمان لمدة شهرين ونصف بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ واحتجبت نهائياً عن الصدور في ٨ شباط ١٩٦٣ بعد صدور آخر أعدادها المرقم (٧٦٥٣).

ثالثا : صحيفة الأخبار:

تعد "الأخبار" من أقدم الصحف العراقية التي اسهمت في تطوير الصحافة العراقية، صدر عددها الاول في ١٧ حزيران ١٩٨٣، وكان صاحبها جبران ملكون أحد مؤسسي جريدة "البلاد"، ورئيس تحريرها جوزيف ملكون.

نشرت صحيفة "الاخبار" بعض الاخبار والموضوعات الرياضية المتعلقة بالنشاطات الرياضية التي كانت تجري في العراق تحت اسم "ركن الرياضة" في الأعوام التي سبقت عام ١٩٥٤ بدون محل ثابت أو ذكر اسم المحرر وبأوقات متفاوتة.

وبعد أن ألغيت الصحف جميعها في ١٣ كانون الأول ١٩٥٤ لصدور مرسوم المطبوعات أجيزت "الأخبار" لتصدر في ٢١ كانون الأول ١٩٥٤ بالعدد ٣٩٢٧، وقد خصصت (٦٠×٣٠سم) من صفحتها السادسة

للرياضة تحت اسم "الحركة الرياضية" وقد تغيير الاسم الى "الميادين الرياضية" ابتداء من العدد ٣٩٤٧ في ١٣ كانون الثاني ١٩٥٥.
بررت صحيفة "الأخبار" سبب تخصصيها لهذه الصفحة فكتبت تحت عنوان "صوت الرياضة يعلو":
" بدأ صوت الرياضة يعلو في جنبات الوادي قويا واضحا، وبدأ الرياضي برفع رأسه بعد أن كاد الصوت يتلاشى في صحاري الأهمال المحرقة وتنفض جموع المشاهدين والمشجعين عن الملاعب والميادين وبعد أن كاد الرياضي يفقد الثقة بنفسه وفي مستقبله كرياضي ينشيء الحياة ويبني ويدفع بساعديه القويين قافلة الحضارة الى الأمام.
إن هذه الآلاف المؤلفة من النظارة التي استجابت لنداء الرياضة فجاءت والشوق يستحث خطاها لتمضي قدما في طريق الرياضة والألعاب ونشر الويتها في سماء الوادي، إنها بشائر البعث الرياضي الجديد، وبمثل هذا الجو يضع الرياضيون المعجزات الرياضية ومادمنا نقف اليوم على أبواب مستقبل جديد من صنع أيدينا نحن فلنعبد طريق الرياضة بجهودنا ومؤازرتنا وتشجيعنا..".
صدرت صفحة "الأخبار" الرياضية تحت إشراف شاكر اسماعيل الذي لم يظهر اسمه في بدء صدورها ثم عبدالأمير البكري بعد انتقال شاكر اسماعيل للإشراف على الصفحة الرياضية لصحيفة البلاد".
أما أهم الزوايا الثابتة التي ظهرت في صحيفة "الأخبار" في مسيرتها فكانت:
أخبار من كل الأقطار، في مجالات النشاط الرياضي العربي، في الميدان الرياضي العراقي، نشاط الاندية الرياضية، النشاط الرياضي الأهلي، النشاط الرياضي المدرسي، المرأة والرياضة، بريد المحرر، القراء يكتبون، سؤال وجواب، في المجتمع الرياضي، وزاوية النشاط الرياضي في الألوية التي ظهرت بعد مدة من صدور هذه الصفحةوذلك ابتداء من العدد ٤٢٥٣ في ٨ كانون الثاني ١٩٥٦، بعد ان كانت تنشر أخباراً متفرقة عن النشاطات الرياضية لبعض المحافظات ولاسيما محافظة البصرة تحت عنوان "رسالة البصرة الرياضية" وكان لها مراسلون في

البصرة "جواد شبيب"، والموصل "فاضل الشكره".
ونشرت صحيفة "الأخبار" العديد من الأخبار المحلية في زواياها المختلفة واهتمت كذلك بنشر الاخبار العربية والعالمية لا سيما بعد ان نجحت الصحيفة عام ١٩٥١ في الحصول على جهاز لاقط خاص للأنباء عرف "بالتلبرنتر" أثر حصولها على امتياز خاص من وكالة "الاسوشيتد بريس" وهو جهاز يتصف بالبساطة يلتقط كل الأنباء الرياضية المرسلة من جميع مراسلي الوكالة في إنحاء العالم".
كما تعد صحيفة "الأخبار" أول صحيفة عراقية ترسل محرراً رياضياً لتغطية النشاطات الرياضية للفرق العراقية خارج الوطن، فقد رافق المحرر الرياضي لهذه الصحيفة "شاكر اسماعيل" في عام ١٩٥٥ المنتخب العراقي العسكري الى طهران مندوبا عن صحيفة الأخبار التي تكلفت بتغطية نفقات سفره كلها.
والذي كتب عن ذلك بعد عودته يقول:
" لقد طالبت المسؤولين صراحة بوجوب تمثيل الصحافة في دوري اسيا الرياضي، ولكيلا اتهم بالعمل والترويج لنفسي أو لزملائي – رفضت قبول عرض تمثيل العراق في الدورة بالرغم من أن المسؤولون هناك طلبوا الى ذلك، فأكتفيت بالعمل للجريدة التي امثلها لكي يتلاقى المسؤولين مستقبلا تجاهل الصحافة التي عملت وما زالت تعمل بهمة وإخلاص في سبيل الرياضة".
وظهر في صفحة "الأخبار" الرياضية عدد من الأعمدة الصحفية منها "تعليقات، وحديث الرياضة" التي كانت تذيل باسم المحرر و"فاول" الذي يذيل باسم "قارئ" فضلا عن "كلمة اليوم" التي كانت تظهر بين مدة وأخرى، كما اجرت الصفحة عددا من المقابلات الصحفية وكانت تنشرها تحت عنوان "نجوم الملاعب".
وازدانت الصفحة بالعديد من الصور الرياضية المتنوعة المحلية منها والعالمية، وذلك بعد عدد واحد فقط من صدورها كصفحة ثابتة، وكانت صورها التي تمثل الفعاليات الرياضية العالمية تستلمها من وكالة "الاسوشيتد بريس" التي كان يظهر اسمها في اسفل الصور.

وتناولت هذه الصفحة المشاكل التي تعاني منها الحركة الرياضية وعملت على نقل الواقع السيء الذي كانت تعيشه الرياضة آنذاك، فكتبت تقول عن ذلك:

" إن قافلة الرياضة العراقية تسير بلا دليل ولا مرشد ولا موجه! والفوضى تضرب في كل منحى من مناحي نشاطها الرياضي، فلا عجب إذا تكاثر في الميدان المشعوذون والدجالون باسم الرياضة مادامت الفوضى هي الطابع المميز للوسط الرياضي في العراق.. ".

كما انتقدت المسؤولين والقادة الرياضيين وحثتهم على العمل لرفع المستوى الرياضي، إذ جاء فيها تحت عنوان "لماذا؟" :

" لقد انقضى حوالي عام على تأليف الاتحادات الرياضية وهاهو الموسم الحالي يعلن عن انتخابات جديدة، ومهما تغيرت الوجوه فلن تتغير النتيجة ألا وهي السبات العميق، ماذا فعل أعضاء الاتحادات، فبدلا من أن نراهم يعملون بوحي – المصلحة العامة– التي طالما يتغنون باسمها نراهم يتلهون في أمور وقضايا تافهة لغرض الاحتفاظ بكرسي الاتحاد أو كسبه لأحد الأصحاب، ان المستوى بدأ في الانحطاط وواجب المسؤولين رفعه لاننا بذلك نخلق جيلا صحيحا يعمل للمستقبل"

ودعت الى توفير الملاعب الرياضية للألعاب المختلفة والعمل على إنارة الملاعب الموجودة آنذاك وصيانتها، فكتبت تحت عنوان "افتقارنا للملاعب":

" في الوسط الرياضي أزمة شديدة في إيجاد الملاعب النظامية ولاسيما بين فرق كرة القدم وبالرغم من انتشار هذه اللعبة الشعبية بصورة سريعة بين مختلف المنظمات والنقابات، وإن هذا الانتشار لم يصاحبه انشاء أي ملعب نظامي.. أننا نأمل ان يدرس هذا الموضوع من مديرية التربية الرياضية والإجتماعية العامة وتضع نصب عينها انشاء الملاعب.. ".

ونادت في أكثر من مرة"الأعداد: ٣٩٣٦، ٣٩٨٥، ٥٠١٧، ٥٢٢٥." الى ضرورة دخول المرأة الى الميدان الرياضي وحثتها على ذلك، فجاء فيها تحت عنوان "المرأة والرياضة":

" الحركة الرياضية النسائية معدومة في العراق.. والفتاة العراقية لا تعرف معنى الرياضة ولا حتى الفوائد التي تجني من ورائها، فالمرأة عندنا لا تعرف كيف تقضي وقتها الثمين.. فمتى أيتها الأخت العراقية ستنهضين من سباتك، وهل ستفضلين الرياضة على حديث نجوم السينما ومواد التجميل واخر الازياء.. وهل ستفعلين هذا يا فتاة؟".

كما حثت على التحلي بالوعي الرياضي ونبذ التعصب والإبتعاد عن العنف فخاطبت الجمهور الرياضي بقولها".. إن الاستمتاع برؤية المباريات والمسابقات حق للجميع ولايمكن لأي فرد يحترم نفسه أن يغتصب هذا الحق من غيره، أبعدواالأنانية وسوء التصرف عن أعمالكم فالاستمتاع بالتفرج فن لا يحتاج لغير مراعاة حقوق الأخرين فيه وحسب!".

ودعت هذه الصفحة الرياضيين الى الإهتمام بالثقافة الرياضية فتوجهت الى الرياضيين تقول:

" أخي الرياضي.. بيني وبينك أمر لا مفر منه في الواقع الرياضي، أمر يجب أن تسعى له السعي الحثيث هو أن تحرص على ثقافتك الرياضية وعدم التفريط بها في دنياك، فالثقافة الرياضية دعامة أولى لإستكمال عناصر النجاح.. إن الرياضة بدون ثقافة رياضية كالعيش بدون غذاء والرياضة البدنية دون الرياضة الفكرية الماكنة الألية تدور وتدور ولاتدري علام تدور".

وبعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ طالبت صفحة "الأخبار" الرياضية بتطهير الوسط الرياضي من العناصر الفاسدة، فكتبت تحت عنوان "نداء" :

".. نحن على ادراك تام بأن أي انقلاب وتطور يحدث إنما هو الحاجة الى تطهير تام من عناصر الإنحلال والتفسخ وبذلك يتمهد الطريق أمامه نحو النور والعزة والكرامة، وهذا التطهير يجب أن لا يشمل القوى الرجعية والأنتهازية في الميدان السياسي فحسب بل يجب أن يشمل الميادين والأندية الرياضية، وانا باسم الشباب الرياضي ارفع صوتي بالنداء والرجاء بأن تقوم الهيئات الرياضية جميعها بهذا التطهير وان

يتحكم فيهم ضمير هذا الشعب المعذب لا العواطف الرجعية..".
ولقد اتسمت الصفحة الرياضية لصحيفة "الأخبار" بعد عام ١٩٥٨، بشحة الأخبار العالمية باستثناء اخبار دول المعسكر الإشتراكي انذاك وبشحة الصور واختفاء صور وكالة " الاسوشيتد بريس" وبقلة الأعمدة والزوايا الثابتة، كما اقتصرت تغطيتها الإخبارية على النشاطات الرياضية التي تجري في محافظتي البصرة والموصل دون بقية المحافظات.
اجرت الصفحة الرياضية لصحيفة "الأخبار" العديد من الاستفتاءات والمسابقاتالرياضية "الاعداد: ٣٩٢٧، ٣٩٥١، ٤٠٤٠، ٤٠٤٥، ٤٠٧٤، ٤٢٥٢، ٥١٢٥" وقد لاقت نجاحا كبيراً حسب ما ذكرته الصحيفة:
" رسائل من كل مكان.. من ألوية العراق الأربعة عشر أخذت طريقها الى جريدة الأخبار.. ليعبر كاتبوها عن رأيهم الحرفي انتخاب أحسن سبعة رياضيين في العراق فكان ركاما عجيبا من الرسائل لم تشهد له الصحافة الرياضية مثيلا في مختلف أنحاء العالم، فلم يسبق أن شارك نزلاء السجون وطلاب المدارس الإصلاحية والمعاهد العالية من حقوق وطب وهندسة وآداب وثانويات وابتدائيات ومدارس عسكرية جنودا وضباطا فضلا عن بعض مستخدمي القصر الملكي ورجل الشارع بمثل هذا الاستفتاء الشعبي الرياضي".
وقامت بتنظيم مباريات الفرق العراقية وفرق أجنبية خصص ريعها الى الأعمال الخيرية، دعت الجمهور الرياضي اليها بالقول:
" أخي القارئ.. في الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٢٥ نيسان موعدك مع فريق القوة الجوية الملكية سيد الفرق العراقية بكرة القدم وفريق غلاطه سراي التركي بطل الفرق التركية لهذا الموسم في مباراة دولية كبرى على ملعب ساحة الكشافة بدعوة من هذه الجريدة – الأخبار– وبإشراف اتحاد كرة القدم المركزي، ولا تنسى عزيزي القارئ أن هذه الجريدة خصصت أرباح المباريات التي سيخوضها الفريق الضيف لمنفعة عوائل اخواننا المسلولين في العراق فبادر الى اقتناء بطاقتك..".

ومن الجدير بالذكر أن هذه المباراة لم تقام لعدم وجود الوقت الكافي لدى اتحاد كرة القدم آنذاك لإجرائها.
كما نظمت مباريات في لعبة كرة القدم بين فرق الأندية العراقية على "كأس الاخبار" الذي قدمته بقولها:
" تمشيا مع خطة الأخبار في تشجيع الحركة الرياضية على ضفاف وادينا الحبيب والعمل على ازدهارها فقد اعدت كأسا فضية لمباريات كرة القدم بين فرق وأندية العاصمة الرياضية ستعلن قريباً بعد مفاتحة الجهات المسؤولة على شروط الإشتراك وموعد المباريات".
فضلاً عن تقديمها الجوائز والكؤوس للرياضيين الذين يحققون نتائج وانجازات متقدمة في السباقات الرياضية الخارجية، فقد جاء فيها تحت عنوان كأس الاخبار لبطل العراق":
" اعترافا بالنصر العظيم الذي حققه لوطنه واعترافا ببطولته التي رفع بها رأس العراق عاليا في الميادين الدولية قدم المحرر الرياضي للأخبار – عبدالامير البكري– كأس جريدة الأخبار للسباح العالمي.. بعد عودته من ساحة النصر حيث حقق نصراً لامعا لبلاده.."
وشجعت الرياضيين الناشئين وقدمت للفائزين منهم كؤوسا وجوائز، إذ كتبت تحت عنوان "٥٥ متسابقاً يشتركون في سباق الدراجات للناشئين":
" تشجيعا للحركة الرياضية بين الشباب الناشيء فقد خصصت الاخبار كأسا فضياً للفائز الأول في هذا السباق". وعانت صفحة الأخبار الرياضية من بعض المشاكل والصعوبات أثناء مدة صدورها، إذ تعد "الأخبار" أول صحيفة عراقية يساق محررها الرياضي، "شاكر اسماعيل"، الى المحاكم على أثر الشكوى التي أقامها الحكم "عباس الديك" على المحرر الرياضي لهذه الصحيفة وذلك لنشره مقالاً عد بمثابة إهانة موجهة الى الحكم المذكور ، وقد جاء في هذا المقال الذي كان تحت عنوان "صراخ الديك":
" في حفلة الصراع التي اقيمت بين تلميذ الهركريمر عدنان القيسي والمصارع التركي مظفر جتين شق هدوء الحفلة صراخ الحاج عباس

الديك وهو يرغي ويزيد على نحو غريب بعث في نفوس المتفرجين موجة استياء عميقة، وكان الديك يصرخ بالعربي على ضيف رياضي جاء ليؤكد عن طريق الرياضة الصداقة التقليدية بين الشعبين العراقي والتركي، "انجب".. الخ ما صاح به الديك وسمعه المتفرجون من عبارات قاسية.. ولا ادري هل إن صدور مثل هذا الصراخ من مصارع وحكم وتوجيه مثل هذه العبارات الخشنة - انجب - لبطل دولي هي من مستلزمات الرياضة والتحكيم أم لا، لعل ديكنا الحاج عباس يعتقد أن سنة ١٩٥٥ هي سنة ١٩٣٥ نفسها يوم كان مثل هذا الصراخ يعمل عمله ويشفع لدى جمهور المتفرج أو لعله يعتقد وهو الذي يحمل آثار سكاكين كثيرة كما صرح لي شخصياً أن حلبات المصارعة ما زالت كذلك، ليته يعلم أنها اليوم ليست كما كانت سابقاً وأن الجمهور قابل صياح الديك بإستياء ونفور فهل سيفهم الديك هذا، فاول - يا حاج عباس الديك".

وقد أصدر حاكم جزاء بغداد آنذاك قرارا دان فيه المحرر الرياضي لصحيفة الأخبار حيث قضى قرار الحكم بحق المحرر الرياضي لصحيفة "الأخبار" شاكر اسماعيل بغرامة قدرها (١٠) دنانير أو بالحبس لمدة شهر واحد وعلى رئيس التحرير "جوزيف ملكون" بغرامة قدرها دينار واحد كما قررت المحكمة إلزام شاكر اسماعيل بدفع تعويض الى المشتكي "عباس الديك" قدره ٣٠ ديناراً، وقد دفع المحكومان الغرامة كما عانت صحيفة "الاخبار" من بعض المشاكل الطباعية اشار اليها المحرر الرياضي في صفحته تحت عنوان "فاول":

" .. على اسرة تحرير هذه الجريدة التي انضوى تحت لوائها وأنا من جملة لاعبيها - محرريها - اسجل فاولاً على كابتن فريق الاخبار الأستاذ جبران ملكون لأهز شباك مرماه - جريدته- لأنه هو المسؤول عن رداءة ورق طبع الجريدة التي كثيرا ما ظهرت أمام القراء - المتفرجين - رديئة الطبع مهزوزة الصورة - وعبثا حاولنا أنا والمدافعون - جوزيف ملكون - نجلاه استنهاض عزيمته للدفاع عن الجريدة لكي تظهر بمظهر قشيب تتماشى والإمكانات المتوفرة لديه..".

اتسمت صفحة "الاخبار" الرياضية بثبات صدورها بإستثناء بعض الاعداد نتيجة لوقوع احداث سياسية مهمة، وكانت الصفحة تشير عند احتجابها الى ذلك:

" نعتذر عن عدم صدور صفحة الرياضة اليوم بالنظر لإزدحام العدد بالمواد".

توقفت صحيفة "الأخبار" عن الصدور في مدة تزيد عن الشهر وذلك خلال المدة المدة من ١٠ آب ١٩٥٨ والى ١٧ أيلول عام ١٩٥٨، واحتجبت نهائيا في ٨ شباط ١٩٦٣ بعد صدور أخر أعدادها ذي الرقم (٦٢٢٩).

رابعا : صحيفة الحرية:

صدرت صحيفة "الحرية" في عام ١٩٥٣، وكان صاحبها ورئيس تحريرها قاسم حمودي أحد أقطاب حزب الاستقلال، وتعد من الصحف القومية المعروفة، التي استمرت في الصدور لاوقات طويلة ولغاية ١٩٦٨. وضمت صحيفة "الحرية" ركنا غير ثابت للنشاطات الرياضية تحت اسم "الرياضة" منذ بدء صدورها والذي كان يظهر بأوقات متفاوتة ويذيل بأسماء مستعارة (ماهر، رياضي) وأحيانا يظهر بدون ذكر اسم المحرر، وقد شغل مساحة غير محدودة من الصفحة الرابعة "الأخيرة" من الصحيفة، وتضمن بعض الاخبار المتفرقة والتعليقات والمقالات الرياضية.

وفي الأول من تشرين الأول ١٩٥٤ صدرت صحيفة الحرية بـ (٨) صفحات ليظهر فيها ركن ثابت للرياضة يشغل مساحة (٦٠×٣٠سم) من يمين الصفحة السابعة تحت اسم "الرياضة" وأصبح اسم الركن "الألعاب الرياضية" من العدد ٣٥٤ في ١٥ آذار ١٩٥٥ ثم تحول الركن الى صفحة كاملة للرياضة من العدد ٣٥٤ في ١٤ آب ١٩٥٥ واصبح اسم الصفحة الرياضة وانتقلت الى الصفحة الثامنة من العدد ٥٥١ في ٣ نيسان ١٩٥٦، ثم الألعاب الرياضية" من العدد ٥٦٣ في ١٨ نيسان ١٩٥٦، وعادت الصفحة الرياضية الى الصفحة السابعة في الأول من كانون الثاني ١٩٥٧، وأصبحت تحت اسم الرياضة من العدد ٨٠٢ في ٥

شباط ١٩٥٧ ثم "الألعاب الرياضية" من العدد ١٢٤٩ في ١١ آب ١٩٥٨ ثم تحولت الى ركن رياضي تحت اسم "الرياضة" من العدد ١٤٤٣ في ١٧ آب ١٩٥٩، وعادت الى صفحة رياضية تحت اسم "الألعاب الرياضية" من العدد ١٤٦٤ في ١١ ايلول ١٩٥٩.

تولى الإشراف على صفحة "الحرية" الرياضية ابراهيم اسماعيل الذي ظهر اسمه بوصفه محررا لهذه الصفحة بعد مدة من صدورها وذلك من العدد ٢٧٠ الصادر في ٢٨ نيسان ١٩٥٥، كما حرر فيها ضياء عبدالرزاق حسن من العدد ٤٩٦ الصادر في ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٦ ، وسعد قاسم حمودي.

وقدم المحرر الرياضي "للحرية" صفحته مخاطبا الرياضيين:

" أخي الرياضي.. إذا كنت تريد حلا لمشكلة رياضية قانونية أو استفساراً عن مادة ما من مواد القانون في أية لعبة شائعة عندنا ككرة القدم أو السلة او الطائرة أو الملاكمة أو المصارعة أو الهوكي أو العاب الساحة والميدان أو السباحة وغيرها من الألعاب فأرسل مشكلتك وسنرسل لك الحل إما شخصيا أو على صفحات جريدتنا ، وإذا كانت لديك مشكلة نفسانية، فأرسل الينا وسنوافيك بالجواب العلمي الصحيح عنها، كما أننا على استعداد لنشر كل نقد أو تعليق رياضي يتناسب وخطتنا في الحقل الرياضي.. وأخيراً أرجو أن تعلم أيها القارئ الكريم بأن هذا الباب منك واليك فلا تتوانى في الإتصال".

أهم الزوايا الثابتة التي ظهرت في هذه الصفحة كانت:

أخبار قصيرة من كل مكان، أنباء في سطور، بريد المحرر، من القراء واليهم، النشاط الرياضي في الالوية، حكايات رياضية، المجتمع الرياضي.

اهتمت الصفحة الرياضية "للحرية" بالعناوين الرئيسة "المانشيت" إذ كانت تنشر من اثنين الى ثلاثة عناوين رئيسة، كما كان أحيانا ينتقل العنوان الرئيس لهذه الصفحة الى الصفحة الأولى لا سيما في الأحداث أو المباريات الرياضية المهمة.

نشرت صفحة "الحرية" الرياضية الأخبار الرياضية المتنوعة المحلية

والعربية والعالمية فضلا عن زواياها الإخبارية الثابتة، وكانت توفد محررها الرياضي الى المحافظات لتغطية النشاطات الرياضية عند إقامة المباريات المهمة فيها، وكانت تشير الى ذلك.

" سافر المحرر الرياضي عصر أمس الى البصرة لموافاة الجريدة بأنباء فريق المصلحة والميناء والمصلحة ونادي الإتحاد الرياضي".

كما أوفدت "الحرية" مندوبين عنها لمرافقة الفرق العراقية عند مشاركتها في البطولات أو المباريات الخارجية، إذ أوفدت أحد محرريها الرياضيين "ضياء عبدالرزاق حسن" الى بيروت لتغطية البطولات العربية الثابتة التي أقيمت في تشرين الثاني ١٩٥٧، وأوفدت مندوباً آخر الى بيروت عام ١٩٥٩ اشارت اليه بقولها:

" ستوفد الحرية مندوباً خاصا الى بيروت ليوافي القراء بوصف شامل لأولى مباريات العراق على دوري روما والتي ستجري على ملعب بيروت الدولي عصر يوم الأحد القادم"

واحتوت الصفحة الرياضية "للحرية" على عدد من الاعمدة الصحفية، كان أبرزها "كلمة قصيرة، ولا ونعم، نقط وحروف" والتي كانت تذيل باسم المحرر فضلا عن "كلمة الصفحة" التي كان يكتبها المحرر، كما نشرت سلسلة من المقالات تحت عنوان "لكي لا تحرثوا في البحر" – بدأت هذه السلسلة من العدد ١٢٦٣ في ٢٧ آب ١٩٥٨– سلطت بواسطتها الضوء على الحالات السلبية والمعوقات التي تعاني منها الحركة الرياضية آنذاك.

وخصصت هذه الصفحة زاوية ثابتة فيها لإجراء المقابلات الصحفية مع الرياضيين آنذاك وكانت تحت اسم "الواح" كما ظهرت مزدانة بالصور الرياضية المختلفة – ظهرت أول صورة في صفحة الرياضية لصحيفة الحرية في العدد ٢٥٠ الصادر في الأول من نيسان ١٩٥٥.

ودعت الصفحة الرياضية "الحرية" الى رفع مستوى مديرية التربية البدنية المسؤولة عن الرياضة في العراق آنذاك الى مديرية عامة، فقد وجهت نداء الى وزير التعليم جاء فيه:

" يا سيادة مدير التعليم.. هل يجب أن تظل مديرية التربية البدنية

مجرد (مديرية) فقط؟ ولماذا لا تصبح مديرية عامة على أقل الفروض، في حين أن شؤون الرياضة في البلاد الأخرى تجاوزت نطاق المديريات العامة حتى بلغت مرتبة الوزارات، لقد سبق وأن طالبنا مرارا عديدة بوجوب جعل مديرية التربية الرياضية مديرية عامة، لأن هذه المديرية ترعى شؤون ما لا يقل عن نصف مليون شخص في العراق من أقصاه إلى أقصاه بشكل مستمر ومباشر وتلك الرياضة بحاجة الى جهاز كبير لا يمكن ان يكون باي حال من الأحوال مديرية صغيرة لا يزيد عدد موظفيها من موظفي اصغر محل تجاري في شارع فرعي ببغداد ..

وحثت الصفحة الرياضية " للحرية " المسؤولين على دعم الحركة الرياضية والاهتمام بها فجاء فيها تحت عنوان " الرياضة مصدر قوة فلا يصح إهمالها " :

" .. اننا نعود فنهيب بالمسؤولين لإنقاذ الحركة الرياضية من الانحلال لا سيما في هذا الظرف الذي أصبحت فيه الرياضة من مستلزمات الحياة الاجتماعية وعمدت معظم الدول إلى رفع مستواها ، ولا شك ان ذلك لا يتيسر إلا بإعداد المشاريع العملية التي تكفل النهوض وخلق الجيل القوي المتحد الذي تنشده الامه ويتطلبه الوطن ...".

كما دعت إلى ضرورة توفير حاجات الأندية الرياضية ودعمها مادياً فكتبت تحت عنوان " أنديتنا مفلسة " :

"... لان أنديتنا حسب إمكاناتها السابقة تعجز كل العجز عن تحقيق أي مشروع يهدف لصالح الرياضة وتقدمها بسبب الحالة المالية المتردية والإفلاس المدقع التي تعانيه تلك الأندية والتي لا يمكن لأمورها أن تستقيم لأجل القيام بالواجبات الملقاة على عاتقها على أكمل وجه بدراهم قليلة تسد بالكاد قيمة إيجارات الأرض فقط عدا افتقارها للمرافق الضرورية من قاعات وأدوات رياضية لمزاولة أعضاء النادي للألعاب التي يحبذونها .. والذي نريده من وزارة المالية تخصيص قطعة أرض من الأراضي الاميرية التي تملكها ، والإعمار يمكنها إبداء المساعدة عن طريق تشييد مرافق النادي الأساسية والمعارف يمكنها .. "

وطالبت المسؤولين بوجوب تشييد الملاعب الرياضية في محافظات العراق كافة، فقد جاء فيها :

" سبق لهذه الجريدة ان طالبت مع مثيلاتها المسؤولين بوجوب الإسراع بتشييد الملاعب الرياضية في مدن العراق على اساس أن تلك الملاعب في الأرض الطيبة الصالحة لإنماء بذور الرياضة في هذا البلد الزاخر بالإمكانات والقابليات التي يعوزها الصقل والمران .. ".

اتهمت المسؤولين عن الرياضة آنذاك بعدم تشجيع المرأة للدخول في الميدان الرياضي ، فكتبت تحت عنوان " المرأة الرياضية " :

" .. ماهو مفيد لتنمية الرجل مفيد للمرأة كذلك ، فالرياضة واجبة للمرأة إلا أن المرأة عندنا محرومة في هذه المتعة النفسية وسبب ذلك عدم تشجيع المسؤولين لها فمثلاً لاتساعد الاندية الرياضية في العراق المرأة على الانتماء إليها أو دخولها عدا نادٍ واحد ، وان هذا النادي لا يحل المشكلة طالما بقيت المرأة العراقية غيرَ متمكنةمن دخول غيره من الاندية ؟ .. "

ونادت بضرورة الاهتمام بالرياضيين الناشئين ، في مختلف الألعاب الرياضية ، إذ جاء فيها تحت عنوان " علينا بالناشئين "

" علينا بالناشين في كرة السلة والقدم والطائرة والسباحة والعاب الساحة والميدان ورفع الأثقال وكل رياضة .. علينا بالناشئين لكي تستمر قافلة الرياضة ولكي نتخلص من عبودية الأصنام ولكي نحصل على رياضيين بالروح والجسد .. علينا بالناشئين لكي تنطبق كلمة الرياضي على الرياضي .. ".

ودعت كذلك إلى تبادل الزيارات مع الفرق الخارجية عن طريق إقامة المباريات والبطولات المشتركة ، فكتب محررها الرياضي يقول :

" أعتقد اني على صواب حين اجزم بان المقابلات الرياضية مع الفرق الأجنبية خير محك لمعرفة مستوانا الرياضي ، وبصرف النظر عن نتائج تلك المباريات لان المهم هو معرفة حقيقتنا من كل دثار وغطاء هذا فضلا عن الاستفادة الأكيدة من طرق ووسائل الغير لممارسة الرياضة .. فالاحتكاك بالفرق الخارجية هو المرآة الصادقة التي تعكس

لنا حقيقتنا كما ترشدنا عملياً إلى طرق النجاح والرشــاد بما تراه من أساليب غيرنا .. " .
كما نشرت العديد من المقالات والموضوعات الرياضية المترجمة عن صحف رياضـــية عالمية ، وكانت تشير إلى ذلك فكتبت " ترجمة الحرية " :
وأجرت بعض المسابقات والاستفتاءات الرياضية ونظمت بالتعاون مع صفحة جريدة " البلاد " الرياضية مباريات للفرق الأهلية بكرة القدم ،وقدمت الجوائز التشجيعية للرياضيين المتفوقين في الألعاب المختلفة .
وعانت الصفحة الرياضية لصحيفة " الحرية " من بعض المشاكل اثناء مدة صدورها لعل أهمها تعرض احد محرريها إلى الاعتداء أثناء تغطيته للدورة الرياضية العربية الثانية التي أقيمت في بيروت عام ١٩٥٧ كمندوب رياضي عن الجريدة ، وقد خرجت الحرية في اليوم الثاني وعلى صفحتها الأولى خبر الاعتداء الذي وقع على الفريق العراقي وعلى المحرر الرياضي لصفحتها كما كتبت كذلك :
"... وكان التآلف والتآزر على أشده بين العراقيين والسوريين في الهتافات والاجتماعات وحتى التشجيع ، وقد أدى ذلك التآزر زبانية السيد شمعون فهاجم عسكريوه الفريق العراقي وأشبعوه ضرباً وألما في وسط الملعب الرياضي ، ونقل الكثيرون من أفراد الوفد العراقي إلى المستشفيات ومن جملة الجرحى كان الموفد الخاص لهذه الجريدة السيد ضياء حسن .."
كما عانت صحيفة " الحرية " من التعطيل بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، اذ توقفت ما يقارب خمسة أشهر للمدة من ١١ آذار ١٩٥٩ إلى ٢ آب من السنة نفسها ، ثم لم تلبث في الصدور سوى أربعة أشهر حتى اختفت صفحتها الرياضية بعد ان تقلصت صفحات " الحرية " إلى أربع صفحات ، لتظهر بعد مضي (٨) أشهر في ٨ آب ١٩٦٠ بعد أن أصبحت اسبوعية تشغل الصفحة (١٥) من جريدة " الحرية " التي صدرت ب (١٦) صفحة وبحجم (٣٤×٣٠سم) وقد كتب محررها الرياضي ناقلاً معاناته ومعاناة صفحته في المدة التي احتجبت فيها تحت عنوان "

لست مسؤولاً أيها الإخوان " ملقياً اللوم على إدارة الصحيفة في اختفاء الصفحة الرياضية:

" هذه الصفحة تعود – بإذن **الله** ، وبإذن المشرفين على تحرير الجريدة – إلى الحياة بعد ان طال " تجميدها " تعود هذه الصفحة اسبوعية وبنصف حجمها السابق يوم كانت يومية تسهم مع غيرها في مجال الرياضة ، وبالرغم من هذه – القسمة الضيزى ، نسأل **الله** والمشرفين على تحرير الجريدة ، ان لا يمسكوا عليها حياتها فتعود لتتوارى من جديد بين تضاعيف زحمة المواد ومشاكل الطباعة وثقل كابوس قلم المحاسبة ، ذلك القلم الذي لا اغمس حقه في انه يعطيني راتبي بل وضعفه بالرغم من (تجميدي) واعتقالي .. ولا أجد كلمة أواجه بها أصدقائي من الرياضيين والقراء سوى تحريضهم على ان يحتجوا على إدارة الجريدة لأنها هي التي (دعست) حقلهم الرياضي ولأنها هي التي أحالتني على المعاش ولأنها هي التي (تدعس) هذا الحقل المتواضع من جديد وتعود لتضع الأصفاد في يدي تستغلها بالمال .. إنني معذور في الأحوال كلها ".

وبعد مرور ما يقارب الشهرين فقط تعطلت جريدة " الحرية " مرة اخرى وذلك في ليلة ٤ تشرين الأول عام ١٩٦٠ على اثر البيان الذي أدلى به الحاكم العسكري العام آنذاك والذي ادعى فيه " أن صدور جريدة الحرية اخذ يسيء إلى المصلحة العامة ويسبب القلق والبغضاء والتفرقة بين أبناء الوطن الواحد ، ولم تصدر الا بعد ٨ شباط ١٩٦٣ باسم " الطليعة ".

الفصل الخامس

الصفحات والأركان الرياضية (1963 – 1968)

تطور نوعي :

توقفت في عام ١٩٦٣ العديد من الصحف عرفت بتاريخها الصحفي والتي واكبت في صدورها العهد الملكي والجمهوري الاول ، والمعروفة في ميدان العمل الصحفي بامكاناتها الطباعية وملاكها الصحفي المتمرس كصحيفة البلاد والزمان والاخبار ، فيما شهدت المدة بعد ٨ شباط ١٩٦٣ صدور العديد من الصحف المتنوعة خصصت معظمها اركاناً أو صفحات رياضية مثل صحيفة الثورة ، لواء العروبة ، الفجر الجديد ، الوطن العربي ، العروة الوثقى ، التضامن ، النداء ، الطليعة ، الاتحاد الوطني ، الجهاد ، النصر ، المجتمع ، الراصد ، والمناهل.

كما خصصت بعض الصحف الصادرة في المحافظات اركاناً أو صفحات رياضية ايضاً مثل صحيفة فتى العراق والرقيب في الموصل ، والنهضة في السليمانية ، وصوت الجماهير في الناصرية.

وشهدت هذه المدة (٨ شباط ١٩٦٣ – ١٧ تموز ١٩٦٨) دخول العديد من المحررين الرياضيين الجدد من طلبة وخريجي المعهد العالي للتربية

الرياضية إلى ميدان الصحافة الرياضية.
الا ان صدور عدد كبير من الصحف الرياضية المتخصصة في هذه المدة
– صدرت خلال هذه المدة (١٠) صحف رياضية متخصصة
– واستقطابها لمعظم المحررين الرياضيين جعل دور هذه الصفحات ثانوياً ، اذ كانت تختفي من الصحف أو تتحول إلى ركن صغير في أحيان كثيرة .
كما كان للأوضاع السياسية المضطربة على الصعيدين المحلي والعربي وصدور قوانين جديدة للمطبوعات اثره في الصحف الصادرة آنذاك ومن ثم اثره في صفحاتها الرياضية
فقد صدرت ثلاثة قوانين حكمت للمطبوعات في هذه المدة وهي :
١– قانون المطبوعات المرقم (٢٤) لسنة ١٩٦٣ والذي الغي بموجبة جميع الامتيازات الممنوحة المشتملة على ٤٥ مادة تضمن شروط مالك المطبوع ورئيس التحرير والمواد الممنوع نشرها فضلاً عن الضوابط العقوبات الاخرى.
٢– قانون المطبوعات المرقم (٥٣) سنة ١٩٦٤ والذي اشتمل على (٥١) مادة وقد أخذ بجميع موانع النشر للقانون السابق وأضاف إليها موانع نشر إليها.
٣– قانون المؤسسة العامة للصحافة والطباعة الذي صدر في ٣ كانون الاول ١٩٦٧ وقد الغيت بموجبة معظم امتيازات الصحف الصادرة آنذاك وربطت منح الامتيازات الجديدة بموافقة مجلس الوزراء.
وأتسمت الصفحات الرياضية الصادرة في المدة (١٩٦٣–١٩٦٨) بمايأتي:
١– زيادة عدد المحررين في الصفحات الرياضية اذ اصبح يتألف القسم الرياضي للصحيفة يتألف من محررين فضلا عن رئيس القسم
٢– دخول العديد من المحررين الرياضيين الجدد الى ميدان الصحافة الرياضية اذ شهدت هذه الصفحات الرياضية ظهور اسماء العديد منهم.
٣– اهتمام الصفحات الرياضية في البحوث التي تهتم بالثقافة الرياضية مما اضفى صبغة علمية على هذه الصفحات

٤– افتقار هذه الصفحات الى الزوايا والابواب وقلة اعمدتها الثابتة.
٥– ظهورها مزدانة بالصور الرياضية المتنوعة المستقاة من مختلف المصادر .
٦– اتسمت معظم الصفحات الرياضية بعدم الثبات وباختفائها في مرات عديدة او تحولها الى ركن صغير في مدة صدورها وذلك نتيجة الاوضاع السياسية السائدة انذاك.
٧– ضعف هذه الصفحات من ناحية نشاطاتها واسهاماتها في الحركة الرياضية كاجراء المسابقات او الاستفتاءات الرياضية.
اما اهم الصحفات الرياضية فقد كانت في صحف(الجماهير – الجمهورية – العروبة – العرب – صوت العرب) التي عدت من الصحف المهمة والواسعة الانتشار في تلك المدة .

اولا : الجماهير (الجمهورية) :

تعد صحيفة الجماهير " من ابرز الصحف الصادرة في عام ١٩٦٣ ، لانها تمثل "حزب البعث العربي الاشتراكي" الذي قاد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ والمشارك الاكبر في السلطة انذاك.
صدر عددها الاول في ١٢ شباط ١٩٦٣ وقد كتبت في ترويستها أنها " جريدة يومية سياسية عامة تصدر عن دار الجماهير – بغداد " ، وكان صاحب امتيازها كريم شنتاف ورئيس تحريرها طارق عزيز وهما من الأعضاء البارزين في الحزب المذكور .
وقد خصصت صحيفة "الجماهير" ركناً يومياً للرياضة من بدء صدورها كان يظهر بدون انتظام في صفحتها السابعة حتى العدد (١١٩) الصادر في ٢١ حزيران ١٩٦٣، اذا استقر هذا الركن واخذ بالصدور المنتظم باستثناء بعض الاعداد بعد ان خاطبت قراءها بالقول :
" مساهمة منا في تطوير الرياضة في قطرنا العراقي فان هذا الركن مستعد للرد على الاسئلة كافة والاستفسارات الرياضية.. فابعث الينا عزيزي المواطن بما تحب ان تستفسر عنه .. هذا ونرحب بكل ما يردنا من اخواننا المواطنين من مقالات واخبار .. ".

كما جاء فيها في العدد نفسه تحت عنوان " كلمة تقال " :
" .. وانتهى عدد التزلف ، وطمس عصر التملق ، ودكت صروح الاصنام التي كر عليها الدهر بملكيته المبادة ودكتاتوريته الصريعة .. فلان وفلان لا يتخطون أصابع اليد الواحدة هم العصب المتهرئ الذي كان يحاول ان يتقدم بشبابنا الصفوف وتلك الزمرة المطبلة المزمرة لكل خطوة يخطوها الطغاة في الحقل الرياضي والذي بأيديهم أو بجرة أقلامهم اسقاط بطل إلى الحضيض أو رفع تافه إلى القمة .. " .
وخصصت " الجماهير " صفحة أسبوعية ابتداءاً من العدد ١٢١ ، ٢٣ حزيران ١٩٦٣تصدر كل يوم أحد تحت اسم " الرياضة في أسبوع " شغلت الصفحة التاسعة من الصحيفة.
اشرف على تحرير الركن الرياضي " الجماهير " وصفحتها الاسبوعية ماجد الكحلة ، وقد ظهرت بعض الزوايا الثابتة في هذا الركن والصفحة ، منها الرياضة في العالم ، أخبار الوطن العربي ، اخبار محلية ، ردود رياضية ، أخبار الفرق الاهلية، وزاوية المستقبل لهؤلاء والتي خصصتها للتعريف بالرياضيين الناشئين ، كما كان لها عمود ظهر تحت عنوان " من أجل جهاز رياضي مستقيم " سلطت الضوء على حاجات الحركة الرياضية والمعوقات التي تقف في سبيل تطورها ، وكانت تصدر بالصور المتنوعة . ونشرت كذلك مجموعة من البحوث الرياضية والتي قدمتها بالقول :
" من أجل نشر ثقافة رياضية صحيحة ومن أجل توضيح المفاهيم الرياضية في هذا القطر سيقوم الركن الرياضي في هذه الجريدة بنشر سلسلة من البحوث الرياضية التي تساعد العاملين في الوسط الرياضي ".
وكانت صحيفة " الجماهير " قد عانت من بعض المشاكل الطباعية اثناء مدة صدورها.وفي ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣، ابدل اسم جريدة "الجماهير" إلى "الجمهورية" وتولى رئاسة تحريرها فيصل حسون ثم يعرب فهمي ثم فيصل حسون.
صدر العدد الاول من " الجمهورية " في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٣ ، وقد

تكونت من (٨) صفحات بحجم القطع الكبير (٦٠×٤٥ سم) على (٨) أعمدة.
ضمت " الجمهورية " في أول صدورها صفحة رياضية شغلت (٥٦٠×٣٧سم) من يسار الصفحة السادسة تحت اسم " الرياضة" " كتب في ترويستها " يعدها ماجد الكحلة " كما ظهر فيها اسم " عبد الحليم محمد فتاح ".
وأفردت " الجمهورية " صفحتها السابعة بكامل حجمها اسبوعياً في كل يوم أحد ل" الرياضة ".
وكتب محررها واصفاً صفحته وموضحاً الخط الذي سوف تسير عليه:
" الذي رسمناه وقررنا ان نقطعه و اقسمنا ان لا نحيد عنه ابداً.. طريق وعر وطويل.. سنبقى نعمل بكل ما اوتينا من قوة وعزم يداً بيد مع كل المخلصين لغرس دروب الرياضة بالمحبة والصداقة والوفاء .. لقد الينا على انفسنا وبهدى من السياسة العامة التي تسير عليها " الجمهورية " ان نعمل لجمع الشمل الذي كاد ان تفرقه تماماً بعض الاقلام التي تريد الوصول إلى غاياتها .. ان هذه الصفحة ستكون دائما وابداً – صحيفة سلم بين الرياضيين كافة.. انها ستحذف من قاموس الرياضة كلمات " الحقد والنقد الغرض " انها تنظر إلى الرياضيين كافة بعين الصداقة والمحبة كما أنها تؤمن كل الايمان ان البقاء للاصلح ...
ولعل أهم ما تتناوله صفحة "الجمهورية" الرياضية خلال المدة التي كانت فيها تحت اشراف هذا المحرر عن طريق اعمدتها وزاوياها الثابتة هو اهتمامها بالنشاط الرياضي والمدرسي والجامعي فما جاء فيها تحت عنوان " نريد ثورة رياضية " :
".. واثناء التجوال في الساحات والملاعب ارى أشياء متناقضة تبعث في العجب كل العجب .. أجل ان الانسان يتعجب حيث يرى المتناقضات ولا يرى لها الحلول .. مدارسنا سوى الابتدائية والمتوسطة والثانوية هي الاساس في اعداد الطالب الرياضي القطر في حالة يؤسف لها، مدرسون اختصاصهم تربية رياضية ولا يحاولون النهوض بمستوى مدارسهم رياضياً وانما يترك الحبل على الغارب .. ".فضلا عن تخصيصها زوايا

ثابتة للنشاط الرياضي في الجامعة .
واهتمت كذلك بالرياضيين الناشئين وحثت على رعايتهم والاعتناء بهم فجاء فيها :
" الجفاف الذي يسود الميادين الرياضية .. الميادين كلها.. والعقم الذي تشكوه الملاعب في بلادنا .. ووجوه قديمة كان يجب ان تتقاعد منذ سنين ، غير ان اصرار المشرفين ابقاها .. مساكين هؤلاء المسؤولون عن الرياضة في بلادي .. انهم يركضون دائماً وابداً خلف الاسماء والاسماء فقط ! اما الزهور اليانعة .. والقابليات الشابة الموجودة بكثرة فلا شأن لهم بها! .. ".
ومن العدد ٥٤ الصادر في ٢٦ كانون الثاني ١٩٦٤ تولى عبدالجليل موسى تحرير الصفحة الرياضية " للجمهورية " بدلاً من ماجد الكحلة.
افتقرت صفحة " الجمهورية " الرياضية تحت اشراف هذا المحرر الى الزوايا الثابتة اذ لم تشهد الا بعض الزوايا التي كانت لا تستمر سوى مدة وجيزة مثل الرياضة حول العالم ، هل تعلم ، بريد الرياضة ، نشاطات فرقنا الاهلية ، كما اختفت الصفحة الاسبوعية المخصصة للرياضة.
اما بشأن أخبار المحافظات فلم يظهر فيها سوى " رسالة البصرة الرياضة " اذ كان " للجمهورية " مراسل رياضي في البصرة .
وقامت بتغطية العديد من المباريات التي تشترك فيها فرقنا الرياضية في الخارج ، وذلك عن طريق سفر محررها الرياضي ، وكانت الجريدة تشير إلى ذلك :
" يغادر صباح اليوم بطريق الجو مع وفدنا العسكري بكرة القدم إلى طهران المحرر الرياضي في هذه الجريدة موفدا عن – الجمهورية – لموافاة القراء بنتيجة ووصف المباراة .. ".
وكان يشرف على تحرير الصفحة أثناء مدة غياب المحرر احد محرري الصفحات الرياضية في الصحف الاخرى .
وظهر في هذه الصفحة عمود تحت عنوان " كلمة " كان يذيل بأسم " المحرر" لم يستمر لمدة طويلة.
وازدانت بعديد من الصور الرياضية المتنوعة ، اذ كان لها مصورها

الخاص " محمد علي حسن " ، كما ظهرت بعض صورها وقد كتبت تحتها عن وكالة الاسوشيتد بريس " ووكالة " نوفوستي " للأنباء.
وأجرت مسابقة عن مباريات دوري كرة القدم العراقي قدمتها تحت عنوان " مسابقة الجمهورية الرياضية ".كما قدمت كأسا باسم الصحيفة لأحسن لاعب في الدوري المذكور.
ونشرت الصفحة سلسلة من المقالات عن الثقافة الرياضية تحت عنوان " اسس التدريب الرياضي " ، كانت تذيل باسم الدكتور سامي الصفار ، وقد كتبت تعليقاً عن هذا المقال :
" اننا نرحب بكل تعليق يردنا من المهتمين بهذا الموضوع وغيره من الموضوعات ذات العلاقة بالرياضة والتربية البدنية ، وقد أعددنا باباً خاصاً للإجابة عن الأسئلة الفنية بهذا الخصوص ".
اتسمت صفحة " الجمهورية" الرياضية بتكريس معظم مساحتها للعبة كرة القدم ، اذ كانت اغلب اعمدتها ومقالاتها وتعليقاتها وزواياها الثابتة عن هذه اللعبة ، فعلى سبيل المثال نشرت الصفحة في المدة (١ – ١١ تشرين الاول ١٩٦٦) والتي لم تشهد أي حدث رياضي يتعلق بلعبة كرة القدم (١٨) خبراً محلياً (٩) منها مصورة و (٤) اخبار عربية مصورة و (٤) اخبار عالمية مصورة و (٩) تعليقات مصورة ومقالاً واحداً عن هذه اللعبة ، في حين كان نصيب لعبة كرة السلة التي احتلت المرتبة الثانية من اهتمام الصفحة (١١) خبراً محلياً (١٠) منها مصورة ، وخصصت لرفع الاثقال والساحة والميدان (٣) أخبار مصورة والملاكمة (٢) خبرين محليين مصورة وبناء الاجسام والمصارعة والطائرة والتنس خبراً مصوراً واحداً.
ولقد أشار المحرر الرياضي لهذه الصفحة إلى ذلك وبرره بقلة النشاط الرياضي في الالعاب الرياضية الاخرى ، اذ كتب تحت عنوان " اين هو نشاطنا في الالعاب الاخرى ":
" قدم .. قدم .. قدم هل هي الرياضة كرة قدم فقط ؟ .. بهذه العبارات استقبلني احد اصدقائي الرياضيين يوم امس معاتبا لان الصفحة الرياضية – للجمهورية – مقتصرة على نشر نشاط لعبة كرة القدم

فقط كما يقول صديقي .. وانا اعترف لصديقي ولغيره من القراء .. ولا اقول بان الصفحة مقتصرة على هذا النشاط بل ان غالبية اخبارها من هذا النوع عدا اخبار قليلة مبعثرة تتحدث عن الفعاليات الرياضية الاخرى كالملاكمة والعاب الساحة والميدان والسلة والطائرة .. اعترف بذلك واكثر فاقول بان الصفحة ليوم أمس الاول قد خلت من أي خبر رياضي غير كرة القدم ..ولكن ما السبب ؟ اقول صحيح اميل لهذه اللعبة اكثر من غيرها ولكن لنأتي الى واقعنا ونسأل اين هو النشاط الرياضي لباقي اللعبات لكي يكون له نصيب في الصفحة ..
وحث بقية الاتحادات على العمل وزيادة نشاطاتها لرفع مستوى الحركة الرياضية ، فكـــتب تحت عنوان " هل الرياضة في العراق كرة القدم فقط ؟ " :
" يبدو وان الرياضة في العراق هي كرة قدم فقط ! فالمتتبع للنشاط الرياضي هذه الايام يجد ان المباريات الرياضية مقتصرة على كرة القدم فقط ، فلولا المباريات الاتحادية وفي طليعتها مباريات دوري الفرق الممتاز التي تجري باستمرار ، ولولا هذا الاتحاد ونشاطه في تمشية مبارياته بلا انقطاع لما كانت هناك مباريات في البلد .. ولا أدري ما موقف باقي الاتحادات الرياضية ؟ .. وما الذي تفعله ؟ ولماذا هذا الجمود والكسل ؟ ان المسؤولين في التربية الرياضية وفي مقدمتهم السيد - - - المدير العام للتربية مدعوون إلى حث الاتحادات للعمل بجد ومحاسبة المقصر منها وابعاد العاجز المحسوب على الرياضة .. " واختفت الصفحة الرياضية من (٦٠) عدداً من اعداد صحيفة " الجمهورية " في شهري حزيران وتموز من عام ١٩٦٧ – اختفت الصفحة الرياضية في الجمهورية من العدد (١٢١٧) الصادر في ٦ حزيران ١٩٦٧ الى العدد (١٢٧٧) الصادر في ٢٣ ايلول ١٩٦٧– اذ ان الصحيفة كرست صفحاتها كلها لمتابعة تطورات حرب حزيران ١٩٦٧ وبعد صدور قانون المؤسسة العامة للصحافة والطباعة عام ١٩٦٧، صدرت صحيفة "الجمهورية" من جديد ضمن صحافة القطاع العام بموجب ذلك القانون وبتسلسل جديد، بعد أن صدر آخر أعدادها (١٣٩٥)

في ٣ كانون الأول ١٩٦٧.
صدر العدد الأول من "الجمهورية" في ٤ كانون الأول ١٩٦٧، وقد جاء في ترويسته أنها "جريدة يومية سياسية تصدر عن المؤسسة العامة للصحافة والطباعة"، وكان رئيس تحريرها أحمد فوزي عبدالجبار ب(٨) صفحات حجمها السابق نفسه.
ولم يطرأ على الصفحة الرياضية أي تغير، إذ ظلت في الصفحة السابعة باسم "الرياضة" وتحت إشراف المحرر نفسه – من العدد (٤) الصادر في ٧ كانون الأول ١٩٦٧، صدرت الجمهورية ب(١٢) صفحة وأصبحت الصفحة الرياضية تشغل الصفحة (١١).
ونادت الصفحة الرياضية "الجمهورية" في صدورها الجديد الى تكريم الرياضي المثالي الذي يتصف بالسلوك الحسن والأخلاق الحميدة وبالكفاءة الفنية والمستوى الجيد على ضوء مباريات دوري الإتحاد العراقي بكرة القدم، وابدت استعدادها لتبني الفكرة واهداء كأس باسمها لهذا الرياضي، كما رحبت ادارة الجريدة بذلك، وقررت إقامة احتفال خاص في الصحيفة بعد الإختيار من اللجنة التي عدت لهذا الغرض.
وقد كتب محرر الجمهورية الرياضي عن ذلك:
" .. كلنا ثقة في أن هذه الفكرة ستكون دافعا للاعبينا في تقديم أعلى المستويات وحافزا لهم في إعطاء انطباع عن سلوكهم وأخلاقهم وتصرفاتهم الطيبة على أرض الملعب وسنجد كما نرجو ونأمل العديد منهم وسيأتي الأختيار صعباً لأن هناك أكثر من لأعب مجد وخلوق".
والقت الضوءعلى الأخطاء التي رافقت مشاركة المنتخب العراقي بكرة القدم في تصفيات المكسيك الأولمبية التي أقيمت في تايلند عام ١٩٦٨، إذ نشرت العديد من المقالات والتعليقات عنها كما نشرت عددا من الرسوم الساخرة من الموضوع نفسه:
" رأي حول رحلة وفدنا الكروي الى تايلند".
" شهوة السفر هي التي دفعت الإتحاد لشد الرحال الى بانكوك"
" عودة الوفد بخفي حنين"
" اتحاد كرة القدم بلا رتوش".

" السيد وزير الشباب مدعو لإجراء تحقيق حول رحلة وفد الكرة الى تايلند"

اتسمت الصفحة الرياضية في صحيفة "الجمهورية" بصدورها المنتظم بإستثناء بعض الأعداد، كما أنها لم تعان من أية مشكلة أثناء مدة صدورها.

وكان آخر عدد من صحيفة "الجمهورية" هو العدد (١٨٥) الذي صدر في ١٧ تموز ١٩٦٨.

ثانيا : العروبة (العرب):

صدر العدد الأول من صحيفة "العروبة" في ٣ آذار ١٩٦٣، وقد جاء في ترويستها أنها "جريدة يومية سياسية"، وكان صاحبها نعمان العاني ثم شاكر علي التكريتي ومحمد العبطة وغالب ابراهيم وعبد الحميد نعمان ثم شارك في امتيازها بعد استقالة بعضهم في السنوات اللاحقة جابر منير وقابوس العاني وأمين أحمد وناصر جرجيس، تكونت من (٨) صفحات بحجم القطع الكبير (٦٠×٤٥سم) وعدت من الصحف المهمة التي صدرت في ذلك الوقت.

خصصت صحيفة "العروبة"، تحت إشراف المحرر علاء الدين العاني.

وقد كتب هذا المحرر عن الخطة التي سوف يتبعها في صفحته في العدد الأول من "العروبة":

" تصدر اليوم الصفحة الرياضية مع صدور العدد الأول من جريدة "العروبة" وقد وضعت الصفحة الرياضية لجريدتنا نصب عينها المهمة الأساسية الرئيسة التي تشكل ركنا من أركان المجتمع.. وبقدر ما يتعلق الأمر بصحيفتنا فإننا سنضع امكاناتها كافة للإسهام في إنعاش الرياضة في العراق وستكون صفحتنا صدرا رحبا للرياضيين كافة لذا نهيب الأخوان الرياضيين كافةأن يسهموا في تحرير صفحتهم الرياضية التي هي منهم واليهم وستبرهن الأيام المقبلة على صحة ما نقول والله الموفق".

وبعد عددين فقط من "العروبة" صدر العدد الثالث في ترويسته اسم

جديد للصحيفة "العرب"، وقد كتبت مبررة تغيير اسم الصحيفة:
" تلبية لطلب اخواننا في جريدة – لواء العروبة – وللحيلولة دون وقوع أي التباس بين اسمي الجريدتين قد ابدلنا اسم جريدتنا من – العروبة – الى – العرب – وستصدر بهذا الأسم فنلفت الى هذا انظار أصحاب العلاقة".

استمرت صفحة "العرب" الرياضية بالصدور وبشكل غير منتظم حتى توقفت في ٦ نيسان ١٩٦٣ على أثر صدور قانون المطبوعات المرقم (٢٤) لسنة ١٩٦٣، ثم استأنفت الصدور في ١٣ تموز ١٩٦٣ الى ٣ تشرين الثاني ١٩٦٣، إذ توقفت مرة ثانية وكان مجموع ما صدر منها (١٢٩) عددا، خلا (٥٨) عددا منها من صفحة "الرياضة".

وفي ٢٩ تشرين الثاني ١٩٦٣ عادت صحيفة "العرب" الى الصدور مجددا إلا أن صفحتها الرياضية كانت قد اختفت ولم تظهر إلا في ١٧ كانون الأول ١٩٦٣ كركن شغل (٦٠×٢٣سم) من يمين الصفحة الرابعة تحت الاسم نفسه "الرياضة"، وقد جاء فيه تحت عنوان "شكر وتقدير".

"الأخ الكريم الملاكم... من نادي السكك الرياضي بعث لنا بكلمة طيبة يحي فيها جريدة العرب ويطالب بفتح ركن خاص للرياضة، شكرا يا أخي... على عواطفكم الكريمة نحو – العرب – ونحن الآن نحقق رغبتك بفتح هذا الركن وسننشر كل ما يرد من قرائنا الأعزاء في ركنهم المفضل "ركن الرياضة" شكرا يا أخي وألف شكر.."

لكن لم يظهر في الصحيفة غير هذا الركن حتى توقفت في ٢٤ آب ١٩٦٤، وبعد أن استأنفت الصدور ما يقارب عاماً كاملاً في ٢٨ آب ١٩٦٥، عادت صفحتها الرياضية مرة أخرى في صفحتها السابعة تحت اسم "العرب الرياضي" ومن العدد (٤٠١) الصادر في ٢٠ تشرين أول ١٩٦٥، أصبحت الصفحة تصدر تحت اسم "الرياضة"، بإشراف المحرر نفسه علاء الدين العاني الذي كتب عن عودة صفحته في عموده "رأي":

" بعودة جريدة العرب الى الصدور تعود صفحة الرياضة مرحبة بقرائها الأعزاء وستكون صدرا رحباً بكل ما يردها من انتقاد وتوجيه، وإننا إذ نعاهد القراء الأعزاء على تطوير هذه الصفحة لكي تكون شاملة

بجميع متطلبات النشر وستكون المرآة الصادقة لعكس النقاد ومربي الجيل الرياضي، وأننا نحاول أن نجعل من هذه الصفحة انموذجا حياً للرياضة في جميع صنوفها لذلك نرجو مساعدة القراء على التطوير والتجديد.. وأننا لن ندخر وسعا في عكس آرائنا في بعض الموضوعات على هذه الصفحة لذلك نطلب من قرائنا الأعزاء أن يكونوا مقومين لأخطائنا إذا ما أوغلنا فيها وجهود المخلصين وبعون الله نستعين" .

أهم الزوايا التي ظهرت في صفحة "العرب" الرياضية كانت اخبار من عالم الرياضة، من كل مكان خبر، بريد المحرر، وزاوية كنوز رياضية التي قدمتها الصفحة بالقول:

" هذه الحلقة الثانية من سلسلة – كنوز رياضية – وهو باب فريد استحدثه القسم الرياضي في – العرب– يبحث تاريخ الرياضة البدنية عند الشعوب الغابرة" .

وظهر في هذه الصفحة في مدة صدورها عمودان هما "رأي" و "للذكرى" اللذان كانا يذيلان باسم المحرر، كما عرفت ببعض الرياضيين تحت عنوان "هذا اللاعب"

واحتوت الصفحة على الصور الرياضية وإن اتسمت بشحتها ونشرت بعض الرسوم الساخرة تحت عنوان "اضحك مع الرياضيين" .

انتقدت صفحة "العرب" الرياضية بواسطة مضامين موضوعاتها مستوى الحركة الرياضية ووصفتها بأنها تسير بدون أهداف محررة، إذ كتبت تقول:

" مسكينة.. مسكينة حقا حركتنا الرياضية في العراق، إذ تسير متخبطة في مسيرتها تخبطا عشوائيا لا تعرف أهدافها والحقيقة لم يكن لها أهداف، إذ نرى معظم الاتحادات الرياضية يوجه اللعب حسب اهوائه، وفي نهاية المطاف نرى الصراع مريرا بين أعضاء الاتحاد انفسهم، ولطالما برهنت لنا الأيام الماضية على فشل معظم الاتحادات وذلك ليس بجديد ما دامت الرياضة تسير بدون هدف في العراق ودونما رقابة او توجيه وربما مديرية التربية الرياضية في غفوة من ذلك وتحتاج الى رسول لا يقاضها.." .

كما افادت بوجوب قيام "ثورة رياضية في العراق" من اجل تقدم هذه الحركة ، فنشرت تحت عنوان"اضواء على مستوانا الرياضي" سلسلة من المقالات قدمتها بالقول :

".. عراقنا الجديد بحاجة الى ثورة رياضية صادقة تزيل كل الرواسب التي لصقت بمستوانا الدولي،بحاجة الى جهود كل فرد وكل مسؤول في سبيل تنمية الحركة الرياضية ورفعها الى مستوى نصل به الى مصاف الدول المتقدمة بعد ان رحلنا الى درجة تستحق الثورة وكسر الاغلال والعوائق التي تشدنا الى الوراء بعيدا عن الركب العالمي، وتتناول كل أوضاع الرياضة.."

ودعت المسؤولين عن الحركة الرياضية الى الاهتمام بالأندية ودعمها ماليا، إذ جاء فيها:

"الأندية الرياضية في العراق كثيرة بعدد منتسبيها، قليلة بامكانيتها المادية ، اذ ان المنح المالية قليلة جدا اذ ما قيست بالمصاريف التي تبذلها الاندية بالسفر والصرف على اللاعبين واجور الماء والكهرباء وضريبة امانة العاصمة على وارد الحفلات التي تقيمها الاندية ومن ذلك نجد ان الاندية الرياضية في العراق _ مضنوكة _ماليا.. وعليه نطالب المسؤولين ان يضعوا تسهيلات ملائمة وحالة الاندية الرياضية ماليا كما نهيب بالمسؤوليين في امانة العاصمة برفع الضريبة المفروضة على وارد الحفلات التي تقيمها الاندية الرياضية بغية ان تتنفس الاندية الصعداء من الثقل الملقى على عاتقها ومن اجل تمشية الرياضة بصورة مستمرة .."

وعزت هذه الصفحة سبب تدهور مستوى الحركة الرياضية في العراق الى عدم اهتمام بالرياضيين الناشئين ودعت الى رعايتهم والاعتناء بهم، فكتبت :

"ان السبب الرئيس لتدهور مستوانا الرياضي الفني هو عدم اعتناء المسؤولين باللاعبين الناشئين هذه ظاهرة تلفت الانظار وتشير الى اسباب جمود الحركة الرياضية في انحاء العراق كافة.." ونحن على عتبة تنظيم جديد للرياضة في العراق نأمل ان يعير المسؤولين هذه

القضية اهمية خاصة لنخرج الى الملاعب عالقة ابطالا يشار اليهم بالبنان .."كما سلطت الضوء على تدهور الرياضة المدرسية والقت مسؤولية ذلك على عدم متابعتها من قبل مديرية التربية الرياضية المسؤولة عنها ، فجاء فيها :

".. ان مديرية التربية الرياضية او مديرية الرياضة المدرسية في مديرية التربية هي في سبات عميق عما يدور في المدارس ، ان سبب فشل الرياضة في المدارس يعزى الى عدم المراقبة المشددة من المسؤولين في المديرية المذكورة..."

واهتمت الصفحة الرياضية "العرب" بالثقافة الرياضية اذ نشرت سلسلة من المقالات تحت عنوان " الاسس التي تساعد على النهوض بالتربية البدنية" وقد بدات هذه السلسة من المقالات ابتداء من العدد (٦٣٤) الصادر في ٢٥ تموز ١٩٦٧فضلا عن نشرها العديد من الموضوعات لخدمة الغرض نفسه . كما نشرت تحت عنوان " الكتاب الرياضي المتسلسل " مجموعة من المقالات عن العاب الساحة والميدان وقدمته بقولها:

" هذا الكتيب يفيد منه المدربون ومدرسو التربية البدنية في المدارس الثانوية ويجيء نشره مع بدء السنه الدراسية والموسم الرياضي ، وننشر في هذا العدد الحلقة الاولى منه ..".

واجرت صفحة "العرب" الرياضية مسابقة رياضيه خصصت فيها جوائز للفائزين الثلاث الاوائل جاءت تحت عنوان "مسابقة العرب الرياضية" احتجبت الصفحة الرياضية لصحيفة "العرب" مايقارب ثلاثة اشهر عام ١٩٦٧، لانشغال الصحيفة بحرب حزيران ١٩٦٧ وتكريس صفحاتها كلها لهذا الغرض بعد ان تقلص عدد صفحاتها الي (٤) صفحات، ولم تظهر هذه الصفحة الابعد عودة الصحيفة الى الصدور في (٨) صفحات –احتجبت الصفحة الرياضية للعرب من العدد (٨٥٨) في ٦ حزيران ١٩٦٧ الى العدد (٩٣٧) في ٦ ايلول ١٩٦٧. وتعطلت صحيفة "العرب" نهائيا في ٣ كانون الاول ١٩٦٧ لصدور قانون المؤسسة العامة للصحافة والطباعة بعد ان صدر (١٠٠٣) اعداد منها.

ثالثا : صحيفة صوت العرب:

صدر العدد الاول من جريدة "صوت العرب" في ٩ اب ١٩٦٤، وكان اصحابها فوزي عبد الواحد ، وسعدي عبد الواحد، واحمد دوري، وعبد الحميد خضر، ونصار حسين، ثم اسهم في هيئة الامتياز بعد استقالة بعضهم عبد المطلب عباس واحمد محمود شعبان، وقد عدت من الصحف الناجحة انذاك، اذ كتب فيها العديد من الكتاب والادباء العراقيين. وتكونت من(٨) صفحات بحجم (٦٠×٤٦سم).

احتوت جريدة "صوت العرب" منذ اول صدورها على صفحة رياضية شغلت(٣٦×٢٣سم)من حجم الصفحة السادسة تاركة بقية الصفحة لتتمات الصفحات وللاعلانات الصحفيةوكانت تحت اسم "الرياضة"ولكنها ظلت تنتقل مابين اسم "الرياضية"و"الالعاب الرياضية" حتى العدد (٣٢) الصادر في ٣١ اب ١٩٦٥، اذ استقرت على اسم "الرياضة" والى نهاية صدور الجريدة.كتب محرر هذه الصفحة موضحا خطته في العدد الاول من "صوت العرب":

" مع العدد الاول من جريدة "صوت العرب"ومع انبلاج خيوط هذا الصباح المشرق، يتلألأ النور الرياضي بضوئه الساطع ونوره اللامع عن طريق هذه الصفحة الرياضية التى قطعنا عهدا على انفسنا بان تكون صوتا للرياضيين ومنبرا حرا لجميع الاراء والاقتراحات الرياضية ومرآة تعكس الصورة الحقيقة لمجتمعنا العربي الرياضي وتسلط الاضواء على مشاكلنا الرياضية التي مازالت تقف حجر عثرة في طريق تقدمنا ورفع مستوانا الرياضي، اما الناشئين فستكون دوما في عونهم ومساعدتهم ونحن على استعداد للاجابة عن اي سؤال يرسل الينا وسنرحب بكل مايصلنا منهم من اخبار ورسائل اخرى، واخيرا ندعو الجميع بالتعاون معنا والمساهمة في تحرير هذه الصفحة التي من اجلهم صدرت ولخدمتهم وجدت".

اشرف على تحرير صفحة "صوت العرب" الرياضية كلا من طالب عبد الجاسم، عبدالخالق مال الله، اسم مستعار "ابو حقي"، ثم عبد الخالق مال الله على التوالي، كما حرر فيها كلا من كاظم السعدي، رسمي

عبدالله، وفيصل الجنابي، وعبدالسلام نيازي.
فقد ظهر اسم محررها طالب عبد الجاسم من العدد (٨) في ٧ آب ١٩٦٤، ثم حل بدلا منه عبدالخالق مال الله من العدد ٨٤ في ٣١تشرين اول ١٩٦٥ والى العدد ٣٢٧ في ٢٨ شباط ١٩٦٦، اذ ظهرت الصفحة تحت اشراف "ابو حقي"ثم عاد عبد الخالق مال الله ليتولى الاشراف عليها من العدد ٥٠٦ في ٤ نيسان ١٩٦٧ والى نهاية صدورها.
اهم الزوايا التى ظهرت في هذه الصفحة كانت من ساحات الملاعب، اخبار من ميادين الرياضة، النشاط الرياضي في الجيش، اخبار سريعة ، اضواء على الساحات الشعبية.
نشرت جريدة"صوت العرب" على صفحاتها الرياضية اخبارا رياضية متنوعة، وكان لها عدد من المراسلين في بعض المحافظات، وكانت تنشر اخباراً هذه المحافظات تحت عنوان" رسالة لواء..."، كما كان لها بعض المراسلين المتطوعين بعدد من الدول الاوربيةفي جمهورية جيكوسلوفاكيا السابقة والمانيا وانكلترا.
وقامت الصفحة الرياضية لجريدة "صوت العرب" بتغطية البطولات والدورات الرياضية المهمة التى جرت في ذلك الوقت ،اذ ارسلت محررها الرياضي وثلاثة من مراسليها في الخارج لتغطية بطولة كأس العالم بكرة القدم التي جرت في انكلترا عام ١٩٦٦ وقد اشارت الى ذلك تحت عنوان" بعثة صوت العرب لبطولة كأس العالم بكرة القدم" :
".. لما كان نظام بطولة كأس العالم لكرة القدم يقضي بان تقام ٤ مباريات في اليوم الواحد، وفي وقت واحد وفي مدن تبعد الواحدة عن الاخرى مابين (٣٠- ١٥٠) ميلا ولما كانت الجريدة تحرص اشد الحرص على تقديم الصورة الكاملة لجميع احداث البطولة- الاسطورة - كأس العالم بكرة القدم ١١- ٣٠ تموز ١٩٦٦ بانكلترا - فقد وضع القسم الرياضي لهذه الجريدة في حالة طوارئ أذ تقرر ارسال بعثة مؤلفة من ٤ مراسلين الى انكلترا، يرأس البعثة الزميل عبد الخالق مال الله رئيس القسم الرياضي وباقي الاعضاء حسن بكرى المصري مراسلنا في المانيا الغربية وغرب اوربا وقاسم الحاج حسن مراسلنا في

جيكوسلوفاكيا وشرق اوربا وعبد الوهاب السلوم مراسلنا في انجلترا والمملكة المتحدة".
وقامت هذه البعثة بارسال(٢٣) رسالة اخبارية من انكلترا، حيث مكان اقامة البطولةبدأت من العدد ٢٨٣في ٦تموز ١٩٦٦ وانتهت في العدد٣١٣ الصادر في ١١آب ١٩٦٦، كما ارسلت العديد من الصور والتي كانت تنشرها تحت عنوان"صور من لندن"او "من البوم كأس العالم".
اما اهم الاعمدة الثابتة التي ظهرت في هذه الصفحة فكانت"اضواء" لطالب عبد الجاسم و "من مفكرتي"لعبد الخالق مال الله.
وكانت زاخرة بالعديد من التحقيقات الصحفية التي عرضت عن طريقها بعض المشاكل التي تواجه الحركة الرياضية، وقدمت المقترحات العلمية لحلها، كما تناولت موضوعات رياضية متنوعة.
واجرت هذه الصفحة كذلك بعض المقابلات الصحفية عن طريق زاوية"اضواء على الساحات الشعبية"، فضلا عن تقديمها للقراء عددا من الرياضيين الناشئين تحت عنوان"الغد لنا". واحتوت الصفحة على الصور الرياضية وان اتسمت بقلتها،اذ كانت تنشر من صور الى صورتين، وفي عام ١٩٦٧ ظهرت بعض الصور عن وكالة"نوفستي"للانباء.
ودأبت صفحة "صوت العرب" الرياضية على متابعة المشاكل والمعوقات التي تواجه الحركة الرياضية ونادت في مرات عديدة باقلام محرريها الى ضرورة الاهتمام بهذه الحركة وحثت المسؤولين على دعمها، كما قدمت الاقتراحات والحلول للنهوض بها بواسطة التحقيقات المتنوعة التي اجرتها وعن طريق المقالات والاعمدة الثابتة لمحرريها.
فقد كتبت تحت عنوان"لكي تنجح وزارة رعاية الشباب في القطاع الرياضي":
"انا منذ ان وجدت الوزارة_الشابة_وضعت امامها الكثير من النقاط على الحروف واليوم اود ان يكون هذا الحوار المفتوح بيني وبين المدير العام الجديد.." وخاطبت المسؤولين عن الحركة الرياضية انذاك بعنوان رئيس " هذا الحديث الى العميد اسماعيل ارزوقي والى اعلى مستويات المسؤولين" ثم كتبت:

"اننا ننادي بوجوب قيام نهضة رياضية تعم كل جزء من اجزاء الوطن، وليس يكفي ان نضع البرامج الرياضية شكليات_كلاسيكية_على الورق، وانما المهم ان ننفذ تخطيطا علميا رياضيا حديثا وفق سياسة مرسومة بدقة لنضمن النجاح في المستقبل.. اننا نطالب بقيام ادارة متفرغة تابعة للجنة الاولمبية تكون مهمتها وضع تخطيط واحصاءات شاملة ودقيقة عن مستوانا الرياضي ثم لتكون هيئة متابعة لتنفيذ مشروع في خمس سنوات.."

كما دعت الى عقد مؤتمر رياضي يأخذ على عاتقه النهوض بالحركة الرياضية في العراق فجاء في العناوين الرئيسة للصفحة:

"صوت العرب تدعو الى عقد مؤتمر رياضي".

"ثماني مقترحات تضعها صوت العرب وتطلب مناقشتها في المؤتمر"

"المقترحات تستهدف العمل على تشجيع الاندية وجلب مدربين عالميين وانشاء معسكرات خاصة للرياضيين".

"اقتراح يدعو الى العناية بالرياضيين وزيادة مخصصاتهم وتشغيل العاطلين منهم

"ودعت صفحة" صوت العرب" الرياضية الى الاهتمام بالرياضيين ورعايتهم فكتب محررها:

"الطاقات الرياضية التي يزخر بها البلد مازالت تعاني من ندرة العناية والرعاية، ففي الوقت الذي تتوالى فيه الانتصارات نتساءل عما ستقدمه الدولة لهؤلاء الابطال من مكافأت، فهل سيبقى رياضيونا_كالمعتاد_ ضمن دوامة التيه والضياع ومن ثم فقد ان دوافع التطور الذاتية لديهم وهكذا نخسرهم الواحد بعد الاخر..اذا ما استمر الامر على هذا المنوال فذاك لن يعني غير التقصد في الاساءة الى الرياضة والرياضيين..".

ونادت المسؤولين عن الحركة الرياضية الى الاهتمام بالملاعب الرياضية، والى ضرورة العناية برياضة المحافظات ورعاية رياضييها،والى الاهتمام الالعاب الرياضية كافة دون استثناء وفي القطاعات جمعيها.

وتميزت الصفحة الرياضية لجريدة "صوت العرب" بالنقد الفني الجيد

واستعراضها للمباريات المحلية او للمباريات التي تخوضها الفرق العراقية مع الفرق الخارجية ففضلا عن وصفها الدقيق للمباريات كانت تأشر اهم الاخطاء التي ترتكبها الفرق الرياضية، وتقوم بمعالجتها على اسس علمية، ومن عناوين تقاريرها عن المباريات الرياضية المختلفة:
"لماذا هزمنا في كرة القدم في الدورة الرياضية العربية الرابعة.. نقص كبير في المهارات الاساسية وفي تفهم الاحوال الفنية..فريق الكرة لا يستطيع الطيران لانه يلعب بلا جناحين".
"لماذا هزمنا من الاتراك في المصارعة، ولماذا تأخرت المصارعة في العراق؟"
"فريق القوة الجوية لماذا هزم نفسه"
وبصورة عامة يمكن القول ان صفحة الرياضة لـ "صوت العرب" اتسمت بمطالبتها بشكل مستمر الى ضرورة استخدام الاسس والمناهج العلمية وتطبيق القوانين الرياضية للالعاب المختلفة من اجل النهوض بالحركة الرياضية في العراق وبآهتمامها الواسع بالثقافة الرياضية ونشر الجداول والاحصاءات الرياضية الحديثة انذاك، لاسيما عندما يتولى الاشراف عليها عبدالخالق مال الله.
واجرت صفحة"صوت العرب"الرياضية مسابقة تحت عنوان"من هو" والتى تطلب فيها من قرائها معرفة احد الرياضيين المعروفين بعد اعطاء مواصفاته، كما اجرت مسابقتين لقرائها بمناسبة اقامة بطولة كأس العرب وكأس العالم.
ولقد عانت جريدة "صوت العرب" من بعض التوقفات اثناء مدة صدورها. اذ تعطلت لمدة تزيد عن (١٢)شهرا مابين عامي (١٩٦٤– ١٩٦٥) فقد توقفت منذ العدد ٢٨ الصادر في٩ايلول ١٩٦٤ ليصدر العدد ٢٩ في ٢٨آب ١٩٦٥،وذلك وفق المادة (٤٤)من قانون المطبوعات لعام ١٩٦٤ والتي تنص "تلغى اجازة المطبوع الدوري بقرار من وزير الثقافة والارشاد اذ نشرت مايشكل خطرا على الجمهورية وامن البلاد الداخلي والخارجي ".وقد اشارت الصحيفة عند صدورها من جديد، اذ كتبت تحت عنوان"صوت العرب تبعث من جديد":

".. ان السيد وزير الارشاد السابق يعرف من نحن ويعرف تماما مالحقه بنا وبالجريدة لايمت الى الحقيقة ولا الى الواقع باي صلة، بل كان غرضه الوحيد هو الاجهاز على الجريدة، اما انطباق هذه المادة على الواقع فامر لايهمه لامن قريب ولا من بعيد لاسيما وانه مدرك بان قراره قطعي في هذا السبيل.. وعلى كل حال فقد عادت صوت العرب الى الصدور بعد الغاء الوزير نفسه وذهب الوزير وبقيت صوت العرب.."

كما تحولت الصفحة الرياضية لصحيفة "صوت العرب"في مدة امتدت حوالي (٥)اشهر الى ركن يتراوح حجمه (٢١×٣٠سم)يحوي على اخبار رياضية متفرقة بعد انتقالها الى الصفحة الاخيرة من الصحيفة ، واخذت بالظهور بشكل متقطع وقد رافق ذلك اختفاء اسم محررها، ثم توسع ذلك الركن بعد عودة محررها عبدالخالق مال الله واخذت تظهر فيها مجددا الزوايا والاعمدة الثابتةابتداءا من العدد ٣٨٨في ٤تشرين الثاني ١٩٦٦وتوسع هذا الركن من العدد ٥٠٦في ٥نيسان ١٩٦٧.

وخلت صحيفة"صوت العرب"من صفحتها الرياضية اثناء حرب حزيران١٩٦٧ وفي المدة التي بعدها، اذ اختفت هذه الصفحة في (٥٢)عددا منها، بعد ان كرست الصحيفة جل موضوعاتها الى متابعة تطورات الحرب – اختفت الصفحة من العدد ٥٣١في ٦حزيران ١٩٦٧الى العدد٥٨٣في ٥آب١٩٦٧.

كما خلت بعض اعداد الصحيفة من الصفحة الرياضية، لاسيما الاعداد التي كانت تصدر في المناسبات الوطنية والقومية، او عند متابعتها للاحداث والتطورات المهمة وكانت احيانا تشير الى ذلك:

"حرصا من صوت العرب على تغطية الانباء والتطورات السريعة في الموقف العربي، فقد ارجأنا نشر المواد والابواب المقررة في هذه الصفحة". وتم الغاء امتياز صحيفة "صوت العرب"في ٣كانون الاول ١٩٦٧بعد ان صدر منها(٦٨٥)عددا.

الفصل السادس

الصفحات والأركان الرياضية
(1968 - 2003)

ظهور التنظيمات المهنية :

افردت معظم الصحف والمجلات التي صدرت في العراق بعد انقلاب ١٧تموز ١٩٦٨ صفحات او اركانا ثابتة للرياضة مثل صحف الثورة ، الجمهورية، الحرية، النور، التآخي ، طريق الشعب، اليرموك، القادسية، ومجلات الف باء، الأذاعة والتلفزيون، الشباب، حراس الوطن، وعي العمال، فنون...الخ.

وشهدت هذه المدة (١٩٦٨ – ٢٠٠٣) العديد من التطورات على صعيد الصحافة والحركة الرياضية نتيجة لوجود نظام الحكم الواحد الذي مربه العراق.

فعلى صعيد الصحافة " قامت بتشريع قانون جديد للمطبوعات يرعى الصحافة والصحفيين وينظم اوضاعها واوضاعهم، ويرفع مستوى هذا الجهاز الاعلامي الخطير".

وتم بموجب هذا القانون ذي الرقم (٢٠٦) الصادر عام ١٩٦٩ الغاء امتيازات الصحف والمجلات جميعها والصادرة في العراق لتدخل

الصحافة العراقية مرحلة جديدة في قطاعيها العام والخاص
كما تم تأسيس شعبة للاخبار الرياضية في وكالة الانباء العراقية في ٢٣ايار ١٩٧٠ على اثر صدور نظام الوكالة الجديد المرقم (٨) لسنة ١٩٧٠، لتبدأ الشعبة عملها بصورة فعلية في ١٥ كانون الثاني ١٩٧٤بعد ان تم تنسيب المحرر الرياضي ابراهيم اسماعيل ليكون مسؤولا ومشرفا على اعمالها. واخذت هذه الشعبة على عاتقها متابعة الاخبار الرياضية داخل العراق وخارجه وتغطيتها، فضلا عن قيامها باعداد التقارير الرياضية عن الدورات والالعاب الرياضية ، على الصعيدين الداخلي والخارجي ، كما ان منتسبي الشعبة يتولون كتابه الاخبار وتحريرها بأنفسهم. وتعتمد الشعبة الرياضية في وكالة الانباء العراقية على مصادر مختلفة في عملية استقاء اخبارها الرياضية، فمحليا تعد اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية والمؤسسات الرياضية الاخرى المصادر الرئيسية لهذه الشعبة بما في ذلك نشاطات المحافظات التي يغطيها مراسلو الوكالة.
وعلى الصعيد العربي تعتمد على اخبار مراسلي الوكالة في الوطن العربي، اما على الصعيد العالمي فان الاعتماد الكلي يقع على عاتق وكالات الانباء العالمية الكبيرة التي تشترك الوكالة في نشراتها الاخبارية اليومية
وفي عام ١٩٨٩ اعادت وكالة الانباء العراقية تنظيم هذه الشعبة " بما ينسجم ومرحلة العمل الرياضي الجديد".وشهد عام ١٩٧٠ تأسيس لجنة المحررين الرياضيون في نقابة الصحفيين العراقية بعد ان طالب المحررون الرياضيون قبل عام ١٩٦٨ بضرورة قيام تنظيم نقابي يوحد صفوفهم ، وقد اشار المحرر الرياضي لصحيفة " العرب" الى ذلك، فكتب: "سنوات طويلة توالت والمحررون الرياضيون في حيرة من امرهم بغية توحيد صفوفهم، اذ نراهم يقومون بمحاولات لانشاء جمعية او نقابة ترعى شؤونهم وتؤمن لمستقبلهم حصانات اسوة بالنقابات او الجمعيات الاخرى .. وللاسف لم يتمكن الزملاء من اخراج الفكرة هذه الى حيز الوجود ولاسيما بعد ان كثر عدد الصحف الرياضية وانظم اليها

نخبة طيبة من الشباب .. ان هذه الفكرة لم تجد منفذا للتطبيق لاعتبارات منها داخلي ومنها ماهو خارج عن ارادة الزملاء .. اننا نطالب بتحقيق الامنية التى راودتنا منذ سنين ونحن على اقتناع باننا سنصل الى حقنا والجهود التي تبذل لن تضيع .. "

وكان اول تشكيل لهذه اللجنة قد تألف من ضياء عبدالرزاق حسن رئيسا للجنة وعضوية كل من ابراهيم اسماعيل، شاكر اسماعيل ، عبد القادر العاني، مؤيد البدرى ، وعبد الجليل موسى.

وكان الهدف الرئيس لتأسيس هذه اللجنة هو تنسيق جهود المحررين الرياضيين لتعزيز المعالجات الخاصة بالحركة الرياضية والعمل على دعمها والقاء الضوء على السلبيات التي ترافقها.

اما البرامج التي اختطتها لنفسها فكانت تتلخص بما يأتي :

١- التوجه لتطوير كفاءات العاملين في الوسط الصحفي الرياضي والسعي لاشراكهم في دورات متخصصة بالتعاون مع المنظمات العربية الشقيقة.

٢- التنسيق مع المؤسسات الرياضية في العراق لخلق وعي رياضي متقدم ينسجم والاهداف السامية التي تبشر بها الحركة الرياضية في قطرنا لخلق قاعدة بشرية قادرة على الاسهام بوعي في معركة البناء التقدمي الذي يشهده القطر.

٣- الاسهام الفاعل في النشاطات العربية والدولية واحتلال مكانة افضل في جميع فعاليات الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية بما يخدم مصلحة العراق ويعزز سمعته الدولية.

واعتمدت اللجنة الرياضية على ضوء المؤتمر الرياضي الاول الذى عقد في بغداد عام ١٩٨٠ ورقة عمل كوثيقة للمحررين الرياضين ووعدتها بانها ستكون ملزمة لكل العاملين في حقول الصحافة الرياضية، وحددت بموجبها المهام الاساسية التي يجب ان يضطلع بها الاعلام الرياضي.

واسهمت لجنة المحررين الرياضيين في انبثاق الرابطة العربية للصحافة الرياضية عام ١٩٧٢ في بغداد ثم تمكنت من نقل مقرها من القاهرة

الى بغداد على اثر الانتخابات الجديدة لمجلس الرابطة التي جرت في تونس بتاريخ ٢٨ كانون الاول ١٩٧٥ بعد انتخاب ضياء حسن رئيس اللجنة رئيسا للرابطة العربية للصحافة الرياضية ومؤيد البدري امينا عاما لها .

كما حصلت على عضوية الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية عام ١٩٧٤ ، وادت دورا كبيرا في تأسيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية عام ١٩٧٨ وقد تولى ضياء حسن موقع النائب الاول لرئيس الاتحاد الاسيوي واستمر في اشغال هذا المنصب الى عام ١٩٩٢.

ولعل ابرز ماحققته هذه اللجنة هو تنفيذ مبدأ مرافقة المحررين الرياضيين للفرق الرياضية المشاركة في البطولات والدورات الرياضية الخارجية ، كما اصبح لها دور يعترف به كهيئة مهنية تسهم في تعزيز الحركة الرياضية لاسيما من وزارة الشباب واللجنة الاولمبية العراقية وايجاد حالة من التنسيق بينها وبين الاتحادات الرياضية وقامت بتنظيم استفتاءات سنوية يشارك فيها المحررون الرياضيون جميعهم لاختيار افضل رياضيين في العراق ، كما وزعت الجوائز التشجيعية على الرياضيين الذين يحققون نتائج وانجازات متقدمة في الدورات واللقاءات الخارجية ، وادت دورا كبيرا في تعزيز دور المحررين العرب على صعيد الاتحادين الاسيوي والدولي للصحافة الرياضية وتبوّ مناصب مهمة في هذين الاتحادين.

ولم تحقق هذه اللجنة كل ما هو مطلوب منها في رفع مستوى كفاءة المحررين الرياضيين عن طريق تنظيم دورات مهنية متخصصة للمحررين الرياضيين بشكل دوري ، وقد يعود ذلك الى ضعف الامكانات المادية للجنة ، اذ لا تمتلك اي مورد مالي.

اما على صعيد الحركة الرياضية فقد شهد القطاع الرياضي العديد من المنجزات والتشريعات الجديدة التي كان لها التأثير المباشر في رفع مستوى الحركة الرياضية في العراق لاسيما في السنوات الخمس التي بعد عام ١٩٨٥.

اذ اصدر "مجلس قيادة الثورة" بالنظام السابق في عام ١٩٨٦ قانونا

جديدا قرر بموجبه تشكيل لجنة لشؤون الشباب والرياضة ترتبط بمجلس الوزراء تتولى تحديدا اهداف الحركة الرياضية في العراق ورسم السياسة العامة لها وذلك لضمان توجيه انشطتها وفعالياتها بشكل علمي دقيق.
كما اصدر المجلس ذاته في العام نفسه قانونا جديدا لوزارة الشباب الغي بموجبه قانون رعاية الشباب لسنة ١٩٦٧ ونظام وزارة الشباب لسنة ١٩٧١ وذلك نظرا " للتوسع الكبير الذي شهدته حركة الشباب والرياضة في العراق ولغرض تطوير الهيكل التنظيمي للوزارة لمواكبة متطلبات هذه الحركة"
واصدر المجلس كذلك قانونا جديدا للجنة الاولمبية الوطنية العراقية الغى بموجبه قانون اللجنة لسنة ١٩٧٣ وتعديلاته، وعد القانون الجديد اللجنة الاولمبية اعلى هيئة رياضية في العراق تتمتع بالاستقلال الاداري والمالي ولها شخصية معنوية في حقوقها القانونية جميعها.
واصدر المجلس ايضا قانونا جديدا للاندية الرياضية ذا الرقم (١٨) ١٩٨٦ والذي الغي بموجبه قانون الاندية السابق لسنة ١٩٧٠ وتعديلاته وكان المجلس المذكور قد خول وزارة الشباب صلاحية تعيين الرياضيين الذين يحققون نتائج متقدمة في البطولات الرياضية المحلية والعربية والقارية والعالمية كموظفين فيها، وتم تصنيف الرواتب حسب المرتبة التي يحققها الرياضي وذلك لتشجيعه على تحقيق الانجاز الرياضي الافضل
وشهدت القطاعات الرياضية المختلفة في الجيش والشرطة والمدارس ومراكز الشباب نهضة رياضية كبيرة بفضل الدعم الذى قدمته الدولة عن طريق توفير المستلزمات والادوات الرياضية وبناء الملاعب لمختلف الالعاب الرياضية ، وتأسيس الاندية الرياضية، فعلى سبيل المثال بلغ عدد الاندية الرياضية حتى عام ١٩٧٧ خمسة وسبعين ناديا رياضيا موزعة في انحاء العراق كافة .
كما بلغ عدد الفرق الشعبية التي حصلت على التجهيزات الرياضية الكاملة من قبل الاتحاد العام لشباب العراق في المدة من شهر كانون الثاني الى شهر تشرين الاول من عام ١٩٧٨ حوالي(٤) الاف فريق في

انحاء العراق كافة.
وكان للخطوة التي حققتها اجتماعات اللجنة الاولمبية بحضور المحررين الرياضيين دور فاعل في تأكيد الدور الايجابي الذي تؤديه الصحافة الرياضية في تعميق الوعي الرياضي لدى الجمهور وحرصا من اللجنة الاولمبية على اطلاع الرأي العام على مجمل مايجري في سير الحركة الرياضية .
كان لكل ذلك اثره في تطور وثبات الصفحات الرياضية والصحافة الرياضية بشكل عام ولاسيما ان معظم هذه المدة شهد صدور صحيفة رياضية متخصصة واحدة.
وبعد عام ١٩٩٠ وإثر دخول الجيش العراق الى الكويت أثر الحصار الاقتصادي على الصحافة عموما حيث تراجعت الصفحات الرياضية في الصحف اليومية من حيث المساحة واحيانا كانت تختفي تماما لحساب مواضيع سياسية او تعبوية الامر الذي ادى ايضا الى التراجع المهني اذ لم تشهد هذه الفترة ظهور ملاكات مهنية متمرسة فتقلص مساحات الرياضة على الورق لم يمنح الفرصة لتدريب مواهب صحفية جديدة الا ماندر. اتسمت الصفحات الرياضية في الصحف الصادرة في المدة من (١٩٦٨-٢٠٠٣) بما يأتي:
١- الزيادة الملحوظة في عدد المحررين الرياضيين العاملين في الاقسام الرياضية في الصحف جميعها.
٢- اتسمت هذه الصفحات بالثبات والصدور المنتظم في معظم هذه المدة باستثناء وقت بدء الحرب العراقية- الايرانية في نهاية عام ١٩٨٠، اذ كرست الصحف صفحاتها كلها لمتابعة تطورات الحرب.
٣- تركيز الصفحات الرياضية على متابعة وتغطية الاخبار المحلية وتخصيص معظم مساحة الصفحة لها وذلك نتيجة التطورات التى شهدتها الحركة الرياضية في العراق
٤- زيادة مصادر الاخبار الرياضية محليا وعربيا وعالميا، والذى اسهم في زيادتها بشكل ملحوظ تأسيس الشعبة الرياضية في وكالة الانباء العراقية ومرافقة المحررين الرياضيين لمعظم الفرق الرياضية

المشاركة في الدورات واللقاءات الخارجية.
٥- اصدرت معظم الصحف اليومية ولاول مرة في العراق ملاحق رياضية اسبوعية بشكل دائم ودوري والتى اسهمت بتغطية الفراغ الناجم عن صدور صحيفة رياضية متخصصة واحدة في معظم هذه المدة.
٦- اتسمت هذه الصفحات بقلة الزوايا والاعمدة الثابتة وبقلة نشرها للمقابلات والتحقيقات الصحفية.
٧- ظلت الصفحات الرياضية تعد من المواد الثانوية في الصحف اليومية، اذ سرعان ماكانت الاعلانات وبقية مواد الصحيفة الاخرى، تشغل مساحة واسعة من الصفحة المخصصة للرياضة ولاسيما في حالة تغطية الصحف للاحداث المهمة.

الصفحات الرياضية (1968 – 2003):

اما الصفحات الرياضية في هذه المدة فقد كانت لثلاث من الصحف اليومية الصادرة وهي "الجمهورية" الناطقة باسم الدولة وجريدة "الثورة" الناطقة بلسان " حزب البعث العربي الاشتراكي" وجريدة "القادسية" الناطقة بلسان وزارة الدفاع .

اولا : صحيفة الجمهورية :

استأنفت صحيفة "الجمهورية" الصدور في ١٨ تموز ١٩٦٨ بالعدد (١٨٦) عن المؤسسة العامة للصحافة والطباعة ، وقد تولى سعد قاسم حمودي رئاسة تحريرها، ثم صدرت عن دار الجماهير للصحافة لتكون الصحيفة الناطقة بلسان حال الدولة العراقية.
خلت الاعداد الاولى من "الجمهورية" من الصفحة الرياضية اذ ظهرت ابتداء من العدد (١٩٣) الصادر في ٢٥ تموز ١٩٦٨ كركن : بحجم (١٩×٢٥سم) شغل يمين الصفحة الحادية عشرة من الصحيفة تحت اسم "رياضة".
واستمر ركن "رياضة" في الصدور بدون انتظام حتى العدد (٦٢١)

الصادر في الاول من كانون الاول ١٩٦٩ ، اذ تحول هذا الركن الى صفحة تحت الاسم نفسه "رياضة" وقد شغل الصفحة الخامسة عشر من صفحات الجريدة المتكونة من ست عشر صفحة فضلا عن الاعلانات وبقية تتمات الصفحات الاخرى، ثم تحول اسم الصفحة الى "الموقف الرياضي" لتشغل الصفحة الثالثة عشرة.

وفي ٩ كانون الثاني ١٩٨٠ شغلت الصفحة الرياضية ل"الجمهورية" الصفحة العاشرة بكامل حجمها بعد ان اصبح اسم الصفحة "رياضة وشباب" ابتداء من العدد ١٥٤٦ الصادر في ١١ تشرين الثاني ١٩٧٢.

وقد اشارت الى ذلك تحت عنوان "روعة اللقاء" :

"..القسم الرياضي يعيش فرصته الكبرى فقد اصبحت له اخيرا النافذة العريضة التي يطل منها يوميا على قرائه واخيرا تحقق الحلم وبالروعة اللقاء فقد اصبح في مقدورنا ان نفي قراءنا الاعزاء حقا من حقوقهم علينا بالكلمة والرأي والتقرير الاخباري والتحقيق والخبر وهكذا نعود من جديد لنؤكد باننا على العهد باقون وسنعمل بكل جهدنا وطاقتنا من اجل ان تكون الحقيقة كل الحقيقة بين ايديهم كما عودناهم دوما".

تولى عبد الجليل موسى رئاسة القسم الرياضي في صحيفة "الجمهورية" منذ ان استأنفت الصدور في ١٨ تموز ١٩٦٨ الى ان وفاه الاجل في ٢٥ حزيران عام ١٩٩٨حيث تولى رئاسة القسم خلفا له هادي عبد الله ، اما ابرز المحررين الذين عملوا في هذا القسم فهم كل من يحيى زكي، ضياء حسن ، يوسف جويدة ، نبيل محسن، محمد ابراهيم، هيثم محمد رشيد، هادي عبدالله.

ظهرت بعض الزوايا الثابتة في صفحة (الجمهورية) الرياضية لاسيما في السنوات الاولى من صدورها لعل اهمها بريد الرياضة ، اسرار، مجتمع الرياضة، من اخبار الفرق الشعبية، شريط الاخبار، والرياضة في الوطن العربي، وقد اتسمت هذه الزوايا بقصر مدة صدورها. وكرست الصفحة الرياضية في"الجمهورية"معظم اخبارها وموضوعاتها عن النشاطات الرياضية المحلية وكانت تنشرها في اعلى الصفحة ثم تأتي بعدها العربية والعالمية، اما اخبار المحافظات فلم يكن لها مراسلون

متخصصون في الرياضة سوى في محافظة البصرة "جواد شبيب" وكانت تعتمد في تغطيتها على مكاتب "الجمهورية" الموجودة في بعض المحافظات.
فعلى سبيل المثال نشرت الصفحة الرياضية في "الجمهورية" في المدة من (١-١٦) شباط ١٩٨٦ والتي لم تشهد اي حدث رياضي مهم على الصعيد المحلي والعربي او العالمي (١٥٧) خبرا او مادة محلية في حين نشرت (٣٤) خبرا ومادة عربية و(٥٥) عالمية، ويعود هذا التباين الواضح في التغطية للصفحة الى قلة المصادر الاخبارية للصحيفة في الدول العربية والاجنبية، فضلا عن التطورات الايجابية التي شهدها القطاع الرياضي والنشاطات الرياضية الواسعة لهذا القطاع لاسيما في السنوات الخمس التي بعد عام ١٩٨٥.
وظهرت في صفحة "الجمهورية" الرياضية بعض الاعمدة الثابتة منها "خاطرة"، ضوء احمر "فضلا عن"كلمة" التي هي بمثابة كلمة الصفحة والتي كانت تذيل باسم الصفحة "الرياضة والشباب" او باسم رئيس القسم. كما خلت هذه الصفحة تقريباً من التحقيقات والمقابلات الصحفية وظهرت مزدانة بالصور الرياضية، اذ كان لها مصورها الخاص "صباح جاسم" فضلا عن الصور التي كانت تستقيها من وكالات الانباء العالمية المختلفة، وقد اتسمت معظم هذه الصور بصورة عامة بنشرها دون ذكر اى تعليق عنها.
واكدت الصفحة الرياضية لصحيفة "الجمهورية" عن طريق موضوعاتها واعمدتها الثابتة على نقد بعض السلبيات التي تعيق مسيرة الحركة الرياضية، وذكرت ان الهدف من هذا النقد هو تقويم الاخطاء وليس استهداف اشخاص معينين، فجاء فيها: ".. نود ان نؤكد حقيقة اساسية ومهمة، هي ان الذين يعتقدون بان النقد الهادف فيه مايؤذيهم فعليهم ان يكونوا على يقين تام بان الاخطاء هي المستهدفة نقدا وليس اشخاصهم.. ان الجفاء الذي يتعامل به بعض المسؤولين عن الرياضة مع الصحافة مرده عدم قدرتهم على استيعاب واجب الصحافة الملتزمة مما عليها من مهام في التوجيه والمواكبة، وهذا التصور في النظرة الصائبة

للصحافة خلف التوجس والتطير الى حد الحساسية من غير مبرر منطقي فصار مايكتب عن الهفوات ومهما يكن صحيحا لايفهم من اولئك الا ضمن القيود الحساسة والتوجس والتطير والتفسير الخاطئ الذي يخلط بين الخطأ المستهدف بالذات في النقد الايجابي وبين المسؤول الذي يعتقد انه هو التجسيد للخطأ "

كما عانت من بعض المشاكل على اثر ذلك النقد الذي كانت تكتبه، فعلى سبيل المثال جاء فيها:

".. اننا لم نكن نتصور ان يصل الامر في اللجنة الاولمبية الى هذا الحد من التطير من النقد، واذا كانت اللجنة الاولمبية تتصور انها بمثل هذه الاساليب قادرة على –ارهابنا– فهي واهمة فسنظل متمسكين بخط كشف كل مظاهر الخلل والسلبيات ملتزمين بكل حرص وامانة.. ان كل ماحدث وما يحدث في اللجنة الاولمبية سوف لن يثنينا عن مبادئنا وحرصنا على ممارسة النقد الهادف البناء وملاحظة وملاحقة السلبيات بذات النفس والروح التي نشيد بها بكل ماهو ايجابي غير عابئين بمثل هذه الاساليب ولا نخش في قول الحق لوم لائم"

ونادت في بعض اوقاتها بضرورة ان يكون هناك قائد مؤهل لقيادة الحركة الرياضية في العراق فجاء فيها:

" ان الرياضة حركة ولابد من قائد خبير محنك يتولى قيادة الحركة .. والرجل المناسب هو الرأس المؤهل لتدبير الشؤون الفنية والادارية للمرافق الرياضة والذي تكون قيادته قيادة جماعية ترشد وتسترشد وتؤمن بان العمل الرياضي خدمة وطنية وواجب قومي واجتماعي يعمل على خلق الانسان العراقي الجديد الذي يحمل راية المستقبل السعيد.."

اصدرت صحيفة الجمهورية ملحقا رياضيا بمناسبة اقامة مباريات للمصارعة الحرة جرت في بغداد اعلنت عنه في عددها ١١١٣ الصادر في ٦ تموز ١٩٧١،

واصدرت ايضا ملحقا رياضيا اسبوعيا في ٢١ نيسان ١٩٧٥، اعلنت عنه في ترويستها "اطلب الملحق الرياضي المجاني بالالوان" كما اشارت اليه في صفحتها الرياضية.

صدر هذا الملحق كل يوم اثنين تحت اسم الصفحة الرياضية نفسه "الرياضة والشباب" وقد تكون من اربع صفحات ملونة مزدانة بالصور بحجم الجريدة، وجاء في عدده الاول عن الاسباب التي دعت الى صدوره تحت عنوان "هذا الملحق لماذا؟" ".. التقصير الذي فرضته على اقلامنا زحمة الاخبار المحلية الخارجية التى يحتويها العدد اليومي - للجمهورية - والزاحفة دائما على الصفحة الرياضية كان الدافع الرئيس الذى حدا بالقسم الرياضي لان يبحث عن حل يوصل به حبلا انقطع بينه وبين القراء من جهة ويوصل حبلا له بالرياضة وحركتها من جهة اخرى، وحملنا الاقتراح للسيد رئيس التحرير - ان يصدر ملحقا اسبوعيا يكون نافذة تطل بواسطتها الاقلام على الساحة الرياضية مسؤولين ولاعبين ومتفرجين ويكون ايضا قاعدة لتفاعل ديمقراطي للاراء والمقترحات التي يزخر بها الوسط الرياضي، لم يكن صعبا ان نقنع الزميل رئيس التحرير بالفكرة، فهو اقدر على فهم معاناتنا صباح كل يوم حين يشهد زحمة المواد الاخرى على الصفحة الرياضية لسبب خارج عن ارادتنا تفرضه احداث الساحة الوطنية والقومية والدولية الملتهبة.."

كما جاء في العدد الثاني للملحق عن الخطة التى سوف يتبعها:

"لكي نكون بالوضوح الذي تتسم به خطة عمل الملحق لابد من تحديد بعض البديهيات التى سننطلق منها لتقويم اى جهد يبذل في الساحة الرياضية ... باب الملحق مفتوح للاراء كلها كما ان ذراعيه مفتوحة هي الاخرى لاحتضان المبادرات الايجابية كلها وعلى هذا الاساس لن نتوقع ان تكون حماسته لتحديد مواقع الخطأ اقل من اندفاعه للاشادة بمواقع الصواب، واذا كانت قاعدة العمل في الوسط الصحفي قد اعتمدت في الماضي ومازالت على نشر الاراء والتصريحات للمسؤولين الرياضيين دونما متابعة لما نفذ فعلا وماستحال تنفيذه.. فاننا بصراحة سوف لن نكتفي بعد اليوم بنشر التصريحات بل سنتعهدها "برعاية استثنائية" بعد النشر حيث سيقوم قسم خاص في الملحق بمهمة متابعة حقائق تلك التصريحات ومن ثم الوقوف على مانفذ منها ومالم ينفذ والتعرف

على الاسباب التى حالت دون التتنفيذ.."
وقد حشد للكتابة في هذا الملحق ابرز المحررين الرياضيين في العراق ولاسيما وانه صدر في وقت غياب الصحف الرياضية المتخصصة، اذ كانت تصدر انذاك صحيفة رياضية واحدة.
اسهم في ملحق "الرياضة والشباب" كل من ابراهيم اسماعيل، شاكر اسماعيل، ضياء حسن، مؤيد البدري، عبدالجليل موسى، يحيى زكي، يوسف جويدة، نعمة عبد الصاحب، نبيل محسن، صكبان الربيعي، محمد ابراهيم، وهادي عبدالله. كما كان للملحق "الرياضة والشباب" بعض المراسلين في الخارج منهم ضياء المنشيء في الولايات المتحدة الامريكية ومنذر هاشم الخطيب في المانيا الديمقراطية والذى كان يرسل لها اسبوعيا الاخبار والتقارير والتحليلات العلمية فضلا عن اجراء عدد من المقابلات الصحفية مع بعض الرياضيين العالميين.
وظهرت في الملحق بعض الزوايا الثابتة منها بلا عنوان، في الميزان، الموقف الرياضي في الاسبوع ، الموسوعة الرياضية، من الارشيف. كما ظهرت فيه عدد من الاعمدة الثابتة لعل اهمها "فاول " لابراهيم اسماعيل و"كلمات على الطريق" لشاكر اسماعيل، كما اجرى مقابلات صحفية مع العديد من الرياضيين.
وصدر الملحق مزدان بالصور وكان له زاوية ثابتة تحت اسم "صور لها حكاية" كما نشر بعض الرسوم الساخرة.
واكد ملحق"الرياضة والشباب" اثناء مسيرته التى دامت خمسة اعوام على اهمية النقد في تقويم مسيرة الحركة الرياضية، وقد اشار الى ذلك تحت عنوان "النقد لابد منه" :
" النقد ضروة وليس ترفا يستغنى عنه بالتقشف، واذا كان النقد يثر حفيظة بعض النفوس فاللوم يقع عليها لانها المقصرة وليس عليه لانه يشير الى ذلك التقصير.. ومع اعتزازنا بالعاملين في المجال الرياضي دون استثناء نؤكد لهم بان الخطأ لابد من التنبيه عليه وتشجيعه حتى يصبح الصحيح بديلا منه وان كان هناك من لايصبر عليه ولا يرتضيه فعليه الايخطيء والا يكابر على الخطأ ومن ثم فله الخيار كل الخيار

ونحن كذلك.."
كما تناول الملحق بعض الالعاب الرياضية مسلطا الضوء على العقبات التى تقف في مسيرة تطورها، اذ جاء فيها :
" تواصل الرياضة والشباب تسليط الضوء على واقع العابنا بغية تجاوز العقبات التى تعترض مسيرة كل لعبة وفي الوقت نفسه تحدد اهم الخطوات القادرة على تطوير واقع اللعبة كي تنسجم النتائج المتحققة مع مقدار الدعم الذى تقدمه الثورة لحركتنا الرياضية .."
كما اكد على ضرورة اعتماد التخطيط العلمي الصحيح للارتقاء بمستوى الحركة الرياضية في ضوء الامكانات المتوفرة للقطاع الرياضي ونشر العديد من الموضوعات عن القوانين والطرق والاساليب العلمية لممارسة الالعاب الرياضية المختلفة، فضلا عن نشره عدد من الموضوعات المترجمة التى تخدم هذا الغرض وقد جاء فيه تحت عنوان "ثقافتنا الرياضية" : "الثقافة سلاح الرياضي في المعركة والرياضي بلا ثقافة، محارب بلا سلاح، واذا كنا قد خسرنا بعض المعارك الرياضية فلاننا اقتحمنا تلك المعارك من غير سلاح .. ان مراعاة الجانب الثقافي العام هو الحد الادني للتأهيل الوطني والتمثيل الدولي وان اقامة دورات تثقيفية عامة ضرورة اجتماعية وتربوية مهمة لتصعيد كفاءات العاملين في الوسط الرياضي وعلى مختلف الاصعدة ولا يمكن ان يكون الرياضي غير المثقف اكثر قدرة على استيعاب وتفهم قوانين الالعاب والالمام بفنونها من الرياضي المثقف القادر على الخلق الابداعي والعطاء.." .
ويعد ملحق "الرياضة والشباب" الذى اصدرته جريدة الجمهورية في عام ١٩٧٥ اول ملحق رياضي تصدره صحيفة عراقية يومية بشكل دائم ودوري ، يستمر بالصدور طوال مدة خمس سنوات بصورة منتظمة وقد توقف هذا الملحق بعد اندلاع الحرب العراقية – الايرانية في نهاية عام ١٩٨٠.
وعانت الصفحة الرياضية في جريدة "الجمهورية" اثناء مسيرتها من احتلال الاعلانات وتتمه بقية صفحات الجريدة احيانا للصفحة المخصصة لها وقد اشارت الى ذلك بشكل واضح عند اعلانها عن الغاية

من اصدار ملحقها الاسبوعي.
واختفت هذه الصفحة في بدء الحرب العراقية – الايرانية لمدة حوالي (٤) اشهر ابتداء من العدد ٤٠٣٩ في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ ولم تظهر الا في العدد ٤١٥٤ في ١٥ كانون الثاني ١٩٨١ ، اذ كرست جريدة "الجمهورية" صفحاتها كلها لمتابعة تطورات الحرب وقد جاء في هذه الصفحة في اشارة الى ذلك :
".. لقد استبدل رياضيونا مضاربهم بالبنادق وكراتهم بالقنابل بعضهم على الحدود وراء مدفع ومنهم من ينتظر .. الرياضة دفاع عن الوطن وعطاء ووفاء وعندما ينادي المنادي سنلبي جميعا النداء .. امة وراء رجل .. ورجل يقود امة نحو مطالع النور ".
وشهدت جريدة الجمهورية بعد عام ١٩٩٠ حالها حال بقية الصحف في العراق تراجعا ملحوظا على صعيد الطباعة من حيث الحجم والورق والالوان والجودة فحتى عام ١٩٨٩ كانت تمتلك خطين طباعيين وكل خط يحتوي على ٥ وحدات انتاجية (اوفسيت) انكليزي المنشأ ادخلت الى العمل عام ١٩٨١.
في حين تدنى هذا العدد عام ١٩٩١ الى وحدتين انتاجيتين فقط وفي عام ١٩٩٧ تم ادخال وحدة انتاجية الى العمل بجهود ذاتية وبذلك تكون مطبعة الجريدة تعمل بخط انتاجي واحد مكون من ٣ خطوط انتاجية حيث لم تستطع دار الجماهير من اصلاح المكائن العاطلة او ادخال مكائن حديثة بسبب الحصار الاقتصادي .
ومن خلال المقارنة بين الانتاج المتحقق لجريدة الجمهورية لسنة ١٩٨٩ والبالغ حوالي (٣٦) مليون نسخة سنويا والانتاج المتحقق لسنة ١٩٩٧ والبالغ (٣،٨٢٥،٤٣٦) نسخة نجد ان الفارق هو (٣٢،١٧٤،٥٤٦) نسخة ، وان النسبة المئوية لتاثير الحصار الاقتصادي في الانتاج المتحقق هي (٩٧،٧٠٪).
وكانت جريدة الجمهورية عام ١٩٨٩ تطبع (١١٥٠١٥) نسخة يوميا وب(١٦) صفحة من الحجم الكبير وقد تراجع التوزيع وتقلص المطبوع بشكل خطير حتى وصل الى (١٥٠٠٠) نسخة عام ١٩٩٧ وب(٨)

صفحات من الحجم الصغير
وقد اثر الحصار على الصفحة الرياضية في جريدة الجمهورية حيث تقلصت مساحتها وكان يزحف عليها احيانا ملحق (ام المعارك) كما ادت الطباعة الرديئة الى تراجع دورها رغم الجهود الكبيرة التي كان يبذلها رئيس القسم الرياضي بعد عام ١٩٩٨ هادي عبد الله وزملائه محمد ابراهيم وقاسم حنون اضافة الى حمزة حسين الذي عمل في القسم الرياضي في فترة معينة.
وقد اسفرت هذه الجهود عن اصدار ملحق رياضي اسبوعي باسم (الجمهورية الرياضي) وقد صدر عدده الاول يوم الخميس الموافق ٥ نيسان ٢٠٠١م المصادف ١١ محرم ١٤٢٢هـ.
وصدر (الجمهورية الرياضي) عن دار الجماهير للصحافة كملحق مستقل عن جريدة (الجمهورية) تحت اشراف القسم الرياضي ويعد امتداد للملحق الرياضي الذي صدر عام ١٩٧٥ باسم (الرياضة والشباب) وتوقف عام ١٩٨٠.
وكان الملحق قد استثمر الورق الفائض لادارة الجريدة وهو من النوع الصقيل فخرج للجمهور بطباعة انيقة بثماني صفحات من الحجم النصفي(٣٥،٥×٢٦سم) اقتصرت الصفحة الاولى على صورة كبيرة شغلت ٧٥٪ فضلا عن شريط للعناوين مع صور على عمودين اما الصفحتان الثانية والثالثة فقد خصصتا للاخبار والموضوعات المحلية والصفحتان الرابعة والخامسة للاحاديث الصحفية والسادسة لذكريات الرياضة العراقية التي فضل كاتبها عدم ذكر اسمه وهو الصحفي والناقد الرياضي الدكتور ضياء المنشئ اما الصفحة السابعة فخصصت للرياضة النسوية فضلا عن زاوية للتسلية على عمودين والصفحة الثامنة والاخيرة للقاء مع نجم وعمود ثابت تحت اسم (هدف ذهبي) لرئيس القسم هادي عبد الله المشرف على الملحق الرياضي.
وكتب رئيس مجلس الادارة في المقال الافتتاحي الذي وضع في الصفحة الثانية من العدد الاول (ان العاملين في دار الجماهير للصحافة احبوا عملهم وازدادوا اعتزازاً به... في تحد بارز للحصار والفلسفة المتخلفة

عن ركب الحضارة والتقدم والمدنية والحوار.. وبعد الاتكال على الله وجدنا النجاح قائماً وقوياً في داخل عقولنا وضمائرنا ونفوسنا لكي نخطو الى امام ونعيد الحياة والروح (لملاحق) كانت تصدر قبل عقدين او اكثر من الزمن) .

وكان العدد الاول ذو طابع محلي خالص ،وفي العدد الثاني اضافت اسرة تحرير الملحق ابواب جديدة منها بعد الصافرة في الصفحة الاخيرة واجراء اللقاءات مع الفنانين العراقيين تحت عنوان (الرياضة في حياتهم) كما تضمن العدد عموداً لكاتب خارجي صفاء العبد تحت عنوان (وجهة نظر) ونشر الملحق منذ العدد الثالث اخبار عربية وعالمية في الصفحتين الثانية والاخيرة

وبدأت الجريدة بتخصيص صفحة عالمية كاملة منذ العدد الرابع وعن طريق الترجمة من المجلات الرياضية العالمية كموضوع عن باتيستوتا مترجم عن مجلة (world soccer) فضلا عن نجوم عبر الانترنت وابتداء من العدد ٨ تم وضع اسم الدكتور ضياء المنشئ على الموضوعات في صفحة (ذاكرة الملاعب) بعد ان كانت تكتب من دون اسم في الصفحة السادسة

واتاح القائمون على الملحق الرياضي الفرصة امام العنصر النسوي من الجريدة في نشر الموضوعات والتقارير الرياضية العربية والعالمية عبر الانترنت والانصات ، فقد كتبت جنان حسين وبشرى رجب وعلياء احسان

وعلى مدى ٢١ عدداً لم يشر الى الملحق في اي ترويسة الا ابتداء من العدد ٢٢ حينما ذكر في الجزء العلوي الايسر وعلى شكل مستطيل صغير يبلغ حجمه ٧×٥ سم (ملحق رياضي اسبوعي يصدر عن دار الجماهير للصحافة)

وكتب في الملحق الرياضي محمد ابراهيم وقاسم حنون وحمزة حسين وابراهيم محمد وخالد الهاشمي واياد قاسم صبحي ورافي حمدي وفيصل جواد كاظم واخرون وقد توقف الملحق واحتجبت صحيفة الجمهورية بشكل نهائي في نيسان ٢٠٠٣ .

ثانيا : صحيفة الثورة :

صدرت جريدة "الثورة" بعد شهر واحد من انقلاب٣٠ تموز ١٩٦٨ ، اذ صدر عددها الاول في ١٧ آب ١٩٦٨ بعد ان استمرت بالصدور عن المؤسسة العامة للصحافة والطباعة كجريدة يومية سياسية، وقد تولى كريم شنتاف رئاسة تحريرها. وفي ٨ حزيران ١٩٦٩ صدرت جريدة "الثورة" عن" دار الثورة للنشر والطباعة" لتكون لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي وقد ترأس تحريرها طارق عزيز .

تكونت جريدة "الثورة" في اول صدورها من (٢٤) صفحة بحجم القطع الصغير (٤٣×٣٠سم) وقد احتوى عددها الاول على صفحة الرياضية والتى شغلت الصفحة الحادية عشر تحت اسم "رياضة".

وبعد صدور (٣٠) عددا من الجريدة اختفت هذه الصفحة التى اتسمت بظهورها المتقطع لتصدر من جديد وقد تحولت الى صفحة اسبوعية تصدر كل يوم اثنين تحت اسم "الاسبوع الرياضي"، مخاطبة القراء تحت عنوان "فلنحمل معا فؤوس البناء" :

" مرحبا صديقنا القارئ.. هذه صفحتنا بين يديك نرى لزاما ان تمر بها تتلمس جودتها لانها من صنع جنود اكفاء ضربوا الجهد بالجهد ليخرجوا عليك بهذه الصفحة النقية الخالية من كل ماهو يسيء او يمس..هدفها خدمة الرياضة عن طريق اختصاص كتابها .. وتبتعد بمداها الى اعلى القمم خلقا وتذوب تواضعا للسفح عند اقرار الحقيقة.. اننا على يقين تام باننا سندخل مشاعرك من اول عدد فان كنا صادقين بما ندعي فذلك يبقى حكمك وقرارك وليكن معلوما اننا اول من يسمح النقد واول من يأخذ بالتوجيه ولاسيما اذا كان على مستوى الصفحة التى قررنا بعزم الارتفاع بها حتى ياتي اليوم الذى يقدر كل منا من ان المرحلة الحاضرة تتطلب جهدا مضاعفا وعملا دائبا لا مناوشات ولا مهاترات فهذه فؤوس للهدم ومن يريد منا التشييد فليحمل فؤوس البناء".

كما كتبت تحت عنوان "اخي القارئ" :

" اخي القارئ.. نعدك باننا سنحيل اسئلتك الى جهة الاختصاص للرد عليها بصراحة، اننا سوف لن نهمل اية رسالة او مشكلة تردنا مهما كان نوعها او موضوعها، ستكون هذه الصفحة هي صلتنا بالقراء الاعزاء فلهم ان يسألوا ونحن نجيب، هل تعلم ان عددا كبيرا من الاخصائيين في مجال الرياضة تطوعوا في اعداد هذه الصفحة التى نأمل ان تكون عند حسن ظن الجميع" .

وبعد (٣٤) عددا عادت الصفحة للصدور اليومي مجددا تحت اسم "رياضة"ثم لم تلبث ان تحولت الى ركن يومي بحجم (٢٢×١٠سم) يصدر في الصفحة التاسعة لايحتوي سوى بعض الاخبار المحلية المتفرقة.

وبعد صدور "الثورة" عن دار الثورة للنشر والطباعة وتحول حجمها الى القطع الاعتيادى (٦٠×٤٣سم) وتكونها من (٨) صفحات ظهرت الصفحة الرياضية تحت اسم "الحياة الرياضية" بحجم (٢٨×٤٣سم) في اول صفحات الملحق الاعلاني اليومي للصحيفة المتكون من اربع صفحات والذى يحمل ارقام تسلسل الصحيفة .

وقد كتبت عن الخطة التى سوف تسيرعليها :

"ايمانا منا بان الحق لابد من ظهوره ناصعا كوجه الصبح بدون رتوش ولا الوان وتمشيا مع السياسة العامة لهذه الجريدة بعرض الحقائق على الجماهير بلا رياء او تملق ومصارحتها بكل شيء ستقوم الصفحة الرياضية بزيارة للمؤسسات الحكومية والاهلية التى تمارس وتشرف على الفعاليات الرياضية لترى وتقدم اعمالها للجمهور وتشترك معها في مناقشة الطرق التى تتبعها في عملها للمساهمة في اقامة مسرح رياضي متين بعيدا عن المغالطة التى شبعنا منها ولقينا من اثارها التعب والمشقة كاشفين المكاسب الذين نذروا انفسهم لخدمة جيل الرياضة ورفع اسم القطر عاليا بين الامم.."ثم انتقلت صفحة "الحياة الرياضية" الى الصدور في الصفحة السابعة من الصحيفةلتشغل بعد مدة من صدورها هذه الصفحة بالكامل بعد ان تغير اسمها الى "رياضة وشباب"واستمرت بهذه التسمية لحين اغلاقها عام ٢٠٠٣.

وقد كتبت هذه الصفحة عن نفسها بعد سنوات من صدورها تحت عنوان شيء عن الصفحة"واصفة مشوارها بالقول :

"قد يبدو جهدنا مفتعلا ولكن لا بأس ان يكون، فما نقدمه خدمة للقارئ والمعني بشؤون الرياضة يجب ان يقترب الى الكمال رويدا رويدا.. وهذا مايدفعنا دائما لان نراجع النفس ونقف عند الجهد المتحقق فعلا لنستشرف مايمكن ان نحققه جديدا ومكملا لمشوارنا الطويل على طريق الصحافة المفعم بالايجابيات والمليء بالاشواك ايضا، عند هذه الحقيقة توقف القسم طويلا ووجد انه مع ماتحقق من نجاح للصفحة مطالب بان يعطي المزيد، ان يقدم الجديد، ان يبحث عن المبتكر، ان يعيد النظر في مستوى العلاقة بينه وبين المؤسسات الرياضية في القطر، من اجل مزيد من التفاعل الحضور في الساحات والملاعب.."

وكان قسم المحليات في صحيفة "الثورة" قد تولى مسؤولية الاشراف على الصفحة الرياضية في بدء صدورها والتي كان يعدها المحرر صبيح الناصرى، وبعد فترة وجيزة تم تأسيس القسم الرياضي في "الثورة" الذي تعاقب على تولي مسؤوليته كلا من ماجد الكحلة، قاسم حسين، عبد الوهاب مجيد، مؤيد البدرى، عبدالقادر العاني، قاسم حسين، سعدون داود، ضياء حسين، وصفاء العبد ، على التوالي.

كما عمل في هذا القسم العديد من المحررين لعل ابرزهم يوسف جويدة، ضياء المنشيء، كامل عبدالرزاق، وعلي الخفاجي.

وظهر في هذه الصفحة عدد من الزوايا الثابتة اتسمت بقصر مدة ظهورها كان اهمها:

عالم رياضي، الرياضة في الوطن العربي، الرياضة في اسبوع، من الملاعب الشعبية، ثقافة رياضية علمية،محطات من هنا وهناك، واخبار الرياضة في المحافظات. ونشرت صفحة الرياضية "الثورة" اخبارها الرياضية تحت العديد من العناوين الثابتة منها الاخبار الرياضية العالمية، اخبار رياضية من الخارج، اخبار رياضية من ملاعب العالم، ٣ أخبارفقط، اخبار رياضية عربية، واخبار قصيرة.

وكان لهذه الصفحة عدد من الاعمدة الثابتة اثناء مسيرتها منها"

كلمة،في المرمى، آراء حرة" والتى كانت تذيل باسم "المحرر"و"ضوء اخضر" لضياء حسن و"وقفة،اشارات" التى كانت تذيل باسم الصفحة "رياضة وشباب".

كما اجرت الصفحة عددا من المقابلات الصحفية والتي كانت تظهر تحت اسم "ضيف الاسبوع"و"لقاء مع هذا الرياضي".

وازدانت الصفحة بالصور الرياضية المتنوعة المستقاة من وكالات الانباء العالمية المختلفة،كما كان لها مصورها الخاص "هيثم فتح الله، محمود علي حسين"، وظهرت فيها كذلك بعض الرسوم الساخرة.

وتناولت صفحة "الثورة" الرياضية عن طريق موضوعاتها المختلفة بعض الاخطاء والسلبيات التى تعيق مسيرة الحركة الرياضية لاسيما في سبيعنيات القرن الماضي، فكتبت تخاطب القراء بالقول :

" عزيزي القارئ الكريم .. الدجل والنصب اخذ طريقه الى صفوف الحركة الرياضية بواسطة المسؤولين عن بعض المؤسسات الرياضية وذلك عن طريق السفر خارج العراق للعلاج ..!!هذا موضوع دقيق ومهم انتشر اخيرا واصبح موده كرة القدم بالذات..كيف بدأ؟ ومن الذي شجعه..؟ وهل هو في صالح البلد..؟ ان جريدة "الثورة" ستقدم لك عزيزي القارئ قريبا كيف ان هذا أصبح طريقا لتبذير اموال الدولة في لاشيء ومن اجل لاشيء..فانتظروه؟"

ودعت في عام ١٩٧٠ الى الاسراع بتأسيس اللجنة الاولمبية بعد مضي سنتين منذ ان تم الغاء اللجنة الاولمبية السابقة، آذ خاطبت وزارة الشباب تحت عنوان "متى تنبثق اللجنة الاولمبية؟ " :

" في صالح من يبقى العراق بلا لجنة اولمبية بعد ان مرت سنتان منذ ان اغلقت اللجنة السابقة، هذا سؤال يوجه الى وزارة الشباب المسؤولة عن الحركة الرياضية بالبلد وكل الرياضيين ينتظرون الجواب.."

ودعت كذلك اثناء مسيرتها الى ضرورة توفير الملاعب الرياضية لمختلف الالعاب وصيانتها وان لايقتصر ذلك على العاصمة فقط بل يشمل جميع المحافظات ايضا، وقد كتبت عن ذلك العديد من الموضوعات منها :

"ماذا في ملعب الشعب الدولي؟"

"نواقص يجب تلافيها حفظا على سلامة الملعب"
"استغلال الجماهيرالرياضية جريمة كبرى لاتغتفر"
"محافظة دهوك بحاجة الى ملاعب وملاك تدريبي"
وجاء فيها كذلك تحت عنوان "عملية البناء رياضية شاملة" :
"..باختصار نقول ان الرياضة العراقية تعاني من شحة كبيرة في الملاعب، اذ ليس من المعقول ان يبقى العراق الذي شهد ويشهد حالة بناء ضخمة وكبيرة في مختلف مجالات الحياة رهين ملعب دولي واحد انشيء بمواصفات قديمة منذ مايقارب ربع قرن كما ان من غير المعقول ان تبقى مدن كاملة ومحافظات كبيرة بدون قاعة رياضية مغلقة واحد او مسبح واحد .. وقد يبدو الامر غريبا عندما نقول انه ليس من المعقول ان العراق لا يوجد فيه مضمار واحد صالح بكل المواصفات لممارسة رياضة العدو في وقت نطالب فيه رياضيننا باستمرار بتطوير ارقامهم او تحقيق نتائج معينة في هذه البطولة او تلك".
ونادت بضرورة الاهتمام بالرياضيين الناشئين واعتمادهم كأساس مهم في تطويرالحركة الرياضيةوسلطت الضوء على المستوى المتخلف الذي تعانيه الرياضة النسوية العراقية في مختلف الالعاب ودعت الى العمل على تطورها ورفع مستواها، فكتبت منادية المرأة العراقية تحت عنوان "صرخة الى اختنا الرياضية":
" ياختي في المدرسة .. ياختي في الكلية.. المجتمع قد تبدل.. انه ينظر الى فنك بكل احترام واجلال فهو متعطش لرؤية فنك في لعبك وفي مهارتك.. فلقد سبقتنا الدول في المضمار الرياضي وما علينا الا المثابرة والعمل بكل جد واخلاص.. سوف تعتزبك الثورة وتقدم كل الامكانات من اجل رفعة الوطن وعزته وشموخه".
وحثت الجمهور الرياضي على التحلي بالروح الرياضية ونبذ التعصب ودعت الى ضرورة ان تسود روح المحبة بين المتفرجين واللاعبين.
واهتمت صفحة "رياضة وشباب" ايضا بالثقافة الرياضية، اذ نشرت سلسلة من الموضوعات العلمية عن المبادئ الاساسية في التدريب الرياضي ودعت المختصين في مجال الرياضة والتربية الرياضية

الى اغناء الصفحة بهذه الموضوعات، فضلا عن ترجمتها العديد من الموضوعات عن مجلات رياضية عالمية.
واصدر القسم الرياضي بجريدة الثورة في٥ تموز ١٩٧٧ ملحقا باسم "الشباب" بمناسبة انعقاد اسبوع الشباب العربي الثالث الذي اقيم في بغداد، وقد صدر هذا الملحق بالالوان وباربع صفحات على حجم الجريدة.
وكانت"رياضة الشباب" تشغل صفحتين من صفحات جريدة"الثورة" عند تغطيتها للدورات والاحداث الرياضية المهمة، كما شغلت الصفحتين (٢٢ ، ٢٣) من صفحات ملحق الثورة الاسبوعي المتكون من (٢٤) صفحة بحجم (٣٤×٣٠سم) الذي صدر عدده الاول في ٢٤آب ١٩٧٨.
عانت الصفحة الرياضية في جريدة "الثورة" احيانا من تقليص مساحتها نتيجة احتلال الاعلانات وبقية تتمات صفحات الجريدة الاخرى، وذلك ماشارت اليه الجريدة على نفسها في عددها الخاص الذي صدر بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيسها، اذ جاء فيه " اما الصفحة السابعة فهي الصفحة المخصصة لشعبة الرياضة في الجريدة وفيها حقل خاص للاخبار والاعلانات الاجتماعية من افراح وتعاز كما انها الصفحة التى غالبا ماترد اليها بقايا الاخبار وتتماتها من الصفحتين الاولى والرابعة اللتين يتأخر طبعهما ليلا.."
وبصورة عامة اتسمت هذه الصفحة بالثبات اثناء صدورها باستثناء الاعداد التي صدرت في السنة الاولى من جريدة الثورة كما اختفت حوالي ثلاثة اشهر عند بدء الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٠ وذلك من العدد ٣٧٧٢ في ٢٤ ايلول ١٩٨٠ وعادت الى الظهور ابتداءا من العدد ٣٨٦٤ في ٢٥ كانون اول ١٩٨٠.
وقد القى الحصار الاقتصادي على العراق في اب ١٩٩٠ اثاره البالغة على جريدة الثورة فقد كانت تمتلك خطين طباعيين عام ١٩٨٩ احدهما يتالف من (٦) وحدات انتاجية والاخر يتالف من (٥) وحدات انتاجية وكانت سعة كل خط منها ٥٠ الف نسخة في الساعة لتنتهي بعد ذلك الى خط طباعي واحد .

ومن خلال المقارنة بين الانتاج المتحقق من جريدة الثورة لعام ١٩٨٩ والانتاج المتحقق منها لعام ١٩٩٧ نجد ان الفارق هو (٣٢،٩٤٢،٨٠٠) وان النسبة المئوية لتاثير الحصار في الانتاج المتحقق هي (٨٩،١٩٪) وان هناك تناقصا سنويا في مقدار الانتاج المتحقق لجريدة الثورة بواقع (٤،٧٣١،٩٨٠) نسخة خلال السنوات ١٩٩٠ – ١٩٩٧.
وبلغ توزيع جريدة الثورة عام ١٩٨٩ (١١٨٠٠٣) نسخة يوميا بـ (١٢) صفحة من الحجم الكبير وقد اخذ هذا العدد بالتراجع حتى بلغ عام ١٩٩٦ (١٥٠٠٠) نسخة يوميا ب(٨) صفحات من الحجم الصغير.
وتراجع كذلك دور الصفحة الرياضية لجريدة الثورة بعد رحيل عدد من الاسماء الصحفية عن قسمها الرياضي فضلا رداءة المطبوع مما ادى في النهاية الى تراجع عدد القراء لتتوقف الجريدة عن الصدور في نيسان ٢٠٠٣.

ثالثا : صحيفة القادسية :

صدر العدد الاول من "القادسية" في يوم الاثنين المصادف ١٥ ايلول ١٩٨٠ كملحق يومي لصحيفة اليرموك التي تصدر عن دائرة التوجيه السياسي في وزارة الدفاع وقد صدرت بصفحتين مطبوعة بالاوفيست على ورق ابيض بحجم (٤٢×٣٠).
خلت "القادسية" في بدء صدورها من الصفحة الرياضية، اذ ظهرت ابتداء من العدد (٦٦) الصادر في اب ١٩٨٢ في الصفحة السابعة من الصحيفة بحجم (١٨×٣٠سم)تحت اسم (رياضة).
وقد استمرت هذه الصفحة تصدر بدون انتظام، بعد ان كانت تختفي احيانا لتشغل الاعلانات وتتمات بقية الصفحات الصفحة السابعة بالكامل.
وبعد صدور(١٣٥٠)من "القادسية" كملحق يومي لصحيفة"اليرموك"، صدرت صحيفة"القادسية" في ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٤ كجريدة يومية سياسية عسكرية تصدر عن دائرة التوجيه السياسي في وزارة الدفاع، وكان رئيس تحريرها عبدالجبار محسن، وقد تكونت من(٤) صفحات

بحجم القطع الاعتيادي(٦٠×٤٠سم)، بنفس تسلسل اعدادها السابق خصصت صحيفة "القادسية" في صدورها الجديدة ركنا الرياضة بحجم (٣٠×٤٣سم)في اسفل صفحتها الاخيرة تحت الاسم نفسه "رياضة".
ولم تلبث بعد (١١)عددا منها حتى صدرت بـ(٨) صفحات وليتحول ركن "رياضة" الى صفحة تحت الاسم نفسه وليشغل الصفحة السابعة من الصحيفة.
تولى القسم الرياضي في صحيفة "اليرموك"الاشراف على الصفحة الرياضية في القادسية عندما كانت تصدر كملحق يومي لهذه الصحيفة، وبعد تحولها الى صحيفة اشرف على صفحتها الرياضية كلا من عباس الجنابي وجليل العبودي كما كان من ابرز المحررين الرياضيين فيها باسم السامرائي، سلمان علي ،نعمان الهيمص، عواد هاشم، كفاح هادي، وعبدالله الجنابي.
اما اهم الزوايا الثابتة التي ظهرت في صفحة "رياضة" فكانت الرياضة في كل مكان، الرياضة عربيا وعالميا، معلومات رياضية، وقد اتسمت هذه الزوايا بقصر مدة صدورها، اذ كانت تصدر الصفحة احيانا وهي خالية من اية زاوية ثابتة.
استقت صحيفة"القادسية" اخبارها الرياضية من مختلف المصادر كالمندوبين ووكالات الانباء والصحف الرياضية المتخصصة العربية والاجنبية ،وكانت تخصص زاوية تحت عنوان"حقيبة الاخبار"، لنشر اخبار وكالات الانباء العربية والاجنبية، فضلا عن زاوية"اخبار رياضية قصيرة" و"اخبار رياضية" التى نشرت فيها اخباراً رياضية مختلفة.
وظهرت في صفحة "رياضة" في صحيفة القادسية العديد من الاعمدة الثابتة اثناء مسيرة صدورها منها "كلمة ونصف" لفارس عبد الجبار، و"في الميزان" لعواد هاشم، و"لنا كلمة" لسلمان علي،و"بدون عنوان"لوضاح الدليمي"ووجهة نظر" الذي كان يذيل باسم الصفحة"رياضة".
واجرت بعض المقابلات الصحفية تحت عنوان" لقاء الصفحة" كما

ظهرت مزدانة بالصور الرياضية المتنوعة المستقاة من مختلف المصادر فضلا عن مصوريها الرياضيين " فاضل الصكرى، ثامر العبيدي"..
اكدت صفحة "رياضة"في "القادسية"في العديد من موضوعاتها على الدور الذي تلعبه فرق الجيش الرياضية في رفع مستوى الحركة الرياضية واستعرضت اسهامات هذه الفرق في رفد المنتخبات الوطنية بالعديد من الرياضيين، فمما جاء فيها تحت عنوان"نادي الجيش الرياضي ومسيرة الرياضة في القطر"
".. المتتبع لمسيرة الالعاب الرياضية في القطر كافة ومنها على سبيل المثال العاب القوى ورفع الاثقال والسباحة يجد ان الارقام العراقية القياسية ومسيرة تطورها التاريخية مسجلة باسماء رياضيي الجيش وفرقة المختلفة كما ان نادي الجيش هو النادي الوحيد في القطر الذي ينفرد بمزاولة الالعاب الرياضية كافة وكان لمديرية التدريب البدني والعاب الجيش والنادي دورا فاعل في ممارسة وادخال العاب رياضية متعددة ونشرها في القطر كالمبارزة والرماية والفروسية وغيرها من الالعاب..ان نادي الجيش يمثل بحق نموذجا ورافدا اساسيا للحركة الرياضية في العراق"كما سلطت الضوء على تدني مستوى بعض الفرق الرياضية اثناء مشاركتها في دورات رياضية، وحثت المسؤولين عن الحركة الرياضية على دراسة الاسباب الكامنة وراء ذلك فجاء فيها تحت عنوان "مالحوجنا لمعرفة الاسباب":
".. كلنا قرأ وسمع عن اخفاقات فرقنا الرياضية التى شاركت في الدورة الاولمبية الاخيرة..واني اتساءل؟ماالذي عملته الجهات المعنية عن الحركة الرياضية في البلد لحد الان، وهل تدارست اسباب ومسببات تدني المستوى الرياضي في كثير من الفعاليات الرياضية بالرغم من الدعم والرعاية التى نالها القطاع الرياضي في بلدنا..."
ونادت بضرورة تحلي اللاعبين بالاخلاق الرياضية وشجبت التصرفات السيئة لبعض منهم ووصفتهم بانهم طارئون على الرياضة ومفاهيمها مخاطبة اياهم بالقول:
"...نقول لهذا النوع من الرياضيين انكم دخلاء على الرياضة ولا يمكن

ان تكونوا في يوم ما رياضيين او تحظوا باحترام الجمهور وزملائهم ومسؤوليكم من الاندية بل مرفوضين من قبلهم لانكم باساءتكم داخل الملعب للحكم او للاعب اخر فانكم اسأتم للنادي الذي تلعبون له.."

واصدرت جريدة القادسية ملحقا رياضيا اسبوعيا باسم "القادسية الرياضية" صدر العدد الاول منه في ٤ حزيران ١٩٨٥ وقد كتب في ترويسته "ملحق رياضي يصدر كل ثلاثاء عن جريدة القادسية بالتعاون مع مديرية التدريب البدني والعاب الجيش "،وقدمته للقراء تحت عنوان" هذا الجهد المتواضع الذي تتعاون في جعله بمتناول القارئ دائرة التوجيه السياسي ومديرية التدريب البدني والعاب الجيش تكون الرياضة والصحافة الرياضية قد قفزت قفزة اخرى الى الامام وفتحت بابا من ابواب الكلمة الحرة الصادقة وسلطت الضوء على تاريخ من الرياضة هي الرياضة العسكرية التي تشكل في ثقلها ووزنها انجازا لا يضاهيه اى انجاز اخر.. اننا على يقين ان علمنا الصحفي المتواضع هذا لن يبلغ الدرجة التى نطمح اليها اذلم نخلق تواصلا مع القراء الاعزاء الذين عملنا هذا امامهم لهم ومن اجلهم ونحن على ثقة ان استجابة القراء لنا ستكون دافعا قويا لنا حتى نستمر في ايقاد شعلة جديدة في عالم الرياضة...".

اما عن المهام التي سوف يضطلع بها هذا الملحق جاء فيه تحت عنوان"ملحق القادسية..لماذا ؟":

"..ان ملحق القادسية سيحاول ان يبرز دور القوات المسلحةفي رفد الحركة الرياضية بالطاقات والابداعات كما ستكون مسألة ابراز رياضة المعوقين وتسليط الضوء على نشاطات مراكز التأهيل من المهام التى يضطلع بها العاملون فضلا عن ذلك فأن" القادسية الرياضي" سيركز في المستقبل على العديد من انواع الرياضة العسكرية وضروبها التي قد تكون مجهولة لدى الكثير من القراء كما ستكون من مهام هذا الملحق نقل صورة تفصيلية عن نشاطات القيادات والتشكيلات في قواتنا المسلحة.."

تكون ملحق "القادسية الرياضي" من اربع صفحات ملونة مزدانة

بالصور واحتوى على عمود ثابت في صفحته الرابعة تحت عنوان "وجهة نظر" لباسم السامرائي فضلا عن كلمة الملحق التى كانت تحت عنوان "كلمتنا"وتذيل باسم الملحق" القادسية الرياضي" كما ظهرت فيه بعض الزوايا الثابتة منها الرياضة عند العرب، ومن الارشيف، فضلا عن نشرة بعض البحوث الرياضية والرسوم الساخرة.
وبصورة عامة اتسمت صفحة "رياضة" في صحيفة"القادسية" وملحقها بالاهتمام الملحوظ لمتابعة النشاطات المتنوعة لفرق الجيش الرياضية عن طريق زواياها واعمدتها الثابتة وموضوعاتها المختلفة، اذ كانت تخصص الكثير من مساحتها لهذا الغرض كما ان اعمدتها الثابتة احيانا كانت تتناول موضوعات بعيدة عن الرياضة تتعلق بتطورات الحرب العراقية الايرانية لاسيما عند تصعيد العمليات العسكرية في جبهات القتال.
كما اتسمت هذه الصفحة بقلة متابعتها لاخبار المحافظات الرياضية وبنشرها الاخبار والموضوعات المحلية في اعلى الصفحة ثم العربية والعالمية.
واحيل ارتباط جريدة القادسية بوزارة الثقافة والاعلام بدلا من وزارة الدفاع بعد عام ١٩٩٠
وتراجعت جريدة القادسية بفعل الحصار الاقتصادي في اب ١٩٩٠ حيث انخفضت ارقام التوزيع بشكل كبير لتصل في عام ١٩٩٧ (١٥٠٠٠) نسخة يوميا وقد توقفت بشكل نهائي في نيسان ٢٠٠٣.

رابعا : الصحف الاسبوعية:

شهدت البيئة الصحفية بعد عام ١٩٩٠ تدهورا ملحوظا حيث اثر الحصار الاقتصادي بشكل تدريجي على الاوضاع الصحفية في البلد ولاسيما تواصله المستمر وهو يحكم اغلاله اكثر من عقد من الزمن.
وفي ظل التراجع الملحوظ للعمل الصحفي عموما في العراق برزت ظاهرة الصحف الاسبوعية في اواسط التسعينيات من القرن الماضي، فقد انتشرت مجموعة من الصحف الاسبوعية والتي تمثل جهات

قطاعية ومهنية مختلفة في بغداد والمحافظات ابرزها (المصور العربي ، نبض الشباب ، صوت الطلبة، الزوراء، الاعلام، الوان، الموعد، الاتحاد، المستقبل، الراي، الرافدين ، الناصرية، فضلاً عن صحف اخرى في المحافظات)، وخصصت تلك الصحف صفحات للرياضة .
وقد صدرت هذه الصحف ب٨ صفحات من القطع الكبير بورق جيد وبعضها بالالوان مما اتاح المجال امام الصحفيين الرياضيين الحصول على مساحة تتيح لهم ممارسة المهنة ولاسيما انها شهدت فسحة من الحرية كانت مفقودة في الصحافة الحكومية كما وفر للصحفيين منفذا جديدا لزيادة دخلهم الشهري حيث كان معظم مسؤولي الصفحات الرياضية في هذه الصحف الاسبوعية هم من العاملين في الصحف الرسمية الا باستثناءات محدودة.
وتميزت الصفحات الرياضية في الصحف الاسبوعية بالتحرر نسبيا من القيود وتغطية الاحداث الرياضية باسلوب طغى عليه الاثارة والتشويق في ظل المنافسة فيما بينها في سوق التوزيع، ومن العلامات البارزة في الصفحات الرياضية للصحف الاسبوعية محاولة جريدة (صوت الطلبة) اصدار ملحق رياضي باسم (الاثنين الرياضي) صدر العدد الاول منه يوم الاثنين الموافق الثامن من كانون الاول عام ١٩٩٧م – ٨ شعبان ١٤١٨هـ وجاء في ترويسته (ملحق جريدة صوت الطلبة الاسبوعي)..
وصدر الملحق بـ٨ صفحات منها ٤ صفحات ملونة وبالحجم النصفي ٤٥×٢٨،٥سم وطبع في مطبعة الحسام ورأس تحرير الجريدة داود الفرحان وسكرتير التحرير سعدون جواد.
وبينت اسرة تحرير الملحق الرياضي الغاية من صدور الملحق في الصفحة الاولى للعدد الاول في عمود كان عنوانه الاثنين الرياضي.. لماذا؟ جاء فيه (هل البلد بحاجة الى صحيفة رياضية جديدة ؟ نقول بلا تردد نعم .فصحيفة واحدة لاتكفي . وقد شهد العراق قبل ثلاثين عاماً وجود اكثر من اربع صحف رياضية تصدر في آن واحد فلماذا هذا الانحسار في الوقت الذي يتصاعد فيه الاهتمام الرسمي والشعبي بالرياضة والشباب.ان (صوت الطلبة) اذ تهدي عشاق الرياضة ملحقها

الاسبوعي الملون (الاثنين الرياضي) نتنمى ان يكون هذا المولود الجديد اضافة نوعية الى الجهد الذي تقدمه جريدة (البعث الرياضي) ومجلة (الرشيد) والصفحات الرياضية التي تخصصها الصحف اليومية والاسبوعية).

وغلبت على الملحق الرياضي الاخبار والموضوعات المحلية اذ خصصت ست صفحات للجانب المحلي وصفحتان للاخبار العربية والعالمية مع تخصيص هدية العدد صورة ملونة للفرق العراقية، وتميزت بكثرة الاعمدة الرياضية الثابتة التي يكتبها رئيس التحرير داود الفرحان إذ كتب المقال الافتتاحي وسعدون جواد وهادي عبد الله ومحمد ابراهيم، كما افردت صفحة واحدة للمذكرات التي استهلها بمذكرات المدرب عمو بابا وفي صفحة ثابتة بالصفحة السادسة كما خصصت صفحة نسوية هي الصفحة السابعة ،وكان الملحق ينشر اعلانات وتحت زاوية (خدمات اعلانية) تكون في اسفل الصفحة.

واعتمد الملحق في نشر الاخبار والموضوعات العالمية على الترجمة التي كان يقوم بها نزار البدري ، وكتب في الجريدة علي حسين عباس وقحطان جاسم جواد الذي كانت كتاباته تقتصر على اجراء الحوارات مع الفنانين واهتماماتهم بالرياضة، وكانت هيئة التحرير قد ضمت هادي عبد الله ومحمد ابراهيم وعمار طاهر وقاسم حنون فضلا عن حسين عباس وخالد الهاشمي والمصور علي عيسى.

واعطت الجريدة اهتماماً كبيراً للملحق الرياضي بتميزه من ناحية الالوان لانه المطبوع الرياضي الذي نال رواجاً كبيراً في ذلك الوقت إذ كانت تصدر صحيفة واحدة فقط كما اصبحت له استقلالية كاملة من ناحية صدوره مستقلاً يوم الاثنين بينما كان صدور الجريدة يومي السبت والاربعاء بحيث تم التنويه عن الجريدة في صفحات الملحق كما حصل في الصفحة الرابعة (صوت الطلبة صوت كل الناس صباح كل سبت واربعاء لدى الباعة).

مثلما نوهت الجريدة عن الملحق الرياضي في صفحاتها او في الجزء الايسر العلوي (صباح كل يوم اثنين- الاثنين الرياضي ملحق صوت

الطلبة الاسبوعي ٨ صفحات بالالوان) وكانت تصدر صفحة رياضية في يومي السبت والاربعاء مسؤولها هادي عبد الله.

وكانت اسرة التحرير تبحث عن كل جديد لتقديمه للقراء وتطوير الملحق الذي وجد له اقبالاً آنذاك فقد كتب داود الفرحان في المقال الافتتاحي للعدد الرابع (حاولنا في (الاثنين الرياضي) ان نقدم للقراء مواداً رياضية محلية وعربية ودولية لاتأخذ لها مكاناً للنشر في الصحف والصفحات الرياضية لضيق مساحة النشر وحاولنا ان نعوض القارئ عن انقطاع الصحف والمجلات العربية والاجنبية التي تعنى بالانشطة الرياضية عن طريق ترجمة او نقل مانجده مناسباً منها وحاولنا ان نثبت ان البلد يتسع لصحيفة رياضية اخرى بل وصحف رياضية اخرى).

ولم يستمر الملحق في الصدور بعد مرور ٨ اعداد منه بالرغم من انه لاقى نجاحاً في الوسط الرياضي وبين الجمهور، لما كان يقدمه من اخبار وتقارير جريئة دون المساس بشخصية اي من المسؤولين الرياضيين .

وعزا سكرتير التحرير سعدون جواد ،الذي كان هو المسؤول الاول عن الملحق ، نظراً لخبرته الطويلة في العمل الصحفي الرياضي السبب الرئيس لتوقف الملحق الرياضي الى التنافس الكبير الذي حصل مع الجريدة الرياضية الوحيدة (البعث الرياضي) آنذاك وتميزها بالالوان وموضوعاتها الشائقة فضلاً عن اسباب اخرى لم يفصح عنها.

المصادر

أولاً: الوثائق

أ-الوثائق غير المنشورة.

١- وثائق البلاط الملكي / دار الكتب والوثائق:

ملفة رقم ١٨٤٠/ ٣١١.

ب- وثائق وزارة الداخلية / دار الكتب والوثائق:

١- ملفة رقم ١٠٥٧٤/ ٣٢٠٥٠.

٢- ملفة رقم ٣٤٥/ ٣٢٠٣٢.

٣- ملفة رقم ١١٨/ ٣٢٠٨٢.

ت- وثائق وزارة الثقافة والإرشاد / دار الكتب والوثائق:

١- ملفة رقم ٢٣٦ / ٤٢٠٣٠٢.

٢- ملفة رقم ٣٢٦/ ٤٢٠٣٠٢.

٣- ملفة رقم ٣٨٠/ ٤٢٠٣٠٠.

٤- ملفة رقم ١٥٦/ ٤٢٣٠٢.

٥- ملفة رقم ٣٧١/ ٤٢٠٣٠٢.

٦- ملفة رقم ٤٨٨/ ٤٢٠٣٠٠.

٧- ملفة رقم ٥٢/ ٤٢٠٣٠٢.

٨- ملفة رقم ٤٨٤/ ٤٢٠٣٠٠.

٩- ملفة رقم ٤٨٤/ ٤٢٠٣٠٠.

١٠- ملفة رقم ١٣٥/ ٤٢٠٣٠٢.

١١-ملفة رقم ١٦١/ ٤٢٠٣٠٢.

١٢-ملفة رقم ٤٤٠/ ٤٢٠٣٠٠.

ث- وثائق وزارة الثقافة والإعلام / دار الكتب والوثائق:

١-ملفة رقم ١٩٨/ ٥٢٦٣٠٢.

٢- ملفة رقم ٣٣/ ٥٢٠٣٠١.
٣- ملفة رقم ٥١/ ٥٢٠٣٠١.
٤- ملفة رقم ١٣٤/ ٥٢٠٣٠١.
٥- ملفة رقم ١١٢/ ٥٢٠٣٠١.
ج- كتاب الدار الوطنية للتوزيع والإعلان المرقم ١٤٧٣ والمؤرخ في ٢٢ آيار ١٩٨٥.
ح- الأمر الإداري الصادر عن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية المرقم أ/ ١٦/ ٣١٠٢ والمؤرخ في ١٠ آيار ١٩٩٠.

ب-الوثائق المنشورة:
١- جمهورية العراق، وزارة الثقافة والإعلام، مسيرة الثقافة والإعلام في ٢٥ عاما، بغداد: دار الحرية للطباعة ١٩٩٣.
٢- اللجنة العليا للإحتفالات ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها الأول، بغداد بلا دار نشر، ١٩٥٩.

ثانيا: الصحف.

أ-الصحف:

	الصحيفة	الأعداد	السنة
١-	الإخاء	١-٢٥	١٩٥١
٢-	الإخاء الوطني	١-١٢٦	١٩٣١
٣-	الأخبار	٣٩٢٧-٦٢٢٩	١٩٥٤ - ١٩٦٣
٤-	الإستقلال	أعداد متفرقة	١٩٢٥، ١٩٣٣
٥-	الأفكار	١-١٧	١٩٥٤
٦-	الالعاب	العدد الأول	١٩٣٤
٧-	البعث الرياضي	١-١٨٤٥	١٩٨٤- ١٩٩٠
٨-	البلاد	٤٣٣٨- ٦٥٨٥	١٩٥٥- ١٩٦٣
٩-	الثورة	١-٧٠٩٧	١٩٦٨ - ١٩٩٠

ت	الاسم	الأعداد	السنوات
١٠-	الجماهير	١-٢٧٣	١٩٦٣
١١-	الجمهور الرياضي	١-٧٠١	١٩٦٤-١٩٧١
١٢-	الجمهورية	١-٧٤٢٣	١٩٦٣-١٩٩٠
١٣-	الجنوب	١-٤٩	١٩٦٥-١٩٦٦
١٤-	الحرية	١-١٦٤٥	١٩٥٣-١٩٦٠
١٥-	الرأي العام	٣، ٩٨	١٩٥٨، ١٩٥٩
١٦-	الرياضة	١-١٠	١٩٦٣
١٧-	الرياضي	العدد الرابع	١٩٥٠
١٨-	الرياضي	١-٤٥٩٧	١٩٧١-١٩٨٩
١٩-	الرياضي العسكري	١-١٠٧	١٩٦٩-١٩٧٠
٢٠-	الزمان	٥١٩٧-٧٦٥١	١٩٥٤-١٩٦٣
	اعداد متفرقة		١٩٤٨
٢١-	الزوراء الرياضي	١-٣٠	١٩٨٩-١٩٩٠
٢٢-	الشرق	١-٥١٦	١٩٥٨-١٩٦٢
٢٣-	الشعلة الرياضية	١-١٥٨	١٩٨١-١٩٨٧
٢٤-	صدى الإتحاد	١-٢٨	١٩٥١
٢٥-	صوت الأحرار	العدد الثاني	١٩٥٨
٢٦-	صوت العرب	١-٦٨٥	١٩٦٤-١٩٦٧
٢٧-	العالم العربي	٧٢٤٧-٧١٧٢	١٩٥١
٢٨-	العراق	أعداد متفرقة	١٩٢٢، ١٩٢٥
٢٩-	العرب	١-٨٤٧	١٩١٧-١٩٢٠
٣٠-	العروبة-العرب	١-١٠٠٣	١٩٦٣-١٩٦٧
٣١-	الفتوة	٥-١٤	١٩٥٨
٣٢-	القادسية	١-٢٨٣٠	١٩٨٠-١٩٩٠
٣٣-	كارواني ورزش	أعداد متفرقة	١٩٨٩، ١٩٩٠
٣٤-	لواء الإستقلال	١٦١٢-١٦٩٥	١٩٥١
٣٥-	الملاعب	١-٢٣٧	٦٥-١٩٧١
٣٦-	المعلب	١-٨٤٣	١٩٦٣-١٩٧١

٣٧-	الميادين الرياضية	١-٤٨	١٩٦٣-١٩٧١
٣٨-	النشاط الرياضي	١٥-٣٩	١٩٦٧-١٩٦٨
٣٩-	النشاط المدرسي	اعداد متفرقة	١٩٦٣، ١٩٦٦
٤٠-	نداء الشعب	٢٩٥ - ٣٩٠	١٩٣٠-١٩٣١
٤١-	النهار	١-٦٧	١٩٦٥-١٩٦٦
٤٢-	الوقائع العراقية	١٨٧، ٧٩٥، ١٦٧٧، ١٤٥٢ ١٩٥٩، ١٩٦٣، ١٩٦٩، ١٩٦٧	
٤٣-	اليرموك	العدد الأول	١٩٧٧
٤٤-	اليقظة	١٢٤٦ - ١٢٥٩	١٩٥١

ب- المجلات:

	المجلة	الأعداد	السنة
١-	الإتحاد النسائي	العدد الأول	١٩٥٠
٢-	التربية البدنية والكشافة	١-٥	١٩٣٥
٣-	الثقافة الرياضية	العدد الأول	١٩٧٠
٤-	الثقافة الرياضية	العدد الأول	١٩٧٩
٥-	الرحاب	العدد الأول	١٩٤٦
٦-	الرشيد	١-١٢٧	١٩٨٥ - ١٩٩٠
٧-	الزهراء	العدد الأول	١٩٤١
٨-	الشباب	العدد الأول	١٩٦٨
٩-	الطلبة	العدد الأول	١٩٣٢
١٠-	الطليعة الرياضية	١-٢	١٩٨١
١١-	الفتوة	العدد الأول	١٩٣٤
١٢-	قرندل	٨٤ -٨٦	١٩٤٧
١٣-	الكشاف العراقي	١-٤	١٩٤٢
١٤-	الكندي	١-٣	١٩٦٧
١٥-	لغة العرب	العدد الأول	١٩١١
١٦-	المرأة	العدد الأول	١٩٧٠

١٧- نادي الألعاب الرياضية العدد الأول ١٩٢٢

ج-مجلات عربية:
١- مجلة المضمار المصرية العدد الأول ١٩٢١

ثالثا: الكتب:

أ- الكتب العربية:

١-ابراهيم، زاهدة، كشاف الجرائد والمجلات العراقية، بغداد، منشورات وزارة الإعلام، ١٩٦٧.
٢- أبو زيد، د.فاروق، الصحافة المتخصصة، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٦.
٣- ــــــــ، مدخل الى عالم الصحافة، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٦.
٤- أحمد، إبراهيم خليل، الجمعيات والنوادي الثقافية والإجتماعية، موسوعة حضارة العراق، الجزء الثالث عشر، بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٨٥.
٥- ــــــــ، الصحافة العراقية (١٩١٤ - ١٩٥٨)، موسوعة حضارة العراق، الجزء الثالث عشر، بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٨٥.
٦- أدهم، د.محمود، الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام، القاهرة، بلا دار نشر، ١٩٨٤.
٧- بطي فايق، الموسوعة الصحفية العراقية، بغداد، مطبعة الاديب البغدادية، ١٩٦٧.
٨- بطي، سامي روفائيل، صحافة العراق - نتائج روفائيل بطي، الجزء الأول، بغداد، شركة الاديب المحدودة، ١٩٨٥.
٩- البكري، د. وائل عزت، تطور النظام الصحفي في العراق (١٩٥٨ - ١٩٨٠) بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٤.
١٠- صبيح، نهاد الفكر التربوي عند ساطح الحصري- تحليله وتقويمه، بصرة بلا دار نشر، ١٩٧٩.
١١- الحصري، ساطع، مذكراتي في العراق، بيروت، منشورات دار

الطليعة، ١٩٦٧.
١٢- حسن، رزاق ابراهيم، الصحافة العالمية في العراق، بغداد، دار الرشيد للنشر، ١٩٧٩.
١٣- ـــــــ، تاريخ الطبقة العاملة في العراق، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٦٧.
١٤- الحسني، عبدالرزاق، تاريخ الصحافة العراقية، الطبعة الثالثة، الجزء الأول، صيدا - لبنان، مطبعة العرفان، ١٩٧١.
١٥- ـــــــ، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء التاسع، صيدا - لبنان/ مطبعة العرفان، ١٩٦٨.
١٦- حسين، د.فاضل وآخرون، تاريخ العراق المعاصر، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٠.
١٧- الحمداني، د.طارق نافع، الحركة النسوية في العراق، موسوعة صحافة العراق، الجزء الثالث عشر، بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٨٥.
١٨- ـــــــ، المدخل الى فن التحرير الصحفي، الطبعة الرابعة، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٠.
١٩- الخطيب، د.منذر هاشم، تاريخ التربية الرياضية، بغداد، مطبعة الاديب البغدادية المحدودة، ١٩٨٤.
٢٠- خليل، سامي أحمد خليل، الصحافة العمالية في العراق، بغداد، دار الرشيد للنشر، ١٩٧٩.
٢١- الداقوقي، د.ابراهيم، قانون الإعلام، بغداد، مطبعة وزارة الأوقاف، ١٩٨٦.
٢٢- درويش، محمود فهمي وآخرون، دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، بغداد، مطبعة التمدن، ١٩٦١.
٢٣- دنكور، الياهو، دليل المملكة العراقية لسنة ١٩٣٦، بغداد، محل دنكور للطبع والنشر، ١٩٣٦.
٢٤- الشيخ داود، صبيحة، أول الطريق الى النهضة النسوية في العراق، بغداد بلا دار نشر ١٩٥٨.
٢٥- الضابط، شاكر صابر، موجز تاريخ الصحافة في كركوك، بغداد،

مطبعة الجمهورية، ١٩٦٩.
٢٦- عبدالرحمن، عواطف، اساليب ومعالجات الصحافة النسوية في العراق قبل الأربعينات، سلسلة دراسات في الصحافة العراقية، بغداد، وزارة الإعلام ١٩٧٢.
٢٧- العقابي، طالب ابراهيم، الخدمات الصحية، موسوعة صحافة العراق، الجزء الثالث عشر، بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٨٥.
٢٨- فوزي، عبدالرحمن، الرقابة على المطبوعات في العراق - شيء من تاريخها بغداد، دائرة الرقابة العامة، ١٩٨١.
٢٩- الكبيسي، د.عناد اسماعيل، الأدب في صحافة العراق منذ بداية القرن العشرين، النجف، مطابع النعمان، ١٩٧٢.
٣٠- ماكبرايد، شون وآخرون، اصوات متعددة وعالم واحد، الاتصال والمجتمع اليوم وغداء الجزائر، الشركة الوطنية لتوزيع والنشر، ١٩٨١.
٣١- محمد، اسماعيل وسمير الشكرجي، التاريخ المصور لكرة القدم العراقية - (١٩١٤ - ١٩٤٥) الجزء الأول، بغداد، شركة مطبعة الاديب البغدادية المحدودة، ١٩٩٠.
٣٢- المنشيء ، د.ضياء، صفحات من تاريخ العراق الأولمبي، بغداد، مطبعة دار الثورة، ١٩٨٧.
٣٣- الهلالي، عبدالرزاق، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني، بغداد، شركة الطبع والنشر الأهلية، ١٩٥٩.
٣٤- ــــــــ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الإحتلال البريطاني، بغداد، مطبعة المعارف، ١٩٧٥.
٣٥- ــــــــ، معجم العراق، الجزء الأول، بغداد، مطبعة النجاح، ١٩٥٣.

ب- الكتب المترجمة:
١- بيل، المس، فصول من تاريخ العراق القريب، ترجمة جعفر الخياط، بيروت مطبعة دار الكتب، ١٩٧١.
٢-سندرسن، هاري، عشرة الاف ليلة وليلة في بغداد، ترجمة وتعليق سليم طه التكريتي، بغداد، منشورات مكتبة المثنى، ١٩٨٠.

٣- كوتلوف، ل . ن ، ثورة العشرين الوطنية التحريرية في العراق، ترجمة عبدالواحد أكرم، بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٧١.
٤- لونكريك، ستيفن همسلي، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة جعفر الخياط، الطبعة الرابعة، بغداد، دار المعارف، ١٩٦٨.
٥- ـــــــــ، العراق الحديث من سنة ١٩٠٠ الى سنة ١٩٥٠، ترجمة سليم طه التكريتي، الجزء الأول، بغداد، منشورات القمر، ١٩٨٨.
٦- ـــــــــ، العراق الحديث من سنة ١٩٠٠ الى سنة ١٩٥٠، ترجمة سليم طه التكريتي، الجزء الأول، بغداد، منشورات القمر، ١٩٨٨.
٧- مجموعة من الباحثين السوفيت، الاخطبوط الإعلامي والدعائي للبلدان الرأسمالية في خدمة الاحتكارات، ترجمة حسين حبش، بيروت، دار الفارابي، ١٩٧٩.

أ- الكتب الأجنبية:

1-Fergoson، Rowana .a. Editing the small magazine، Columbia pressm U.S.A ،Second edition، ١٩٧٤.

رابعا: الرسائل الجامعية:

١- خليل ابراهيم أحمد، السياسة التعليمية في العراق بين سنتي (١٩١٤ - ١٩٣٢)، أطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٩.
٢- الخفاجي، جاسب عبد الحسين، الصحافة العالمية في العراق - نشأتها وتطورها رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى قسم الإعلام، جامعة بغداد، ١٩٩٠.
٣- الدليمي، عبدالرزاق محمد، الإعلام السري لحزب البعث العربي الإشتراكي منذ نشوئه وحتى سنة ١٩٦٨ في العراق، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة غير منشورة مقدمة الى معهد الدراسات القومية والاشتراكية، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٠

٤- الزيدي، عباس ياسر تاريخ الصحافة العراقية منذ نشأتها حتى سنة ١٩٣٦، اطروحة دكتوراه، غير منشروة مقدمة الى كلية التاريخ، جامعة عين شمس، ١٩٧٥.
٥- الفهداوي، عبدالرحمن، الصحافة العراقية في ظل ثورة ٨ شباط، رسالة ماجستير غير منشروة مقدمة الى قسم الإعلام، جامعة بغداد، ١٩٩٥.
٦- علي، أكرم علي، وكالة الأنباء العراقية والتحكم في تدفق الأخبار والمعلومات رسالة ماجستير مقدمة الى قسم الإعلام، جامعة بغداد، ١٩٨٨.
٧- واعي، جمال حافظ، الصحافة الأدبية في العراق (١٩٦٨ - ١٩٨٦) رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مقدمة الى قسم الإعلام، جامعة بغداد، ١٩٨٨.

خامساً: البحوث:

١- البحوث المنشورة:
أ- الراوي، د. خالد حبيب، كيف قمعت أول صحيفة نسوية في العراق، مجلة آفاق عربية، العدد الثاني، شباط، ١٩٩٢.

٢-البحوث غير المنشورة:
أ- الرواي، د. خالد حبيب، الدوريات العلمية في العراق، بحث غير منشور، بلا تاريخ.
ب- ــــــ، صحافة الأفراد النسوية في العراق، بحث غير منشور، بلا تاريخ.
ت- ــــــ، الصحافة النسوية للمنظمات والجمعيات قبل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز، بحث غير منشور، بلا تاريخ.
ث-سعيد، د.سنان، التحرير الرياضي في الصحافة العراقية والعربية، بحث غير منشور مطبوع بالرونيو، بلا تاريخ.

سادساً: المحاضرات والمقالات:

أ-المحاضرات:

١-جواد، د.عبدالستار، دور المجلات والدوريات في ترضين الثقافة محاضرة القاها في الندوة العلمية الأولى التي نظمتها دار الكتب والوثائق في الفترة من ٣٠-٣١ آذار ١٩٩٥.
٢-حمودي، سعد قاسم، دور الصحافة العمالية في المهمات الوطنية والقومية، محاضرة القاها في دوره الصحفيين العماليين التي اقيمت في بغداد للفترة من ٢٧ آذار ١٩٧٧.
٣-سميسم، د. حميدة، العلاقات العامة والإعلام، محاضرة القتها في الندوة الأولى للإعلاميين الرياضيين العرب التي أقيمت في بغداد للفترة من ١٨ -٣١ آذار ١٩٧٨.
٤-السهروردي، د.نجم الدين، تطور الحركة الرياضية في العراق، محاضرة القاها في مركز الثقافة والفنون التابع لجمهورية المانيا الديمقراطية في بغداد بتاريخ ١٣ كانون الأول ١٩٧١.
٥-الشرقي، أمل، الصحافة المتخصصة، محاضرة القتها في الدورة التاسعة للإتحاد العام للصحفيين العرب التي أقيمت في بغداد للفترة من (١- ١٧) آذار ١٩٨١.
٦-الغازي. سجاد، الصحافة الأدبية في العراق، محاضرة القاها في الدورة الرابعة للمعهد القومي التابع للإتحاد العام للصحفيين العرب التي اقيمت في بغداد بتاريخ ٢١ كانون الأول ١٩٧٥.
٧-غيث، ربيع، الصحافة المتخصصة، محاضرة ألقاها في الدورة الرابعة للمعهد القومي التابع للإتحاد العام للصحفيين العرب التي أقيمت في بغداد بتاريخ ٢٥ كانون أول ١٩٧٥.

ب-مقالات في الصحف والمجلات:

١-اسماعيل، ابراهيم، "الصحافة الرياضية بين الإملاق والأغداق"، مجلة الرشيد، العدد الثاني، ١ -١٥ كانون الثاني ١٩٨٥.

٢- اسماعيل، شاكر، " الصحف الرياضية كيف بدأت.. وكيف انتهت"، جريدة الملاعب، العدد الثاني، ١٧ تموز ١٩٦٦.
٣- اسماعيل، شاكر، "في الصحافة الرياضية"، جريدة الرياضي، العدد ٤٣٣٤، ٩ تشرين الثاني ١٩٨٦.
٤- حسن، طارق، "النقاد هم دعائم الإصلاح" جريدة الميادين الرياضية، العدد ٤٥، ٥ نيسان ١٩٦٨.
٥- عبدالباقي، محمد، "من تاريخ الصحافة الرياضية في العراق، مجلة الأخاء التركماني، العدد ١٨٦، أيار - حزيران ١٩٨٧.
٦- مجدلاني، ناصيف، "شيء عن تاريخ الصحافة العربية"، جريدة الرياضي، العدد ٣١٧٥، ٩ تشرين الثاني ١٩٨٢.
٧- محسن ثامر "٦٣ عاما عمر صحافتنا الرياضية"، مجلة الرشيد العدد الخامس، ١ - ١٥ آذار ١٩٨٥.
٨- المنشيء، ضياء "ملاحظات حول النقد والنقاد في الصحافة العراقية"، جريدة الملعب، العدد ٧١٩، ١١ شباط ١٩٧٠.

ثامناً: المقابلات الشخصية:

المقابلات الشخصية

١- نعمان ماهر الكنعاني
٢- الدكتور نجم الدين السهروردي
٣- الدكتور منذر الخطيب
٤- شاكر اسماعيل
٥- اسماعيل ارزوقي
٦- يونس حسين
٧- علي الصفار
٨- الدكتور علي عبد الزهرة الهاشمي
٩- الدكتور قاسم حسن المندلاوي
١٠- أحمد أسماعيل
١١- الدكتور ريسان خريبط

١٢- علي رياح
١٣- عماد عبدالأمير
١٤- ضياء عبدالرزاق حسن
١٥- هادي عبدالله
١٦- صفاء مهدي العبد
١٧- سجاد الغازي
١٨- عبدالجليل موسى
١٩- جليل العبودي

الرسائل والأجوبة المكتوبة:
١- أحمد عبدالكريم الديوان- البصرة.

الفهرس